

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

الملحق الاسبوعي مجانا مع العدد

في الدستور الثقافي

الحسين يشكر رئيس الوزراء

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برقية شكر وتقدير للدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ردا على برقيته الى جلالته بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتسلمه سلطاته الدستورية، وتاليا نصها:

دولة الاخ الدكتور عبد السلام المجالي حفظه الله

رئيس الوزراء / عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

فقد تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تهانيكم الرقيقة الطيبة التي بعثتم بها الينا باسمكم وباسم زملائكم اعضاء مجلس الوزراء الكرام بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والاربعين لتسلمنا سلطاتنا الدستورية وما تضمنته من مشاعر وطنية صادقة تعبر عن انتمائكم لثرى الوطن العزيز واخلاصكم لعرشنا الهاشمي سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم ويوفقكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية.. املين ان تنقلوا لزملائكم اعضاء مجلس الوزراء تحياتنا الصادقة واعتزازنا الدائم بهم وبعطائهم الموصول.

اخوكم الحسين

الجمعة ١٢ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٨ ايار ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٠٣٤ السنة الثانية والثلاثون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 8 MAY - 1998, NO 11034 - VOL 32 - AMMAN

مفارقة سياسية في مطار الملكة علياء

وصول ٦ اردنيين افرجت عنهم الكويت ترافق مع مساعدات طبية اميركية للعراق



● المفرج عنهم لدى عودتهم الى عمان — تصوير : خليل المزرعاوي

عمان – الدستور

مفارقة سياسية طريفة عاشتها بين الهدوء والضجيج احدى صالات مطار الملكة علياء الدولي مساء امس ففي الوقت الذي كانت تحط فيه طائرة الملكية الاردنية القادمة من الكويت وهي تقل السجناء الاردنيين الستة الذين افرجت عنهم الكويت كانت طائرة اخرى للملكية قادمة من نيويورك تتأهب للهبوط على مدرج المطار وهي تقل المعونات الطبية المقدمة من الشعب الاميركي للشعب العراقي.

وفي الوقت الذي كانت فيه كاميرات المصورين والمحطات التلفزيونية والفضائية تنشغل في تسجيل لقطات مؤثرة لاهالي السجناء الذين حضروا الى المطار لاستقبال ابنائهم المفرج عنهم من الكويت تحركت هذه

البقية ص ١٦ التفاصيل ص ٣ و ١٦

الاستيلاء على منزل عربي في القدس وطعن فلسطيني وجرح اثنين بالرصاص

نتنياهو يتذرع بالوقت لتأجيل الاستحقاقات

اولبرايت : قمة واشنطن الفرصة الاخيرة لانقاذ اوسلو



● مريم عابدين تعبر عن سخطها بعد ان احتل مستوطنون يهود منزلها في البلدة القديمة من القدس المحتلة . (ا.ف.ب)

القدس المحتلة – واشنطن – وكالات الانباء :

كلفت واشنطن مبعوثها الخاص للشرق الاوسط دينيس روس بالعودة لاسرائيل على امل اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لابرام اتفاق سلام مع الفلسطينيين فيما قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان القمة الاسرائيلية الفلسطينية المقترحة في واشنطن تمثل الفرصة الاخيرة لانقاذ اتفاق اوسلو .

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان نتنياهو يحتاج الى فسحة من الوقت لتسوية الخلافات مع واشنطن بشأن حجم الانسحاب القادم من الضفة قبل حضور اي محادثات سلام في واشنطن.

واضافت المصادر ان نتنياهو يميل الى ان يطلب من الادارة الامريكية تأجيل اجتماعات مهمة بشأن الشرق الاوسط من المقرر ان تعقد يوم الاثنين المقبل.

وقال مستشار لرئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان من غير المرجح ان يحضر نتنياهو القمة المقترح عقدها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وابلغ دافيد بار ايلان رويترز «من غير المرجح الى حد كبير ان يذهب نتنياهو الى واشنطن يوم الاثنين».

وقال نحن متفائلون بامكان سد الفجوات على الرغم من صعوبة تصور ان نتمكن في الوقت القصير المتاح بين الآن ويوم الاثنين من تحقيق نتائج ملموسة.

وقال وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون امس أنه يشك في التوصل الى اتفاق لعقد قمة في واشنطن الاثنين المقبل تهدف الى انقاذ عملية السلام.

وصرح شارون خلال زيارة الى العاصمة الاميركية "لا أعرف اذا كان هذا اللقاء سيجري ام لا".

وتابع "أرى أنه من الصعب جدا الاعتقاد بامكان ايجاد حل حقيقي في يومين او ثلاثة أيام".

البقية ص ١٦ التفاصيل ص ١٧

استقبل مبعوث عرفات

د. المجالي: الموقف الفلسطيني يضع العالم امام مسؤولياته



د. عبد السلام المجالي

عمان – الدستور : استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح أمس الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية مبعوث الرئيس ياسر عرفات.

واطلع المبعوث الفلسطيني السيد رئيس الوزراء على تفاصيل لقاء لندن والنتائج التي حققها ووجهة النظر الفلسطينية حيال اجتماع واشنطن.

وأكد الدكتور المجالي للمسؤول الفلسطيني دعم الاردن المطلق للموقف الفلسطيني الايجابي الذي قبل المقترحات الامريكية وقبوله الدعوة الامريكية للقاء واشنطن يوم الاثنين القادم.

وقال السيد رئيس الوزراء ان الموقف الفلسطيني الايجابي سيضع الاسرة الدولية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية امام مسؤولياتها لاخراج محادثات السلام من مأزقها الحالي.

البقية ص ١٦

دعا لتحسين حياة أبناء البادية

الحسن يستقبل أعضاء لجنة الاعداد لاسبوع البادية في لندن

عمان – بترا – تقديرا للجهود التي بذلوها في انجاح اسبوع البادية الأردنية في لندن استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد امس اعضاء اللجنة الوطنية التي شاركت في الاعداد للاسبوع بحضور الشريفة زين ناصر مديرة التمويل في برنامج تطوير البادية والمهندس محمد شهبز مدير البرنامج.

وتحدث سموه خلال اللقاء عن ضرورة تطوير البرنامج لتحقيق فاعلية اكبر في خدمة المجتمع المحلي والمساهمة في تحسين حياة ابناء البادية والحفاظ على بنيتها بالاضافة الى بناء التعاون المؤسسي والعلمي بين كافة المؤسسات المعنية لتحقيق هذه الاهداف.

وجرى خلال اللقاء استعراض للخطوات التي سيتخذها البرنامج لتطوير الاداء والمساهمة في تحقيق اهدافه.

مرشحان لمركز النقيب و٢٧ للمجلس

اليوم ... انتخابات نقابة اطباء الاسنان

عمان – الدستور :

يتوجه اعضاء الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان في التاسعة من صباح اليوم الى مجمع النقابات المهنية لاختيار القيادة النقابية الجديدة، خلال العامين القادمين حتى نهاية القرن الحالي.

وتنحصر المنافسة على مركز النقيب في انتخابات اليوم بين مرشحين هما الدكتور هيثم الناجي الذي يقود القائمة النقابية البيضاء المدعومة من التيار الاسلامي والدكتور احمد القادري على رأس قائمة التجمع النقابي الوطني المدعومة من التيار القومي واليساري.

وعلى صعيد عضوية المجلس فقد اظهرت الخريطة الانتخابية وجود قائمتين تتنافسان على هذه المقاعد اضافة الى عدد من المرشحين المستقلين، بمجموع ٢٧ مرشحا.

وتشكلت القائمة النقابية البيضاء من الاطباء د. اسامة ابو حماد ود. عاطف عقده ود. معاذ شقوارة ود. عصام الزرعيني ود. بركات الجعبري ود. ايمن رقيبه، ود. سمر شقيدف ود. سعيد الطريفي مرشح الضفة الغربية.

اما مرشحو قائمة التجمع الوطني المهني لعضوية مجلس النقابة فهم د. ابراهيم الطراونة ود. احسان حمادة ود. اسعد صوقان ود. عبد الله الرنتيسي ود. مأمون سلهب ود. نبيل عبد الفتاح ود. هاشم حدادين ود. سعيد الطريفي عن اطباء اسنان الضفة الغربية.

وضمت قائمة المرشحين المستقلين : د. رائد حتر ود. زهاء الدين الحمود ود. مروان المعاني ود. غسان ادلبي ود. اكرم زريقات ود. عمر رمضان ود. فؤاد العبادي ود. سفيان عبد الباقي ود. مجاهد القاضي ود. افتكار ابو شهاب ود. بكر باشا ود. هشام الشرمان ود. نضال الطعاني ود. امجد عوض.

يذكر أن عدد اعضاء الهيئة العامة الذين سددوا الاشتراكات السنوية والذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات قد وصل الى ١٢٠٠ طبيب وطبية اسنان.

الجنرال موفاز يخلف شاحاك في رئاسة أركان الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة – (ا ف ب) – ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس الخميس ان الجنرال شاوول موفاز سيعين الاحد المقبل في منصب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال امنون شاحاك الذي انتهت ولايته.

واكدت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كان يفضل تعيين الجنرال ماتان فيلناي في هذا المنصب، لكن وافق اخيرا على تعيين موفاز الذي يدعمه وزير الدفاع اسحق موردخاي.

وقالت الصحيفة ان تعيين موفاز سيعلن رسميا الاحد المقبل اثناء اجتماع مجلس الوزراء.

ويتولى موفاز (٥٠ عاما) حاليا منصب مساعد رئيس الاركان. وقد ولد في ايران وهاجر والداه منها الى اسرائيل عندما كان في التاسعة. وكان موفاز ضابطا في الوحدات الخاصة التابعة لرئاسة الاركان ثم قائد للمنطقة الجنوبية التي تضم قطاع غزة، فمسؤولا عن دائرة التخطيط في رئاسة الاركان.

كما تولى رئاسة الوفد الاسرائيلي المكلف بالمفاوضات مع الفلسطينيين حول القضايا الامنية.

وكان شاحاك تولى مهامه في كانون الثاني ١٩٩٥ خلفا لايهود باراك الذي اصبح زعيم المعارضة العمالية في اسرائيل.

وكان الجنرال فيلناي في اجازة غير مدفوعة لمدة عام للقيام بدراسات في الولايات المتحدة. واعتبر حتى الاشهر الاخيرة المرشح الاوفر حظا لخلافة شاحاك. وذكرت وسائل الاعلام ان وزير الدفاع عارض تعيين فيلناي في هذا المنصب بسبب علاقاته الشخصية السيئة معه.

امريكا تختبر الاسبوع المقبل نظاما جديدا مضادا للصواريخ

واشنطن – رويترز: يخوض واحد من اكثر نظم الصواريخ الامريكية تطورا اختبارا هاما الاسبوع القادم قد يعزز المشروع او يقضي عليه تماما.

وقال مسؤولون في الجيش الامريكي يتابعون المشروع انهم نجحوا الاسبوع الحالي في معالجة مشكلة في النظام واعربوا عن ثقتهم في نجاح النظام لدى اختباره التالي. والنظام الصاروخي الذي سيخضع للاختبار هو نظام الدفاع في طبقات الجو العليا والذي يتولى مسؤولية تعقب وتدمير اي صواريخ نووية او صواريخ اخرى وهي لا تزال عند اعلى نقطة في او خارج الغلاف الجوي. وطورت شركة لوكهيد مارتن النظام على مدى خمسة اعوام ويختبر النظام يوم الاثنين القادم في منطقة وايت ساندز لاختبار الصواريخ في نيومكسيكو. وقال البريجادير جنرال دانييل مونتجومري من وحدة الدفاع الجوية ودفاع الصواريخ في القوات المسلحة الامريكية لدى قدر كبير من الثقة بأن نمر في هذا الاختبار. وقال مونتجومري انه لدى الاختبار الرابع للنظام الذي اجرى العام الماضي اكتشف الخبراء سلبيات في الصمامات الموجهة للصاروخ. واضاف قوله اجرينا بعض الاختبارات الاولية... اعتقد ان المخاطر مقبولة للغاية. لم تصحح المشكلة لكن نسبة النجاح ٩٩ بالمئة.

ويجب اخضاع الصواريخ لتلك التجارب الى ان يصيب صاروخ هدفا قبل ان يدخل المشروع مرحلة التعاقدات.

لجنة الحريات العامة تدين موجة التفجيرات الاخيرة

عمان – الدستور: ادانت لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب موجة التفجيرات الاخيرة التي شهدتها العاصمة عمان وأكدت بان مثل هذه الاعمال غير المسؤولة والتي تسيء الى الامن الداخلي وتعطي صورة غير مرضية عن هذا البلد الآمن الذي يشهد في بعض الاحيان اختراقات وبلبلات تحاول ان تظهره بصورة قلقة وغير مستقرة.

واكدت اللجنة رفضها لمثل هذه الاعمال لانه لا يستفيد منها سوى اعداء الاردن وانها لا تصب في صالح الوحدة الوطنية.

اذا اراد الجنوبيون الانفصال

الخرطوم: مستعدون لـ«حسن جوار»

نيروبي – القاهرة – وكالات الانباء: قال وزير خارجية السودان امس ان حكومة بلاده ملتزمة تماما باجراء استفتاء حول تقرير المصير بالجنوب.

وقال الوزير مصطفى عثمان اسماعيل في اليوم التالي لانتهاء محادثات سلام مع الانفصاليين الجنوبيين في العاصمة الكينية نيروبي انه بعد الاستفتاء اذا كان الجنوب يريد ان ينفصل ويعيش كدولة ذات سيادة فدعونا نحيا في حسن جوار.

واعطى اسماعيل وغيره من المسؤولين الحكوميين تقييما متفائلا لنتيجة المحادثات مع رياك مشار وهو من زعماء الثوار السابقين ويشغل الان منصب رئيس مجلس التنسيق بجنوب السودان الذي تدعمه الحكومة قائلين انه تم العثور على حل للحرب.

وقال اسماعيل ان الحكومة السودانية مستعدة للتفاوض من اجل تحديد موعد للاستفتاء. واضاف ليكن في غضون ١٨ شهرا اذا كان ذلك /اقتراحا/ عمليا.

وقال اسماعيل ان هذا الاقتراح سيقوض اي استفتاء على الانفصال ويخرج عن نطاق حدود اعلان المبادىء لمنظمة ايجاد الذي تقوم على اساسه المحادثات.

وأضاف لنكن منطقيين ... ان سكان هذه المناطق الاضافية مساوون لسكان الجنوب لكنهم مسلمون وعرب. لذلك فأنهم سيصوتون بالتأكيد لصالح الوحدة.

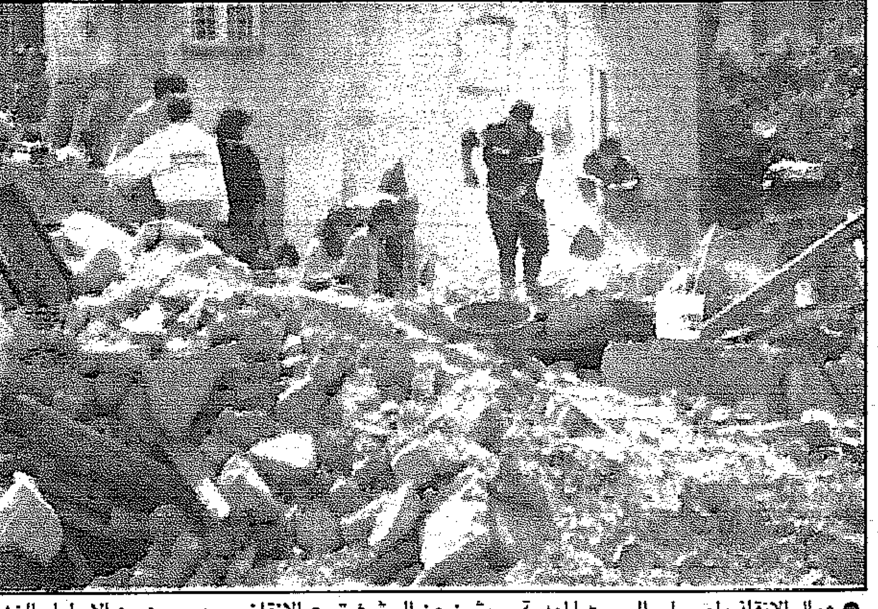
وتابع لا امانع حقيقة ان تشارك هذه المناطق الثلاث الاضافية في الاستفتاء لكن في هذه الحالة لماذا لا نسمح لبقية سكان السودان بالتصويت كذلك.

من جانبهم اكد الانفصاليون الجنوبيون امس ان جولة مفاوضات نيروبي الاخيرة مع الحكومة السودانية باءت بالفشل خلافا لما اعلنته الخرطوم.

البقية ص ١٦

محصلة الضحايا ١٣٨ قتيلا وجريحا و٩٧ مفقودا

انهيار جديد للتربة في جنوب ايطاليا



● عمال الانقاذ واصحاب البيوت المهدمة يبحثون تحت الانقاض بعد يومين من الامطار الغزيرة والسيول بمنطقة (سارنو) جنوب ايطاليا. (رويترز)

سارنو (ايطاليا) – وكالات الانباء: ذكرت مصادر أجهزة الانقاذ أن انهيارا جديدا للتربة وقع صباح امس قرب سارنو في منطقة كومباني (جنوب) الاكثر تأثرا بسيول الوحول.

وقال العالم الجيولوجي فرانشيسكو ستيفانيلي بعد تفقده المكان انه لم يسجل وقوع أي ضحية.

اعلنت الاذاعة العامة الايطالية امس أن عدد ضحايا السيول الموحلة نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت ليل الثلاثاء الاربعاء على قرى في جنوب ايطاليا ارتفع الى ٤٥ قتيلا و٩٣ جريحا نقلوا الى المستشفيات.

وذكر مركز الاغاثة التابع للدفاع المدني في سارنو، اكثر قرى المنطقة تضررا، ان ٩٠ شخصا كانوا لا يزالون حتى صباح امس في عداد المفقودين.

واضاف الدفاع المدني ان عدد المشردين ارتفع الى ١٩١٦ شخصا.

وكان نحو ثلاثة الاف رجل يشاركون صباح امس في عمليات الاغاثة الرامية الى الوصول الى المناطق المنكوبة المعزولة.

وطرأ تحسن على الاحوال الجوية في هذه المناطق الواقعة على بعد اقل من ٥٠ كيلومترا شرق نابولي.

وحولت السلطات الايطالية بعض المدارس والاسواق القريبة وثكنات الجيش الى مأوى لاستقبال مئات السكان الذين شردتهم الفيضانات.

البقية ص ١٦

التهديد النووي الاسرائيلي يعرقل اتفاقا حول عدم انتشار الاسلحة الذرية

جنيف – (اف ب): اكدت مصادر مقربة من وفود تبحث في مقر الامم المتحدة في جنيف في وضع مشروع يتعلق بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، ان تنديد الدول العربية "بالتهديد النووي الاسرائيلي" حال دون اتفاق على صياغة هذه الوثيقة.

وكان متوقعا ان ينتهي اعداد الوثيقة اليوم اي قبل انتهاء اعمال لجنة من الدبلوماسيين يشاركون في جنيف في مؤتمر يهدف الى النظر في معاهدة حظر الاسلحة النووية سيعقد في العام ٢٠٠٠.

وبين النقاط الواردة في جدول اعمال هذه اللجنة المجتمعة منذ ٢٧ نيسان الماضي، بحث الوضع في الشرق الاوسط كما اتفق على ذلك اثناء اعادة تمديد معاهدة حظر الاسلحة الى ما لا نهاية من قبل الدول الاعضاء العام ١٩٩٥.

واكدت مصادر عدة ان مشروع "اعلان رئاسي"

البقية ص ١٦

رأي الدستور

قمة واشنطن في مهب الرياح الاسرائيلية

من اللافت للانتباه حقا، انه في مقابل التصعيد السياسي الذي يقوم به رئيس الحكومة الاسرائيلية عشية انعقاد مؤتمر واشنطن الذي دعت له الادارة الاميركية، بدأ الرئيس بيل كلينتون ومساعدوه حملة علاقات عامة لاسترضاء بنيامين نتنياهو، الامر الذي يخشى معه ان تنتهي هذه الحملة بدفع مكافأة دبلوماسية اميركية لرمز التطرف الاسرائيلي، مثل غض النظر عن قمة واشنطن العتيدة.

ولعل ارسال منسق عملية السلام دنيس روس الى المنطقة، بناء على ما يشبه الاستدعاء العاجل من جانب بنيامين نتنياهو، اشارة مبكرة على بدء عملية تراجع اميركية غير منظمة حيال قمة واشنطن التي اخذ الناطقون باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية يشككون من الآن بامكانية انعقاد هذه القمة المقدر لها ان تكون مناسبة لتوقيع اتفاقية جديدة، وليس لاجراء مفاوضات اضافية.

البقية ص ١٦

الأميرة رانيا العبدالله ترعى ورشة عمل حول مشاكل الشباب



الاميرة رانيا خلال رعايتها ورشة العمل

جانب من المشاركين والحضور

عمان – الدستور:
رعت سمو الأميرة رانيا العبدالله صباح أمس ورشة عمل حول «مشاكل الشباب» تنظمها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع المدارس الاردنية الدولية للبنات.

والقى السيد عدنان الطوباسي رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة كلمة بالافتتاح قال فيها: ان الجمعية الثقافية للشباب والطفولة منذ اشرقت شمسها قبل عام ونصف بدأت نشاطاتها بحماس مجموعة من الشباب والشابات من اجل خدمة النشء، محلقة في فضاءات الوطن الواسعة مستلهمة خطى باني الأردن الحديث الحسين المفدى شيخ الشباب ومحقق طموحهم وامالهم.

واضاف اننا في الجمعية الثقافية للشباب والطفولة ونحن نطل على مشارف القرن الحادي والعشرين وقد ازدحم الفضاء بالاطباق الطائرة.. وتكنولوجيا المعلومات تزداد اتساعا والعالم اصبح قرية صغيرة... نرى في الشباب رئة المجتمعات.. وامل الامة.. وقلبها النابض حركة وحيوية واندفاعا وحماسا وعنفوانا وقدرة على التفكير والجدل والمحاورة.

ونرى فيهم مجد الامة.. وغدها المشرق العزيز.. وعلى اكتافهم يبنى الوطن ويزدهر وترتفع رايته ويعلو اللواء.. ونتطلع الى.. شباب مؤمن بربه قادر على تحمل مسؤولياته.. ويتقد حماسا وعطاء وحضورا وحيوية. ويدافع عن الامة وتراثها وحضارتها وتاريخها بكل صدق وموضوعية. وقال انه لا بد ان يلقى الشباب والشابات اهتماما ورعاية وتقديرا واحتراما حتى ينطلقوا في فضاء الحياة الرحب ليبدعوا ويتألقوا في اجواء من الحرية والديمقراطية والمساواة والعدل.

وألقت السيدة ملك الناظر مدير المدارس الاردنية الدولية للبنات كلمة أكدت خلالها اننا نسعى الى بناء مجتمع صحي سليم، نرسي قواعده بدءا من صغار طلاب المدارس ونرتقي بهم صعودا الى اعلى الدرجات مسلحين بالعلم والاخلاق والتربية، لا يمكن ان نغفل حقائق بارزة بدأت تؤثر على النسيج الاجتماعي سلبا وتشكل عوائق وتحديات أمام مسيرتنا التربوية، وهذه العوائق والتحديات في معظمها نتيجة ل «مشاكل الشباب والشابات في الأردن».

وتساءلت في كلمتها فما هي اسباب هذه المشكلات الشبابية؟ هل هي التفكك الاسري؟ أم هي الابتعاد عن القيم وقواعد السلوك كما وردت في تعاليم الله وكتبه ورسله؟ ام هي مفاهيم تم استيرادها وتطبيقها كما هي دون تطوير او تكييف لعرف او قواعد وعادات اجتماعية محلية؟ ام هي نتائج لطفرات اقتصادية طغت على السلوك المتزن، ام هي على النقيض من ذلك كسبب مباشر لضغط اقتصادي اجتماعي تساهم البطالة فيه؟ ام هي نتيجة عدم القدرة على فرز الثقافات المستوردة عبر وسائل الاعلام والاتصالات والاخذ بالمناسب منها؟

واشارت ان هذه المشكلات قد تكون ناتجة عن كل ما ورد، اذ لم تعد الاسرة متسمة بالتماسك الذي كنا نفخر به مما يساهم في ضياع الأطفال والشباب ويدفعهم الى سلوك غير بناء في مسيرة هذا المجتمع.

وقالت انني على ثقة ان هذه الورشة ستناقش كل هذه المشكلات وغيرها وتضع التوصيات والحلول الناجعة لها وارجو ان تصل هذه التوصيات الى كل الجهات المعنية رسمية أكانت ام خاصة ام اعلامية لتكون الفائدة اكبر والمشاركة اوسع والهدف اعظم.

وقد توزع المشاركون على مجموعات عمل لمناقشة ابرز المشاكل التي تواجه الشباب ومحاولة ايجاد حلول لها، وتم بنهاية الورشة توزيع الشهادات على المشاركين والمشاركات.

لمراجعة وزارة الخارجية

عمان/ بترا / تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني سعيد سامي عبد الله حريسي مراجعتها لامر هام

وفاة شابة ببلدة تبنه لدغها عقرب

دير ابي سعيد – الدستور – توفيت الشابة اسمهان محمد عبدالرزاق من بلدة تبنه ٢٢ عاما بعد ان لدغها عقرب بنحو ساعتين في منزلها. وقد تم نقل المصابة بعد نحو ١٥ دقيقة الى مركز صحي تبنه حيث تم اعطاؤها المضاد المقاوم من خلال ابرتين ثم تم نقلها الى مستشفى الاميرة راية وكانت بوضع سيىء وتم اعطاؤها المضاد المقاوم للسم ١٤ مرة الا انها ما لبثت ان فارقت الحياة.

طائرات الملكية تعود لاستخدام المجال الجوي الاسرائيلي

عمان/ بترا / قال السيد جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني ان الطائرات الاردنية عادت الى استخدام المجال الجوي الاسرائيلي صباح يوم الاحد الماضي كالمعتاد .

واضاف ان السلطات الاسرائيلية المختصة كانت قد ابلغت يوم السبت الماضي بوجود اشكالات لديها بالنسبة لخدمات المراقبة الجوية والمرور بسبب اضراب اعلنه موظفو الرقابة الجوية في اسرائيل لمدة ٢٤ ساعة . وقال السيد زياد ان السلطات الاسرائيلية سمحت للطائرات الاردنية الخاصة والعسكرية باستخدام المجال الجوي خلال فترة الاضراب .

امين عام وزارة الثقافة يدعو لعقد مؤتمر ثقافي وطني



محمود فضيل التل

الكرك/ بترا/ اكد السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة على ضرورة عقد مؤتمر وطني ثقافي لرسم سياسة واستراتيجية الثقافة في الاردن وعقد لقاء للهيئات الثقافية واستحداث اطار عام منظم للثقافة والخروج بها من مركز العاصمة الى المناطق النائية باقامة المهرجانات والامسيات والندوات الثقافية الرامية الى رفع المستوى الثقافي لدى مختلف الاوساط الشعبية في جميع انحاء المملكة . واضاف خلال لقائه مساء امس الاول رئيس واعضاء ملتقى الكرك الثقافي في قاعة فندق الموجب السياحي انه يجب اعادة النظر في واقع الهيئات الثقافية لتكون عاملة بشكل فاعل وتفعيل نشاطات المديريات التابعه للوزارة في مختلف محافظات المملكة بحيث تشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والزراعية والصحية والعلمية والسياسية المنسجمة مع امن البلد ومصلحته العامة .

وقال ان الوزارة اتخذت قرارا يهدف الى دمج المجلات الثقافية التي تصدر عنها مثل صوت الجيل وفنون وافكار بمجلة واحدة متميزة تشمل مواضيع ثقافية ذات قيمة ادبية عاليه ويطلق عليها اسم افكار وكان الدكتور سليمان الطراونة رئيس الملتقى الثقافي في الكرك قد استعرض في بداية اللقاء اهم النشاطات التي يقوم بها الملتقى بهدف رفع سوية العمل الثقافي في المحافظة معربا عن امله بزيادة مستوى التعاون بين الوزارة والملتقى في مختلف المجالات الثقافية والادبية .

يوم طبي مجاني لنادي حي الأمير حسن

عمان – الدستور – اقام نادي حي الامير حسن يوما طبيا مجانيا استفاد منه ١٢٠٠ مريض، وتم توزيع ما يقارب ٣٠٠٠ وحدة علاج مجانية.

وشارك في هذا اليوم الطبي د. مازن الكيلاني (اختصاصي عظام ومفاصل)، د. سعيد الزواوي (اختصاصي جراحة عامة)، د. محمد ابو رعد (اختصاصي انف واذن وحنجرة)، د. سعدي نعمان (اختصاصي اطفال، د. امينة الوكال (للنسائية)، د. حسني محمد ابو الرب (عيون)، د. عبدالجليل البكري (جلدية)، د. رياض اسماعيل (جراح وطبيب عام)، د. فادي السرطاوي (طبيب عام)، د. جمال عارف (طبيب عام)، د. سعيد يوسف قويدر (مشرف عام ومسؤول اليوم الطبي)، والسادة رياض الشدفان، ونداء سعيد يوسف قويدر، ورامي موسى، رمضان ونصري القيسية كاشراف صيدلي. وشارك طاقم التمريض ممثلا بتماضر المعايطة، وهديل فايد محمود، ومبارك محمد مبارك، ومحمد الحجة.

وقد تم صرف الأدوية بدعم: شركة أدوية الحكمة، ودار الدواء، ومستودع ادوية ابن رشد، والمركز العربي للادوية، والشركة الاردنية للادوية.

محاضرة حول حقوق المرأة في الاسلام

جرش/ بترا/ القى سماحة الشيخ اية الله جعفر سبحاني مرشد الفقهاء والمفسرين الايرانيين الكبار محاضرة في جامعة جرش بعنوان حقوق المرأة في الاسلام استعرض فيها المكانة المرموقة التي تحظى بها المرأة في ديننا الاسلامي الحنيف واستئثارها باهتمام خاص في القرآن الكريم في حين لم تكن المرأة قبل الاسلام تحظى باي شيء من حقوقها عند جميع الحضارات السائدة .

وقال ان مساواة المرأة بالرجل يجب ان تاخذ بعين الاعتبار طبيعتها الانثوية وقدرتها على ممارسة اعمال بحد ذاتها واهم هذه الاعمال ممارسة الامومة وهي اعظم ادوارها .

توضيح

جاء في جريدة الدستور بتاريخ ٥/٥/١٩٩٨ وعلى لسان المهندس حسني ابو غيدا – نقيب المهندسين ان زيارة جلالة الملك لمجمع النقابات هي اول زيارة له للمجمع.

ارجو ان ابين ان جلالة الملك كان قد شرف مجمع النقابات بالزيارة في اعقاب نكبة حرب ١٩٦٧ للالتقاء «بالتجمع المهني» اثناء انعقاد مجلسهم.

وقد اثنى جلالته حينئذ على أعضاء النقابات مسؤوليتهم الوطنية في التصدي للروح الانهزامية التي رافقت النكبة واستحثهم على مواصلة المسيرة والتقدم لجلالته باية اقتراحات تراها النقابات لدعم المسيرة.

المهندس فؤاد فراج
نقيب المهندسين الاسبق

محكمة العدل العليا ترد دعوتين ضد المجلس الطبي ومجلس عمداء الأردنية

عمان – الدستور – ردت محكمة العدل العليا الدعوى المقدمة من الدكتور محمد حسن محمد هزايمة ضد كل من المجلس الطبي الأردني ولجنة الدراسات العليا في المجلس واللجنة العلمية الاستشارية للأمراض النفسية واللجنة العلمية المتخصصة للأمراض النفسية في المجلس للطعن بالقرار الصادر عن المستدعى ضدهم والقاضي باعتبار المستدعي الدكتور هزايمة قد استنفد الفرص الممنوحة له للحصول على البورد الأردني – تخصص أمراض نفسية ويحق له التقدم للامتحان بعد التدريب لمدة سنة في مستشفى تدريبي تعليمي معترف به من قبل المجلس الطبي الأردني لغايات تدريب الاطباء للاختصاص على ان يكون قد مضى عام كامل على آخر دورة تقدم بها للامتحان وذلك عملا بقرار المجلس الطبي رقم ٣٨/ ٩٥.

كما ردت محكمة العدل العليا الدعوى المقدمة من ١٢ طالبا في الجامعة الأردنية ضد كل من مجلس عمداء الجامعة الأردنية ومجلس الجامعة ومجلس التعليم العالي وعميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية للطعن بقرار مجلس التعليم العالي القاضي بالموافقة على تغيير مسمى كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ليصبح كلية الاعمال وكذلك بقرار كل من مجلس عمداء الجامعة ومجلس الجامعة ومجلس التعليم العالي بتطبيق قرار مجلس التعليم العالي على الطلاب الذين التحقوا بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية قبل تاريخ صدوره مطالبين بالغاء هذين القرارين.

اقرار التقريرين المالي والاداري

الجمعية الارثوذكسية تعقد اجتماعها السنوي



د. ابو جابر يتحدث في اجتماع الجمعية

جانب من الحضور

عمان – الدستور – عقد في القاعة الكبرى بالنادي الارثوذكسي بعمان الاجتماع السنوي للجمعية الارثوذكسية. وفي بداية الاجتماع عبر الحضور عن فرحتهم بحلول الذكرى ٤٥ لتولي جلالة الحسين سلطاته الدستورية – وابتهلوا للعلي القدير أن يحفظ جلالته ويمتعه بالصحة والعافية.

وحظي موضوع المحافظة على الأوقاف والمقدسات بأكبر جانب من الأهمية خصوصا وأن من أهم غايات الجمعية العمل على المحافظة على المقدسات والأوقاف الارثوذكسية ورعاية شؤونها باعتبارها ارثا مقدسا وتراثا وطنيا لتعلق حق الاجيال الحاضرة والقادمة بها.

ورحب الرئيس الدكتور رؤوف ابو جابر بالحضور الذين مثلوا الاعضاء المسجلين الذين يزيد عددهم على الالفي عضو في عمان والفحيص ومادبا السلط والكرك واربد والحصن وعجلون والمفرق والزرقاء والعقبة وانحاء فلسطين والبلدان الاوروبية والاميركية. وتم خلال الجلسة مناقشة واقرار تقرير اللجنة التنفيذية عن اعمال الجمعية خلال العام الماضي وكذلك التقرير المالي الذي يتضمن فروع الجمعية للاسكان الذي تقوم الجمعية بتنفيذه في مدينة العقبة والذي يضم ٦٧ شقة نصفها بمساحة ٧٠م٢ للشقة الواحدة والنصف الاخر بمساحة ٩٠م٢ للشقة الواحدة والذي سيكلف بما في ذلك ثمن الارض حوالي ١,٥ مليون دينار.

ويذكر بهذا ان اللجنة التنفيذية للجمعية الارثوذكسية وتضم السادة الدكتور رؤوف ابو جابر رئيسا وابراهيم ايوب نائبا للرئيس وتوفيق قعوار امينا فخريا للصندوق والدكتور سامي حلبي امينا فخريا للسر والسيد فؤاد فراج وفؤاد قاقيش وعادل مدانات وايليا نقل اعضاء.

ابوالعثم يشارك في اعداد الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

عمان /بترا / غادر عمان امس متوجها الى الرياض المحامي فهد ابو العثم خبير مجلس وزراء العدل العرب في اعداد الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب للمشاركة في الندوة التي تنظمها الامانة العامه لمجلس وزراء الداخلية العرب بعنوان الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب .

وقال السيد ابو العثم في تصريح لوكالة الانباء الأردنية ان الندوة التي تعقد غدا في مبنى تلفزيون المملكة العربية السعودية تناقش الاحكام الواردة في الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي اقرها وزراء الداخلية العرب مؤخرا .

كما تناقش القضايا المتعلقة بالمجرمين والانابات القضائية والتعاون القضائي واجراءات حماية الشهود والخبراء وتبادل الادلة والعائدات المتحصلة من الجرمة الارهابية والناتجة عن ضبطها والتفرقه بين الجرائم الارهابية والجرائم السياسية وبين الارهاب وبين حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال . ويذكر ان المحامي ابو العثم كان تراس اللجنة الخاصة باعداد مشروع الاتفاقيه العربية لمكافحة الارهاب .

مدارس الطفيلة تحتفل بذكرى تولي الحسين سلطاته الدستورية

الطفيلة / بترا / احتفلت مدارس التربية والتعليم في محافظة الطفيلة امس بذكرى تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية، ويوم النشاط المدرسي.

واستعرض مديرو ومديرات المدارس الانجازات الحضارية والتعليمية والصناعية التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين وما شهده الاردن من تقدم وتطور في كافة مناحي الحياة وخاصة في تطور المسيرة التعليمية وبناء الصروح التعليمية والابنية المدرسية التي عمت كل قرية ومدينة وحي والارياف الاردنية انطلاقا من اهتمام جلالته في نشر العلم ومحاربة الامية.

كما اشتملت الاحتفالات على اقامة المعارض التعليمية والوسائل والمنجزات والانشطة الطلابية في مختلف مدارس المحافظة.

كما تضمنت تلك الاحتفالات كلمات وقصائد شعرية وفقرات فنية ورقصات شعبية ومعارض لصور الاسرة الهاشمية والانجازات الحضارية في عهد جلالة الملك الحسين. وحضر الاحتفال اهالي الطلبة ورؤساء الاقسام والانشطة في مديرية التربية وجمع من المدعوين.

اجتماع لمجلس تنفيذي الكرك

مناقشة الموازنة الرأسمالية للدوائر الحكومية

الكرك – بترا – ناقش المجلس الاستشاري في محافظة الكرك خلال اجتماع عقده امس برئاسة السيد بدر الدين الوديان محافظ الكرك الموازنة الراسمالية لعدد من الدوائر الحكومية والمشاريع المنوي تنفيذها في مختلف مناطق المحافظة.

واكد السيد الوديان خلال الاجتماع ضرورة الاسراع بتنفيذ المشاريع المدرجة على جدول الموازنة الصادرة في كل دائرة لرفع مستوى الخدمات المقدمة وتحسين البنية التحتية في المحافظة . وتقدر الموازنة العامة لمحافظة الكرك للعام الحالي ١٨٧٥٠٤٣٠ دينارا موزعة على ١٧ مديرية خدمات .

واستعرض السيد المحافظ موازنة عدد من المديريات ووجهة الانفاق فيها مبينا انه خصص لمديرية صحة الكرك ٢٢٦٩٥٠٠ دينار منها مليون ومئة الف دينار لاكمال انشاء مبنى كلية التمريض والقبالة وسكن الممرضات وتاثيثها وتجهيزها شراء قطع غيار للاجهزة الطبية والكهربائية والميكانيكية والاتصالات واجهزة للمراكز الطبية والمراكز الصحية والمستشفيات.

وبين السيد المحافظ ان موازنة مديرية اشغال الكرك لهذا العام بلغت مليونين و ٣٩١ الف دينار ستستغل في فتح الطرق الزراعية واكمال طريق الكرك القطرانة مؤكدا ان هذا الطريق تم اتخاذ قرار بزيادة طوله الى ثلاثة كيلومترات اخرى ستنفذ مباشرة بعد الانتهاء من العطاء الحالي الى جانب مساهمة مشروع ادارة المصادر الزراعية في شق بعض الطرق الزراعية في المحافظة.

واوضح ان موازنة مديرية الاتصالات تبلغ ٤٠٧٠٠ دينار خصصت لمشاريع الخدمة البريدية مؤكدا ان المشروع الوطني للاتصالات سيوفر ٢٠ الف خط هاتفيا منها ١٣ الف خط منفذه ويجري العمل حاليا على تمديد الكوابل من الالياف الضوئية لتغطي هذه الخطوط جميع مناطق المحافظة . وجرى مناقشة مختلف الموضوعات المتعلقة بالمشاريع التي ستنفذها دوائر الخدمات وطرح اعضاء المجلس الاستشاري عددا من المقترحات الهادفة لتحسين الخدمات في المحافظة.

تكريم الفائزين في المسابقات الثقافية بالكرك

الكرك – بترا – كرمت مديرية ثقافة الكرك خلال حفل اقامته في قاعة الروم في المحافظة امس الفائزين في المسابقات الثقافية بحضور السيد محمود فضل التل امين عام وزارة الثقافة .

وقال السيد التل في كلمة له في الاحتفال ان الوزارة تحرص على تنمية الحركة الثقافية في الاردن لتواكب ما حققه الاردن من نهضة وتطور منبها ان «الثقافة ليست مسؤولية شخص واحد او جهة رسمية واحدة بل هي مسؤولية جماعية».

واضاف ان الثقافة هي وليدة التفاعل الانساني «والانسان لا يتفاعل الا في مجتمع مثقف» داعيا الى مزيد من التعاون والمشاركة الكاملة في اطار من الثقة المتبادلة بما ينعكس على برامج التنمية السياسية والاقتصادية ومجالات التنمية الاخرى.واكد امين عام الثقافة ان حماية الثقافة واستخدامها كنمط حياة يحفظ «لنا هويتنا وشخصيتنا الثقافية» بمفهومها الواسع لتشمل التنمية الشاملة بكل ابعادها.وتحدث السيد عماد مدانات مدير ثقافة الكرك بالوكالة عن الانجازات التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين وبالاخص ما يتعلق منها بقضايا الثقافة والمثقفين .

وفي نهاية الاحتفال الذي اشتمل على فقرات فنية قدمتها فرقة الكرك للفنون الشعبية وزع السيد امين عام وزارة الثقافة الجوائز التقديرية على الفائزين في المسابقات الثقافية في مجال القصة والمقال والشعر والادب.

اختتام ورشة لموظفي الضريبة العامة بالجمارك

عمان – بترا – انتهت في عمان اعمال ورشة العمل الخاصة بوضع استراتيجية وخطة عمل لتبسيط اجراءات عمل مديرية الضريبة العامة على المبيعات.

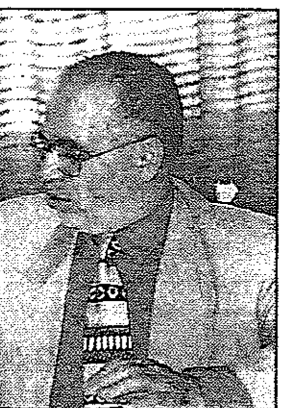
وهدفت الورشة التي نظمتها دائرة الجمارك بدعم وتمويل من دائرة المساعدات الدولية البريطانية الى الاطلاع على المشاكل التي تعترض عمل المديرية والتعرف على التحديات المستقبلية التي تجابهها ووضع الاهداف ورسم السياسات والاجراءات التي تمكن وضع الحلول لها.

وشارك في اعمال الورشة التي استمرت يومين عدد من المسؤولين في مديرية الضريبة العامة على المبيعات اضافة الى مندوبين من وزارة المالية ودائرتي الجمارك و الموازنة العامة.

مستشفى الجامعة يحتفل بيوبيله الفضي برعاية رئيس الوزراء اواخر الشهر

د. ابو خلف: ٣٨ مليون دينار لتحديث البنية التحتية

٦ ملايين مديونيتنا والحكومة مدينة للمستشفى بـ ١١ مليونا



د. ابو خلف يتحدث في المؤتمر الصحفي

عمان - من طارق عضيات

يحتفل مستشفى الجامعة الاردنية في نهاية الشهر الجاري وتحت رعاية الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء باليوبيل الفضي لانشائه حيث كان على مدار الـ(٢٥) سنة الماضية معلما طبيا مميزا في الاردن والمنطقة.

وقال الدكتور محمود ابو خلف مدير عام المستشفى في مؤتمر صحفي عقده مساء الاربعاء ان المستشفى يركز على تقديم الرعاية الطبية والتمريضية المتكاملة للمرضى الاردنيين وتوفير فرصة التدريب لطلاب كليتي الطب والتمريض في الجامعة الأردنية وتدريب الاطباء واعداد الاختصاصيين.

واضاف انه تم الانتهاء من تحديث نصف البنى التحتية ونتوقع في نهاية عام ٢٠٠٠ ان يتم استكمال تحديث وتطوير النصف الاخر وتبلغ الكلفة التقديرية لذلك ٣٨ مليون دينار انفق منها العام الماضي ١٢ مليون دينار وخلال العام الحالي (١٦) مليون دينار وما تبقى خلال العام القادم.

وقال الدكتور ابو خلف ان موازنة المستشفى للعام الحالي تبلغ ٣١ مليون منها (١٦) مليونا للنفقات الاستثمارية للتحديث والتطوير وهي عبارة عن منح وقروض و(٢٤) مليونا نفقات جارية وتبلغ قيمة مديونية المستشفى ستة ملايين دينار ولنا دين على الحكومة بقيمة (١١) مليون دينار.

واضاف ان المستشفى مؤسسة علمية تعليمية لا تهدف الى الربح المادي بل الى تقديم خدمات طبية متميزة لشرائح المجتمع وصعب ان نبرر رفض علاج اي مريض لعدم مقدرته المالية، ونحتاج الى مصادر تمويل بديلة فالمرصود في الموازنة قليل وتكلفة العلاج مرتفعة.

وبين انه سيتم في بداية الشهر المقبل افتتاح عيادات تخصصية بعد الظهر لاستقطاب مرضى من غير المحولين من وزارة الصحة والقادرين على دفع تكلفة العلاج اضافة الى مرضى من الدول العربية وتبلغ النسبة الحالية لهذه الفئة ٢٨٪ من مجموع المرضى ونهدف الى رفعها الى ٥٠٪ ونحاول مع القطاع الخاص حل مشكلة مواقف السيارات في المستشفى عن طريق طرح مشروع استثماري وهناك استجابة مشجعة على ان يقوم مستثمر بانشاء مواقف سيارات يشغلها لفترة زمنية ثم تعود ملكيتها للمستشفى وسيطرح هذا العطاء خلال الفترة القليلة القادمة.

واشار الى ان يتوفر في المستشفى اكثر من ١٢ تخصصا طبيا رئيسيا يتبعها عدد كبير من التخصصات التابعة لها ضمن اقسام وشعب متعددة وقد ادخلت لاول مرة في الاردن خدمات جراحة الصرع وجراحة الدماغ والاورام وتخطيط الدماغ لمدة ٢٤ ساعة باستعمال جهاز الفيديو كاميرا كما انخلت اختصاصات دقيقة وهي اختصاص امراض الجهاز الهضمي عند الاطفال وامراض الكبد واستحدثت وحدات للعناية الحثيثة ومنها وحدة جراحة حثيثة في قسم الباطنية توفر العناية للمرضى الذين يعانون من امراض مزمنة وخطرة.

واضاف انه دخلت خلال الشهور الستة الماضية خدمات مرضى القلب مع توفير جميع الوسائل التشخيصية وتم تحديث قسم الاشعة بتركيب اجهزة الرنين المغناطيسي وجهاز التصوير الطبقي وجهاز الامواج الصوتية وتحديث كامل وحدات دفع الهواء في المستشفى وتنفيذ مشروع تحديث غرف المرضى من الطابق الاول حتى التاسع كما تم تنفيذ مشروع البناء الجاهز الذي يشتمل على مكاتب وقاعات ومشاغل وغرف للممرضين والممرضات.

واشار الدكتور ابو خلف الى انه تم اعادة هيكلة نظام العمل في العيادات الخارجية من اجل التسهيل على المريض ومعالجته بوقت قصير وذلك بجعل فترة العمل مستمرة من الساعة (٨) صباحا حتى الساعة (٨) مساء، وتعد الخدمات التمريضية والفندقية من احسن ما في القطاع العام والخاص ونعمل مع كليتي التمريض والطب في الجامعة لاستحداث برنامج دراسات عليا في التمريض السريري وتعد خطوة رائدة على مستوى المنطقة.

وقال نسعى لضبط استعمال وصرف الدواء حيث تبين أن في المجتمع الاردني استهلاكا زائدا وهذا لا يتفق مع المعايير الدولية بهذا الخصوص وقد ادخل مؤخرا اختصاص علم الادوية السريرية وفي المختبر وحدة تقيس نسبة الدواء في الدم والجسم وفي خطتنا خلال العام القادم تأسيس مركز معلومات حول الدواء والسموم بالتعاون مع وزارة الصحة.

واضاف انه تم توقيع اتفاقية تعليمية تربط المستشفى مع مستشفى الاردن لتبادل الخبرات والتعاون واتفاقية ثانية في مراحلها النهائية مع مستشفى الامل للتوليد وسيبدأ بتطبيقها في بداية تموز القادم اضافة الى العديد من الاتفاقيات مع عدد من المؤسسات العلمية في فرنسا وايرلندا والسويد.

واضاف الدكتور ابو خلف انه يعمل في المستشفى حاليا ١٧٧٦ موظفا بين طبيب وممرض واداري وفني وجميع الاطباء من الاردنيين باستثناء خمسة اطباء عراقيين وليست هناك مشكلة في مجال القوى العاملة والطاقة الاستيعابية ٥٠٦ اسرة يعمل منها في الخدمة الفعلية (٤٠٠) سرير ونسبة اشغال ٧٤٪ تقريبا.

وبلغت عدد العمليات الجراحية التي اجريت العام الفائت عشرة الاف و٢٠٧ عمليات بمعدل اقامة ٤,٨ يوم للمريض وعدد المرضى المقيمين ٢٧ الفا و٢٦٨ مريضا وعدد مراجعي العيادات الخارجية ١٧٠ الفا و٦٦٠ مريضا وعدد مرضى الطوارىء ٥ الفا و٧٣٥ مريضا وعدد مرضى العيادة العامة ٢١ الفا و٧٣٩ مريضا.

الحسين يعزي آل المجالي

عمان/بترا /انتدب جلالة الملك الحسين السيد بدر الدين الوديان محافظ الكرك لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر المجالي بوفاة فقيدهم المرحوم عبدالله توفيق المجالي.

المشاركة باجتماعات جمعية الصحة العالمية بجنيف

عمان / بترا / يشارك الاردن في اجتماعات جمعية الصحة العالمية في دورتها الحادية والخمسين التي ستعقد في «جنيف» يوم الاثنين المقبل ·

ويمثل الاردن في الاجتماعات وفد من وزارة الصحة برئاسة الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية ·

وتناقش وفود الدول الى هذه الاجتماعات الدولية تقارير المجلس التنفيذي والتقرير الخاص بالصحة في العالم لعام ١٩٩٨ وسياسة توفير الصحة للجميع في القرن القادم والاستراتيجية الدوائية والوقاية من الامراض ومكافحتها ·

وتبحث الاجتماعات ايضا في الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين والطلب المقدم من السلطة الفلسطينية للانضمام لعضوية جمعية منظمة الصحة العالمية ·

وفي اطار اعمال المؤتمر سيحتفل بالذكرى السنوية لانشاء منظمة الصحة العالمية بمشاركة رؤساء دول او حكومات من كل اقليم من اقاليم المنظمة ·

من جانب اخر يعقد وزراء الصحة العرب يوم الاثنين المقبل دورة غير عادية تسبق جلسات جمعية الصحة العالمية لمناقشة عدد من المواضيع التي تهم الوطن العربي وتنسيق المواقف ومن اهمها الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة وتأييد ترشيح دولة البحرين لرئاسة الدورة الحالية للجمعية العالمية ·

لمساهمتهم في انجاز نفق وادي الحدادة

الحسين ينعم باوسمة ملكية على عدد من مهندسي امانة عمان


د. العبادي يسلم الاوسمة الملكية لمستحقيها

... و يلقي كلمة في الحفل

عمان/ بترا/ انعم جلالة الملك الحسين باوسمة ملكية على عدد من مهندسي امانة عمان الكبرى ممن ساهموا في انجاز نفق وادي الحدادة ·

وقام الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى بتسليم الاوسمة على مستحقيها في حفل اقيم في مبنى قاعة المدينة مساء امس الاول.

وقال الدكتور العبادي ان تكريم جلالة الملك الحسين لكوكبة من فرسان امانة عمان ممن ساهموا في انجاز نفق وادي الحدادة هو تكريم لكل العاملين في امانة عمان فالعمل اي عمل هو في المحصلة النهائية ثمرة لتضافر جهود كل العاملين في الامانة -

واضاف الدكتور العبادي في كلمة القاها في الحفل ان نفق وادي الحدادة كان حلما راود من تولوا الامانة منذ سنين طويلة. وبعد ان تحقق الحلم، فتح علينا الامل الجديد باقامة حزام دائري عبر الانفاق يخترق سلسلة جبال عمان للوصول الى مدينة خالية من الازدحام·

وقال ان مدينة عمان ورغم شح الموارد مقارنة مع مدن اخرى استطاعت ان ترتقي الى مصاف المدن المتقدمة بما تقدمه من خدمات مميزة لساكنيها ·

اما المكرمون فهم السادة: المهندس ماجد العبوة مدير دائرة الاشغال/ وسام الاستقلال من الدرجة الثانية، المهندس حسين ابو دلبوح مدير دائرة التنسيق /وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة، المهندس هيثم جوينات مدير دائرة الحدائق/ وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، المهندس عامر عطية/ وسام الكوكب من الدرجة الرابعة، المهندس امجد العطار/ وسام الكوكب من الدرجة الرابعة، المهندس عمار غرايبه/ وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، المهندس اكرم حتاملة/ وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، المهندس ياسر عطيات /وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، رياض زريقات/ وسام الكوكب من الدرجة الرابعه، ابراهيم جميل /وسام الكوكب من الدرجة الخامسة·

ومن الجدير بالذكر انه تم انجاز نفق وادي الحدادة في ١٨٠ يوما فعليا وبلغت كلفة المشروع ٥ر٣ مليون ·

استقبل الوفد البرلماني الاسترالي

الرفاعي يحذر من السياسات الاسرائيلية تجاه السلام


الرفاعي خلال استقباله الوفد البرلماني الاسترالي

عمان / بترا / استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان بحضور السادة اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس امس الوفد البرلماني الاسترالي الزائر برئاسة السيد بيتر ليوجينت·

وقدم السيد الرفاعي خلال اللقاء عرضا تفصيليا للمستجدات السياسية الاخيرة في المنطقة وحذر من ان سياسات الحكومة الاسرائيلية المتمثلة في رفضها للمبادرة الامريكية الاخيرة لدفع مسيرة السلام على المسار الفلسطيني وتعنتها وتنصلها من الاتفاقات التي كانت قد التزمت بها ستؤدي الى تعثر مسيرة السلام في المنطقة وعلى مختلف المسارات العربية·

واكد ضرورة قيام المجتمع الدولي بخطوات ايجابية وسريعة من شأنها اخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه وذلك من خلال ما تم الاتفاق عليه وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية مما سينعكس ايجابيا على المنطقة وتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل الذي طالما نادى الاردن به ولا يزال سيما وان استمرار الوضع المتأزم في المنطقة يعمل على اعاقة عملية التنمية الشاملة·

وطالب السيد الرفاعي المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته واتخاذ الاجراءات الفعلية المتعلقة بدفع مسيرة التنمية في المنطقة الى الامام وفي مختلف الاتجاهات لتمكين شعوب المنطقة من العيش برفاه وكرامة·

واشاد السيد الرفاعي بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الاردن واستراليا مؤكدا ضرورة العمل على تعزيزها في مختلف المجالات وبخاصة البرلمانية منها لما فيه خير الشعبين الصديقين·

وحضر اللقاء سفيرة استراليا المعتمدة لدى البلاط الملكي الهاشمي·

العدل العليا تلغي ثلاثة قرارات تتعلق بانتداب موظف وعدم منح مواطنين وثائق سفر

عمان – الدستور: الغت محكمة العدل العليا قرارين لوزير الداخلية ومدير عام دائرة الاحوال المدنية و الجوازات المتضمنين عدم الموافقة على اعطاء المستدعي لطفي حسين العجاوي وثيقة سفر اضطرارية للعودة بها الى الاردن من ليبيا. كما الغت محكمة العدل العليا قراري وزير العدل ووزير النقل القاضي بموافقتهما على تنسيب امين عام وزارة العدل ومدير عام مؤسسة الموانىء على انتداب المستدعي عبدالله علي الطراونة من المؤسسة للعمل في ملاك وزارة العدل وذلك اعتبارا من ١/ ١٠/ ١٩٩٧ ونقله من ملاك مؤسسة الموانىء الى ملاك وزارة العدل على جدول تشكيلات الوظائف الحكومية لعام ١٩٩٨.

والغت محكمة العدل العليا قرار وزير الداخلية ومدير عام دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة القاضي بالامتناع عن صرف جواز سفر للمستدعي أثر محمود العيساوي وعدم الحكم باية رسوم او اتعاب محاماتها. كما ردت هذه الدعوى عن الوزير شكلا لعدم صحة الخصومة.

توضيح من الاستاذ حسن التل


الاستاذ حسن التل

اكد الاستاذ حسن التل ان الخبر التي نشرته احدى الصحف اليومية حول اجتماع بعض اعضاء نقابة الصحفيين للتداول في موضوع تشكيلات المجلس القادم غير دقيق وانه لم يكن صاحب فكرة الاجتماع حيث وجهت له دعوة كغيره من اعضاء النقابة ولم يحضر الاجتماع المذكور.

تخريج المشاركين في دورة برامج السلامة الجوية

عمان – بترا – جرى في كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني التابعة لسلطة الطيران المدني امس تخريج الدورة الاولى في ادارة برامج السلامة الجوية التي شارك فيها عشرة متدربين من الملكية الاردنية واكاديمية الطيران الملكية وسلطة الطيران المدني.

واهتمت الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع بمبادىء وتطبيقات السلامة الجوية بهدف منع وقوع حوادث الطائرات او استنزاف الموارد والمكتسبات وبالتالي تحقيق الهدف النهائي «لا للحوادث في مجال السلامة الجوية». وهدفت الدورة الى تعريف المشاركين بمواطن الضعف ومواقع الخطر واهمية العامل الانساني في حوادث الطيران والالمام بعمليات ادارة التحقيق في حوادث الطائرات ·

وابرز الكابتن جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني في كلمة له في حفل التخريج اهمية عناصر السلامة الجوية في الطيران المدني والنقل الجوي مؤكدا توجه السلطة لعقد دورات فنية متخصصة في مجالات الطيران المدني في الاردن ·

ونبه الى ان «موضوع السلامة الجوية يحظى باهتمام خاص من جلالة الملك الحسين».

كما القيت كلمتان للخريجين والمدربين اكدتا اهمية السلامة الجوية في منع وتقليل الاضرار الناجمة عن الحوادث الجوية·

وفي نهاية الحفل وزع الكابتن زياد الشهادات على الخريجين· وحضر الحفل الدكتور تيسير التاجي مدير كلية الملكة نور الفنية وعدد من المسؤولين في السلطة والكلية.

في محاضرة بمسجد الشهيد الملك عبدالله

الامام سبحاني: التمسك بالقرآن أساس وحدة الأمة الاسلامية

آية الله جعفر سبحاني يلقي محاضرته

جانب من المستمعين للمحاضرة

عمان – بترا – حدد العلامة اية الله جعفر سبحاني مدير مؤسسة الامام الصادق في مدينة قم في ايران العناصر الجامعة لوحدة الامة الاسلامية بوحدة العقيدة والشريعة والهدف والقيادة الحكيمة وحب الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقال الاستاذ العلامة اية الله جعفر سبحاني ان وحدة الامة الاسلامية اساسها التمسك بالقران الكريم واتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي جاءت للبشرية جمعاء مؤكدا ان المسلمين في كافة الاقطار على امتداد القرون يتمسكون بشريعة واحدة هي «الكتاب والسنة».. ولديهم فقه واحد ونبه في هذا الخصوص الى ان اختلاف المذاهب ليس في «اصول الاحكام» ولكن في «التطبيق والجزئيات».

وقال سبحاني في محاضرة بعنوان «وحدة الامة الاسلامية ·· والتقريب بين المذاهب» القاها امس في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين بحضور الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ووعاظ وائمة محافظات والوية المملكة ان عناصر وحدة الامة الاسلامية مركب من امرين الاول العناصر الموحدة للامة الاسلامية والاخر الموانع والعوائق التي تعترض تحقيق هذه الوحدة.

واضاف يقول بخصوص وحدة المسلمين في العقيدة التي يناط بها الاسلام والايمان ·· ان المسلمين مشتركون في عقيدة التوحيد وان جميع المسلمين لايختلفون في مسالة التوحيد وهم يرددون قول الله جل وعلا «اياك نعبد واياك نستعين»... من غير فرق بين عربي واعجمي ·· فالكل يشارك في التوحيد ·· والاختلاف ما هو الا مسالة كلامية لا صلة له بالايمان والعقيدة ·

وبين انه يندرج تحت هذا العنصر ايضا عدم وجود فرق بين مدرسة كلامية ومدرسة كلامية اخرى «..والعقيدة ايضا في هذا المجال واضحة ولا يختلف فيها اثنان.. فاليوم الاخر يؤمن به الجميع وعقيدتنا تتمثل في اية واحدة «قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد».

وقال الاستاذ اية الله سبحاني ان العنصر الثاني يتمثل بوجود شريعة واحدة تجمع المسلمين ·· مبينا ان المسلمين في كافة الاقطار وعلى امتداد القرون يتمسكون بشريعة واحدة هي الكتاب والسنة وفقه واحد.

ولفت الى ان المسلمين لا يختلفون في الصلاة والزكاة وفي النكاح والوصية وفي حرمة الربا وانما في الرواية وفي فهم القران الكريم ·

اما الامر الثالث من عناصر وحدة الامة الاسلامية فهو وحدة القيادة الحكيمة... «واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم».

وقال حول وحدة الهدف ان المسلمين لهم هدف واحد سام «لانهم امة يتمثل دورهم بما توضحه الاية الكريمة... كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

وقال الاستاذ سبحاني ان العامل الاخر في وحدة الامة الاسلامية يتمثل بحب محمد صلى الله عليه وسلم وحب ال محمد والتمسك بهم «محبة اهل البيت» وهو عنصر مشترك بين جميع المسلمين «فحب ال البيت هو لصالح المسلمين جميعا».

وعرض العلامة سبحاني كذلك الى الموانع التي تحول دون وحدة الامة الاسلامية داعيا الى تعظيم الجوامع ونبذ الاختلاف ·

وكان الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قد رحب بالاستاذ العلامة وقال ان موضوع هذه المحاضرة «وحدة الامة الاسلامية والتقريب بين المذاهب» موضوع مهم وشدد على ان المطلوب في هذا العصر الوقوف صفا واحدا ودعا الى تعظيم الجوامع بين الامة بوعي وفاعلية واحترام الفروق القائمة بينها «شعوبا ومذاهب» في اطار العمل الاسلامي الراشد الذي حرص على وحدة بناء الامة لمواجهة التحديات بفاعلية.

وقال العبادي في التقديم ·· ان الاستاذ ايه اله سبحاني هو عالم جليل ومن بلد شقيق تربطنا به اوثق العلاقات وبالاخص العمل الاسلامي المشترك·

واستمع الى المحاضرة الاستاذ عبد الفتاح صلاح امين عام الوزارة والسيد عبدالله رشيد الشوبكي مدير عام صندوق الزكاة والسيد محمد علي سبحاني السفير الايراني في عمان وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الاوقاف.

ضمن حملة تحد للمقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق

وفد امريكي برئاسة كلارك يتوجه الى بغداد حاملا المساعدات الغذائية والدوائية

عمان – الدستور :

غادر عمان مساء امس متوجها الى بغداد الوفد الامريكي برئاسة السيد رمزي كلارك وزير العدل الامريكي السابق ويضم (٨٢) شخصية امريكية تمثل عدة منظمات غير حكومية يحملون معهم مساعدات غذائية ودوائية تقدر قيمتها باربعة ملايين دولار ضمن حملة تحد للمقاطعة الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة على العراق.

وقد شهد مجمع النقابات المهنية في عمان مساء امس الخميس مهرجانا خطابيا اعقبه مؤتمر صحفي لبعض رموز قادة الاحزاب والنقابات الاردنية وبمشاركة بعض ممثلي الوفد الامريكي الذي وصل قبل ايام وذلك نيابة عن السيد كلارك حيث اشار المتحدثون فيه الى ان هذه الحملة بالرغم من كونها انسانية الا انها تحمل رسالة سياسية الى الولايات المتحدة الامريكية.

وقد غادر الوفد امس الى بغداد محملا بالمساعدات الغذائية والطبية الى الشعب العراقي.

وكان في استقبال الوفد الامريكي عدد من الشخصيات النقابية والحزبية الاردنية.

ويضم الوفد هيئات دينية وعمالية ومنظمات انسانية امريكية مختلفة، اتحدت جميعها للاعلان عن رفضها للحصار الامريكي الذي تسبب في وفاة اكثر من مليون ونصف المليون مواطن عراقي معظمهم من الاطفال.

والجدير بالذكر ان المحامي كلارك اسس (مركز الفعل الدولي) عام ١٩٩٢ بالتعاون مع المناضلين والمناهضين للحرب والحصار ضد العراق.

ويعتبر المركز اول تنظيم في الولايات المتحدة الامريكية يكشف للعلن عن مدى الضرر الذي الحقه القصف الامريكي بالمدنيين والاطفال في العراق وكشف عن فداحة الدمار الذي اطاح بالبنية التحتية في العراق ونشر في كتاب (جرائم الحرب).

مناقشة تفعيل دور المديرين المختصين بوزارة التربية

عمان/بترا / ناقش اجتماع عقد في وزارة التربية والتعليم امس برئاسة الدكتور عزت جرادات امين عام الوزارة للمديرين المختصين في مركز الوزارة عددا من القضايا التربوية ومهام وادوار وصلاحيات المدير المختص في مركز الوزارة واليه تنفيذ مشروع وصف مهام المديريات والاقسام · وجرى ايضا مناقشة الاجراءات التي من شانها تفعيل دور المديرين المختصين في مركز الوزارة في المجالات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية ومشاركتهم في وضع الاجراءات العملية التي تساعد على تنفيذ السياسات والخطط والبرامج المقررة واعداد الدراسات والبحوث ومشاركة القيادات التربوية في المركز والميدان في بلورة الاهداف ورسم السياسات العامة واتخاذ القرارات التي تهم الوزارة ·

بدء دورة في اكاديمية الطيران لتدريب طيارين مدنيين

عمان – بترا – بدات في اكاديمية الطيران الملكية الاردنية دورة تدريب طيارين مدنيين بمشاركة ثمانية عشر متدربا من الاردن ومصر وليبيا والسعودية وعمان واليمن ·

وقال الكابتن محمد الخوالده مدير عام الاكاديمية ان المشاركين سيتلقون على مدى ثمانية عشر شهرا دروسا نظرية وتطبيقات عملية في اللغه الانجليزية والملاحة الجوية وميكانيكا الطيران وحالة الطقس والطيران الالي ويمنح بعدها الخريج شهادة طيار تجاري تؤهله لقيادة الطائرات التجارية المختلفة ·

العدوان يبحث مع وزير التربية القطري العلاقات الثنائية

الدوحة – بترا – التقى السيد خالد احمد العدوان السفير الاردني في قطر امس مع السيد محمد عبد الرحيم كافود وزير التربية والتعليم والتعليم العالي القطري.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الاخوية المتميزة القائمة بين الاردن وقطر وسبل دعمها وتعزيزها في كافة مجالات التربية والتعليم والتعليم العالي.

وقال السيد العدوان عقب الاجتماع في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية في الدوحة ان المباحثات تناولت عددا من الموضوعات التربوية والتعليمية في اطار تفعيل البرنامج التنفيذي للتعاون التربوي والثقافي والعلمي بين البلدين الشقيقين.

واشار الى ان لجنة من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي القطري ستقوم في حزيران المقبل بزيارة الى الاردن بهدف التعاقد مع مدرسين اردنيين للعمل في المدارس القطرية.

وقال ان وفدا قطريا اخر سيتوجه الى عمان قريبا للاطلاع على التجربة الاردنية في مجال التربية الخاصة خصوصا في مجال «النطق».

ويذكر ان لدى دولة قطر اربع مدارس في مجال التربية السمعية.

كما قررت وزارة التربية القطرية انشاء مدرسة متخصصة لرعاية المكفوفين ومعدودي البصر وذلك في اطار اهتمامها بذوي الاحتياجات الخاصة.

وقال السيد السفير ان الاجتماع تناول ايضا زيادة المنح الدراسية للطلاب الاردنيين في جامعة قطر ·· وان وزير التربية والتعليم العالي القطري وعد بدراسة هذا الموضوع باهتمام والعمل على تلبية الرغبة الاردنية ·

واضاف السيد العدوان ان البحث مع الدكتور كافود تطرق ايضا الى التعاون القائم بين الجامعات الاردنية وجامعة قطر مشيرا الى ان البحث تناول ايضا موضوع التعاون لتدريس الطب في جامعة قطر بكوادر اردنية. وستقوم جامعة قطر اعتبارا من العام الدراسي المقبل تدريس الطب البشري بالاشتراك مع جامعة العلوم والتكنولوجيا في اطار برنامج توأمة بين الجامعتين تم الاتفاق على انشائه منذ يومين ·· يدرس من خلاله الطالب ثلاث سنوات الاولى التي تشمل العلوم الاساسية للطب في جامعة قطر ثم يكمل باقي سنوات الدراسة وتشمل التدريب العملي في مستشفيات الاردن تحت اشراف اساتذة كلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا· واشاد السيد السفير بالعلاقات الاخويه الوثيقة بين البلدين الشقيقين مؤكدا انها تزداد تطورا وتميزا تجسيدا للرغبة الاكيدة لجلالة الملك الحسين واخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر بالعمل على دعم وتعميق الروابط الاخويه التاريخية القائمة بين البلدين ·· وتحقيقا للاهداف المشتركة المتمثلة في تطوير وتوطيد العلاقات في المجالات كافة.

هيئة ادارية جديدة للجمعية الاردنية لمكافحة التصحر

عمان/ بترا / انتخبت الجمعية الاردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية خلال اجتماعها السنوي العادي الرابع امس الاول هيئة ادارية للعامين القادمين بالتزكية من السادة: الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيسا، الدكتور صالح الشرع نائبا للرئيس، المهندس ياسين الزعبي امينا للسر، المهندس هاني النوري امينا للصندوق، والدكتور علي عبندة والمهندس سالم العكور والمهندس حسن جبر والدكتور محمود الجنيدي والمهندس موسى قطيط والدكتور محمد جهاد الطباع والمهندس محمد زهدي شعبان اعضاء .

وزير التربية يفتتح معرض مدرسة راهبات الوردية

عمان – بترا – افتتح الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي امس المعرض العلمي السنوي الذي اقامته طالبات كلية راهبات الوردية فرع الشميساني.

واشاد الدكتور حمدان بانجازات المشاركات قائلا ··انها جاءت بعد جهد دؤوب لمجموعة متميزة من الطالبات والهيئتين الادارية والتدريسية للكلية ·

واضاف يقول ان التجارب التي شاهدها سواء في حقل الفيزياء او الاحياء او الكيمياء تثبت الجهد المنظم والتخطيط السليم لكل القائمين على هذا المعرض العلمي المتميز.

وحضر حفل الافتتاح الرئيسة العامة للمدرسة وعدد من مدراء الدوائر في وزارة التربية والتعليم ومديرة الكلية واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية وعدد من اولياء امور الطالبات وجمع من المدعوين وطالبات المدرسة.

تفقد مخابز ومطاعم لواء المزار الشمالي

المزار الشمالي – بترا – تفقدت لجنة الصحة والسلامة العامة في لواء المزار الشمالي المطاعم والمخابز ومحلات بيع المواد التموينية واللحوم والدواجن والالبان في اللواء بهدف التأكد من توفر شروط الصحة والسلامة العامة فيها.

رئيس الوزراء يزور وزارة العدل

بحث استراتيجية عمل الوزارة لتحسين مستوى اداء المحاكم

عمان/ بترا/ قام الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء بزيارة صباح امس الى وزارة العدل اجتمع خلالها بالسيد رياض الشكعة وزير العدل بحضور السيد عيد اللوزي امين عام الوزارة ومفتشي الوزارة وكبار موظفي الجهاز الاداري فيها ·

واكد الدكتور المجالي خلال الاجتماع على اهمية تطوير الجهاز الاداري لوزارة العدل والعمل على تلبية كافة احتياجات الوزارة لتمكينها من القيام بدورها لتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين بسهولة ويسر·

كما اكد رئيس الوزارة على اهمية قيام الوزارة بعقد الندوات وورش العمل والتدريب للقضاة والعاملين في الجهاز القضائي لرفع كفاءتهم وتحسين ادائهم مؤكدا ان الحكومة على استعداد تام لتلبية كافة احتياجات الوزارة ·

وقال السيد عيد اللوزي امين عام وزارة العدل في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه تم خلال الاجتماع بحث استراتيجية العمل المقرره للوزارة التي قدمها السيد رياض الشكعة وزير العدل وتضمنت الخطط التي تبنتها الوزارة كاستراتيجية لتحسين مستوى الاداء الاداري في المحاكم والوزارة حيث ابدى رئيس الوزراء بعض الملاحظات المتعلقة بسير العمل في الوزارة وعبر عن استعداد الحكومة لتلبية كافة احتياجات الوزارة لتنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال تلبية كافة متطلبات الكوادر الادارية والقضاء على ان تكون هذه الاحتياجات مبنية على اسس علمية واحصائية دقيقة ·



د.المجالي يترأس الاجتماع

د. حدادين يقرأ شعرا من محفوظاته في نادي الفيحاء

عمان – الدستور – اقام نادي الفيحاء الرياضي الثقافي لقاء مفتوحا مع الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري مساء امس الاول في مقر النادي قرأ خلاله مختارات شعرية من محفوظاته التي غطت مختلف المراحل الشعرية الحيوية في تاريخ الادب العربي.

وقال د. منذر حدادين في بداية الامسية انه يشعر بانتمائه لنادي الفيحاء، حيث بدأت الامسية بدقيقة صمت حدادا على روح الشاعر الراحل نزار قباني الذي قرأ له الوزير اجزاء من قصيدتيه الجريئتين: «خبز وحشيش وقمر» و«قصيدة حبلى».. والقصيدتان للشاعر نزار قباني توصفان بأنهما علامة تمرد في الموضوع واثارتا احتجاجا واسعا لدى نشرهما.

كما قرأ الوزير غيبا مختارات شعرية للاخطل الصغير، وصناجة العرب (اعشى قيس) الذي اعتبره مصدر الهام للشاعر ابي نواس، وقال د. حدادين: «اعتقد أن ابا نواس كان ينسخ عن «صناجة العرب».

بعد ذلك قرأ د. حدادين لـ «الاخطل الاصيل» كما وصفه الوزير الذي قال عنه بأن امير المؤمنين يزيد بن معاوية بن ابي سفيان قد تتلمذ على يديه.

وفي اثناء القراءات المختارة للدكتور حدادين كان يعرج على بعض الوقائع التاريخية ويعرض لها بأسلوب قصصي موجز يأتلف مع مناخ الامسية الشعري ومن هذه الوقائع ما تعرض له عبدالرحمن الداخل وهو في صباه ثم رحلته الى الاندلس.كما القى الوزير مختارات للمعتمد بن عباد من داخل سجنه، كذلك، للحسن بن زريق البغدادي، وقال عنه: «اخذته هجرته الى الاندلس ووجدوا قصيدته في وسادته».كذلك قرأ د. حدادين مختارات محفوظة للصمة القشيري، كما قرأ قصيدة طويلة للشاعر عمر بن ابي ربيعة تبعها بمختارات شعرية للشريف الرضي وعلي بن الجهم وآخرين.

وكان الاستاذ عبدالله كنعان قدم د. منذر حدادين للجمهور، وعلق قائلا انه: كان فارس مفاوضات وادي عربة لحنكته وضبطه لبعض المسائل القانونية».وحضر الامسية جمهور مهتم بالتراث العربي والقصيدة العربية الكلاسيكية ذات الروح المعاصرة وهي الاجواء التي خرجت منها حزمة المختارات الشعرية للدكتور منذر حدادين.

الاحتفال باليوم العالمي للحركة الدولية للصليب الاحمر اليوم

عمان - الدستور/ عائدة الطويل

يحتفل العالم اليوم باليوم العالمي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر كيوم مكرس للعمل الانساني وللتضامن مع الضحايا وللتأكيد ان المعاناة لا تعرف حدودا وكذلك الالتزام الانساني لا يعرف حدودا بل عليه ان يتخطى الحواجز السياسية والاثنية والدينية.

ويعتبر اليوم العالمي وسيلة للتعريف بالعمل الانساني للصليب الاحمر والهلال الأحمر يعتبر ايضا مناسبة رسمية يحتفل بها للتذكير بمبدأي التضامن والتعاون اللذين يجمعان مئات الملايين من الرجال والنساء والشباب تحت رمزي الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتأتي أهمية هذا اليوم في هذا العالم المعقد الذي أضحى يلتمس مساعدة المنظمات الخيرية بشكل متزايد.

وتعود فكرة اليوم الثامن من أيار لميلاد هنري دونان مؤسس الصليب الأحمر وتغير اسم هذا اليوم عدة مرات حتى أصبح يسمى اعتبارا من ١٩٨٤ اليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر وفي عام ١٩٩١ أعلن رسميا عن قيام (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر).

ووصف هذا اليوم انه تعبير رمزي حيث يمكن لنا جميعا حيث يمكن للأسرة البشرية ان تنظر نظرة تقييم للماضي ونظرة استشراف للمستقبل ولتذكير العالم ان المعاناة البشرية لا تعرف حدودا.

وستقوم كل جمعية وطنية باختيار موضوعها الخاص الذي ستنظم استنادا اليه عملياتها الاعلامية. وتقترح «خطة عمل الحركة في مجال الاعلام للفترة ١٩٩٥–١٩٩٧».



الهلال الأحمر الأردني

ويعكف الهلال الأحمر الأردني من خلال اجراءات عديدة جادة على ايجاد صيغة لتحديث قانونه بما يتفق مع المعطيات الجديدة والتوصل لوضع قانون خاص لحماية شارة الهلال الأحمر والصليب الأحمر والاعداد لانشاء لجنة وطنية في الأردن بغية تقديم المشورة والمساعدة للحكومة لتنفيذ القانون الدولي الانساني ونشره.

وأكد الدكتور محمد الحديد الرئيس العام للهلال الأحمر الأردني رئيس اللجنة العليا للإغاثة والكوارث في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وفي محافل عديدة أن الأردن شأنه شأن باقي دول العالم بادر الى التفكير بتشكيل لجنة وطنية تتولى متابعة تنفيذ أحكام القانون الدولي الانساني.

مصاحبة لموجة الحر الخماسينية

حشرة صغيرة سوداء تغزو الاغوار الشمالية ليلا وبكثافة

الاغوار الشمالية – مكتب الدستور – مع اشتداد وارتفاع درجات الحرارة خلال موجة الحر التي تجتاح المنطقة منذ عدة ايام، غزت منطقة الاغوار الشمالية حشرات صغيرة مختلفة، اكثرها كانت حشرة صغيرة سوداء اللون تشبه الصراصير الصغيرة وذات رائحة كريهة..

(الدستور) تابعت هذا الموضوع والتقت عددا من المواطنين فماذا يقولون؟!

السيد احمد صالح جدوي/رئيس بلدية الشيخ حسين بالوكالة قال: شاهدناها في يوم الاثنين مع بداية موجة الحر التي اجتاحت المنطقة وظهرت من البيارات والمناطق المزروعة ولاول مرة نشاهدها في هذه المنطقة وهي مزعجة ولها رائحة غير مريحة عند قتلها.

ويلجأ الناس الى مكافحتها المنزلية وتم اطفاء لمبات الانارة التي تتكاثر حولها وخاصة في هذه الايام التي لجأ فيها الناس الى اسطح المنازل.

السيد بركات عبد الهادي صنوبر/المشارع، قال: ظاهرة غريبة لاول مرة نشاهدها في المشارع تشبه الصراصير الصغيرة وهي حرة طيارة سوداء اللون ولها رائحة كريهة جدا.

السيد محمد طارق دلكي/الشونة الشمالية قال: ظهرت ليلا في البيوت وغزت البيوت، بالالاف ولا تعد وفي الصباح تجدها اكواما تزحف على الارض وفي الليل تطير في الهواء ووضعنا عليها في الصباح كازا وماء وقمنا بتنظيف البيوت.

السيد عدنان الواكد/الشونة الشمالية قال: رأيتها صباح الاثنين في اربد، ورششت عليها مادة بودرة ضد الحشرات وماتت وهي سوداء اللون صغيرة ولاول مرة نشاهد هذه الحشرة.السيد مصباح حمد عيد خشان/المشارع قال: ظاهرة منتشرة في الغور جديدا وقمنا بمقاومتها وبكثافة ولا اعرف اذا ما كان لها اضرار.

الدكتور عبد الله مرعي ابو السكر/الشونة الشمالية قال: في الاونة الاخيرة وبالتحديد قبل ثلاثة ايام لاحظنا وبكثرة الحشرات الطائرة بمختلف انواعها والوانها. هذه الظاهرة الغريبة قد تؤثر على المواطنين جميعا وخاصة الاطفال منهم، وبما ان هذه الحشرات تنشط في الليل واثناء النوم فلذلك من الممكن ان تدخل الى جسم الاطفال عن طريق الاذن والانف ومن الممكن ان تدخل عن طريق الفم مسببة بذلك الالام المختلفة والحساسيات، لذلك نطلب من المسؤولين التصدي لهذه المشكلة وايجاد الطرق السليمة لذلك لما فيه خدمة الوطن والمواطن.

السيد محمد علي ابو عيطة قال دخل فصل الصيف اللاهب بحرارته على سكان الاغوار وخاصة الاغوار الشمالية ولم تقم اي جهة معينة بالرش ومكافحة الحشرات المختلفة والقوارض التي تؤرق نومنا وعندما تراجع المسؤولين نسمع بانه ستكون هناك حملات رش مكثفة لمكافحة الحشرات الا اننا لم نر شيئا يتحقق.

السيد زياد سالم بيادرة من المشارع قال: لقد ظهرت في الايام الماضية حشرة ذات لون اسود وبكميات كبيرة جدا وذلك خلال ساعات الليل، وقد اصبحت هذه الحشرة مصدرا للازعاج لدى السكان الامر الذي يسبب قلة النوم من هذه الحشرة وخاصة لدى الاطفال الصغار وهذه الحشرة جديدة على المنطقة حيث لم يشاهد مثل هذه الحشرة منذ فترة طويلة ونطالب بحملة رش حفاظا على صحة السكان.

التحضير لاحتفالات محافظة جرش بعيد الاستقلال

جرش/ بترا/ اعدت لجنة الاحتفالات في محافظة جرش في اجتماعها امس برئاسة الدكتور سعد الوادي محافظ جرش بالوكالة ترتيبات احتفالات المحافظة بذكرى تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وعيد الاستقلال ويوم الجيش التي ستقام على المدرج الجنوبي لمدينة جرش الاثرية في السادس والعشرين من الشهر الحالي ·

ويشتمل برنامج الاحتفالات على كلمات لراعي الاحتفال والمجالس المحلية وقطاع المراة والجمعيات الخيرية اضافة الى فقرات فنية لفرقة موسيقات الامن العام وفرق فنية من مديريات التربية والتعليم والثقافة والشباب وجامعة جرش الاهلية ·

وذكر الدكتور الوادي ان محافظة جرش تستعد لهذا الاحتفال بكافة اجهزتها الرسمية والشعبية ابتهاجا بهذه المناسبات الغالية العزيزة على قلوبنا جميعا. كما ستقام احتفالات فرعية اخرى في مختلف مناطق المحافظة من خلال الاندية ومراكز الشباب والجمعيات الخيرية والمجالس المحلية ·

صدور الجزء الأول من المخطوطات المصورة

المفرق – الدستور – صدر حديثا عن جامعة آل البيت الجزء الأول من فهرس المخطوطات المصورة في الجامعة، وهو من إعداد رنا قنديل الموظفة في المكتبة الهاشمية في جامعة آل البيت.

ويأتي هذا الكتاب الذي يقع في (٣٩٣) صفحة من القطع المتوسط استكمالا لما قامت به جامعة آل البيت ومنذ تأسيسها في الحصول على نسخة مصورة من المخطوطات والوثائق والسجلات من مظانها المختلفة والمبعثرة في كثير من دور المخطوطات ومراكز الوثائق والمؤسسات العلمية.

وقد وفر هذا الكتاب الجهد الكبير على الباحثين والدارسين للثقافة الاسلامية والتاريخ الاسلامي والتراث الاسلامي، ويعتبر هذا الجزء خطوة هامة على طريق مشروع الفهرس الشامل للتراث الاسلامي المخطوط الذي نهضت به مؤسسة آل البيت.قدم لهذا الجزء الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت بقوله «أولت الجامعة عناية خاصة لجمع المخطوطات والوثائق والسجلات من المصادر المختلفة لتكون مصدرا آخر للمعلومات الموثقة التي يمكن من خلالها التوصل الى أكبر قدر ممكن من الحقيقة العلمية الموثوقة».

وفد وزارة الاشغال العامة الفلسطينية يزور مشروع توسعة طريق الحزام الدائري

عمان – بترا – زار وفد وزارة الاشغال العامة الفلسطينية برئاسة المهندس ضيف الله الاخرس وكيل الوزارة الذي يزور الاردن حاليا مشروع توسعة طريق الحزام الدائري لمدينة عمان بجزأيه الاول والثاني والذي تقوم وزارة الاشغال العامة والاسكان بتنفيذه·

والتقى الوفد الضيف خلال الزيارة بأجهزة الاشراف والتنفيذ العاملة في المشروع واستمع الى شرح عن اهمية المشروع ومراحل العمل وما تم انجازه من اعمال وما سيتم تنفيذه خلال الفترة القادمة ·

يذكر ان مشروع توسعة طريق الحزام الدائري لمدينة عمان بجزأيه الاول والثاني الممتد من مثلث سحاب وحتى جسر البيبسي يبلغ طوله ١٥ كيلو مترا وبكلفة اجمالية ٥ر٥ مليون دينار وتنفذه شركات محلية·

ورافق الوفد خلال زيارته المهندس عبدالمجيد الكباريتي مساعد امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان لشؤون الطرق وعدد من المسؤولين في الوزارة ·

قطع التيار الكهربائي عن عدة مناطق بالمفرق

اربد/ بترا/ اعلنت شركة كهرباء محافظة اربد عن قطع التيار الكهربائي صباح اليوم عن بعض مناطق محافظة المفرق.

ويشمل الانقطاع الذي يبدأ من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر مناطق الزيتا، الخربا السمراء، المزرعة، الظاهرية، الطوقين السفلي والعلوي، الزنيا الشرقية، الزيتونة، المضايع، مصانع الدهانات المعدنية والكهربائية والكوابح، الآبار الخاصة اضافة الى المشاريع الزراعية والصناعية في المناطق المذكورة وذلك بسبب اجراء عملية كهربة لخطوط جديدة.

محاضرة بجامعة آل البيت حول عناصر الوحدة الاسلامية وموانعها

المفرق – الدستور – القى سماحة آية الله جعفر سبحاني احد الفقهاء والمفسرين الايرانيين الكبار، محاضرة بعنوان «عناصر الوحدة الاسلامية وموانعها»، وذلك في كلية الدراسات الفقهية والقانونية بجامعة آل البيت، وقال ان الوحدة الاسلامية امنية يتبناها كل مخلص له ادنى المام بالاوضاع المحدقة بالاسلام والمسلمين، واضاف ان المسلمين في امس الحاجة الى الوحدة وتقريب الخطا لان فيه عز الاسلام ورفع شوكة المسلمين وتقويه اواصر الاخوة بينهم، وان التفرقة تؤدي الى اضمحلال الاسلام، فالامة الواحدة لها رب وكتاب وشريعة وهدف واحد هو نيل السعادة الدنيوية والاخروية..

وبين المحاضر العناصر العقائدية التي تتلخص بالتوحيد ومراتبه، والنبوة العامة والخاصة، والايمان بالميعاد.كما تحدث عن وحدة الشريعة وانها عامل اخر لجمع شمل المسلمين وتوحيد كلمتهم وصفوفهم. فالمسلمون عامة في مجال العبادة يقيمون شعائرهم الدينية من صلاة وصوم وزكاة وحج وجهاد، فلا تجد مسلما ينكر واحدا من تلك الامور. وقال بأنه يوجد بين المذاهب الفقهية اختلاف في جزئيات المسائل لا تمس بجوهر الاسلام، فالمسلم من يؤمن بالشريعة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم ويقيمها حسب الفقه الذي يقلده، واختلاف العلماء لا يمس جوهر الشريعة لانه اختلاف بسيط في جزئياتها وخصوصياتها. فكما ان العبادات جزء من الشريعة فالمعاملات بمعناها الاخص او الاعم جزء من الشريعة ايضا، فالبيع والاجارة والوكالة، والمضاربة والمساقاة والمزارعة، معاملات بالمعنى الاخص، كما ان النكاح والطلاق والوصايا ونظائرها معاملات بالمعنى الاعم، فالمسلمون متحدون في هذا المجال من الشريعة، يبيحون ما اباحت الشريعة ويحرمون ما حرمت الشريعة. وعلى ضوء ذلك فالشريعة هي الركيزة الثانية للوحدة واختلاف الفقهاء فيها لا يخل بها.

وتحدث عن وحدة القيادة موضحا بان التوحيد في القيادة هي الركيزة الثالثة لوحدة الامم، الجميع يؤمن بأن القيادة لله سبحانه ولرسوله ولاولي الامر، مستلهمين من قوله سبحانه (واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم) فالقيادة الاسلامية ليست قيادة سياسية بحتة، بل قيادة دينية تقود المجتمع الى السعادة والرفاه تحت ظل تعاليم الاسلام، وحيث ان اطاعة اولي الامر جاءت مباشرة بعد اطاعة الرسول في الاية، فيلزم ان تكون طاعتهم شبه اطاعة الرسول في علمهم وسياساتهم وتقواهم، ولاجل ذلك يجب ان يتوفر فيهم شروط كثيرة تخول لهم صلاحية الزعامة.

● سماحة اية الله جعفر سبحاني يلقي محاضرته

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس معالي د. عبدالسلام العبادي والخطيب محمد الطيب، الحسيني الكبير المدرس رفيق الخطيب والخطيب د. محمد الرعود، كلية الشريعة عبدالحميد الزين، السعدي علاء الحايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ حسام سنونو، احمد قارة زياد عبدالنبي، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة عدنان خليفات، عيسى مراد عبدالكريم يونس، مصلى الصادق وائل البتيري.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء محمد الخالدي، الزميلي يحيى عيد، بلال بن رباح نائل الملازم، الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني، المنصور الدكتور طارق عمرو، الصالحين منصور الحياري، صالح ابوقورة علي العمري، الهدى حميد العبداللات، النور /الخرابشة رشاد ابوالوفا، زكي ابوعيد د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي احسان حجير، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالقيلات محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام/ ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس ابويوسف علي، الخطيب د. احمد العوايشة، اللوزيين احمد عنكير، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الامام الشافعي مسعود جميل شاكر، المهاجرين والانصار /صويلح ابراهيم الزعبي، عثمان بن عفان/ صويلح اسماعيل عزام، صويلح الكبير عبدالله البطوش، الشركس القديم كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف محمد بني ملحم، موسى بينو محمد صالح، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف احمد الحلايبة، عمار بن ياسر شاكر ابوحطب، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام/ حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال/ طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عريف شريقي، مراد عبدالغني شديد، خليل الرحمن احمد جبر، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، ذو النورين حسين ربابعة، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق د. تمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير عباس اللبدي، ابودرويش د. محمد القرقي، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك ماجد العوضي، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الشهيد/ التاج عبدالله السعايدة، الامام علي عماد ابوالروس، البقاعي فوزي السعود، ابوبكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوالصعيليك، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد احمد شعبان، عمرو بن الجموح محمد ابونواس، الوحدات الكبير عبدالرحمن البيك، مدارس الوحدات يوسف معدي، علي بن ابي طالب وائل اللداوي، القدس فيصل السرحان، اليرموك ابراهيم القواسمي، سوق الخضار يحيى ابولبن، ابوانشيش القديم عبدالله الفجاوي، حفصه احمد عدارية، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الراشدين عيسى حزين.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم فراس المجالي، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع مصطفى المفتي، حسام قولا غاصي د. مصطفى العساف، مصعب بن عمير تيسير بلعاوي، الامين حسام العلول، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى تكروري، ابوغويلة خالد سليمان، احد حسين ابوذؤابة، مريم د. خالد سيف الله، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية عبدالرحمن حليحل، الصفدي منصور ابوزيتة، العمري ابراهيم فوارس، صلاح الدين محمد شقرة، عبدالله بن المبارك محمد منصور، الكوثر ياسر ابورمان، عبدالكريم العساف عماد الدهنة، سلواد /خلدا احمد نوار، ابوشام ناصر ادلبي، ام يحيى الزين اسامة يونس، عباد الرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان نبيل جرار، قدري اليوسف طه يوسف، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، الحمصي رضى فكري، حراء د. عبدالرحمن الكيلاني، ابوايوب الانصاري وائل وليد.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي خالد عطوان، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني محمد الزبيدي، المحسنين محمد مطر، ابوحنيفة محمد الايوبي، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل جمال سالم، ربعي بن عامر جلال موسى، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي معاذ ابوالهيجاء، المجاهدين مجدي جبر، المرابطين عماد صدقات، سعيد بن المسيب فخري شحادة، ابوذر الغفاري مراد شكري، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، سفيان الثوري محمد وسايس، المغيرة بن شعبة عماد التاجي، اسامه بن زيد محمد البكري، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنه بنت وهب بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب يعقوب هندي، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، مخيم ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسفر د. محمود رجا، فاطمة الزهراء جمال الفرا، الامام مسلم فراس القضاة، التقوى عبدالجليل الزق، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد محمد ذيب، اصحاب رسول الله محمود ذيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران محمد مقلح، صالحية العابد محمد شاكر، سلمان حرب محمود الدهون، سعد بن معاذ محمد عبدالله، ضاحية الامن العام ضيف الله الزعبي.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا طارق عزت، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي باسل خباص، الهلال مقضي التعمري، تيسير البليبسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري حسين شحادة، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء محمد ممدوح، ابوهريرة سعد الدين زيدان، السلطان رائد عاقم، اسكان بدر /الياسمين عاصم شقرة، زيد بن الحارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي ابراهيم عثمان، البخاري عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير خليل الزير، الامام الرواس ضيف الله الشوابكي، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد توفيق ضمرة، النظيف الاوسط/الشركس د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير نضال امارة، خالد بن الوليد عمر نايف، المؤمنين عادل بداينة، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية أمين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري عصام هادي، العباس مالك شقرة، ابوجسار محمد آل عمران، القناوي حامد الضمور، حمادة محمود الخطيب، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى المحروق امارة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء محمد قيس، كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان حسن صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي ابوالقاسم عبدالرؤوف المبيضين، الفتح د. عماد جمعة، مدارس الوكالة غفران الاعظمي، حي الضباط صلاح العبداللات، النصر الكبير القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي عمر الديراوي، التابعين يوسف جمعة، الرحمة محمد ابوغزالة، اليرموك د. فؤاد التيطلوي الهجرة د. محمود العوايشة، محمود الطاهر عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح محمد الضوباني، الرحمة سامي نجيب، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي فوزي الحلالة، سعيد بن جبير محمد موسى، المنارة صقر ربحية، الابيض محمد المبيضين.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير يوسف ابوصبيح، قتيبة بن مسلم احمد عبدالرحمن، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود الزهيري، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن خلف النصيرات، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير عثمان الدرويبي، الدوخي محمد الرقب، جعفر بن ابي طالب وليد قنيبي، اهل الكهف محمد الجنيطي، اذفيل القطارنة خليل ابوغليون، فارس الشويكي اكرم محمد، مسلم خير علي الرقاعي، ام الحيران القديم د. حمدي عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، حمدان قرة عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، بدر الحديد امجد عطية، الوالدين خالد احمد، عمر المختار يوسف العابد، الجويدة القديم يحيى الاسطل، شاهر الحديد محمد العسودات، الامام علي بن ابي طالب هاشم دولة، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابوالحاج، سارة شفاقوج محمد وهدان، الرحمن/ اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء/ اليادودة حسين وهدان، محمد منصور الحديد عبدالسلام ابورياش، النور هاني طوقان، ابوعبيدة/ البنيات عبداللطيف البيطار.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان / ناعور ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم محمد ابوخضير، حذيفة بن اليمان غالب السرطاوي، السلام معروف السيد، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا محمد كوع، المقابلين الكبير انور الصانع، السيدة خديجة ترفيق الرقب، الغرباء عوض هواري، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير حمد رشيد، ناعور الكبير محمد الغرابلي، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، الفاروق محمد القاضي، خالد بن الوليد /المقابلين اشرف برقان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج، نويران/ مرج الحمام طاهر محمد، شعبان عنان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، خالد بن الوليد محمد ابوبكر، وادي السير الكبير فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط احمد الحبال، الحجرات محمد الحبشي، الشركس القديم/ البيادر القاضي عصام ابوالعدس، اسامه بن زيد ساري الطروس، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء زياد نوفل، البصة الجديد مراد دلول، البصة القديم طراد فهمي، صلاح الدين/ دابوق عمر الشبراوي، معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي، عراق الامير شويش هزاع، عبدالرحمن/ غياضة صالح ابوغانم، حي القيسية محمد ابوصوفة، الرباحية الشمالية عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران نوح اسحق، عويد عبدالفتاح المحارمة ضيف الله حسنات، النور وصفي جعارة، النزهة خليل عسكر، سلمان الفارسي بركات سالم، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح/ العبدلية احمد زيدان، جعفر الطيار/ الخشاشية احمد عبدالهادي، الموقر الكبير محمد الشوشان، الغزالي د. نائل ابوزيد، الفيصلية الجنوبي بركات سليمان، خباب بن الارت عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي عدنان العايدي، الحاتمية صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد، رجم الشام الغربي علي العايد، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الغفران داوود محمد، ابن السبيل زيد الدعجة، مغاير مهنا الشمالي عايد مدوس، ارينبه سلطان الزعبي، خان الزبيب فليح الزبن، الجيزة القديم هاني العنزي، مخيم الطالبية فلاح اديهم، النور علي عكيله، ام رمانة طايل الفاين، الكتيفة/ الموقر محمد عطيه، ام العمد محمد مالك، الحشاش /ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة عبدالجواد الصباغ، الهاشمية/ الموقر محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان عمر جعارة، منجا محمد الزبن، المنصورة/ ناعور عمر سعيد، وادي الشتاء سامي ملكاوي، تماضر بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب/ اريتبه احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي عمر الشايب، قرية المناخر محمد طاهر، الحامدية علي سمرين، سعود الفايز /القسطل علي المصري، بلال بن رباح عبدالرحمن الزيود، الشهداء خالد الوثيري، نتل /الجيزة محمد ابوركبة، الرميل/ الجيزة عبدالله السحيم، منارة بني صخر /الجيزة محمد الزبن، الطنيب فيصل المصري.

هكذا ورد الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿... افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون﴾.

صدق الله العظيم

في رحاب الله

الجمعة ١٢ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٨ ايار ١٩٩٨م

هوامش اسلامية

احمد العناني

لماذا نحن.. وليسوا هم؟

أمور في حياة المسلمين في العالم يعجز العقل ان يجد لها تفسيرا، ولا شك ان الاحباط الذي تولده في نفوس المسلمين مسؤول الى حد كبير عن التذابح والأعمال الانتحارية التي تدور رحاها في العديد من بلدان آسيا وافريقيا وحيثما وجد مسلمون.

هناك صخور صماء تنتهي عندها تساؤلات الشعوب الاسلامية ثم ترتد كاسفة مهزومة، حائرة تعود كما انطلقت حائرة.

تساؤلات أساس ظهورها أن قادة العالم الإسلامي يجدون أن الحفاظ على مواقعهم يتطلب الحديث بلغتين احداهما مع شعوبهم والأخرى مع جانب مجهول الله يعلم من هو؟ وما سر نفوذه؟

من هذه الأسئلة الكبيرة التي يحق لكل فرد مسلم في العالم ان يفهم جوابا عنها هو هذا السؤال: لماذا تستطيع دول اوروبا وأميركا ان تتفاهم في كل أمر يختص بعلاقاتها مع العالم الخارجي ولا سيما المسلمين ونعجز نحن ان تكون لنا مصلحة واحدة مؤثرة نتفاهم عليها رغم ما يفترض من كون متناقضاتنا أقل كثيرا مما عندهم؟ خذ مثلا موضوع السوق الاوروبية المشتركة تجدنا نحن هنا أو في اي مكان من العالم الثالث نعجز عن الحصول على سعر لأية مادة استراتيجية في أي بلد من بلدان السوق أقل من السعر في بلد آخر أو على الأقل دون السعر الذي تقرره الأجهزة المشتركة للسوق، اطلب انابيب أو مكائن من بلجيكا مثلا ثم حاول ان تطلبها من بلد آخر من السوق كانجلترا مثلا فانك لن تحصل على سعر مختلف.

وليكن لأميركا مثلا سياسة تجاه بلد ما في اي مكان مغايرة لسياسة بريطانيا أو فرنسا. يحدث احيانا بعض المماحكة أو الخلافات الباطنة، ويدفع ثمن ذلك الاختلاف أهالي البلد المعني بالمنافسة في اسيا او افريقيا وربما اميركا الجنوبية، وتظل الأمور سائرة بسلم أو حرب الى ان تنتهي الأمور بوفاق بين المتنافسين الأجانب، ودمار للضحايا في الشرق الحزين.

الحقيقة التي لا مراء فيها ان الشرق الإسلامي بخاصة يفتقر الى قيادات من طراز آخر وهو يدخل القرن الحادي والعشرين، قيادات لها ثقافة عميقة في شعوبها وتاريخها وذاتيتها وثقافة اخرى في شئون العصر، واسراره ودقائق ما يجري فيه على سائر المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية، ويجب ان تتوفر لهذه القيادات محبة حقيقية لأوطانها وشعوبها وابناء ثقافتها الواحدة، وغيرة على احزانهم ونكباتهم وآلامهم، وأسى عميق في صميم قلوبهم لما تلقاه من الخسف والمعاملة الدونية، ونزع الأوطان، ونهب الموارد، والحيلولة دوننا ودون الوصول لمستوى صناعي يرفع من شأن الأمة اقتصاديا وعلميا وعسكريا.

ويجب ان تكون هذه القيادات المرموقة للقرن الحادي والعشرين على جانب ضخم من الذكاء والشجاعة والثقافة بحيث تستطيع ان تفهم لغة الآخرين وتدرك مقاصدهم، وتفك ألغاز مؤامراتهم من ناحية، ومن ناحية اخرى يكون لها القدرة على بث روح التآخي والمصالح المشتركة بين المسلمين وتشجيع شعوبهم على الانصياع لأمر الله بأخوة المؤمنين، وتماثل مصالحهم وكونهم يدا واحدة على من عاداهم.

كذلك آن الاوان لتكسير الأقفال التي تغلق الحدود ما بين شعوب الأمة الإسلامية، وحل كل الخلافات الحدودية التي خلقها الاستعمار، والتحرك في المصالح المشتركة وفق استراتيجية محكمة توضع برأي الجميع وتصان بارادتهم وقناعتهم كذلك ينبغي محو سائر التصرفات الديكتاتورية المفجعة التي سادت في النصف الثاني من القرن العشرين، ويجب تسليط المناهج الدراسية ومنابر الاعلام والترشيد الشعبي ونشاط المساجد والمدارس نحو احتقار الديكتاتورية وتصرفات المستبدين، والكشف عن حقائق هوياتهم، وما يلحقونه ببلادهم من اضرار رهيبة بمسرحياتهم الكاذبة، وسياسات السجن والاضطهاد وكم الأفواه التي ظلوا يواصلونها نصف قرن كاملا حتى أوصلونا الى قاع الجحيم الدنيوي.

انها قيادات ترفض اللغة العنترية، والارتجاجات العاطفية وتعرف ان سياسة الأمم انما تتم في ظل من العمل الصامت، والتفاهم القائم على المنطق، وحسن تقدير مواقف الجميع، واحترام المصلحة الواحدة للأمة الاسلامية ولا سيما الجزء العربي منها الذي بنهضته وعزه يعز الإسلام.

وإذا لم ينتبه المسلمون - وهم المضطهدون الاساسيون الآن في الارض واتعس من عليها - الى المصير الأسود الذي ينتظرهم الى رأب صدوعهم، ومواجهة الأخطار الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية التي تتهددهم فان المصير سيكون في زحمة الأمم المتقدمة فناء مطلقا.

يجب ان ننجز مهمة خطة كبرى لمواجهة اخطاء نقص الغذاء والماء، ومهمة تخلفنا في البحوث العلمية ومهمة الحيلولة دون هجرة الرساميل والأدمغة المتميزة ومهمة تأمين الاستثمار لأموال الأغنياء المسلمين في بلدان فقرائهم، ومهمة وقف الأفكار السلبية والانتحارية والمتطرفة، وملاحقة المساعي السلبية لتدمير عقول الشباب وصرفهم عن ايجابيات التأهيل الحقيقي لمشكلات الحياة دون شحنهم بالنقمة والتمرد وزرع بذور الشك في أعماقهم.

اللهم ارزق هذه الأمة قادة أعفة أمناء مثقفين مفكرين شجعانا مخلصين.

اللهم ارزقنا رجالا أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين.

اللهم ارزقنا عقولا مؤمنة قادرة على التخطيط الصائب لإقتصاد عالمنا الحريب، وابعث روح العمل والانتاج والصدق مع الذات.

ولا يأس من روح الله. إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون.

الهجرة النبوية دروس وعبر

راشد عبدالجواد

«اذا كانت الامة تحتفل بذكرياتها الخالدة ومناسباتها الوطنية على الدوام فالواجب على الامة العربية والاسلامية ان تحتفل بذكريات الايام الغالية على قلوب المسلمين كل المسلمين وفي شتى البقاع.. لما لهذه الذكريات من معان ودلالات سامية.. تستلهم منها الدروس والعبر..

ففي الاول من شهر محرم من كل عام نتنسم عبق وشذى الهجرة النبوية الشريفة.. والتي ارسى دعائمها النبي الامي سيدنا «محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب» صلوات الله وسلامه عليه.. هذا النبي الذي ولد في بطن مكة التي حرم مشركوها الخير كله.. منذ جحدوا الرسالة. وقعدوا بكل صراط يوعدون ويصدون عن سبيل الله.. ولئن نجحت دعاياتهم الكاذبة في منع قبائل كثيرة من دخول الاسلام فان الحق لا بد ان يعلو وان يثوب اليه المضللون والمخدوعون على شرط ان يظل اهله اوفياء له حرصا عليه صابرين محتسبين عند الله ما يلاقونه من شتى صنوف الاذى والتعذيب.

لقد قيض الله للاسلام من استنقذه من البيئة التي صادرته فانس بعد وحشه واستوطن بعد غربة وشق طريقه في الحياة بعد ان زالت الجلامد الصلدة الملقاة في مجراه وبدأ هذا التحول بفضل من الله سبحانه وتعالى..

حيث عاشت مكة في بحبوحة من الحياة امدا طويلا آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فأثرت حتى بطرت وشبعت حتى اتخمت واصابها الترف والتكبر والقسوة والجحود فلما ظهر الاسلام ودعا محمد صلى الله عليه وسلم الى الحق ردت عبارته الى فمه وأحدقت به وبمن معه وملكها العناد واعلنت ان مركزها عاصمة للوثنية ومجمع للاصنام ومثابة للحجيج وحاول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام جاهدا ان يقنع اهل مكة بان قبولهم للحق لن يحرمهم ذرة من الخير فأبى الظالمون إلا كفورا، ومن هنا اشتبك سادة مكة في حرب مع الاسلام، اعتبروها دفاعا عن كيانهم المادي ووضعهم الاقتصادي فلما اراد الله اظهار دينه واعزاز نبيه وانجاز وعده له خرج رسول الله ولقيه رهط من الخزرج اراد الله بهم خيرا فأجابوه وصدقوه وقبلوا ما عرض عليهم من الاسلام، وكان اولئك النفر طليعة للاسلام في يثرب.

إن الرجال الذين اعتنقوا الإسلام عرفوا دون شك تاريخه والصعاب الهائلة التي لقيها وحز في نفوسهم ان يستضعف اخوانهم في مكة وان يخرج نبيهم وهو يدعو الى الله فلا يجيبه الا قليل، وقد نجح الإسلام في تأسيس وطن له وسط صحراء تموج بالكفر، وقد تنادى المسلمون من كل مكان هلموا الى يثرب، فلم تكن الهجرة تخلصا فقط من الفتنة والاستهزاء، بل كانت تعاونا عاما على اقامة مجتمع جديد وأصبح فرضا على كل مسلم قادر ان يسهم في بناء هذا الوطن الجديد وان يبذل جهده في تحصينه ورفع شأنه.اما الذين التقوا بمحمد صلى الله عليه وسلم في مكة وقبسوا منه انوار الهدى.. فقد هاجروا الى المدينة «يثرب» ليعززوا الاسلام ويؤمنوا مستقبله.

ونظر المشركون فاذا ديار مكة كانت عامرة بأهلها قد اقفرت ومحالها المؤنسة قد امحلت اجتمعت طواغيت مكة في دار الندوة ليتخذوا قرارا حاسما في هذا الامر فرأى بعضهم ان توضع القيود في يد محمد صلى الله عليه وسلم ويشد وثاقه ويرمى بالسجن ويترك على ذلك حتى يموت ورأى اخرون ان ينفى من مكة فلا يدخل وقد استبعد هذان الاقتراحان لعدم جدواهما واستقر الرأي على اقتراح ابي جهل الذي قال ارى ان تأخذوا من كل بطن من قريش شابا ونعطيه سيفا صارما. ويضربوا جميعا محمدا ضربة واحدة فاذا قتلوه تفرق دمه في القبائل كلها.

ورضي المؤتمرون بهذا الحل..

وانصرفوا لينفذوا الامر وقد اشار القرآن الى تدبير هذه الجريمة بقوله «واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

ومن الطبيعي ان يعلم بهذا التدبير رسول الله وان يعرف حقيقة وضعه في مكة..

والرسول لم يكن ليوعز الى اصحابه بالهجرة ويتخلف عنهم..فلا نعرف بشرا احق بنصر الله واجدر بتأييده مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لاقى في جنب الله ما لاقى ومع ذلك اخذ الرسول واستجمع الاسباب ووفر كل الوسائل واحكم خطة هجرته واعد لكل فرض عدته.

وتوكل على الله.. وكانت هذه الهجرة.. وهذا النصر المؤزر لهذا الدين.

وقفة مع سورة "الحاقة"

هذه السور المكية التي أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اوائل عهد الدعوة الاسلامية، وهي تواجه الكفر وكأنما هو حائط ضخم منيع ترتد عنه ضربات النقد الايماني فلا تكاد تحدث به خدشا ناهيك عن الخرق والهدم. تتميز بقصر الآيات وقوة العبارات فكأنما هي طرق متتابع على حائط الكفر لا ترتد ولا تتراجع مهما كانت مناعة الحائط حتى تحدث به حدثا خطيرا يشكل بداية ضعضعته.

وتوجه هذه الآيات نقدا حادا جارحا الى الملأ من الكافرين المترفين الساخرين وتذكرهم بالكفر والطغيان كيف أهلك أمما اشد منهم بأسا ومالا واعز نفرا ورجالا منهم ثمود الذين اهلكوا بالصرخة الطاغية التي لا راد لها وعاد الذين اهلكهم هبوب مستديم جبار لريح صرصر عاتية حتى باتوا صرعى متناثرين مهجورين كأنهم بقايا نخيل جف وشل وتشرخت اصوله. وكم ساخر قبلهم سخر من نوح اذ يبني سفينة في ارض يبس نائية عن البحر حتى اذا طغى الماء تحركت فوق طوفان هائل أحال البراري بحارا.

وما كان للامر ان يكون الا يسيرا على الله تعالى فما هو الا ان ينفخ في الصور نفخة واحدة فاذا الارض والجبال محمولة تدك دكة واحدة.

وتقع الواقعة التي انذر بها الرسل فاذا السماء المتينة المتماسكة شقت فاصبحت واهية والملك منبثون في كل نواحيها وعرش الله على الاعلى جل جلاله يحمله ثمانية، أهم ثمانية ملائكة، أم مخلوقات غيبية جبارة.

في ذلك المشهد الذي يطير الصواب ويزيغ العيون ويوقف الانفاس في الحلوق يؤتى بالآدميين ليرى كل منهم حياته مستنسخة كما كانت في الدنيا شكلا وصوتا فلا نكران لشيء منها.. فمن سعد نال نتيجة الحساب بيمينه، وشقي اعطيه في شماله... ويا لها فرحة يفرحها المؤمنون الذين كانوا اخلصوا دينهم لله، ويا له من كرب حازب يمسك بخناق المجرمين الكفرة الخاسرين وفي كثير من المواقع في الكتاب المجيد نرى ان الله سبحانه وتعالى يجدد التأكيد بأجل العبارات بانه لا راد لحكم الله، ولا مبدل لكلمات الله، ولا مجال لمن اسودت وجوههم والعياذ بالله بان يعتذروا او يتضرعوا... لانه من يكفر بالله او يشرك به لا قيمة لصالحات اعماله، ان وجدت في الدنيا، فهي تشبه رمادا اشتدت به الريح فبعثرته في فضاء فسيح، وبينما يقول المبشر بالجنة الحامل باليمين نتائج حسابه في ميزان الحق المبين، تعالوا يا ناس وانظروا هذا كتابي اقرأوه، نجوت بحمد الله فلقد كنت في دنياي اوقن باني سوف احاسب فوسعت ما وسعني الحرص على عمل الصالحات فها انا ذا احصد مما زرعت.. انظروا عيشة تبعث الرضا في جنة عالية دنت قطوفها فلا جهد في زراعة ولا تعب ولا نصب... ها نحن والحمدالله نجني ثمرات الاعمال الخيرة، والثقة بوعد الله الحق ونتقلب في اعطاف النعيم هانئين... بينما يقول المؤمن ذلك يتمنى الذي اسلم كتابه بشماله لو لم يكن كتاب ولا حساب ولا حياة ولا موت مستنكرا ما كان من دنياه لهوا وغرورا وعبادة للمصالح والمال... والآن اضحى المال سرابا، والسلطان هباء، وبقيت السيئات وسود المصائر الكالحات وينادى على ملائكة النار ان خذوه فغلوا رأسه في الجحيم، وحرقوه بالنار من قريب... ثم اثقلوا اطرافه ورقبته بقيد طوله سبعين ذراعا لا يترك مجالا للتزحزح عن اهوال النار.

يا حسرتا على العباد يعلمون ان الله هو الحق المبين وانه يقضي بالحق، وان وعده الحق، ومع ذلك تغريهم الاماني، ويغريهم الكسل والتواكل فينامون على تأميل شياطين الانس والجن، ويطلبون من الذين ان اقروا بدين، الجانب الذي يحسبونه موافقا لاهوائهم ويدعون ما يحسبونه قابلا للاهمال والاغفال... ويصور لهم الشيطان ان الحكاية سهلة وانه بالعمل او بغير العمل فلا بد ان يكون مخرج من وعيد النار.

ويوجه الحق جل جلاله ضد هذه الافتراءات الباطلة هذا السؤال الاستنكاري في سورة القلم المجاورة " افنجعل المسلمين كالمجرمين؟" ما لكم كيف تحكمون؟

وفي الحاقة يبين الله تعالى المنحدرات التي تفضي للنار فيقوى في وصف كل كافر خاسر " انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين". ولا شك ان البذل في سبيل الله هو البرهان الأكمل على صدق المؤمن مثله مثل المحافظة الدقيقة على الصلاة وممارسة البر من كل نوع، كما يرد في السورة اللاحقة" المعارج " (١٨-٢٥) (ان الانسان خلق هلوعا، واذا مسه الشر جزوعا · واذا مسه الخير منوعا · الا المصلين · الذين هم على صلاتهم دائمون · والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم). صدق الله العظيم.

اما بعد فان خُلق الرسول (ص) كان القرآن يعمل بكل اوامره، وينتهي عن كل نواهيه..

من اين يجيىء خلق الاسلام لايما انسان يهجر القرآن؟ الا ان الزمان قد حان لمعرفة رسالة القرآن.

فذكر ان نفعت الذكرى

جندي ينتصر لكرامته

دخل على الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - جندي يتفجر غضبا، وقد اقبل من البحرين، وألقى في وجه سيدنا عمر ما كان في يده من الشعر قائلا له: هكذا يفعل بنا عمالك!

فتناثر الشعر على وجه سيدنا عمر وصدره! فأهدأه وأجلسه الى جنبه، ثم التفت اليه بعد ان ظن انه قد هدأ وسأله عما به، فرجع الرجل الى غضبه، وقال له: عاملك على البحرين (أبو موسى الأشعري) أمر بحلق رأسي أمام الجند من غير ذنب اقترفته!

فقال له سيدنا عمر: ان كان الأمر على ما ذكرت سنفعل به مثل ما فعل بك!

ثم التفت سيدنا عمر إلى جلسائه وقال: لأن يكون الجند كلهم كهذا الجندي في الانتصار لكرامته أحب إليّ من كل ما فتحنا من امصار!

الشيخ عباس نمر/ فلسطين

نحن والعلم

فذات يوم كنا سدنة العلم النافع العلم المسير لسمو الروح وسداد حاجات الحياة كنا ندون متغيرات صحة الفرد على سرير المرض وتنوع المؤثرات فيه بالأدوية وسواها ثم ندرس نتائج ذلك وكان رجال كالنباتي يستنبتون الفسائل ثم يضعون المؤثرات عليها من سماد او كمية ماء، او مقدار من الحرارة او الرطوبة ثم يعاينون آثار ذلك في النبتة بين يوم ويوم.

واستحدثنا في الدواء مبتكرات كانت تطبق وتدرس وتدون نتائجها في الأجسام... ثم يعاد فحصها ودراسة مكوناتها قبل ان يصار الى انتاجها أدوية توزع في الصيدليات.

وخطونا في علوم البحار خطوات فساحا فعرفنا الأنواء ومهابها، والامطار الموسمية ومساقط غيوثها والرياح ومواعيدها وخصائصها.

وهوّنا بالجبر الذي اخترعناه أعقد مسائل الحساب فقربنا البعيد وحللنا الصعب.

وبعلم المثلثات الذي اخترعناه أحدثنا في علم الفلك مدخلات لم يعرفها أحد من قبلنا.

فلماذا لا يعود إلينا دورنا في الحياة...؟

أليس الله الحق جل جلاله يقرر انه إنما يخشى الله من عباده العلماء؟ وهو الذي يرفع العالمين درجات فوق الجاهلين هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ أليس هو الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم؟ أليس الله جل جلاله بدأ الوحي باقرأ.. واقرأ باسم ربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم.

يا شباب العلم المحمدي
ينقص الكون شباب مهتدي
فاروه دينكم ليقتدي
دين عقل وضمير ويد

رحم الله مصطفى الرافعي على قدر ما أبدع في هذا النشيد لقد آن الاوان لاعادة العلم، ومهارات العلم التطبيقية الى كل مجالات الصناعة والزراعة والتجارة بين جهات العالم الإسلامي.

الطريق الى الخيرية....

الشيخ اسماعيل الجمل/ فلسطين

من بين سائر الأمم لقد نالت الأمة الإسلامية درجة الخيرية وتوشحت بذلك خير وسام ﴿كنتم خير أمة اخرجت للناس﴾.

وليس ذلك لجنس او للون او لعرق، ولكن بصفات وأعمال تميزت بها وهي ﴿تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾ فما اكرمها من صفات وأعمال يقوم عليها بناء الأمم والمجتمعات الصالحة، وفيها مقومات القدوة والقوة والمرجعية الصادقة، وإلا فما قيمة الأمة التي تستبدل الإيمان بالهوى والنفاق والرياء، بل بالكفر والجحود للنعم والترف والبذخ والبطر، وتستبدل الاخوة والصلاح والايثار والتضحية بالتشرذم والتفرق والتمزق وتغرق في الهوى والفساد، وتمتلىء قلوبها بالانانية وحب الذات، حيث لا قيم ولا امانة ولا اخلاق ولا شرف ولا اصلاح للغير، حيث مجتمع الغاب والفوضى والظلم والبغي.

وهكذا تتفجر ابواب الفتن والشرور، وتكثر الخلافات والحروب وتسفك الدماء، ويكون الظاهر هو الاقوى وليس الأعدل وستبقى البشرية عامة وأمتنا خاصة تتخبط في هذه الجاهلية الحمقاء، حتى تعود الى اسباب الخيرية الايمان والصلاح والاصلاح ﴿ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾. صدق الله العظيم.

مواقف ايمانية

ذكر بعض المؤرخين ان ابا جعفر المنصور ناظر الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له مالك يا أمير المؤمنين: لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله تبارك وتعالى أدب قوما فقال:

لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي...

ومدح قوما فقال: الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى..

وذم قوما فقال: (ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون..) وان حرمته ميتا كحرمته حيا.

فاستكان المنصور.

فأين نحن من حرمة المساجد، وأين نحن من حرمة رسول الله وكم نلتزم بآداب المسجد بين يدي الله؟!!

من اخبار عمر بن عبدالعزيز

اعاود نشر العبق من اخبار المجاهد الزاهد، العالم الامام العادل عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه تيمنا بما روي عن الامام احمد في قوله: «اذا رأيت الرجل يحب عمر بن عبدالعزيز ويذكر محاسنه وينشرها فاعلم ان من وراء ذلك خيرا ان شاء الله».

- (حدثنا عبدالله بن زيد بن أسلم عن ابيه عن جده أسلم قال: «بينما انا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو يعس بالمدينة (يرصد ما يحصل فيها) اذ اعيا، فاتكأ على جانب جدار في جوف الليل فاذا امرأة تقول لابنتها:

«يا بنتاه، قومي الى ذلك اللبن فامذقيه بالماء!»

«يا امتاه، او ما علمت ما كان من عزم امير المؤمنين اليوم؟»

«وما كان من عزمته يا بنية؟»

«انه امر مناديا فنادى في الناس ان لا يشاب اللبن بالماء»

«يا ابنتي، قومي الى اللبن فامذقيه بالماء، فانك بموضع لا يراك فيه عمر، ولا منادي عمر»

«لا يا امتاه والله ما كنت لاطيعه في الملأ، واعصيه في الخلا» وعمر يسمع كل ذلك فقال: «يا أسلم، علم الباب واعرف الموضع، فلما اصبح الصباح قال: يا اسلم امض الى الموضع، فانظر من القائلة ومن المقول لها، وهل لهما من بعل؟

فأتيت الموضع فاذا الجارية لا بعل لها، واذا المرأة الاخرى امها، واذا ليس لها رجل، فأتيت عمر بن الخطاب فأخبرته فدعا عمر ولده فقال: هل فيكم من يحتاج الى امرأة ازوجه؟ فقال عبدالله لي زوجة، وقال عبدالرحمن لي زوجة، وقال عاصم يا ابتاه لا زوجة لي فزوجني، فبعث الى الجارية فزوجها من عاصم فولدت لعاصم بنتا وولدت البنت ابنة وولدت الابنة عمر بن عبد العزيز غفر الله له).

- لما ملأ عمر بن عبدالعزيز الدنيا عدلا في اقل من ثلاثين شهرا بكاه الشاعر الفرزدق بقوله:

كم من شريعة حق قد شرعت لهم
كانت أميتت، واخرى منك تنتظر
يا لهف نفسي ولهف اللاهفين معي
على العدول التي تغتالها الحفر

- عن ابي اسحق الفزاري، عن الاوزاعي قال: كان عمر بن عبدالعزيز جعل في كل يوم درهما من خاصة ماله في طعام العامة ثم يأكل معهم، وقال الاوزاعي يقول ان عمر لم يرتزق من بيت المال اي مال يميزه عن عامة المسلمين.

- كان من اشد الناس حنقا على عمر ابناء عمومته في شمالي سوريا حيث كانت لهم اقطاعيات كثيرة في حوض نهر العاصي، ونهر الفرات، وقرت كلمتهم على ان يوفدوا فاطمة بنت مروان عمة الخلفاء الوليد ويزيد وسليمان وكان لها عندهم جميعا وقار واكرام لتقدم سنها، ولحصافة كانت فيها، فاستغربت حين وفدت على دار عمر مما رأته من تطامن الاثاث، ورثاثة الامور، ولكنها وجدت اولاده وبناته قد تعودوا المعيشة الفقيرة، وراعها ان تجد عشاءهم من العدس والبصل، وان تلاحظ ان سميتها فاطمة ابنة اخيها عبدالملك التي تزوجها عمر في موكب من الترف والعز وقد اصبحت عطلا من كل حليها وجواهرها بعد ان اطاعت زوجها في ورد ذلك كله الى بيت المال.

ولم تجد فاطمة بنت مروان جوابا مقنعا عن كيفية قبول ابنة اخيها وسميتها فاطمة بذلك العيش الهزيل مع ابن عمها، وراجعت ابنة اخيها بمنطق عمر زوجها واذا هو قدم مجهدا من العمل فأنبىء عن وجود عمته فاستقبلها صامتا وواجما. قالت العمة الكبيرة «يا ابن اخ هذا الذي فعلته بنفسك واهلك واولادك فهمناه فما شأن ابناء عمومتك وهم سندك تحتجز اموالهم وتردها لبيت المال.. لقد اسخطتهم يا ابن اخ واثرت حفائظهم فمن ذا الذي يهون عليه ضياع ماله؟ قال عمر يا عمتاه «تمنيت لو كان المال مالهم فأكون ابعد الناس عنه، ولكنك علمت انه مال نزع بغير حق من اموال المسلمين وتملكه من تملكه سحتا واغتصابا».

قالت العمة وقد احست بحبوط مهمتها، يا عمر، اعظك ان تتخلى عما انت فيه والا فان ابناء عمومتك سيهيجون عليك يوما عصيبا.

واحست المرأة الكبيرة انه فجرت غضب عمر ولكنه اطرق بعض الوقت ثم رفع رأسه يقول لها في هدوء وابتسامة مرة:

«والله يا عمتاه، ان يوما اخاف منه دون يوم القيامة فلا نجاني الله منه».

- حدث هشام ابو المقداد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال: عهدت عمر بن عبدالعزيز وهو امير للوليد بن الملك على المدينة وهو غليظ مملتىء الجسم، فلما استخلف امير المؤمنين اتيته في خناصره من اعمال حلب ودخلت عليه فلم اكد اعرفه وقد تغيرت حاله عما كان فجعلت انظر فيه نظرا لا اصرف بصري عنه فلاحظ فقال «انك تنظر الي نظرا ما كنت تنظره الي من قبل يا ابن كعب؟ فقلت: لما حال من لونك، وشاب من شعرك، ونحل من جسمك، فقال عمر «فكيف لو رأيتني يا ابن كعب بعد ثالث ليلة حين تقع حدقتي على وجنتي، ويسيل منخري وفمي صديدا ودودا؟ لتكونن عندها اشد نكرة لي.. حدثني بحديث رويته لي عن ابن عباس، فأعدته عليه الى قوله صلى الله عليه وسلم «من احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده».

اوقات الصلاة

الظهر ١٢,٣٢
العصر ٤,١٢
المغرب ٧,٢٥
العشاء ٨,٥٢
الفجر ليوم غد ٤,١١
الشروق ليوم غد ٥,٣٩

الطبيب المناوب

عمان: حنا منصور ٧٥٨٨٦٣، عفيف شكري ٨٩٨٨٦٣، خليل رمضان ٧٧٤٣٩٧، نضال الدحلة ٨٢٧١٩٥، اسامة الحسيني ٨٤٧٢٨٩، سعيد توفيق ٧٨٨٢٨٥
مادبا: فواز كرادشة ٥٤٣٩١٨
الزرقاء: يوسف حرز الله ٩٨٨٠٧٥، علي النغمي ٩١١٤٦٦، راتب عطا الله ٩٩٤٤٢٤
الرصيفة: انيس الوريدات ٩٥٣٢٨٨
مخيم حطين: محمد درويش ٨٨٤٨٧٦
اربد: احمد قنو ٢٨١٤٨٤
بني كنانة: زكريا ملكاوي ٢١٨٦١٥
السلط: بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة: نور احمد ابراهيم ٧٢٦٧٢١
ابو علندا: محمد الصوي ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية: حمزة شحرور
الكرك: زياد الشمايلة ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

طارق عبده ٨٨٢٢٤٩ عمان – ماركا الشمالية
سهيل لطفي ٧٩٨٥٠٧ عمان – حي نزال
عصام الكسواني ٧٥٣٠٢٢ عمان – الوحدات
نعيم ابو الشعر ٢١٠٢٢٣ اربد
فواز عياش ٩٨٦٨١٠ الزرقاء
عبد القادر السلفيتي ٩٥٣٩٤٤ الرصيفة
عامر الكلوب ٥٥٦٩٦٥ السلط
مروان شريم ٣١٩٧٣٦ العقبة
عبد الهادي القضاة ٣٥٣٣٥٢ الكرك
اسحق جعارة ٥٤٠١٨٨ مادبا
طارق شيفات ٦٢٣٠٤٢٦ المفرق
محمد المومني.... جرش
مناور البلاوي ٥٧٠٧٧٢ بير علا
سامح المومني ٦٤٢٠٩٣٣ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
استعلامات سلطة الطيران المدني ٤٤٥٢٠٠٠
استعلامات هاتف الملكية الاردنية ... ٤٤٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
استعلامات دليل الهاتف........ ١٢١
ضريبة الدخل / خدمة الجمهور........ (٥٥٣٥٦١٣)
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة........ ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه........ ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان........ ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء........ ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
شكاوى تموين الطفيلة........ ٣٤١١٩١,
جمعية حماية المستهلك.../٥. ٥٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة........ ٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني........ ١٩٩
مياه عين غزال........ ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣....
مياه رأس العين ٧٧٧١٣١ – ٧٧٧١٣٣........
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧........
شكاوى انقطاع المياه........ ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي ٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣........
جمعية حماية المستهلك اربد ٢٤٠٠٥٤........
طوارىء مدينة الحسين الطبية ٨٥٩٣٠١........

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٥٠ صباحا
جدة ٨,٠٠ صباحا
جدة ٩,٣٠ صباحا
القاهرة ٥,٠٥ مساء
باريس ٦,٠٠ مساء
شيكاغو امستردام ٦,٣٠ مساء
انقرة استنبول ٧,٠٥ مساء
كازابلانكا تونس ٧,١٠ مساء
لندن باريس ٧,٥٥ مساء
روما ٨,١٠ مساء
بيروت ١٢,١٥ بعد منتصف الليل
كوالالمبور جاكرتا ٣,٥٠ فجر الغد
عدن ٥,٣٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

جدة اضافية ٥,٠٠ صباحا
جدة ٨,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك ٨,٥٠ صباحا
فينا روما ١٠,٠٠ صباحا
استنبول روما ١٠,٣٠ صباحا
انقرة استنبول ١٢,١٥ ظهرا
القاهرة ١,١٥ ظهرا
لندن ١,٢٥ ظهرا
كولمبو ٨,٣٠ مساء
بيروت ٨,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٩,٠٠ مساء
البحرين الدوحة ٩,١٥ مساء
عدن ٩,٣٥ مساء
نيودلهي ٩,٤٠ مساء
دمشق ٩,٤٠ مساء
بانكوك ١٠,٤٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

السعودية جدة ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين
البحرين ٢,١٠ ظهرا
الايطالية روما ٤,٠٠ عصرا
المصرية القاهرة ٩,٤٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١١,٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١١,٤٠ مساء
اليونانية اثينا
بيروت ١١,٤٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,١٥ صباحا
القبرصية لارنكا ٦,٣٥ صباحا
الفرنسية باريس ٧,٣٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت ٨,٤٥ صباحا
البريطانية لندن ٩,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٣,٠٠ عصرا
الايطالية روما ٥,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ١٠,٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١٢,٤٠ بعد منتصف الليل
اليونانية بيروت اثينا ٤,٠٠ فجر الغد

[مطار ماركا]

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدوار السابع . ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

رحلة الملكية

رحلتان يوميا الى العقبة
الاقلاع من مطار ماركا ٧,٠٠ صباحا
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٩,٣٠ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٠,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١١,٥٠ مساء
يوميا باستثناء السبت والاثنين
الاقلاع من مطار ماركا ٩,٠٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ١١,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٢,١٠ ظهرا السبت
الاقلاع من مطار ماركا ٩,٥٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء الدولي ١٢,١٠ ظهرا
الوصول الى مطار ماركا ١,٠٠ ظهرا الاثنين
ست رحلات اسبوعية الى تل ابيب
الاقلاع من مطار ماركا ٥,٤٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٧,٣٠ مساء
يوميا باستثناء الخميس والاثنين
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٧,٢٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,١٥ مساء الخميس
الاقلاع من مطار ماركا ٦,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ٨,٢٥ صباحا الاثنين
رحلتان يوميا الى حيفا
الاقلاع من مطار ماركا ١١,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١,٤٥ ظهرا الاحد والاربعاء

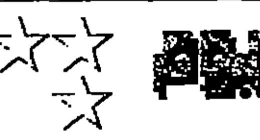
[حركة الملاحة في ميناء العقبة]

المغادرة: كوتا ويروان.
الراسية: بدر -٢، غزغوي، سكارجيراك، مهمت بي، كلومبيا، باو ترانسبورتر، مان هاي، شاو دو، ماروكيت ناري، كورمو اكسبرس، ميتاليك، رابونيون، بال ايجل، مورجات.
المنتظرة: مازال -٢، الصبحية، ايروبس، جولي أرو.

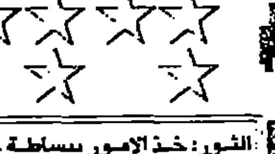
حركة البواخر

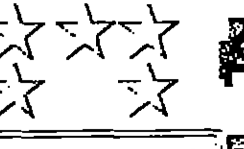
حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع
المغادرة: بوجاز، سما، امبرس، فلاغ انفستور، دوريان ستار، اركاديا.
القادمة: القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

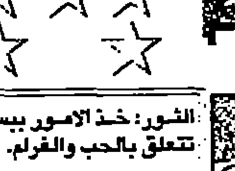
حظك اليوم

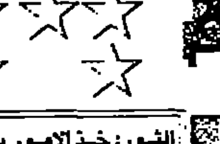

الحمل: طلب المتعة والتسلية سيكون اكثر تكلفة مما تصورت هذا اليوم.

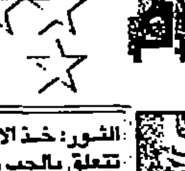

الثور: خذ الامور ببساطة عندما تتعلق بالحب والغرام.

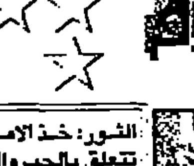

الجوزاء: فرص هذا المساء يعرضها عليك بعض الناس يجب التمسك بها قدر ما تستطيع.

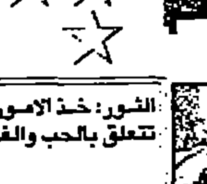

السرطان: شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تبدي اهتماما وحرصا بالعمل.


الاسد: الاقرباء بحاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تمد لهم يد المساعدة.

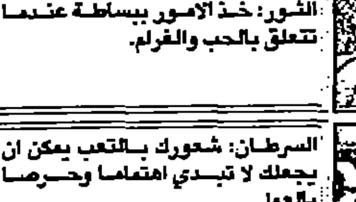

العذراء: ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعيقات محتملة.


الميزان: المناسبات والفرص الاجتماعية تحتاج الى تفحص جيد قبل قبولها هذا اليوم.


العقرب: مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها ستنتهي بسرعة.


القوس: حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، واذا كنت تعتزم السفر فكن حذرا.

الجدي: كن حريصا عند التعامل مع قوى القانون والنظام.


الدلو: تأملات في احداث الاشهر القليلة الماضية ومحاولة التعلم من اخطاء الماضي.

الحوت: مساء هذا اليوم يتركز حول اتصالات مع اخرين بالهاتف.

التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,١٥ فترة الاطفال بوليانا الشجعان الثلاثة
١٠,٠٠ يسعد صباحك
١٢,٠٥ ابتهال
١٢,١٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,١٥ من قصص السيرة النبوية
١,٣٠ المجلة الرياضية
٣,٠٠ نشرة لخبار الثالثة
٣,١٥ فيلم عربي / لعبة الانتقام
٥,٠٠ الموسوعة الجمالية
٥,١٥ العلم نور
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٣٠ الريف والبادية
٧,٠٠ احاديث بلدنا
٨,٠٠ ستون دقيقة
٩,٠٥ نحو القمة
١٠,٠٠ منوعات مختارة
١٠,١٥ فضاء تشكيلي
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,٠٥ متابعة امسيات طربية
١١,٣٥ فكر وفن / جحيم الشريف
١٢,٣٠ تمثيلية دينية / الرجل والطريق / ج٢ حديث قلب

القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ مغامرات تيدي
٣,٣٠ ويشبون
٤,٠٠ الهداف
٤,٣٠ طرزان
٥,٣٠ برنامج العاب فرنسي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ برنامج فرنسي
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ الحياة على الانترنت
٨,٣٠ الدماغ
٩,١٠ بابيلون – ٥
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ مسلسل درامي
١٢,٠٠ السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم: ابراهيم ابو خشبة / الزرقاء

افقي:
١– فارس وشاعر عربي + ملك الغاب، ٢– عاصمة اوروبية + ن + ل، ٣– ناد لريفي بدون ال التعريف + حرف، ٤– فقير بالانجليزي + ر + حرف + س، ٥– ي، ٦– من الحواس الخمس + عاصمة عربية معكوسة، ٧– هـ + زهق + حرف + خارطة بالانجليزي معكوسة، ٨– حرف + علم مذكر + بمعنى عملاق معكوس + أ، ٩– مدينة فلسطينية معكوسة، لفة ورق معكوس.

عامودي:
١– علم مؤنث + داخل المربعات، ٢– من الانبياء + و + حرف + في الشتاء، ٣– حرف + من حالات البحر + حرف + فزع معكوس + ك، ٤– ر + متشابهان لرشد، ٥– مسلسل امريكي + في السماء + حرف، ٦– من الاشهر، ٧– من اسماء الجنة + علم مؤنث، ٨– حرف + ما تسببه الحروب، ٩– د + س.

حل الشبكة السابقة

افقي: ١– عمر المختار، ٢– سحر + سمر، ٣– ال + روعة + ب، ٤– حب + دمار + أ، ٥– جزيرة + سب + س، ٦– وي + ل، ج + ل، ٧– زر + دلو + دينا، ٨– الوحدات + س، ٩– ال عمران + رب.

عمودي: ١– عسل + ح + جوزاء، ٢– م + باح + زير + ل، ل، ٣– ر، ر، ر + لي + عود، ٤– اسود + جر + محل، ٥– لمع + هم + ورد، ٦– م + ساهر + أ، أ، أ، ٧– خ + رب + نتن، ٨– ت + يسر، ٩– أ + باسل + درب.

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان تكون حروفها بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود حل فانا باسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

العمد جبل الحسين ٥٦٠٣٤٤٠، سمير جبل الحسين ٥٦٦١٨٩٨، سلمى جبل عمان ٤٦٤٨٣٣٣، الخوري جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧، الدوار الخامس جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧، زهران المركزية جبل عمان ٨٢١٦٢٠، صنوبر الشميساني ٥٦٨٥٢٠٤، المثنى الشميساني ٥٦٦٧٢٠٠، صابرين الرابية ٥٨٣٦٢١، بكر ام اذينة ٥٦٨٠٦٢٤، النجمة الدولية وادي السير ٨٦٣٣٤٠، بيت الدواء وادي السير ٨٢٨٣٣٠، مغازن المدينة وادي السير ٨١٤١٢٩، ياسمين وادي السير ٨٥٩٠٨١، حكمت وادي السير ٨٥٩٤٤٢، دروزة وادي السير ٨٢٦٢٨٢، وسلم وادي السير ٨١٦٩١١، سلماء تلاع العلي ٥٦٩٥٥٧٥، رؤى تلاع العلي ٥٦٩٣٦٢٤، الفلك تلاع العلي ٥٦٩٦٠١٥، عماد الدين تلاع العلي ٥٦٩٧٤١٧، العلا تلاع العلي ٨٣٩٤٧٨، نيروخ وسط البلد ٤٦١٤٧٢٤، الحياة وسط البلد ٤٦٢٤٦٣٦، بيما الوحدات، سيمه الوحدات، الير الوحدات ٧٨٣٧٧١، الجعفري الوحدات ٧٥٣٩٦٧، الاديب القويسمة ٧٧٣٦٧٩، معين القويسمة ٧٤٨١٩٤، دوار الشهيد سحاب ٧٣٣٦٥٦، دار الحكيم الهاشمي، بلادي الهاشمي ٨٨٩٠٥٤، نهى الهاشمي ٨٨٩٤٦١، الخنساء الهاشمي ٨٨٩٧٧١، النهضة الهاشمي الشمالي ٤٩٠٧٨٢٢، الدرة جبل النصر، الياسمين حي نزال ٤٣٩١٦٣٥، رضى العين راس العين ٧٨٦٣٣٦، جبل التاج جبل التاج ٧٧١٠٠٥، السلام جبل التاج ٧٦٥٦٦٥، سامر جبل النزهة ٤٦٥٧٤٠٤، ابو قبع الجوفة، عصفور ماركا الشمالية ٨٨٩٣٣٩، علاوي ماركا الشمالية ٨٧٢٦١٣، نزيه ماركا الجنوبية ٨٩٣٢١٩، الكردي ابو نصير ٨٣٧٧٦٦، الارجوان طبربور ٧٠٣٩٢٠، سهى طبربور، مجمع جبر ام السماق ٨٢٨٥٤٠، هلا ام السماق ٨١٨٨٤٢، الياقوت ام السماق، روان ام السماق ٥٥٢٨٤٩١، سلسلة الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٣٧٦، الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٣٢٣٠، ميا مرج الحمام ٧١٤٣٨٣، المرج الدولية مرج الحمام ٧١٥٤٣٦، عدنان اربد ٢٧٧٧٩٤، فؤاد اربد ٢٧٥٣٦٠، زمزم اربد ٢٤٧٨٢١، الشقيري اربد ٢٧٨٩٩٠، الرازي اربد ٢٤٢٠٨١، الجامعة اربد ٢٧٦٣٧٨، طبيشات اربد ٢٧٣١٤١، الحياة اربد ٢٤٤٨٦٨، الفضيلة اربد، غرناطة اربد، بلاط الشهداء اربد، عيش الحصن ٢١٠٨٩٩، النسيم ايدون، نجلة المفرق ٤٣٣٠٣٦، ميس الريم جرش ٤٥١٤٠٤، السلط الجديدة السلط، بسام السلالت السلط ٥٥٥١٤١، شروط القلوب السلط، السيلاوي الزرقاء ٩٥٢٤١١، فلسطين الزرقاء ٩٨٣٥٦٢، فيصل الرصيفة ٩٩٥٣٩٩، ابوديه الرصيفة ٩٥٤٤٠٠، البتول الرصيفة، القدس العقبة ٣١٤٧٤٧، العقبة الحديثة العقبة ٣١٥٠٣٥.

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

شوكت جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦، فراس جبل الحسين ٤٦٦١٦١٢، ريال جبل الحسين ٤٦١٨١٨٧، السلام وسط البلد ٤٦٣٦٧٣٠، الروابدة المدينة الرياضية ٥٦٦٠٣٣، الاصيل تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، ميادة تلاع العلي ٥٦٨٧٠٠٤، الصديق الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٢٦، فلة ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء الرابية ٥٥٣٦١٦٩، ابن النفيس الوحدات ٧٤٥١٠٥، صيدلية سينا – الوحدات ٧١٣٣٧١، الفرسان ابو علندا ٧٣١١٧٤، الميلاد ابو علندا ٤١٦١٨٦٩، الشرع اربد ٢٧٥٨٢٥، وهران اربد ٢٧٢٣١٧، العقبة العقبة ٣١٢٢٣٧، عائشة ام المؤمنين الرمثا، الاتحاد الزرقاء ٩٨٦٣٢٥، الكريم الزرقاء ٩٩٣٥٤٦.

عمان: شحاتيت ٤٦٢١٦٩٩، دواني ٤٦٢١٣٨١، زهران ٨٢١٦٢٠، المركزية ٥٦٧٤٩٤٢، الهندي ٥٦٩١٣٧٢، الحرباوي ٤٦٤٠٥٦٢، سجى ٥٦٦٣٩٣٨، فارس ٤٦٤٩٢٠٨، الزهراء ٥٠٠٥٧٦٩٩، الهاشمي ٤٦٢٨٠٥٧، سهيل القيرصي ٤٦٢٨٠٥٧، ابن عربي ٨٩٠٩١٣، السلسبيل ٨٩٠٣٢٨، ندى ٧٥١٣٨٧، رشا ٧٤٧٥١٥، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، الصفا ٧٧٤٠٥٤، ابو راضي ٤٣٩٠٢٦٢، المستقبل.... هشام ٨٨١٩٥٧
المدينة الرياضية: الشورى
طبربور: الاراضي المقدسة
المحطة: العودة
شفا بدران: شفا بدران
وادي الحدادة: الغوادي
وادي السير: ابراهيم
خلدا وام السماق: مالك
ضاحية الحسين: وهيب
تلاع العلي: حمدي
صويلح: الدلق العالمية
الجبيهة: الرشيد
ناعور: نصر الله
مرج الحمام: اسكان عالية
الكورة: الساري
عجلون: عجلون الجديدة

وزارة التموين / مديرية الجودة والاسعار

اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢,٥٠٠

نشرة اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس ١٩٩٨/٥/٧

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	٢٨٠	٣٢٠
خيار	٢٥٠	٢٨٠
كوسا	٣٠٠	٣٣٠
بطاطا	٣٠٠	٣٤٠
بصل ناشف	٢٥٠	٢٧٠
باذنجان	٢٧٠	٢٩٠
زهرة بيضاء	١٧٠	٢٠٠
فلفل حار	٢٥٠	٣٠٠
فلفل حلو	٣٥٠	٤٠٠
جزر	١٣٠	١٦٠
ملفوف	٩٠	١١٠
فاصوليا	٦٠٠	٦٥٠
سبانخ	١٤٠	١٧٠
ثوم اخضر	٣٥٠	٤٠٠
ليمون	٤٥٠	٥٠٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
موز مستورد	٩٠٠	٩٥٠
برتقال بلنسيا	٣٥٠	٤٠٠
ملوخية	١٨٠	٢٢٠
تفاح	٦٥٠	٧٠٠
بطيخ	٢٢٠	٢٥٠
شموطي	٤٥٠	٥٠٠
فول اخضر	٢٨٠	٣٢٠
ثوم ناشف	١٠٠٠	١١٠٠
بازيلاء	٢٨٠	٣٢٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا: ١ الافتتاح الكبير TITANIC الحفلات: ١٢ ظهرا، ٣، ٧، ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا: فيلادلفيا «١» بروس ويلز.. في العنصر الخامس THE FIFTH ELEMENT 12.30 - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. فيلادلفيا «٢» شارون ستون/ روبرت دي نيرو كازينو CASINO الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٩ مساء

سينما الكونكورد: ميج ريان.. في مصيدة الحب ADDICTED TO LOVE 3.30 - ٨,٣٠ مساء. ستفين سيجال.. في لهيب الانتقام FIRE DOWN BELOW 12.30 - ٦,١٥ - ١٠,٣٠ مساء

جاليريا «١»: سينما جاليريا «١» النجم العالمي آل باتشينو.. في DON-NIE BRASCO ويستمر عرض فيلم TITANIC مساء

جاليريا «٢»: سينما جاليريا «٢» النجم العالمي جون ترافولتا.. في She's So Lovely ويستمر عرض فيلم TITANIC مساء

سينما الحسين: ١ مايكل ديد كوف بطل المسلسل الشهير كوبرا في.. صائد الاشرار. دولف لاند جرين في.. الصاعقة. الحفلات: ١٢-٣-٧

سينما زهران: ١. لا استغناء عن «فان دام» في /التنين الذهبي. ٢. جاكي.. ين بياو /الزعيم. ٣. كينو ريفز /سبيد SPEED. ٤. عادل امام /حنفي الابهة. ٥. جيف وتكوت /رهان الموت

سينما بسمان: ١. قفزة الموت ٢. ساعة الصفر ٣. امرأة من ذهب ٤. جميلات في السجن ٥. حب على الحصان

سينما الحمراء: خيام ١: ١. طيور الظلام ٢. مذكرات جويا. الحفلات ١٢-٣-٦. خيام ٢: ١. فتيات الكازينو ٢. الصيف الامريكي. الحفلات ١٢-٤-٧

سينما فلسطين: ١. المواجهة ٢. لولا الابهه ٣. الفريق المزدوج/ فان دام ٤. التعري/ ديمي مور

سينما رم/ماي: ١. الهروب الى القمة ٢. الفتح النار ٣. القوة الضاربة ٤. الليلة المنتهية

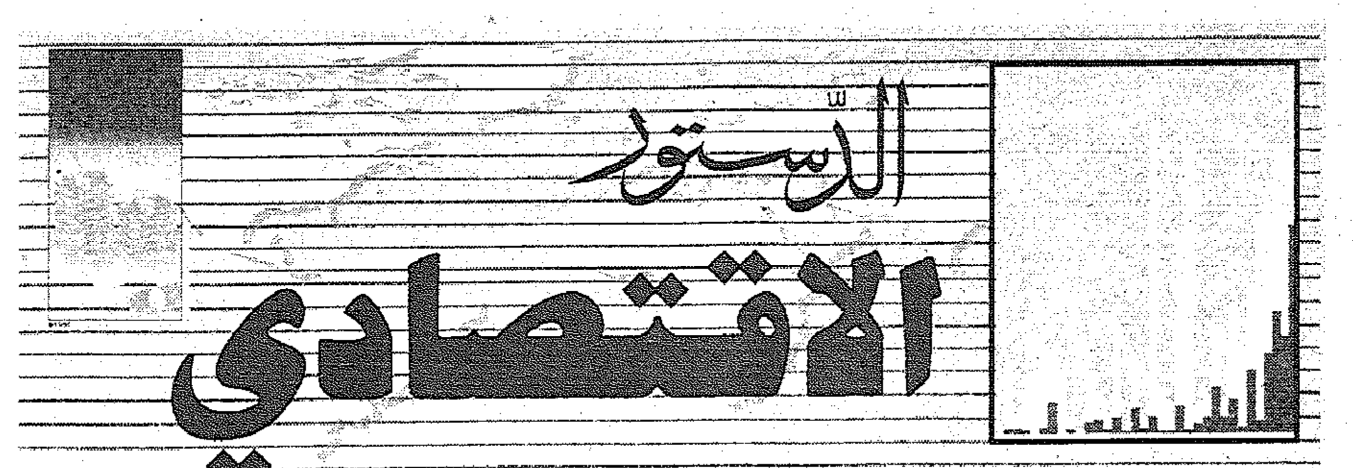
عروض مسرحية

[مسرح]: ٢٧٥٥٧١ اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة محمود صايمة، حسين طبيشات، سهير فهد، حسن سبايلة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح [عمون]: يقدم ابتداء من ١٩٩٨/٤/٦ «لا تضحك ارجوك» فتحن اردليون، بطولة: هشام يانس/ امل الدباس رانيا الكردي والفرقة الساعة ٨,٣٠ مساء للحجز هاتف: ٦٢٦١٠٠ / ٦٢٥١٥٨

مسرح [الفحيص]: محمد فؤاد، محمد هنيدي حنان الترك في.. اسماعيلية رايح.. جاي.. كاملنا ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ الفنان ربيع شهاب في مسرحية «السرة..» عليوه والوحش

[مسرح]: المسرحية الكوميدية هادفة طعمة يا سلام نارمان عبد الكريم، داود جلاجل، خليل مصطفى، محمد الزوقسة، نزار الشريف، السراج محمد حلمي ترفع الستارة ٨,٣٠ مساء فرقة سلاحف النينجا حفلات صباحية للمدارس الاربعاء والخميس ٤,٣٠ الحفلات



وزير نفط فنزويلا يزور النرويج الشهر المقبل

أوسلو/ رويترز/ قالت وزارة النفط والطاقة النرويجية امس ان اروين اريتا وزير الطاقة الفنزويلي سيزور أوسلو في حزيران المقبل لاجراء محادثات مع الوزيرة ماريت ارنشتاد. وقالت متحدثة باسم الوزارة ان من المقرر عقد اجتماع لكن لم يتحدد موعد بعد. وكانت فنزويلا عضو أوبك والنرويج وهي ليست من أعضاء أوبك قد وافقتا على اجراء تخفيضات في انتاج النفط بهدف رفع الاسعار. وقالت صحيفة داجنز نايرنجسليف اليومية انه من المرجح ان يزور أريتا أوسلو قبل اجتماع أوبك المقرر عقده في فيينا في ٢٤ حزيران. وقالت ان الوزيرة النرويجية لم تتلق أي طلب رسمي من دول أخرى من أعضاء أوبك لاجراء محادثات. وأعلنت النرويج انها ستخفض انتاجها بنسبة ثلاثة في المئة أي ١٠٠ ألف برميل يوميا بدءا من أول ايار المقبل في اطار مساعي المنتجين لرفع اسعار النفط.

انخفاض مخزونات النفط الامريكية

واشنطن/ رويترز/ قال معهد البترول الامريكي ان مخزونات النفط في الولايات المتحدة انخفضت بمقدار ٦٩٧ ألف برميل في الاسبوع المنتهي في الاول من ايار الى ٣٤٢ر٣٥ مليون برميل من ٣٤٣ر٠٤٤ مليون برميل في الاسبوع السابق.

واضاف المعهد في تقريره الاسبوعي ان مخزونات البنزين زادت بمقدار ٤٣ ألف برميل على مدى الاسبوع الى ٢١١ر١٠٦ مليون برميل. وزادت مخزونات نواتج التقطير بمقدار ٩٣١ ألف برميل الى ١٢٢ر٤٣ مليون برميل.

وصعدت واردات الولايات المتحدة من النفط الخام على مدى الاسبوع بمقدار الى ٨ر٧٧ مليون برميل في اليوم من ٨ر٢٩ مليون برميل في اليوم في الاسبوع السابق.

الجمعة ١٢ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٨ ايار ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٠٣٤ السنة الثانية والثلاثون/ عمان
AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 8 MAY - 1998, NO 11034 - VOL 32 - AMMAN

في لقاء اردني بلغاري عقد في جمعية رجال الاعمال

تأكيد اهمية تنمية المبادلات التجارية والاستثمارية بين البلدين



● جانب من الحضور

● د. اندجوفا والطاهر وترنتشف وجهاد سالم

الدستور الاقتصادي:

عقد في جمعية رجال الاعمال يوم الخميس اجتماع ضم الوفد الاقتصادي البلغاري الذي يزور الاردن حاليا برئاسة الدكتورة ايفانوفا اندجوفا زعيمة حزب الاصلاح الحقيقي ورئيسة وزراء بلغاريا السابقة والجانب الاردني برئاسة السيد ثابت الطاهر نائب رئيس الجمعية وعدد من اعضاء الجمعية.

وفي بداية اللقاء رحب السيد الطاهر بالوفد الضيف معربا عن امله في ان تسهم زيارة الوفد في انعاش العلاقات التجارية بين البلدين والتي شهدت تراجعا ملحوظا منذ ١٩٩٢.

وقال ان بلغاريا شهدت تغيرات واسعة نحو التحول الى اقتصاد السوق الذي يلعب فيه القطاع الخاص دورا بارزا مشيرا الى ان الاردن يعكف على تنفيذ برنامج للخصخصة لتوسيع دور القطاع الخاص وتخليص الاقتصاد من الاختلالات التي كانت المؤسسات العامة تعاني منها.

وقال اننا نتطلع الى قيام علاقات تعاون ثابتة ومنتظمة بين مجتمعي رجال الاعمال والتجارة في البلدين وفي مجالات البنوك والنقل والسياحة والخدمات وغيرها، معربا عن امله في ان يسهم التحول نحو اقتصاد السوق في بلغاريا في تسهيل حركة التجارة والاستثمارات وتدفقها بسهولة بين البلدين.

واوضح ان واردات بلغاريا من الاردن ما زالت مقتصرة على الفوسفات وبعض المنتجات المحدودة، في حين ان لدى الاردن قائمة طويلة من المنتجات التي قد تلاقي رواجا وقبولا في السوق البلغاري مثل مستحضرات الادوية والفواكه والخضروات والملابس الجاهزة والسجاد والاسمدة والادوية البيطرية وصناعات البحر الميت.

وقال السيد الطاهر ان آفاق التعاون بين الجانبين كبيرة وهامة وواعدة، بما في ذلك اقامة المشاريع المشتركة.

والقت الدكتورة اندجوفا كلمة اشارت فيها الى اهمية تعميق العلاقات بين الجانبين واصلاح اي خلل اصاب هذه العلاقات خلال فترة التحول في بلغاريا مشيرة الى ان زيارة هذا الوفد للاردن تأتي في هذا الإطار ولتوضيح صورة الوضع الحقيقي في بلغاريا، وزيادة التعاون والتبادل التجاري واستكشاف الفرص الموجودة.

كما القى د. ترنتشف رئيس اتحاد نقابات العمل في بلغاريا كلمة اشار من خلالها الى الظروف التي فرضها التحول لاقتصاد السوق في بلغاريا، واوضح ان بلغاريا الان راغبة في تعزيز علاقاتها مع اصدقائها في البلاد العربية وتسعى لمد الجسور مع البلاد العربية وانشاء مشاريع مشتركة قبل انضمامها شبه المؤكد الى دول الاتحاد الاوروبي والذي قد يفرض شروطا في المستقبل على امكانيات التعاون مع بلغاريا.

وبعد ذلك دار نقاش بين اعضاء جمعية رجال الاعمال واعضاء الوفد البلغاري الزائر، وتحدث خلال النقاش السيد جهاد سالم رئيس غرفة التجارة العربية البلغارية مستعرضا الوضع في بلغاريا بعد التحول، وداعيا رجال الاعمال الاردنيين الى تعميق صلاتهم بنظرائهم من البلغار وزيارة بلغاريا لعرض وتسويق المنتجات الاردنية هناك.

كما عرض بعض رجال الاعمال الاردنيين نتائج تجاربهم مع شركات وجهات بلغارية مختلفة داعين لمعالجة اي مشكلة قد تنشأ بين الجانبين.

وتم الاتفاق على زيادة التعاون بين الجمعية ومؤسسات القطاع الخاص في بلغاريا.

وعقد الوفد امس اجتماعا مع د. محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة في مقر مؤسسة تنمية الصادرات جرى خلاله البحث في سبل تطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية.

وكذلك التقى الوفد مع رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة صناعة عمان واتفق خلال الاجتماع على تنظيم لقاءات ثنائية مع الصناعيين الاردنيين يوم غد الاحد. وكذلك توقيع اتفاقية تعاون بين الغرفة وغرفة التجارة العربية البلغارية.

وسيلتقي الوفد غدا وزيرة التخطيط ريما خلف كما سيقوم اليوم بزيارة الى جامعة آل البيت.

"ديملر" الالمانية تعلن رسميا الاندماج مع "كرايسلر" الامريكية

شتوتجارت/ رويترز/ قالت شركة ديملر بنز الالمانية انها ستندمج مع كرايسلر كورب الامريكية لتكوين شركة عملاقة لصناعة السيارات تبلغ القيمة السوقية لاسهمها حوالي ٩٢ مليار دولار ومبيعاتها السنوية ١٣٠ مليار دولار. وقالت ديملر في بيان ان الصفقة ستكون اندماجا بين كيانين متساويين. وستسمى الشركة الجديدة ديملر كرايسلر ويرأسها بصورة مشتركة رئيس ديملر يورجن شريمب ورئيس مجلس ادارة كرايسلر روبرت ايتون. وقالت ديملر التي تنتج سيارات وشاحنات مرسيدس بنز ان الاندماج سيسفر عن توفير نفقات تبلغ ٢ر٥ مليار مارك في عام ١٩٩٩ وان الشركة الجديدة ستعزز ربحية وقيمة حصص المساهمين.

واضافت ان الصفقة لن يسفر عنها اغلاق اي مصانع او تسريح عمال.

وبموجب شروط الصفقة سيملك مساهمو كرايسلر ٤٣ في المئة من اسهم رأسمال الشركة الجديدة بينما يملك مساهمو ديملر ٥٧ في المئة.

وسيحصل المساهمون في كرايسلر على ٠ر٥٤٧ سهم في ديملر كرايسلر مقابل كل سهم يملكونه الان بينما يتم ابدال اسهم ديملر باسهم الشركة الجديدة بمعدل سهم جديد لكل سهم قديم.

انخفاض حجم استثمارات الصناديق المغربية

الرباط - رويترز - قالت هيئة سوق المال المغربية ان اجمالي الاصول التي تديرها صناديق الاستثمار المغربية منذ بداية الشهر انخفض بنسبة ٠ر٨٠ في المئة الى ١٤ر٦٧ مليار درهم (١ر٥٣ مليار دولار).

وقالت الهيئة في تقرير بتاريخ الرابع من مايو ايار حصلت رويترز على نسخة منه امس الخميس ان استثمارات الصناديق في نهاية الشهر الماضي بلغت ١٤ر٧٩ مليار درهم.

وتسمح السلطات النقدية للصناديق بالعمل في بورصة الدار البيضاء منذ عام ١٩٩٥. وبالمغرب ٤٥ صندوقا استثماريا وأكثر من عشر شركات للوساطة المالية.

اتفاق مصري كندي للتنقيب عن الذهب في الصحراء الشرقية

القاهرة - (اف ب) - وقع وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري سليمان رضا اتفاقا مع شركة "انرجيكس" الكندية بقيمة ٨ ملايين دولار للتنقيب عن الذهب في الصحراء الشرقية.

وعلم لدى وزارة الصناعة المصرية امس الاول ان العقد الذي وقع بالاحرف الاولى يوم الثلاثاء الماضي يتيح للشركة الكندية ان تقوم خلال خمس سنوات بالبحث عن الذهب في مساحة سبعة الاف كيلومتر مربع في الصحراء الشرقية الواقعة بين النيل والبحر الاحمر.

وستقوم الشركة بالبحث في ثلاث مناطق غرب الغردقة ومرسى علم على البحر الاحمر، وشلاتين القريبة من الحدود السودانية.

وقال وزير الصناعة ان مصر ستحصل على ٥٠ في المئة من صافي ارباح الشركة التي ستعفى من الضرائب لعشرين عاما في مصر، عملا بقانون تشجيع الاستثمارات.

ويدخل الاتفاق حيز التنفيذ بعد التصديق عليه في مجلس الشعب المصري.

واكد بيان لوزارة الصناعة المصرية ان "انرجيكس" ابدت رغبتها في التنقيب ايضا عن الحديد والفوسفات في مصر.

واكدت الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية ان مصر تستهلك ٢٠٠ طن سنويا من الذهب الذي انتجت منه ٧١٧٢ كيلوغراما بين ١٩٠٢ و١٩٦٣ عندما توقف عمليات استخراج هذا المعدن الثمين فيها.

وفي العام ١٩٨٣، نشطت مصر اعمال التنقيب في المناجم القديمة التي يتجاوز عددها تسعين منجما دون اي نتيجة.

وكان عثر على عروق الذهب في ربيع ١٩٩٦ في جنوب الصحراء الغربية المصرية. وفي تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٧، اعلن وزير الصناعة المصري التوقيع على عقود مع شركة "كوروندوم" الكندية لمدة اربع سنوات. للبحث عن الذهب في جنوب سيناء وصعيد مصر.

مصر تستكمل برنامج التخصيص خلال عامين

القاهرة/ رويترز/ قال وزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد ان مصر تخطط لكي تستكمل خلال عامين برنامج التخصيص الذي يهدف الى بيع ١١٣ شركة.

وذكر عبيد في مؤتمر صحفي مع مسؤولين من صندوق النقد الدولي مساء يوم الاثنين نحن نسير بمعدل أربع شركات في الشهر في المتوسط وبحد أدنى عشر شركات كل ثلاثة أشهر.

وتابع عبيد لدينا ٣٥ شركة جاهزة للبيع. ونأمل ان نستكمل مهمتنا خلال عامين اذ نهدف لبيع ١١٣ شركة.

ويؤيد صندوق النقد عملية التخصيص والاصلاحات الاقتصادية التي تطبقها مصر بجدية منذ عام ١٩٩٦. وقال عبيد ان برنامج التخصيص سيشمل مزيدا من المرافق العامة مع بيع حصص في قطاع توليد وتوزيع الطاقة وقنوات الري. وقال بالنسبة لقطاع الطاقة قررنا تحويل منشآت الانتاج والتوزيع الى شركات استعدادا لطرح حصص منها في السوق.

وتعمل الدولة على تحويل قطاع الاتصالات الى شركة قبل بيع اسهمه للجمهور كما باعت شبكة التليفون المحمول للقطاع الخاص ويوقع اليوم اتفاق لمنح ترخيص اقامة شبكة ثانية لكونسورتيوم مصرفون.

وقال عبيد ان التخصيص سيشمل ايضا قطاع المنسوجات دون ذكر تفاصيل.

وأشاد هوارد هاندي مساعد مدير ادارة الشرق الاوسط في صندوق النقد بسرعة عملية تخصيص مصر لشركات القطاع العام وقال مصر ضمن أكبر أربعة أسواق ناشئة من حيث سرعة التخصيص.

الجزائر تخسر ١ر١٧ مليار دولار اثر هبوط اسعار النفط

باريس/ رويترز/ قالت الحكومة الجزائرية ان هبوط اسعار النفط سيخفض عوائد الدولة هذا العام بمقدار ٦٨ مليار دينار /١ر١٧ مليار دولار/.

وقال مجلس الوزراء الجزائري في بيان عقب اجتماع رأسه رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى ان تغير اسعار النفط من ١٨ دولارا الى ١٥ دولارا للبرميل هبط بعوائد ضرائب النفط الى ٤٦٠ مليار دينار بدلا من العوائد المتوقعة للعام الحالي وهي ٥٢٨ مليار دينار.

وجرى التعامل بخام القياس العالمي برنت يوم الاربعاء للتسليم في تموز بسعر ١٤ر٧٠ للبرميل.

وافاد البيان الحكومي الذي بثته وكالة الانباء الجزائرية ان الاسهامات المالية التي ستقوم بها شركة سوناطراك للغاز والبنك المركزي بقيمة ٣٨ مليار دينار /٦٥٥ مليون دولار/ وخمسة مليارات دينار /٨٦ر٢ مليون دينار/ على التوالي ستسهم في سد الثغرات في الميزانية.

كما توقع ان يطرأ تحسن على جباية الضرائب بحيث يزيد ٥ر٥ مليار دينار الى العوائد في خزانة الدولة.

وقال مجلس الوزراء انه اعتمد ميزانية معدلة لتعرض على البرلمان ليصادق عليها ولكنه لم يشر الى موعد التصويت. ولم يعط البيان تفاصيل شاملة بشان صورة الميزانية بعد تراجع عوائد النفط.

وبلغ العجز المتوقع في الميزانية الجزائرية لعام ١٩٩٨ نحو ٧٨ر٧ مليار دينار بزيادة ١٤ مليار دينار عن العجز في ميزانية عام ١٩٩٧.

وبلغت العوائد المتوقعة في الميزانية التي اقرها البرلمان في كانون الاول ٩٠١ر٥ مليار دينار مقابل انفاق متوقع قدره ٩٨٠ر٢ مليار دينار. واعتمدت الحكومة في توقعاتها بشان عوائد النفط على اعتبار ان سعره سيكون ١٨ دولارا للبرميل.

اضطرابات اندونيسيا تؤدي الى تراجع كبير للعملات الآسيوية

عواصم - وكالات- ذكرت الأوساط المالية في سنغافورة أن العملات الآسيوية شهدت تراجعا قويا امس عند افتتاح السوق وبلغ سعر صرف الروبية الاندونيسية عشرة آلاف للدولار الواحد وذلك بفعل الأنباء الواردة عن اتساع رقعة الاضطرابات في هذا البلد.

ولاحظ المحلل المالي نظام ادريس من شركة "أيديسي" البريطانية المتخصصة في سنغافورة أن "الجميع يتخلص من عملات المنطقة".

وأضاف أنها "الحركة الكبيرة الأولى في السوق منذ منتصف آذار الفائت".

وتخطى الرينغت الماليزي عتبة الأربعة للدولار الواحد في حين تراجع دولار سنغافورة الى ما دون ١,٦٣٠٠ للدولار الأميركي الواحد.

وانخفض البات التايلندي الى ٤٠ للدولار الواحد في حين هبط البيزو الفيليبيني الى ما تحت ٤١ للدولار.

وتوقع ادريس أن يسعى "أصحاب الكتل الكبيرة من عملات دول المنطقة الى التخلص منها".

وكان سعر صرف الروبية الاندونيسية بلغ في ٦ آذار/ مارس الفائت أكثر من ١٢ ألفا للدولار الأميركي الواحد. ونجم اضطراب الأسواق يومها من أنباء عن تسجيل عدد من مصارف ماليزيا وسنغافورة خسائر عام ١٩٩٧ بنتيجة الأزمة النقدية التي شهدها شرق آسيا في تموز ١٩٩٧ بسبب التدهور المفاجىء في قيمة البات التايلندي.

الاسهم

تراجع مؤشر الاسهم اليابانية قليلا عند الاغلاق امس بعد تدنيه مقتربا من مستوى ١٥ ألف نقطة وسط مخاوف من أداء الاقتصاد الياباني في المستقبل.

وتأثرت السوق كذلك بانباء محادثات الاندماج بين عملاقي السيارات ديملر بنز وكرايسلر اذ يقول محللون ان مثل هذا الاندماج سيشكل خطرا على شركات السيارات اليابانية.

وعند الاغلاق هبط مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ١٠٠ر٨١ نقطة اي بنسبة ٠ر٦٦ في المئة ليسجل ١٥١٤٣ر٠٣ نقطة بعد تدنيه في احدى المراحل الى ١٥٠٢٠ر٠٥ نقطة.

العملات

حدت عمليات بيع لجني الارباح ومخاوف من تدخل بنك اليابان المركزي في السوق بائعا للدولار من مكاسب العملة الامريكية مقابل الين الياباني في أواخر معاملات طوكيو امس.

ووقع الين تحت ضغوط جديدة نتيجة هبوط أسعار الاسهم اليابانية بعد هبوط مؤشر نيكي في سوق طوكيو للاوراق المالية ٠ر٦٦ في المئة عند الاغلاق.

واتسم التعامل بالحذر قبل اجتماع المسؤولين الماليين لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في مطلع الاسبوع المقبل. وبلغ سعر الدولار ١٣٣ر٢٢ ين مقارنة مع ١٣٣ر١٠ في اواخر التعاملات في نيويورك امس الاول.

وارتفع الدولار خلال احدى مراحل التعامل امس الى مستوى ١٣٣ر٦٠ ين.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار ١ر٧٦٦٥ مارك مقارنة مع ١ر٧٦٥٣ مارك في اواخر التعاملات امس الاول.

انخفاض الاسهم الفلسطينية

القدس/ رويترز/ قالت سوق فلسطين للاوراق المالية ان مؤشر الاسهم الفلسطينية نزل قليلا يوم الاربعاء في تداولات هزيلة نسبيا لاسهم سبع من الشركات التسع عشرة المسجلة في البورصة.

وتراجع مؤشر القدس امس الاول ١ر٥١ نقطة أي ٠ر٩٢ في المئة الى ١٦٢ر٧٤ نقطة.

وبلغت قيمة التداول ٨٧٥٨٧٤ دينارا اردنيا مقارنة مع ٣٩٨٨٣٠ دينارا يوم الاحد الماضي اخر يوم تعامل في البورصة ومقرها نابلس. وكان اكثر الاسهم رواجا لبنك فلسطين الدولي اذ بلغت قيمة التعاملات على سهمه ٣٨٢٧٩٨ دينارا لكنه اقفل دونما تغير على ٢ر٠٧ دينار.

وهبط سهم شركة الاتصالات الفلسطينية ١ر٧٥ في المئة الى ٣ر٣٦ دينار اردني بعد تداول ما قيمته ١٨٢٢١٠ دنانير.

وتعمل البورصة جلستين اسبوعيا يومي الاحد والاربعاء.

وتجري التعاملات في سوق فلسطين بالدولار والدينار الاردني في غياب عملة فلسطينية.

بورصات عالمية

الاسهم الامريكية تنخفض والسندات ترتفع مع تفاوت سعر الدولار

بورصة نيويورك

نيويورك/ رويترز/ هبطت الاسهم الامريكية امس الاول مع تجدد المخاوف بشأن متاعب اسيا الاقتصادية وتجدد القلق من احتمال رفع اسعار الفائدة الامريكية وهو ما قضى على صعود اولي اثارته انباء عن محادثات اندماج بين شركتي كرايزلر الامريكية وديملر بنز الالمانية لصناعة السيارات.

وصعد الدولار امام الين الياباني مع تجدد القلق بشأن ركود الاقتصاد الياباني لكنه هبط امام المارك الالماني مع تزايد ثقة المستثمرين في العملة الاوروبية الجديدة /اليورو/.

وصعدت اسعار السندات بشدة مع ابتهاج المستثمرين لخطة للخزانة لتقليل مقترضاتها.

واغلق مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة منخفضا ٩٢ر٩٢ نقطة /اي بنسبة واحد في المئة/ عند ٩٠٥٤ر٦٥ نقطة بعد ان كان صعد اكثر من ٣٠ نقطة في التعاملات المبكرة.

وعلى مستوى السوق ككل تقدمت الاسهم الخاسرة بفارق كبير على الاسهم الرابحة اذ هبطت اسعار ١٧٩٣ سهما في حين صعدت اسعار ١١٤٩ سهما في تعاملات متوسطة شملت ٥٩٩ مليون سهم في سوق نيويورك للاوراق المالية.

وهبط مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة ٢٣ر٨ نقطة ليغلق على ١٨٥٦ر٦٨.

وعادت المخاوف من رفع اسعار الفائدة الى السوق بعد ان اجتمع الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي /البنك المركزي الامريكي/ مع الرئيس بيل كلنتون امس الاول في اول محادثات رسمية بينهما في اكثر من عام.

وتخشى السوق ان مجلس الاحتياطي الاتحادي قد يرفع اسعار الفائدة رغم هبوط التضخم الى مستويات تاريخية منخفضة.

واعطت انباء المحادثات بين كرايزلر وديملر بشأن اندماج محتمل قيمته ٣٥ مليار دولار دعما لداو جونز في التعاملات المبكرة.

وفي سوق السندات قفز سند الخزانة القياسي الذي مدته ٣٠ عاما ٢١/٣٢ نقطة أو ٦ر٥٦٢٥ دولار لسند قيمته الاسمية الف دولار ليهبط عائده الى ٥ر٩٤ في المئة من ٥ر٩٨ في المئة عند الاغلاق امس الاول. واغلق الدولار في سوق نيويورك قريبا من اعلى مستوياته في جلسة التعاملات امام العملة اليابانية مسجلا ١٣٣ر١٨ ين صعودا من ١٣١ر٦٣ عند الاغلاق امس الاول. وامام العملة الالمانية اغلق الدولار على ١ر٧٦٥٣ مارك انخفاضا من ١ر٧٦٩٥ عند الاغلاق السابق.

وفي سوق شيكاغو للحبوب قفزت اسعار القمح الى اعلى مستوياتها في ثلاثة اسابيع اذ اغلق السعر للعقود تسليم تموز على ٣ر١٦ دولار للبوشل مرتفعا سبعة سنتات.

وصعد سعر الذرة لعقود يوليو ٤ر٥ سنت ليغلق على ٢ر٦١ دولار للبوشل وهو اعلى مستوى اغلاق منذ الثاني من نيسان.

واغلق سعر فول الصويا لعقود تموز مرتفعا ٧ ٣/٤ سنت عند ٦ر٥٦ دولار للبوشل وهو اعلى مستوى اغلاق منذ الثامن عشر من اذار. واغلق سعر القطن لعقود تموز في بورصة نيويورك للقطن مرتفعا ٠ر٩٤ سنت عند ٦٦ر٦٥ سنت للرطل.

انخفاض الاسهم الاسرائيلية وارتفاع الشيقل

تل ابيب/ ويترز/ قال متعاملون ان اسعار الاسهم الاسرائيلية اغلقت يوم الاربعاء على انخفاض في اعقاب هبوط وول ستريت يوم الثلاثاء الماضي ومتاثرة بمخاوف من انخفاضات حادة في اسواق اسيا. وانخفض مؤشر تل ابيب المؤلف من مئة سهم ١ر٨٩ نقطة اي ما يوازي ٠ر٦٠ في المئة ليسجل ٣١٥ر١١ نقطة في تعاملات بلغت قيمتها ١٦٨ مليون شيقل مقارنة مع ٢٦٠ مليون شيقل يوم الثلاثاء الماضي.

وانخفض مؤشر تل ابيب المؤلف من ٢٥ سهما ممتازا ٠ر٦٨ في المئة الى ٣٣٠ر٩٤ نقطة.

وقال ايرا سلوموفيتس من "اي بي اي انفستمنتس" السوق اتسمت بقدر كبير من التردد والمتعاملون قلقون لما يجري في العالم.

واضاف قوله ان السوق اصابها القلق بعد فشلت محادثات هذا الاسبوع في لندن بين الولايات المتحدة واسرائيل والفلسطينيين في تحقيق اي تقدم لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال انه كان من عوامل هبوط السوق ايضا ازدياد المخاوف بشان الوضع في اندونيسيا حيث هوت اسواق المال بعد يوم ثالث من حوادث الشغب.

وقال متعاملون ان الشيقل الاسرائيلي واصل مكاسبه مقابل الدولار في تعاملات هادئة امس الاول عقب عمليات بيع كبيرة للدولار.

وقالت متعاملة في البنك الدولي الاول هبط الدولار بعدما باع احد البنوك ٦٠ مليون دولار.

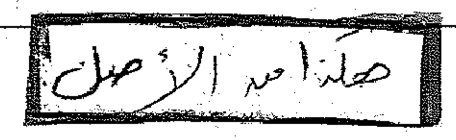
واضافت زادت قيمة الشيقل حتى بلغ ٣ر٦٨٥ شيقل مقابل الدولار ثم وصل الى ٣ر٦٩ لان الاقبال ما زال قائما على شراء الدولار. وتوقعت ان يظل الشيقل متذبذبا في نطاق بين ٣ر٦٥ و٣ر٧٠ شيقل للدولار.

وتابعت الشيقل الان في مرحلة الهبوط ولكن الشيقل لن ينز عن مستوى ٣ر٧٠ ولن يصعد عن مستوى ٣ر٦٥ لان الحديث عن هبوط العملة ساد لفترة طويلة وما زالت فرص هبوط الشيقل قائمة.

قطع السعر النسبي للدولار على ٣ر٦٩١٠ شيقل مقارنة مع ٣ر٦٩٧٠ شيقل يوم الثلاثاء.

وقطع سعر سلة العملات المؤلفة من الدولار والمارك والجنيه الاسترليني والفرنك على ٣ر٦٦٢٩ مقارنة مع ٣ر٦٦٨٦ شيقل يوم الثلاثاء.

وفي التعاملات المسائية بلغت قيمة الشيقل ٣ر٦٩١١ مقابل الدولار.



اوبك خفضت انتاجها في نيسان ٦٢٠ الف برميل يوميا

لندن/رويترز/ اظهر مسح اجرته رويترز ان منتجي النفط في اوبك قطعوا شوطا نحو تنفيذ تخفيضات الانتاج التي تعهدوا بها في نيسان ولكن زيادة صادرات النفط العراقي ذهبت ببريق جهودهم.

ووجد المسح الذي شمل اوبك ومسؤولي الشركات ومراقبي صناعة النفط ان انتاج اوبك من الابار في نيسان انخفض ٦٢٠ الف برميل يوميا ليصل الى ٢٠ر٢٨ مليون برميل يوميا مقارنة مع ٨٢ر٢٨ مليون برميل يوميا في اذار.

وانخفضت الامدادات من اعضاء اوبك العشرة الذين وقعوا اتفاق خفض الانتاج في الاجتماع الطارىء الذي عقد في نهاية اذار حوالي ٩٠٠ الف برميل يوميا عن انتاج فبراير وهو ما يمثل التزاما بحوالي ٧٠ في المئة. وقدرت رويترز انتاج اوبك في شباط بواقع ٨١ر٢٨ مليون برميل يوميا.

وفي الوقت نفسه زاد الانتاج للعراقي حوالي ٣٠٠ الف برميل يوميا.

واتفقت اوبك باستثناء العراق على خفض الانتاج بواقع ٢٤٥ر١ مليون برميل يوميا اعتبارا من ابريل وطوال باقي العام عقب اتفاق الرياض في ٢٢ من اذار.

وقال مراقبو صناعة النفط ان كبار المنتجين في اوبك التزموا فيما يبدو بتعهداتهم بينما لم يقطع اخرون سوى جزء من الطريق.

ولا تزال هناك تساؤلات بشأن التزام عدة دول هي ايران وقطر واندونيسيا.

وتحركت السعودية وفنزويلا سريعا في نيسان لتنفيذ تعهدات خفض الانتاج.

وقال معظم المراقبين ان انتاج السعودية قل قليلا عن ٥ر٨ مليون برميل يوميا وهو مستوى الانتاج المتوقع في ظل اتفاق التخفيضات ومقارنة مع حصتها البالغة ٧٦ر٨ مليون برميل يوميا. وبلغ انتاج فنزويلا اكثر قليلا من ٢٠ر٣ مليون برميل يوميا وهو ما يعني انها خفضت حتى الان نحو ثلاثة ارباع الكمية التي تعهدت بها وقدرها ٢٠٠ الف برميل يوميا.

وكان هناك اجماع على ان الكويت التزمت بالخفض كاملا ليصل انتاجها الى ٠٨ر٢ مليون برميل يوميا. واقتربت نيجيريا بشدة من خفض الكمية المحددة لها بالكامل وهي ١٢٥ الف برميل يوميا.

وقال المراقبون ان المنتجين الاخرين بدأوا في خفض الانتاج في نيسان ولكن لم يلتزموا بحجم التخفيضات كاملا بعد.

وقطعت ليبيا نصف الطريق نحو الخفض المحدد لها وهو ٨٠ الف برميل يوميا وخفضت الامارات العربية المتحدة حوالي ٦٠ الف برميل يوميا من ١٢٥ الفا تعهدت بخفضها. وخفضت الجزائر ٢٠ الف برميل يوميا من الكمية التي تعهدت بخفضها وهي ٥٠ الف برميل يوميا.

وقال المراقبون ان ارقام الانتاج في ايار فقط ستثبت ما اذا كان هؤلاء المنتجون التزموا بتخفيضاتهم. ويتوقع معظم المراقبين انخفاضا اضافيا في حجم الامدادات في ايار في حدود ٢٠٠ الف برميل يوميا.

ويتفق المراقبون على ان ايران خفضت صادراتها بواقع ٧٠ الف برميل يوميا وهو نصف الخفض المقرر لها وقدره ١٤٠ الف برميل يوميا ولكن نقاشا بشأن الاستهلاك المحلي الايراني يجعل من الصعب تحديد حجم الانتاج الايراني الكلي.

ويعتقد بعض المراقبين ان الانتاج الايراني يبلغ حوالي ٥٥ر٣ مليون برميل يوميا مقارنة مع مستوى ٤٨ر٣ مليون برميل يوميا وهو المستوى الذي تحدد الخفض بناء عليه في اجتماع فيينا الطارىء في اذار.

ويرى اخرون ان الاستهلاك المحلي الايراني يزيد عن المستهدف مما يعني ان الانتاج الكلي يبلغ حوالي ٧ر٣ مليون برميل يوميا او اكثر في نيسان وفي كلا الحالتين تشير التقديرات الى ان الصادرات انخفضت.

ومن جانبها اعلنت ايران رسميا ان انتاجها في نيسان بلغ ٧٨٥ر٣ مليون برميل يوميا بانخفاض قدره ١٤٠ الف برميل يوميا عن ٩٢٥ر٣ مليون برميل يوميا وهو مستوى انتاجها في اذار الذي ابلغت به مقر اوبك.

وقالت مصادر مطلعة على صناعة النفط القطرية انه ليس هناك دليل يذكر على اي محاولة لخفض الانتاج من جانب قطر اصغر منتج في اوبك.

وفي الوقت نفسه بدا ان اندونيسيا تحركت متأخرة لابلاغ شركات النفط الاجنبية العاملة في حقولها بخفض الانتاج ولذلك لم يظهر اي خفض في انتاجها في نيسان.

ومما اضعف تأثير جهود اوبك ارتفاع انتاج النفط العراقي بموجب الاتفاق مع الامم المتحدة حوالي ٣٠٠ الف برميل يوميا منذ شباط.

وتشير ارقام الامم المتحدة الى ان صادرات بغداد بلغت ٤ر١ مليون برميل يوميا في نيسان مقارنة مع ٢٧ر١ مليون في اذار ومع ١ر١ مليون في شباط وكان حجم الاستهلاك المحلي العراقي والمبيعات للاردن مستقرا عند ٦٥٠ الف برميل يوميا.

واظهرت ارقام الامم المتحدة ان الصادرات العراقية عادت الى ذروتها عند ٦٣ر١ مليون برميل يوميا في الاسبوع الاخير من نيسان بعد ان نزلت الى ٢٦ر١ مليون في الاسبوع الثالث بسبب نقص زوارق القطر وانقطاع الكهرباء.

وينتظر ان تظل الصادرات العراقية عند مستوى ٥ر١ مليون برميل يوميا في ايار.

وتسعى رويترز في المسح الذي تجريه للحصول على افضل تقديرات للانتاج من الابار في دول اوبك اعتمادا على اراء المسؤولين ومراقبي صناعة النفط والمحللين داخل وخارج دول اوبك.

وتوضع حصص اوبك على اساس الامدادات للاسواق التي تستثني الاضافة للمخزونات ولكن ليس المبيعات منها.

نشرة سوق عمان المالي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	القيمة الدفترية	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
												قطاع البنوك		
14.5	1.13	31	278.874	+0.85%	176.345	177.080	175.000	177.500	175.500	74065	420	البنك العربي	170.000	355.500
57.8	0.00	2	0.937	-1.12%	0.881	0.880	0.860	0.920	0.890	5638	6400	بنك الشرق الأوسط	0.890	1.300
8.2	8.81	1	1.685	0.00%	1.600	1.680	1.600	1.600	1.600	80	50	بنك الإنماء	1.650	2.680
18.5	2.47	93	5.934	-3.00%	5.865	5.830	5.750	6.010	6.010	305442	51902	بنك الإسكان	4.660	5.300
9.4	5.19	19	1.804	+3.93%	1.834	1.850	1.790	1.850	1.780	30555	16683	البنك الإسلامي	1.960	4.020
9.8	0.00	3	1.759	0.00%	1.530	1.530	1.530	1.530	1.530	765	500	البنك الأردني للاستثمار	2.180	3.900
0.5	18.07	1	0.843	+1.22%	0.830	0.830	0.830	0.830	0.820	581	700	بنك [illegible]	0.800	1.400
		150								417124	76635			
								+0.27%	نقطة -	0.660	التغير:		246.466	مؤشر البنوك:
												قطاع التأمين		
11.6	5.56	1	2.734	0.00%	2.700	2.700	2.700	2.700	2.700	2700	1000	التأمين الأردنية	2.700	2.950
6.0	11.74	2	2.141	+0.47%	2.138	2.130	2.130	2.140	2.120	2781	1300	[illegible] للتأمين	1.590	2.400
		3								5481	2300			
								+0.05%	نقطة -	0.060	التغير:		121.580	مؤشر التأمين:
												قطاع الخدمات		
9.8	4.93	6	2.097	+1.50%	2.034	2.030	2.030	2.060	2.000	934	458	الكهرباء الأردنية	1.550	2.140
42.7	0.00	9	1.048	+1.90%	1.065	1.070	1.060	1.070	1.050	3835	3600	المحفظة الوطنية (س)	0.930	1.550
12.3	6.74	2	0.940	+4.71%	0.876	0.890	0.870	0.890	0.850	438	500	عقاركو	0.850	1.120
18.5	0.00	3	0.372	+2.86%	0.351	0.360	0.330	0.360	0.350	1493	4250	المركز الأردني	0.370	0.590
15.2	0.00	5	1.133	-3.64%	1.080	1.080	1.060	1.100	1.100	2160	2000	فنادق الشرق الأوسط	1.130	1.480
-	0.00	5	0.936	0.00%	0.920	0.920	0.920	0.920	0.920	3404	3700	الزرقاء للتعليم (س)	0.900	1.090
7.2	7.28	13	1.534	+0.67%	1.503	1.510	1.500	1.510	1.500	8490	5650	الموحدة لتنظيم النقل	1.560	1.830
		43								20754	20159			
								+0.33%	نقطة -	0.380	التغير:		114.600	مؤشر الخدمات:
												قطاع الصناعة		
16.8	4.40	43	2.638	+1.63%	2.480	2.500	2.460	2.520	2.480	106809	43060	مصانع الإسمنت	2.690	4.450
9.9	8.71	8	10.699	+0.10%	10.200	10.200	10.200	10.200	10.190	17462	1712	مصفاة الأردن	9.200	11.160
12.5	6.94	7	1.442	-2.04%	1.438	1.440	1.430	1.440	1.470	2250	1565	الصناعات الصوفية	1.040	1.390
-	0.00	6	1.188	+1.69%	1.200	1.200	1.200	1.200	1.180	1500	1250	الإنتاج (س)	1.100	2.480
14.6	3.77	26	5.474	+0.57%	5.335	5.310	5.290	5.350	5.280	187269	35100	العربية للأدوية	3.440	5.700
1.8	11.36	2	2.044	-4.86%	1.760	1.760	1.760	1.760	1.850	792	450	الخزف الأردنية	4.100	7.200
-	0.00	1	4.598	-4.91%	3.870	3.870	3.870	3.870	4.070	774	200	الأردنية للطباعة	4.510	4.750
7.1	0.00	20	1.254	+2.38%	1.281	1.290	1.270	1.290	1.260	11922	9305	السجاير الوطنية	1.080	1.250
14.8	6.72	8	1.283	0.00%	1.180	1.190	1.170	1.190	1.190	11918	10100	الأردنية للأنابيب	1.020	1.530
13.5	4.56	2	5.865	-3.34%	5.500	5.500	5.500	5.500	5.690	2290	400	دار الدواء	4.400	6.350
7.3	16.95	30	0.588	+1.72%	0.580	0.590	0.570	0.590	0.580	20878	36000	مجمع الشرق الأوسط	0.570	0.820
33.5	6.76	6	0.764	+1.37%	0.740	0.748	0.740	0.740	0.730	1665	2250	حديد الأردن	0.660	0.850
6.5	8.96	27	2.802	+0.72%	2.771	2.790	2.750	2.790	2.770	50423	18195	[illegible]/أرال	2.220	3.460
10.2	0.00	2	0.483	0.00%	0.480	0.480	0.480	0.480	0.480	3840	8000	الوطني والهوجين (س)	0.400	0.580
-	0.00	2	0.556	+1.85%	0.543	0.550	0.540	0.550	0.540	245	450	الصناعات الوطنية	0.510	0.630
-	0.00	11	0.399	0.00%	0.400	0.400	0.400	0.400	0.400	5200	13000	الصناعات الوسيطة (س)	0.370	0.900
11.7	7.69	2	1.381	0.00%	1.300	1.300	1.300	1.300	1.300	455	350	العالمية للصناعات	1.390	2.250
28.2	0.00	30	1.164	+2.63%	1.167	1.170	1.160	1.160	1.140	13243	11350	الوطنية للكوابل	0.920	3.000
-	0.00	8	0.604	+1.67%	0.600	0.610	0.600	0.610	0.600	1561	2600	[illegible] (س)	0.530	0.790
16.6	5.36	17	1.334	+2.36%	1.283	1.300	1.280	1.320	1.270	18159	14149	العربي الدولية	1.150	1.560
391.8	0.25	5	0.865	+1.18%	0.860	0.860	0.860	0.860	0.850	911	1060	الزيوت النباتية	0.810	1.670
9.3	14.49	3	0.688	0.00%	0.688	0.690	0.680	0.690	0.690	447	650	الموارد الصناعية	0.690	1.410
		266								459924	211196			
								+0.24%	نقطة -	0.250	التغير:		103.920	مؤشر الصناعة:
												السوق الموازي		
N/A	0.00	3	0.919	0.00%	0.910	0.910	0.910	0.910	0.910	1188	1800	بنك الصادرات **(ع)	0.910	1.050
10.9	0.00	3	0.409	0.00%	0.410	0.410	0.410	0.410	0.410	1025	2500	التسهيلات التجارية	0.340	0.530
-	0.00	2	0.319	0.00%	0.310	0.310	0.310	0.310	0.310	78	260	المركزية للتجارة	0.300	0.470
-	0.00	6	0.755	0.00%	0.750	0.750	0.760	0.750	0.750	488	1872	الاتحاد للاستثمارات *(س)	0.650	0.800
-	0.00	11	0.404	+2.50%	0.400	0.410	0.400	0.410	0.400	5162	12900	العربية للاستثمارات (س)	0.360	0.620
N/A	0.00	3	0.833	0.00%	0.820	0.820	0.820	0.820	0.820	3848	6750	[illegible] للطباعة والتغليف **(ع)	0.750	1.000
N/A	0.00	2	0.632	0.00%	0.640	0.640	0.630	0.640	0.640	3167	4950	الصناعات الدولية المتطورة	0.550	0.950
352.1	0.00	5	1.000	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	33339	33340	الشرق للمشاريع (ع) (م)	0.720	1.000
-	0.00	10	0.464	0.00%	0.490	0.490	0.490	0.490	0.490	4509	9202	المستلزمات الطبية (س)	0.370	0.640
39.2	0.00	33	0.347	+3.03%	0.339	0.340	0.330	0.340	0.330	19929	58700	التجارة الدولية	0.240	0.470
N/A	0.00	1	1.724	-3.16%	1.530	1.530	1.530	1.530	1.580	3825	2500	العصر للاستثمار (ع)(غ)	1.050	2.220
-	0.00	27	0.384	+4.76%	0.440	0.440	0.440	0.440	0.420	44660	101500	ناميكو (ع)(س)	0.360	0.750
-	0.00	2	0.328	-3.13%	0.310	0.310	0.310	0.310	0.320	310	1000	[illegible] البلاستيكية (س)	0.280	0.630
-	0.00	3	1.566	-0.65%	1.520	1.520	1.520	1.520	1.530	5880	4200	الاتحاد للسجائر 87.57 (ع)	0.880	1.500
-	0.00	4	0.283	0.00%	0.280	0.280	0.280	0.280	0.280	1708	6100	المتحدة [illegible]	0.240	0.460
12.9	0.00	5	0.496	0.00%	0.474	0.490	0.470	0.490	0.490	759	1600	الصناعات الزراعية	0.510	0.830
N/A	0.00	2	0.393	0.00%	0.400	0.400	0.400	0.400	0.400	3232	8080	[illegible] (غ)	0.370	0.840
N/A	0.00	6	0.541	-1.89%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.530	4134	7950	الوطنية للدواجن (غ)	0.480	0.740
N/A	0.00	2	1.048	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	1400	1400	دار الغذاء (ع)(غ)	1.000	1.310
		130								138621	266694			
								+0.28%	نقطة -	0.44	التغير:		169.03	المؤشر العام:
		502								1041904	576884			المجموع:

ج= الشركة أدرجت خلال آخر 12 شهر — ت= توزيع أسهم مجانية خلال آخر 12 شهر — الخط العريض/ارتفاع سعر الاغلاق عن أدنى/أعلى سعر خلال 12 شهر

* مدفوع 25% من القيمة الاسمية ** مدفوع 75% من القيمة الاسمية — س = نسبة الـ P/E سالبة نتيجة خسائر الشركة حسب آخر بيانات متوفرة عن العام — م = نسبة الـ P/E (سالبة) مئة أو أكثر

ع = بيانات العام غير متوفرة او العام سنوي — لا تتحمل الشركة الأردنية للمعلومات الاقتصادية أو الناشر أي تبعة أو مسؤولية عن أي خطأ في الأرقام أو المعلومات المدرجة

ملخص حركة التداول

يمكن الاطلاع على نشرة سوق عمان المالي على شبكة الانترنت العالمية على العنوان التالي:
http://accessme.com/AFM

موجز اقتصادي

٨٧ شركة مصرية

القاهرة /رويترز/ قال مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام ان ٨٧ شركة مصرية خرجت من مظلة قطاع الاعمال العام حتى نهاية نيسان الماضي. واضاف خطاب قوله لرويترز انه بذلك وصل عدد شركات قطاع الاعمال العام ٢٢٧ شركة مقارنة مع ٣١٤ شركة قبل بدء برنامج الخصخصة عام ١٩٩٤.

توزعت الشركات المبيعة بين ٣٦ شركة بيع غالبية اسهمها في البورصة وتسع شركات بيع غالبية اسهمها لمستثمرين رئيسيين و١٥ شركة بيعت للعاملين بها و١١ شركة بيعت كاصول مجزأة و١٦ شركة تم تصفيتها.

اتفاق نفطي

الدار البيضاء/رويترز/ قال مسؤول كبير بوزارة التجارة انه بدأ هذا الشهر العمل باتفاق تجاري يقضي بان تزود ليبيا المغرب بنفط خام قيمته مئة مليون دولار تدفع في صورة بضائع. وقال المسؤول لرويترز مقابل توريد ما قيمته مئة مليون دولار من النفط ربما يصدر المغرب تشكيلة من السلع.واضاف من المتوقع ان يزور وفد وزاري مغربي ليبيا بحلول نهاية الشهر بهدف اتمام الاجراءات الفنية. ووقع البلدان اتفاقا بشأن المقايضة التجارية في اوائل عام ١٩٩٦.

٢٧ مليار دولار

القاهرة/رويترز/ اقر مجلس الشعب المصري ميزانية حجمها ٨ر٩١ مليار جنيه /٢٧ مليار دولار/ للسنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩ التي تبدأ في اول تموز. وكانت الحكومة عرضت ميزانية اصغر يبلغ حجمها ٢ر٩١ مليار جنيه على مجلس الشعب في اذار ولكن المجلس طلب زيادة الانفاق على بنود مثل الرعاية الصحية والتعليم والطرق والصرف الصحي والتنمية الريفية.

تايتانيك

سيدني/رويترز/ حققت مجموعة نيوز كورب المحدودة التي يملكها قطب الاعلام روبرت مردوخ زيادة حادة في ارباح الربع الثالث بفضل عائدات فيلم /تايتانيك/ الضخمة.

وقفزت ارباح نيوز كورب قبل خصم الخسائر غير العادية ٣٨ في المئة الى ٤٨١ مليون دولار استرالي /٣٠٥ ملايين دولار امريكي/ خلال ثلاثة اشهر حتى ٣١ اذار وهو ما يزيد كثيرا عن توقعات المحللين بربح يدور حول ٤٤٠ مليون دولار استرالي. وزادت ارباح شركة الافلام فوكس التابعة لمجموعة نيوز كورب اكثر من المثلين الى ٢١٢ مليون دولار استرالي بفضل ايرادات فيلم /تايتانيك/ التي بلغت ١ر١ مليار دولار امريكي خارج الولايات المتحدة خلال الفترة من منتصف كانون الاول الى اوائل ايار.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

ارتفاع أخر للمارك وتراجع الجنيه والدولار مع استمرار ضعف الين

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٧/٥، اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١,٧٦٦٧ مارك و١٣٣,٢٥ ين ياباني بعد أن تراجع ضمن مستويات ١,٧٦٥٠ – ١,٧٦٧٣ مارك و١٣٢,٩٤–١٣٣,٦٥ ين ياباني. وكان التراجع الحاد للروبية الأندونيسية بالاضافة الى استمرار تراجع أسعار الاسهم والسندات اليابانية قد القيا بثقلهما على الين الياباني مقابل معظم العملات. حيث تجاوز الدولار ١٣٣,٥٠ ين في محاولة لالتقاط اوامر بيع دولار لايقاف خسائر. كما كسر المارك حاجز ٧٥ ينا، وتراجعت الروبية حتى مستوى ٩٧٠٠/١٠٢٠٠ مقابل الدولار متأثرة بالاوضاع السائدة في اندونيسيا. ولكن عودة الروبية الى ٩٣١٠/٩٤١٠ قبيل الاغلاق لم تكن كافية لتعويض خسائر الين الياباني. حيث أغلق مؤشر نيكي بتراجع ١٠٠ نقطة أو ما نسبته ٠,٦٦٪. ولكن مخاوف من تدخل بنك اليابان المركزي بالاضافة الى الترقب السائد بالسوق لما سيسفر عنه اجتماع الدول الصناعية السبع يومي الجمعة والسبت ساعدت في الحد من استمرار تراجع الين يوم امس.

وفي البورصات الأوروبية، ارتفع سعر صرف الفرنك السويسري مستفيدا من ميزته كملجأ امن للقيمة في اوروبا امس بسبب الظروف السائدة باندونيسيا وبلدان اسيوية أخرى. في حين واصل الدولار والجنيه الاسترليني تراجعهما مقابل المارك، واستقر التعامل بالدولار حول مستوى ١٣٢,٧٥ ين بعد ان سجل الين تحسنا بسيطا قبيل الظهيرة وسجلت حركة أسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١١,٣٠ غرينتش امس ما يلي:

اعلى سعر	١,٧٧١٨	١,٤٧٦٦	١,٦٦١٥	١٣٣,٦٠
ادنى سعر	١,٧٦٠٦	١,٤٦٥٠	١,٦٥٥٠	١٣٢,٦٥
اخر سعر	١,٧٦٢٥	١,٤٦٦٥	١,٦٥٥٠	١٣٢,٦٥

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٧٦٣٧	١,٧٢٤٢
جنيه استرليني	١,٦٥٥٥	١,٦٥٦٠
فرنك سويسري	١,٤٦٧١	١,٤٦٨١
ين ياباني	١٣٢,٨١	١٣٣,٩١
فرنك فرنسي	٥,٩١٤١	٥,٩١٥١
جلدر هولندي	١,٩٨٦٦	١,٩٨٧٦
لير ايطالي	١٧٣٩,٧٠	١٧٤٠,٠٢

اسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨,٥٠	١٨٩,٦٠
درهم امارات	١٩٢,٣٠	١٩٣,٦٠
دولار استرالي	٤٤٦,٠	٤٥٨,٧٠
دولار كندي	٤٨٩,٢	٤٩٥,٨٠
ريال عماني	١٨٢٢,١٠	١٨٤٦,٠٠
دينار بحريني	١٨٦٥,٦٠	١٨٨١,٥٠
ريال قطري	١٩٣,٤٠	١٩٥,٣٠

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

المعدن	شراء	بيع
ذهب	٢٩٧,٤٠	٢٩٧,٩٠
فضة	٥,٨٧	٥,٩١

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥,٤٠٦٢٥	٥,٤٥	٥,٥٩	٥,٦٥٦٢٥
مارك الماني	٣,٣٤٣٧٥	٣,٤٣٧٥	٣,٥٣١٢٥	٣,٧٥
جنيه استرليني	٧,٢٣	٧,٢٦	٧,٢٢	٧,٢١
فرنك فرنسي	٣,٢٥	٣,٣٤٣٧٥	٣,٤٦٨٧٥	٣,٦٨٧٥
ين ياباني	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣١
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣١٢٥	١,٤٣٧٥	١,٦٢٥

* [illegible]

قطر والسعودية ترفعان سعر النفط لاسيا

عواصم/رويترز/ قال تجار امس ان المؤسسة القطرية العامة للبترول رفعت المعادلة السعرية للخام البحري المتجه الى اسيا في شهر نيسان ثمانية سنتات والخام البري تسعة سنتات.

وقال تجار وفقا للمعادلة فان سعر الخام البحري حدد عند سعر خام عمان زائدا ١٦ سنتا للبرميل بينما يزيد خام قطر البري عن سعر الخام العماني ٥١ سنتا.

وفي شحنات اذار حدد سعر الخام القطري البحري عند سعر خام عمان زائدا ثمانية سنتات بينما زاد الخام البري ٤٢ سنتا عن خام عمان.

ويبلغ سعر خام عمان في نيسان ٠٦ر١٢ دولار ارتفاعا من ٣١ر١١ دولار في اذار.

وهذا يعني ان سعر الخام البحري القطري ارتفع الى ٢٢ر١٢ دولار من ٣٩ر١١ في اذار بينما صعد الخام البري الى ٥٧ر١٢ برميل من ٧٣ر١١ في اذار.

وكذلك السعودية رفعت المعادلة السعرية للخام العربي الخفيف والعربي المتوسط للشحنات المتجهة الى اسيا في حزيران ١٥ سنتا للبرميل الواحد.

ورفعت السعودية الخام البري الخفيف [illegible] والخام العربي الثقيل ٢٥ سنتا للبرميل.

وقال التجار ان سعر الخام العربي فائق الجودة ارتفع ٢٠ سنتا لشهر كانون الثاني مقارنة بشهر [illegible] ولكن قررت تثبيته للشحنات المتجهة الى اوروبا دون تغيير عن شهر ايار.

وقال التجار ان فارق سعر الخام العربي الخفيف سيظل ٠٥ر٢ دولار للبرميل اقل من مزيج برنت [illegible] في المعاملات الفورية.

طيران الامارات تعتزم القيام برحلات الى موسكو

دبي/رويترز/ قال الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم رئيس شركة طيران الامارات في تصريحات نشرت امس ان شركته المملوكة لحكومة دبي تعتزم القيام برحلات الى موسكو.

ونقلت الصحف الصادرة في الامارات عن الشيخ احمد قوله ان الشركة تدرس بدء رحلات الى موسكو بعد أن وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وروسيا اتفاقا بشأن المرور الجوي. وذكرت الصحف ان الاتفاق الثنائي الذي تم توقيعه أول يوم الثلاثاء يسمح لطائرات طيران الامارات بالهبوط في ستة مطارات روسية كما يسمح لشركات الطيران الروسية بالعمل في جميع مطارات الامارات الستة. وفي الاعوام الاخيرة زاد بشدة عدد الطائرات المسافرة الى دبي من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، وتحمل كثير من هذه الطائرات سياحا يأتون بغرض التسوق وتجارا يزورون الامارة لشراء سلع استهلاكية رخيصة للاستفادة من بيعها في بلادهم.

وصرح الشيخ أحمد بأن طيران الامارات تعتزم أيضا زيادة عدد رحلاتها الى ملبورن بحيث تصبح تلك الخدمة يومية في تشرين الاول.

"ايه ان زد" تقدم ٢٥٠ مليون دولار لبنوك ايرانية

ملبورن/رويترز/ وقعت ايه ان زد جرينديليز التابعة لمجموعة استراليا ونيوزلندا المصرفية (ايه ان زد) اتفاق اطار عمل لمس لتقديم [illegible] ٢٥٠ مليون دولار امريكي لخمسة بنوك تجارية كبرى في ايران.

وقال البنك ان الاتفاق سهل تمويل المشروعات الايرانية التي تضمنها وكالات ضمان الصادرات في دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي.

وتابع البنك في بيانه ان اتفاق اطار العمل متاح لجميع الشركات [illegible] غير ان من المتوقع ان تكون معظم صفقات التمويل لخدمات وسلع استراتيجية.

وافاد البنك ان الاتفاق ينص على تمويل ٨٥ في المئة من المشتريات الراسمالية للمشروعات بينما تمثل نسبة ١٥ في المئة المتبقية الدفعة المقدمة.

وقال ان مبلغ ٢٥٠ مليون دولار هو الحد الاقصى لمساهمته في المشروع غير ان من الممكن رفعه نتيجة اتفاق متبادل بين البنوك والاجهزة الحكومية التي يشملها الاتفاق.

واضاف البنك ستكون الحكومة الايرانية مسؤولة عن اقرار المشروعات والمبالغ المقدمة اليها.

بنك الكويت الوطني يبيع فندق تشرشل

الكويت/رويترز/ قال مسؤولون تنفيذيون ان بنك الكويت الوطني باع فندق تشرشل في لندن بمبلغ ١٤٦ مليون جنيه استرليني /٢٤٢ مليون دولار/ لشركة يرأسها رجل اعمال قطري.

وقال مسؤول على دراية بالصفقة الصفقة استكملت هذا الاسبوع [illegible] السداد.

ورفض البنك التعليق على الصفقة في اطار اتفاق مع المشتري الجديد كما رفض تحديد شخصية رجل الاعمال القطري الذي راس المجموعة التي اشترت الفندق الفخم.

وتدير انتركونتننتال الفندق حاليا منذ ان اشترى البنك الكويتي الفندق في الثمانينات.

الدستور الرياضي

الرياضة ٣ صفحات

سؤال يحتاج الى جواب

هل سنشارك في اسياد بانكوك؟!

جرت العادة خلال السنوات الماضية ان تكون اللجنة الاولمبية الاردنية وقبل عام من الاسياد وعلى اقل تقدير ٧ شهور قد انهت واكدت مشاركتها في الدورة الاسيوية للالعاب الرياضية والتي تقام في نهاية العام الحالي في بانكوك حسب اخر الروايات التي قالت بان الدعوة قد وجهت الى ٣ شخصيات اردنية لحضور الاسياد ولم تذكر شيئا عن مشاركة الاردن واي من المنتخبات الوطنية.

هل سيشارك الاردن في اسياد بانكوك ٩٨ في شهر كانون الاول القادم؟! ومن هي المنتخبات التي قررت اللجنة الفنية باللجنة الاولمبية الاردنية السماح لها بالمشاركة بعد انطباق الشروط الفنية عليها؟!

لقد اعلن وبشكل منفرد اكثر من اتحاد عن نيته وحسب خطته المشاركة بالاسياد ولكن الامر وبعكس المرات السابقة سواء حين نريد المشاركة بالاسياء او الاولمبياد لم يتعد كونه اعلانا خجولا في بعض القرارات الودية للاتحادات ولم يخرج من اروقة الاتحادات ليترجم الى واقع في وزارة الشباب او اللجنة الاولمبية وحسب الاصول! بقي ان نعرف ان الاخبار الواردة من بانكوك والتي نرجو ان لا تكون اكيدة ورسمية بان اللجنة المنظمة للاسياد غير قادرة على الصرف على هذا الحدث الرياضي الكبير والمكلف خاصة بعد النكسة الاقتصادية لدول منطقة جنوب شرق اسيا ومن ضمنها تايلاند ومسألة الغاء الاسياد واردة في الحسبان وربما مؤكدة!

اخيرا اذا كنا نرغب بالاشتراك بالاسياد فما هي المنتخبات المرشحة ومتى ستستعد لهذا الحدث الهام؟! ارحمونا.. رحمكم الله.

الغاء مفاجيء لتوزيع الشهادات على حكام المبارزة

توج رئيس اتحاد المبارزة السيد عبدالرؤوف الكيلاني الفائزين بالمراكز الاولى لبطولة السابر، وذلك عقب اقامة اللقاءات النهائية للمسابقة في قاعة التدريب بصالة اليرموك مساء امس.

وقد فاز بالمركز الاول اللاعب جاسر خضر. وبالمركز الثاني ابراهيم الاطرش. وبالمركز الثالث عمار حسني وعلاء القنة.

وفجأة توترت الاجواء بعد الاعلان عن الغاء حفل تسليم الشهادات للحكام الذين شاركوا في دورة الترقية والمستجدين التي عقدها الاتحاد مؤخرا، حيث اكد عدد من المعنيين لـ«الدستور» ان الغاء توزيع الشهادات قد تم على خلفية تباين وجهات النظر ازاء نتائج الدورة. واعتماد اسماء الحكام الناجحين، سواء بالنسبة للترقية او الحكام المستجدين.

للمشاركة في تصفيات آسيا للكرة

منتخبنا الوطني للشباب وصل بيروت.. ويقابل المنتخب السوري الاحد

بيروت - وليد غزالة موفد اتحاد الاعلام الرياضي

وصلت صباح امس الى بيروت بعثة منتخبنا الوطني للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم للمشاركة في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة كأس آسيا للشباب التي تبدأ يوم الاحد المقبل بالملعب البلدي في بيروت بمشاركة منتخبات السعودية وسوريا ولبنان الدولة المنظمة.

احمد ابوشيخة مدرب المنتخب اعرب عن ارتياحه الكبير من نجاح المعسكر التدريبي وقال في حديثه لوفد اتحاد الاعلام الرياضي ان معسكر القاهرة كان محطة جيدة في المرحلة الاخيرة من اعداد المنتخب للتصفيات الآسيوية حيث تمكنا من تثبيت مراكز اللاعبين واسلوب اللعب في المباريات القادمة واكساب اللاعبين المزيد من الثقة لازالة الرهبة والخوف وخاصة انهم يلعبون خارج وطنهم وامام فرق لديها الخبرة واستعدت جيدا للتصفيات.

واضاف ابوشيخة ان نتائج المنتخب خلال مبارياته بالقاهرة كان من الممكن ان تكون افضل لو ان اللاعبين يملكون الخبرة الكافية وهم يواجهون فرق تفوقهم خبرة.. ولكن رغم ذلك فانا مرتاح جدا للمستوى الذي وصل اليه المنتخب رغم فترة الاعداد القصيرة والتي تخللها غياب مجموعة كبيرة من اللاعبين الاساسيين لارتباطاتهم مع انديتهم وعدم انصياعهم لقرارات الاتحاد مما انعكس سلبا على فترة الاعداد وكان معسكر بغداد الذي سبق معسكر القاهرة هو المخرج للهروب من هذه المشاكل وتعويض اللاعبين بجرعات تدريبية مكثفة.

استبعاد لاعبين

وكشف المدرب ابوشيخة بانه قام باستبعاد اثنين من اللاعبين من تشكيلة المنتخب هما امجد الشعيبي وحازم عنبتاوي لعدم التزامهما بتعليمات الجهاز الفني والاداري خلال معسكر القاهرة، اضافة الى اعتذار عثمان حسنات لاسباب عائلية ليصبح عدد اللاعبين ١٧ لاعبا في التصفيات. وقال ان غياب هؤلاء اللاعبين لن يؤثر على مستوى اداء المنتخب الذي سيخوض التصفيات الاسيوية وهو مكتمل الصفوف ولا يوجد اي مشكلة في ذلك مشيرا الى انه كان قد استبعد خمسة لاعبين بعد المعسكر التدريبي في بغداد وهم رأفت وأنس الزيود وعبدالله الزيتوني وحسن بني هاني ورامي زهراوي لاسباب فنية.



● احمد ابوشيخة

● منتخب الشباب لكرة القدم

المهمة صعبة

وقال ابوشيخة ان مهمة منتخبنا في التصفيات ستكون صعبة نظرا للسمعة الطيبة التي تتمتع بها المنتخبات المشاركة فسوريا بطلة آسيا ٩٦، والسعودية لديها قاعدة جيدة وسبق لها ان حققت نتائج مشرفة اسيويا، ولبنان تلعب على ارضها ووسط جمهورها ولكن ثقتنا كبيرة بشبابنا بان يقدموا افضل عروضهم في التصفيات التي يصعد منها فريق واحد فقط.

البداية مع سوريا الاحد

وسيبدأ منتخبنا مهمته في البطولة بلقاء منتخب سوريا الشقيق الساعة السادسة مساء بتوقيت الاردن على الملعب البلدي في بيروت يوم الاحد المقبل ١٠ الجاري ويخوض مباراته الثانية الثلاثاء مع السعودية ١٢ الجاري، ومباراته الاخيرة مع لبنان يوم الخميس ١٤ الجاري الساعة الثامنة مساء.

وكان منتخبنا قد اجرى في الساعة السادسة مساء امس الاول تدريبا له على ملعب الصفا، ويتدرب صباح اليوم في الساعة العاشرة على ملعب بلدية جونيه وفي المساء على نفس الملعب في السادسة مساء بينما يتدرب يوم غد السبت على ملعب الصفا الساعة السادسة مساء ويوم الاثنين الساعة الرابعة على ملعب جونيه.

هؤلاء يمثلوننا في التصفيات

– حراسة المرمى : فلاح السلمان، اياد ابراهيم، عامر اللوزي

– خط الدفاع: علي صالح، محمد زهير، محمد عطية، اشرف شتات، عمار الشرايدة ومحمد محمود.

– خط الوسط: عبدالله القططي، عمار بدوية، محمود شلباية، نور الدين التكروري وبهاء عبدالمنعم.

– خط الهجوم: غياث التميمي، حسين علاونة وطارق الحلاملة

بسرعة من بيروت

– بعثة منتخبنا الوطني للشباب وصلت الى بيروت بعد رحلة "مرهقة" حيث امضت قرابة خمس ساعات في مطار الملكة علياء "ترانزيت" وهي في طريقها من القاهرة الى بيروت وقد لوحظ اثار الرحلة على وجوه اللاعبين والجهاز الفني الذي يضم نهاد صوقار مساعد المدرب وعبداللطيف عبدالمجيد اداري المنتخب وكاظم ناصر مدرب حراس المرمى والمعالج رمضان داود.

– البعثة نامت ليلة امس بفندق هيلتون خلافا لما هو مقرر بفندق "يجيند" بسبب وصول وفدنا قبل يوم من الموعد المحدد لارتباطه بظروف الطيران، ومن المقرر ان تعود البعثة الى فندق "يجيند" اليوم وهاتف الفندق ٨٠١٠٦٢ بيروت.

– المنتخب السعودي كان اول الواصلين حيث وصل امس الاول ويقيم في نفس الفندق بينما لم يصل حتى الآن المنتخب السوري.

– درجة الحرارة في بيروت ٢٨ درجة والطقس كان حارا نسبيا أمس.

تأجيل المؤتمر الصحفي للنادي الفيصلي

قرر الشيخ سلطان ماجد العدوان رئيس النادي الفيصلي تأجيل المؤتمر الصحفي الذي كان مقررا مساء امس الخميس حتى الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد القادم. وسيعقد المؤتمر الصحفي في مقر النادي الفيصلي.

دعوة منتخب الاردن لسلة وليم جونز

بعث الاتحاد الصيني تايبيه الدعوة للاتحاد الاردني لكرة السلة للمشاركة في بطولة وليم جونز الدولية لكرة السلة التي تقام في الفترة من ٨/٢٩ ولغاية ٩٨/٩/٥ وبمشاركة (١٦) فريقا من امريكا، كندا، البرازيل، بنما، اسبانيا، اليونان، كويا، يوغسلافيا، اليابان، كوريا/ش، كوريا /ج، الفلبين، تايلاند، الصين تايبيه، كوستاريكا، الاردن. وكان الاتحاد الاردني قد وضع في خطته لعام ٩٨ مشاركة المنتخب الوطني في هذه البطولة الدولية التي يحرص الاتحاد في الصين تايبيه على دعوة الاردن اليها دائما للعلاقات المتميزة بين البلدين.

بطولة الريشة للسيدات تنطلق اليوم

تنطلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم في قاعة رم بمدينة الحسين للشباب بطولة الريشة الطائرة المفتوحة للسيدات التي ينظمها اتحاد اللعبة ويشرف عليها ابراهيم العبادي وحمدان الفياض وسهام العبد الله. وينتظر ان تحفل لقاءات البطولة بالندية والاثارة لان اللاعبات المشاركات يتمتعن بمستوى جيد.

بحضور امين عام وزارة الشباب واللجنة الاولمبية

رئيس اللجنة الفنية العليا للدورة العربية يلتقي رؤساء ومقرري اللجان العاملة

ترأس د. محمد خير مامسر رئيس اللجنة الفنية العليا للدورة الرياضية العربية، جلسة عمل مشتركة ضمت رؤساء ومقرري اللجان المعاونة، اعداد المنتخبات، المسابقات، التحكيم، الادوات والتجهيزات والطبية.

وشارك في الاجتماع السيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب لاول مرة منذ صدور الارادة الملكية بتعيينه والدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية. وفي بداية الجلسة رحب د. مامسر بالحضور ووجه الشكر والتقدير لاعضاء اللجان الذين بذلوا جهودا ملحوظة لانجاز مهام اعمالهم، واشار الى ان الوقت قد حان لان تقدم اللجنة الفنية تقريرا مفصلا الى المكتب التنفيذي للجنة التحضيرية العليا مبينا الخطوات التي انتهت اليها اللجان وتوصياتها وملاحظاتها، مضيفا الى انه وطبقا للائحة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، فان مجمل التوصيات سوف تتركز على ضرورة المباشرة في تشكيل اللجنة العليا المنظمة، وتسمية مدير للدورة، وتعيين اللجنة التنفيذية التي ستتولى المتابعة والاشراف وهو امر قد يجعل تعزيز لجنة المسابقات ببعض الكفاءات الخطوة الاقرب للعمل، فيما اعتبر ان طبيعة عمل لجان اخرى، المنتخبات، الطبية، والاقامة والعلاقات العامة والافتتاح، تتصل بالتعامل اردنيا وحتى موعد الدورة، مما تحتاج معه للتواصل والاستمرارية.

توصيات

وقد عرض د. ساري حمدان رئيس لجنة المسابقات، تفاصيل التوصيات التي توصلت اليها اللجنة حول برنامج المسابقات ونوعية الالعاب التي تقترح ان يشملها البرنامج حيث حددت ١٠ العاب اجبارية، وفق لائحة الدورة، اضافة الى ١٠ اختيارية:

العاب الدفاع عن النفس، الطاولة، المبارزة، الفروسية، الشطرنج، الملاكمة، الرماية، وبناء الاجسام، وتركت تسمية مسابقتين اخريين من بين: السكواش، التنس، الريشة، البريدج والرياضات البحرية.

اما لجنة اعداد المنتخبات فقد قدم د. بسام هارون مقررها عرضا شاملا لجلسات العمل التي تمت مع ممثلين عن ١٩ اتحادا وقد مرت اعمال اللجنة بمرحلتين، الاولى مراجعة ودراسة خطة كل اتحاد على حدة وادخال التعديلات اللازمة عليها، والثانية تزويد الاتحادات بكشف يتم تفريغ بيانات الخطة وتوزيعها الزمني على مستوى فترات شهرية على ان يتم تحديد قيمة النفقات الشهرية لكل نشاط وقد استجاب ١٥ اتحادا باعادة الخطة بينما بقي هناك اثنان من الاتحادات بحاجة الى جلسة مناقشة.

وطلبت اللجنة من الاتحادات ضرورة تقديم وجهة نظرها حيال المشاركة مع تقدير لحظوظها على ضوء عدد الميداليات التي تشملها كل مسابقة، كما اوضح بعض الحضور ضرورة وضع اطار المعايير الفنية والادارية التي اقترحتها لجنة المسابقات اساسا للمشاركة وابقاء الباب مفتوحا حتى الموعد النهائي لاعلان المشاركة من الدول الشقيقة.

السيد مضر المجذوب رئيس لجنة التحكيم طلب عقد عدد من الدورات المحلية بهدف صقل وتأهيل الحكام حيث تبين للجنة ان هناك اتحادات تعاني من نقص شديد في نوعية الحكام ودرجاتهم بما لا يتناسب مع الدورة، وان ذلك سيكون ضحية التوصيات.

واوضح المهندس عبدالغني طبلت رئيس لجنة الادوات والتجهيزات ان اللجنة اجرت مسحا لعدد ٥٠ منشأة حددت صلاحيتها واحتياجاتها سواء للتدريب حتى موعد الدورة او لبرنامج الدورة وتدريبات الفرق، وكذلك حاجة هذه المنشآت لكوادر بشرية وفنية.

د. سمير سارة مقرر اللجنة الطبية اشار الى ان اعمال اللجنة بدأت في الفحوصات الطبية وتنظيم ملفات ومن ثم فان الحاجة لاطباء ومعالجين لمرافقة الفرق وكذلك تحديد اجهزة خاصة بمراكز التجميع ومباريات الفرق.

هذا وابدى السيد حسن علاء الدين مدير النشاطات التربوية بوزارة التربية استعداد الوزارة لوضع قاعة تلاع العلي في خدمة منتخبي السلة واليد فورا وتخفيف معاناة اللاعبين وتهيئة افضل ظروف التدريب لهما.

● د. محمد خير مامسر

بدعم من هيئة اللحوم الاسترالية ... مؤسسة ضرغام شعبان

اليوم.. بطولة المملكة للاندية للمسافات القصيرة المطلوب تحطيم الارقام.. واكتشاف عناصر موهوبة

يكون مضمار ستاد الحسن بمدينة اربد منذ العاشرة من صباح اليوم مسرحا لاحداث بطولة المملكة للاندية للمسافات القصيرة للرجال والشباب والاناث بدعم هيئة اللحوم الاسترالية مؤسسة ضرغام شعبان.

المطلوب نسخ بعض الارقام الاردنية السابقة وتسجيل ارقام جديدة واكتشاف عناصر موهوبة مميزة تكون قادرة على رفد المنتخبات الوطنية بدماء جديدة.

اتحاد العاب القوى بقيادة رئيسه النشيط المهندس فؤاد القدومي اعد كافة الترتيبات اللازمة لانجاح البطولة الثالثة المدرجة على اجندته لهذا الموسم.

تحديد .. المسابقات

سيكون التنافس بين اللاعبين واللاعبات في فئات الرجال والشباب والنساء في مسابقات ١٠٠م و ٢٠٠م و ٤٠٠م و١١٠م وحواجز ٤*١٠٠ ويجوز لكل ناد الاشتراك تتابع بلاعب واحد في كل مسابقة ويحق لكل ناد المشاركة بالفئات الثلاث مثلما يحق لكل لاعب المشاركة في مسابقة واحدة واحد التتابعات.

ويوجد هناك تركيز من اصحاب الارقام القياسية لتحطيم ارقامهم وهي على النحو التالي:



● امل المطري

– ٤*١٠٠م للرجال والزمن ٤٤ر٤٢ ث باسم المنتخب الوطني.

– ٤*٤٠٠م والزمن ٣ر١٤ر٤ دقيقة باسم المنتخب الوطني

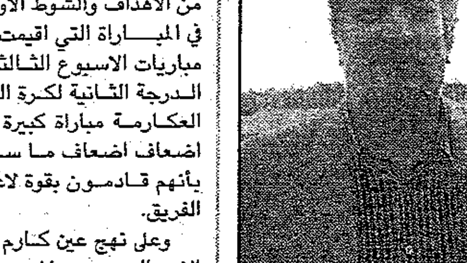
– ٤ * ١٠٠م للآنسات والزمن ٤٤ر٤٢ ث

– ٤ * ٤٠٠م باسم المنتخب ٣ر١٤ر٣ دقيقة.

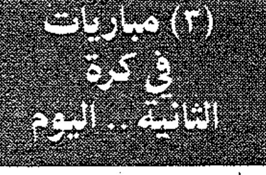
اميز المشاركين

هناك مجموعة كبيرة من المشاركين ابرزهم: محمد عويضة، محمد شامان، شادي قعقور، مصطفى اللوزي، لؤي ربحي، محمد لافي، شادي جدعون، رشيد عبدالرحيم، ابراهيم العارضة، زهير مسلم، حاتم سبيتان، نايف حسن، محمد المطري، مفلح عايد، فضيل عبدالجليل، تيمور نصيرات، احمد مفلح، زهير مسلم، محمود خليل، محمد مخادمة، عاطف عوضات، رامي هيلات.

وعلى صعيد الاناث فهناك رباب عبدالباقي وامل المطري وحليمة دغيمات وشيما ضمور ونور زكي وهناء عطية ورهام الحارون وتغريد باسم وعفاف مرادات ومريم الديسي وفريال فخري.



● م. فؤاد القدومي



تجلى العكارمة يوم امس ونصبوا سيركا من الاهداف في مرمى الحمراء بعد ان دكوا شباكهم بنصف دسته من الاهداف والشوط الاول ١/صفر في المباراة التي اقيمت في اطار مباريات الاسبوع الثالثة من بطولة الدرجة الثانية لكرة القدم، وقدم العكارمة مباراة كبيرة واضاعوا اضعاف اضعاف ما سجلوه ليثبتوا بأنهم قادمون بقوة لاعادة امجاد الفريق.

وعلى نهج عين كارم سار حي الامير الحسن من المجموعة الاولى ايضا عندما عاد من اربد وقد مزق شباك زحر بخمسة أهداف مقابل هدفين. اليوم تختتم مباريات الاسبوع عندما تقام (٣) مباريات تبدأ جميعها في الساعة الخامسة، من بعد الظهر اتحاد ماديا بنقطة واحدة يستضيف تظيره المغير (٣) نقاط على ملعبه .. وفي نفس الوقت يستضيف معان بدون نقاط على ملعبه الضليل نقطة واحدة ويلتقي على ملعب المفرق العودة (٣) نقاط مع يلعما (٦) نقاط.

عين كارم ينصب سيركا من الاهداف في مرمى الحمراء حي الامير الحسن يمزق شباك زحر بالخمسة



● شاهين (عين كارم) الى اليسار يسدد من الطيران على مرمى الحمراء.

عين كارم / ٦ الحمراء / صفر

قاد نجم عين كارم اسماعيل الخطيب فريقه نحو تحقيق فوز كبير على فريق الحمراء بعد ان سجل الخطيب هدفين (وهندس) مثلهما واظهر براعة فائقة بخلخلة دفاع الحمراء بمعاونة الطنطور وياسر والكابتن طه وشاهين.

الخطيب الذي منح لزميله محمد طه افتتاح المهرجان تناول الكرة من منتصف الملعب واكل كل من وجده بطريقه ولم يستطع احد من منعه سوى بالعرقلة داخل المنطقة . احتسب الحكم ركلة جزاء سددها محمد طه بنجاح ولم تمض اكثر من خمس دقائق على احداث الحصة الثانية حتى كان الخطيب يلحق بكرة طه الامامية ويعبر الحاجز الدفاعي (البش) للحمراء ويحاور الحارس ويسدد الهدف الثاني وعاد الخطيب واستثمر عرضية ياسر محمد وسدد محققا الهدف الثالث وسط استسلام لاعبي الحمراء رغم محاولات فرحان وصلاح وخالد ابراهيم وتوج اسامة الطنطور القادم من الجزيرة جهوده بكرة زاحفة اعلن مولد الهدف الرابع بالدقيقة ٧١، وكفر ياسر محمد عن سيئاته وادرك الهدف الرابع بعد ان تلقف كرة الخطيب وسدد بقوة رغم انه قد اضاع شلالا من الفرص الحقيقية التي افسد الحارس حسن معتز غالبيتها واختتم محمد طه المهرجان بالهدف السادس من كرة زميله محمد شاكر.

درجة ثانية : حي الامير حسن / ٥ زحر / ٢

احتاج فريق حي الامير حسن لوقت طويل حتى تمكن من افتتاح التسجيل في شباك زحر بهدف السبق الذي جاء بعد مرور ٤٠ دقيقة على البداية بواسطة لاعبه مروان الشدفان وفي اقل من ٥ دقائق كان عوني ربابعة مهاجم زحر يدرك التعادل لفريقه اثر متابعته لتسديدة محمد غازي التي ارتدت من الحارس اكملها بالشباك.

لكن الشوط الثاني شهد انفتاحا في دفاع زحر الذي استقبل هدف الترجيح بالدقيقة (٥١) بواسطة فتحي المغربي.

وفي الوقت الذي ادرك فيه زحر التعادل مرة اخرى بقدم شادي الشرمان الا ان الدقائق الاخيرة شهدت الاعلان عن ثلاثة اهداف سجل نائل بنات بالدقيقة ٧٨ واضاف محمود محمد هدف التعزيز بالدقيقة ٨٥ واختتم امجد الدبس اهداف فريقه والمباراة بالهدف الخامس بالدقيقة الاخيرة من المباراة.

اتحاد الكرة المصري يرفض اتهامات

القاهرة - (أ ف ب): رفض الاتحاد المصري لكرة القدم اليوم الاربعاء الاتهامات التي طالت بعض لاعبي المنتخب بتعاطي المنشطات كما بينت نتيجة الفحوص التي اجريت خلال كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في شباط الماضي في بوركينا فاسو والتي توجت مصر بطلة لها.

ونفى الاتحاد المصري في بيان ان يكون محمد عمارة (الاهلي) وعيد الظاهر السقا (المنصورة) تناولا مواد منشطة، مؤكدا انه يملك الوثائق التي تدحض الاتهامات الموجهة من قبل الاتحاد الافريقي.

ورفض الاتحاد "محاولات التشويه لانجازه الذي تحقق بجهد لاعبيه وجهازهم الفني" وانتقد الطرق التي اتبعها الاتحاد الافريقي، مشيرا الى ان "الرقابة على المنشطات تنظمها لوائح واضحة لا تحتمل اي تفسير ولها شروط وخطوات اذا لم تتبع تكون النتائج غير سليمة".

وذكر طبيب المنتخب المصري احمد ماجد ان البيانات التي نظمت للاعبين لا تتضمن الرقم الرمزي للعينات التي اخذت لهم، وهذا يعني خطأ الطبيب المسؤول في لجنة الكشف عن المنشطات، وبالتالي فان النتائج الايجابية ليست للاعبين المصريين. وقدم ماجد كشفا باسماء اللاعبين الذي شملهم الفحص، واكد ان السقا خضع لفحص آخر قبل ثلاثة ايام من الفحص الثاني وكانت نتيجته سلبية.

واجتمع وفد مسؤول من الاتحاد المصري الى امين سر الاتحاد الافريقي مصطفى فهمي وشرح له الملابسات، فاكد الاخير ان الامر ليس متعمدا وانما قد يكون نتيجة خطأ اداري سيتم تداركه في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي قبل انطلاق كأس العالم وان اي قرار لن يتخذ بحق اللاعبين قبل ذلك.

حسام حسن يوقع عقدا مع الطاي سبور التركي

القاهرة /رويترز/ قال النادي الاهلي المصري امس الخميس ان مهاجمه حسام حسن وقع عقدا مع نادي الطاي سبورت التركي يبدأ الموسم القادم مقابل رسوم انتقال قدرها ٦٠٠ الف دولار.

واعلن النادي ذلك في مؤتمر صحفي حضره احمد فايق افيونو رئيس النادي التركي وعدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي وحسن.

ووقع حسن عقدا مدته عامان مقابل راتب شهري قدره عشرة الاف دولار بخلاف المسكن والسيارة. ويحصل حسن على ٢٠٠ الف دولار من رسوم الانتقال ويحصل النادي الاهلي على ٤٠٠ الف دولار.

وهذا ثالث عقد يوقعه حسن في حياته في الملاعب بعد ان لعب لنادي باوك اليوناني ونيوشاتل السويسري.

وقال حسن في المؤتمر الصحفي انه تلقى ثلاثة عروض منذ انتهاء بطولة كاس الامم الافريقية التي فازت بها مصر في بوركينا فاسو في شباط وان العرض الاول كان من احد اندية اليابان والثاني من ناد بلجيكي. وقال انه بعد التشاور مع النادي الاهلي اتفق على اختيار العرض التركي. وقال رئيس الطاي سبور انه يعتبر انضمام حسن الى صفوف ناديه مكسبا كبيرا.

بيليه : البرازيل تواجه تحديا كبيرا في مونديال ٩٨

تورونتو (ايطاليا) - (أ ف ب) - اعتبر نجم كرة القدم السابق البرازيلي بيليه خلال زيارة قام بها الى مدينة تورونتو الايطالية ان منتخب بلاده يملك فرصة الاحتفاظ بكأس العالم لكرة القدم لكن هناك منتخبات اخرى مثل يوغوسلافيا ونيجيريا قد تسرق منها الاضواء.

وقال وزير الرياضة البرازيلي السابق (٥٧ عاما) "تملك البرازيل افضل منتخب وافضل لاعبين في العالم من دون شك، غير ان كأس العالم هي دورة قصيرة... وتحتاج المشاركة فيها الى منتخب استعد جيدا وليس فقط الى لاعبين مدربين جيدا".

واكد بيليه الذي سيعمل معلقا لاحدى شبكات التلفزة البرازيلية خلال المونديال "ينتابني قلق بسيط عندما يقال ان البرازيل ستفوز بكأس العالم"، واضاف "منتخب نيجيريا يلعب جيدا وبامكانه تحقيق احدى مفاجآت المونديال وكذلك منتخب يوغوسلافيا الذي اعتبره احد افضل المنتخبات الاوروبية هذا العام".

وقال بيليه ان هناك منتخبات كثيرة يمكنها منافسة البرازيل مثل المانيا وانكلترا وفرنسا واسبانيا.

ورأى ان اللاعبين الذين يستحقون المتابعة خلال المونديال هم الانكليزيان مايكل اوين وستيف ماكمنامان والبرازيليان دنيلسون ورونالدو والاسباني راوول غونزاليز والفرنسي زين الدين زيدان.

نتائج بطولة المدينة للاسكواش

بمناسبة تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية اقامت لجنة الاسكواش في نادي المدينة بطولة تحت سن ١٩ سنة وعمومي الذكور حيث اسفرت المباريات عن النتائج التالية:-

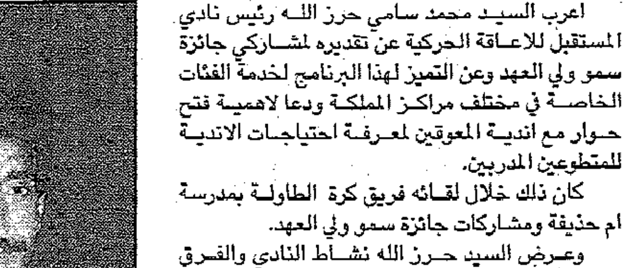
فاز اياد عبد اللطيف على اشرف سامي ومحمد السعيد على اياد عبد اللطيف وسعد بسيسو على خالد المغربي وعيان طه على حامد حبيب ويزن عبد الرؤوف على محمد دوجان.

تحت ١٩ سنة

فاز محمد نواف على عمر فاخوري ومحمد العرموطي على عدي نواف واحمد العرموطي على ناصر حماد وعلي طبلت على محمد العرموطي وعمرو حرب على نزال العرموطي واحمد العرموطي على خلدون العرموطي وعمرو حرب على علي طبلت.

وسوف تقام المباريات النهائية بين محمد السعيد ويزن عبد الرؤوف في فئة الذكور ويلتقي احمد العرموطي وعمرو حرب في فئة تحت ١٩ سنة وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت المقبل في مركز الحسن الدولي للاسكواش.

فوز المستقبل على مدرسة ام حذيفة بالطاولة



اعرب السيد محمد سامي حرز الله رئيس نادي المستقبل للاعاقة الحركية عن تقديره لمشاركي جائزة سمو ولي العهد وعن التميز لهذا البرنامج لخدمة الفئات الخاصة في مختلف مراكز المملكة ودعا لاهمية فتح حوار مع اندية المعوقين لمعرفة احتياجات الاندية للمتطوعين المدربين.

كان ذلك خلال لقائه فريق كرة الطاولة بمدرسة ام حذيفة ومشاركات جائزة سمو ولي العهد.

وعرض السيد حرز الله نشاط النادي والفرق الرياضية المشاركة بالنادي وتطلعات النادي لمزيد من التفاعل مع المجتمع المحلي.

وقدم درع النادي للسيدة سلوى مطر مديرة المدرسة تسلمته المعلمة باسمة فريحات.

وكانت نتائج اللقاءات

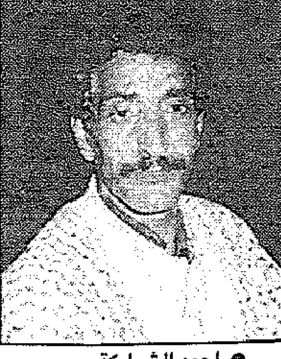
فاز اللاعب د. محمد الاشعل على ميس الخرابشة ١/٢

فاز اللاعب احمد الشوابكة على ميس الشيخ ٢/ صفر، فاز اللاعب خالد عبد الكريم على ميس الخرابشة ٢/صفر

فاز احمد الشوابكة على مارينا كوشيباي ٢/صفر

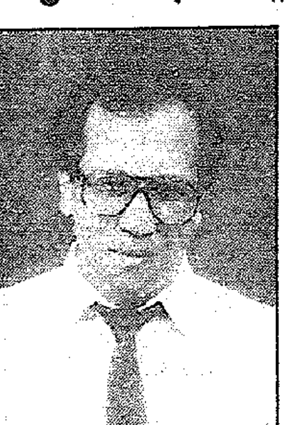
فازت سميرة توفيق على مارينا كوشيباي ٢/صفر.

وتأتي هذه اللقاءات احتفاء بالاسبوع الدولي العربي للمعوقين.



● احمد الشوابكة





● د. محمد الاشعل

بطولة كأس الاردن العاشرة لكرة اليد

الحسين اربد والجليل في مواجهة مثيرة اليوم

تشهد صالة مدينة الحسن الرياضية باربد في الساعة الخامسة من مساء اليوم مباراة واحدة ضمن منافسات بطولة كأس الاردن العاشرة بكرة اليد وتجمع بين فريقي الحسين اربد والجليل.

وكان مقررا ان تقام مباراة العربي واتحاد مادبا لكن اعتذار اتحاد مادبا الغى المباراة فاعتبر العربي فائزا وانتقل الى الدور قبل النهائي لمقابلة فريق السلط.

مباراة الحسين اربد والجليل الفائز منها سينتقل لمواجهة فريق الاهلي. لذا فمن المتوقع ان تحفل المباراة بالندية والاثارة وتبدوا الكفة الفنية تميل لصالح فريق الحسين المتطور فهو يلعب باسلوب جماعي يعتمد وبشكل رئيسي على خطة الخلفي المكون من الثلاثي فارس الوحشة وماهر ملحس وخلدون الكوفحي سواء بالتسديد من خارج المنطقة او بالاختراق عبر البوابة الامامية عن طريق لاعب الدائرة ماهر ابو النيل الذي يشكل خطورة كبيرة جراء تحركاته المستمرة والتقاطه للكرات بالوقت المناسب اضافة الى عملية الحجز التي يتقنها ويخفف العبء عن



● فريق الحسين لربد

لاعبي الخط الخلفي في حال فرض الرقابة عليها من دفاع الفريق المنافس.

كما يركز فريق الحسين على عبور ساحب ضيقات وجعل البطاينة من الجناحين.

بدوره فريق الجليل يضم عناصر معظمها من اللاعبين الشباب التي تتمتع بفنيات جيدة يغلب على ادائها الحماس ومن ابرز اللاعبين ايه الروسان وطارق الفني.

الاكاديمية الدولية تضع امكانياتها بتصرف البطولة الدولية للكراتيه

ابدى السيد محمد البقاعي / مدير الاكاديمية الدولية للكراتيه في اربد استعداده لتقديم الدعم اللازم للجنة شمال للكراتيه في استضافتها للبطولة الدولية للكراتيه في تموز المقبل. واضاف في حديثه لـ الدستور، انه يضع امكانيات مركزه والاكاديمية تحت تصرف الاشقاء المشاركين في البطولة، والمشاركة في الاعداد والتحضير لهذه البطولة بهدف انجاحها وان تأخذ مراكز الشمال دورها في المساهمة باعداد منتخب الشمال المشارك في البطولة وحرصها على عكس الصورة المشرقة للعبة الكراتيه في اربد.

فوز الاردنية على مؤتة ببطولة الجامعات بالكرة

ضمن بطولة الجامعات الاردنية بكرة القدم، التقى في الدور قبل النهائي على مجمع الامير فيصل بن الحسين، فريقا الجامعة الاردنية وجامعة مؤتة. واسفرت عن فوز الاردنية ٥/١. والشوط الاول ٢/ صفر سجل للاردنية صالح المصري بعد تسديدة قوية من خارج الجزاء (٢٨)، ونايف الجبور من ركلة جزاء (٤٠) وعصام ابو طوق (٦٠) وانس ابو فاتوح (٦٢) واضاف ابو طوق الهدف الخامس (٨٥)، وسجل هدف مؤتة بهجت حريزات (٥٢).

تنظمها جمعية اصدقاء اليتيم

منافسة قوية في المباريات المدرسية النسوية الاولى

تحت رعاية د. محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي تقيم جمعية اصدقاء اليتيم الخيرية الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم على ستاد مدينة الحسين للشباب المباريات المدرسية النسوية الاولى التي تتضمن ماراثون الجري وسباق التتابع اضافة الى عدة العاب اخرى.

ويشارك بالنشاط الذي يقام بدعم من مجلس تنسيق صناعة الاسمدة والفوسفات والبوتاس وطباعة البوسترات وبدعم من الدستور والمدارس التالية: الفرنسية والدولية وعبدالحميد شرف والمطران والاهلية للبنات والمعارف والمعمدانية والاتحاد واكسفورد والمشرق الدولية. ويأتي هذا النشاط الرياضي نتاج للنشاطات التي تقيمها جمعية اليتيم الخيرة وهي جمعية تأسست حديثا ومن ابرز اهدافها ومبادئها مد يد المساعدة للايتام. وحددت ادارة الجمعية ثمن التذاكر بـ ٥٠٠ فلس للطلبة وديناران للكبار.

تواصل دورة المونتيسوري الرياضية

تواصلت يوم امس فعاليات دورة المونتيسوري الرياضية الثانية التي تقام بدعم من شركة كوكا كولا ومكيفات بترا. ففي بطولة كرة القدم تعادلت الارثوذكسية والنموذجية (١/١) وفازت البكالوريا على العصرية (٢/١) والبيان على المونتيسوري (٣/صفر) وفيلادلفيا على التراسانطة (٣/٢).

وفي بطولة كرة السلة فازت المونتيسوري على الانجليزية (٣٠/١٥) وفازت الارثوذكسية على الاهلية (٢٣/٢١).

وشهدت بطولة السباحة تنافسا مثيرا بين المشاركين الذين ينتظرهم مستقبل طيب.



● من فعاليات السباحة

رسالة جرش الرياضية

اعادة تشكيل لجنة كرة القدم في جرش

جرش - حسني العتوم- ذكر السيد سالم حراحشة مدير شباب محافظة جرش بان اتحاد الكرة قد وافق على اعادة تشكيل لجنة كرة القدم في المحافظة برئاسة مدير الشباب وعضوية السادة عبد الله سوالمة / صبحي قبلان / نعيم الوقفي / احمد محاسنة / امجد العتوم / هشام اسماعيل.

واضاف بانه سيعقد اجتماع لاعضاء هذه اللجنة في قاعة نادي جرش الرياضي الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين.

من جهة ثانية شارك اعضاء مركز شباب جرش وسوف في بطولتي الطاولة والشطرنج والتي تنظمها وزارة الشباب في عجلون بالفترة الواقعة من ٦-٨ الجاري حيث شارك مركز شباب جرش بالتصفيات النهائية لبطولة الطاولة.

من جانب اخر يستضيف مركز شابات جرش تجمع لجان المرأة الاردني وتعريف الوفد الضيف بابرز النشاطات التي يقوم بها المركز.

وكانت ابرز النشاطات الرياضية في المحافظة على النحو التالي:

- مشاركة اعضاء مركزي شباب سوف وجرش في سباق اختراق الضاحية والذي اقامته وزارة الشباب في مدينة العقبة أنفا. حيث فاز مركز شباب سوف بالمركز الثاني في السباق.
- اقام مركز شباب جرش دراسة عرفاء الطلائع في مخيم عجلون في الفترة من ١٠-١٤ نيسان الماضي برعاية امين عام وزارة الشباب بالوكالة.
- قام مركز شابات جرش برحلة ترفيهية الى البحر الميت شارك فيها اعضاء المركز.
- اقام نادي الكتة بطولة الاستقلال الاردني بكرة القدم وكرة اليد شاركت فيها الاندية الرياضية في محافظة جرش.

اودراوغو يوقع للوصل الاماراتي

دبي - (أ ف ب) - وقع مهاجم منتخب بوركينا فاسو لكرة القدم اودراوغو قاسوم عقدا مع نادي الوصل الاماراتي لم يفصح الطرفان عن قيمته ومدته.

وقاسوم لاعب معروف، وسبق له ان لعب مع الترجي التونسي موسمين قبل ان يتابع مسيرته في عدد من اندية الدرجة الثانية الالمانية.

وقد برز بشكل لافت مع منتخب بلاده الذي احتل المركز الرابع في كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي استضافتها بوركينا فاسو في شباط الماضي.

ويبدو ان سوق اللاعبين الافارقة وخصوصا البوركينيين اصبحت رائجة في الامارات حيث سبق لنادي بني ياس ان ضم البوركيني عبدالله تراوري، في حين حصل العين على خدمات ابراهيما وسيدو تراوري.

المباريات اليوم وغدا وبعد غد

الاندية العربية مرشحة لتخطي الدور الثاني في كؤوس افريقيا

نيقوسيا - (أ ف ب) - تبدو فرصة معظم الاندية العربية كبيرة لتخطي الدور الثاني من الكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم (كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) التي يقام ايابها الجمعة والسبت والاحد. ففي مسابقة الاندية الابطال، يملك النجم الساحلي التونسي والرجاء البيضاوي اللذان خسرا ذهابا امام اوتاليو الكيني (صفر-١) والجمارك السنغالي ١-٢ على التوالي املا في تخطي هذا الدور اذا استغلا عاملي الارض والجمهور. وفي كأس الكؤوس، يلتقي الترجي التونسي مع اكسبرس الاوغندي (الذهاب صفر-١)، واتحاد العاصمة الجزائري مع غابيوشا الغاني (١-صفر) والوداد البيضاوي المغربي مع اونيون دوالا الكاميروني (صفر-١).

وفي كأس الاتحاد، سيتأهل الهلال السوداني على حساب الزمالك المصري او العكس. وقد تعادلا ذهابا صفر-صفر في القاهرة. في حين يستضيف نهضة سطات المغربي الحرية الغيني (١-١)، والصفاقسي التونسي الجيش من ساحل العاج (صفر-صفر).

وهنا البرنامج (نتيجة الذهاب بين قوسين):

ابطال الدوري

يانغ افريكانز (تنزانيا) - كوفي (اثيوبيا) (٢-٢).

فيروفياريو (موزامبيق) - ديناموس (زيمبابوي) (١-١).

مانينغ رينجرز (جنوب افريقيا) - باور دايناموس (زامبيا) (٢-صفر)

النجم الساحلي (تونس) - اوتاليو (كينيا) (صفر-١).

ايغل سيمنت (نيجيريا) - بترو اتلتيكو (انغولا) (١-٢).

ف سي ١٠٥ (الغابون) - اسيك ابيدجان (ساحل العاج) (صفر-٢).

الرجاء البيضاوي (المغرب) - الجمارك (السنغال) (١-٢).

هارتس اوف اوك (غانا) - كوتون سبور (الكاميرون) (١-٢).

كأس الكؤوس

ردسي (اريتريا) - كوستا دو سول (موزامبيق) (١-٥).

دراغونز (بنين) - افريكا سبورت (ساحل العاج) (صفر-٣).

بريميرو دي لغوستو (انغولا) - فاير بريغايد (موريشيوس) (٣-٢).

صن داونز (جنوب افريقيا) - نكانا (زامبيا) (١-٢).

الترجي (تونس) - اكسبرس (اوغندا) (صفر-١).

اتحاد العاصمة (الجزائر) - غابيوشا (غانا) (١-صفر).

الوداد البيضاوي (المغرب) - اونيون دوالا (الكاميرون) (صفر-١).

دراغونز (الكونغو الديمقراطية) - مبيلينغا (الغابون) (صفر-صفر).

كأس الاتحاد

الهلال (السودان) - الزمالك (مصر) (صفر-صفر).

كوتون تشاد (تشاد) - جلبي يونايتد (نيجيريا) (٢-٢).

دي أس أ (مدغشقر) - لوميو (اوغندا) (٢-٣).

ايليا (اثيوبيا) - تشانغا رينجرز (زامبيا) (١-٢).

استاد باتنجون (الكاميرون) - موتيما بيمبي (الكونغو) (صفر-١).

نهضة سطات (المغرب) - الحرية (غينيا) (١-١)

جان دارك (السنغال) - بتروسبور (الغابون) (٢-صفر).

الصفاقسي (تونس) - الجيش (ساحل العاج) (صفر-صفر).



● فريق الزمالك

رياضة عالمية

كليمنتي يعلن تشكيلة اسبانيا للمونديال

مدريد (أ ف ب)- اذاع مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم خافيير كليمنتي تشكيلة من ٢٢ لاعبا وهو العدد المسموح به من قبل الاتحاد الدولي لخوض نهائيات المونديال من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز في فرنسا.

وخلت التشكيلة من قائد برشلونة خوزيب غوارديولا الذي اعلن امس انه لن يشارك في المونديال لعدم استعادته مستواه ولياقته البدنية بعد معاناته من مشكلات عضلية.

وتلعب اسبانيا في الدور الاول عن النهائيات ضمن المجموعة السادسة الى جانب نيجيريا والبارغواي وبلغاريا.

واللاعبون ال٢٢ هم:

– للمرمى: اندوني زوبيزاريتا (فالنسيا) وسانتياغو كانيزاريس (ريال مدريد) وخوسيه فرانشيسكو مولينا (اتلتيكو مدريد).

– للدفاع: البرت فيرر وسيرجي بارخوان وميغيل انخل نادال وابيلاردو فرنانديز (برشلونة) وايفان كابو (مايوركا) وكارلوس اغويليرا (اتلتيكو مدريد) ورافائيل الكورتا (اتلتيك بلباو) واغوستين ارانزابال (ريال سوسييداد).

– للوسط: فرناندو هييرو (ريال مدريد) ولويس انريكه والبرت سيلادس وغييرمو امور (برشلونة) وخولين غيريرو (اتلتيك بلباو).

– للهجوم: فرانشيسكو نافاريز كيكو (اتلتيكو مدريد) وراوول غونزاليز بلانكو

وفرناندو موريانتس (ريال مدريد) والفونسو بيريز مونوز (بيتيس) وخوزيبا اتشيبيريا (اتلتيك بلباو)، وانطونيو بيتزي (برشلونة).

سامر ينسحب من منتخب المانيا لكرة القدم بسبب اصابته

بون /رويترز/ قال ماتياس سامر انه لن يشترك في نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ التي تبدأ الشهر المقبل في فرنسا بسبب اصابة في مفصل الركبة.

واضاف في مقابلة مع مجلة كيكر الرياضية الالمانية يجب ان احلل الموقف لادرك ما استطيع ولا استطيع عمله.. وكاس العالم من بين الاشياء التي لا استطيع عملها وبالتالي تعين على الانسحاب.

ويكافح مدافع بروسيا دورتموند للتعافي بعد عملية جراحية اجراها في اكتوبر تشرين الاول في مفصل الركبة اليسرى. ولم يلعب تقريبا هذا الموسم نتيجة الاصابة التي يعاني منها منذ ثلاث سنوات.

وقال بيرتي فوجتس المدير الفني لمنتخب المانيا المتوقع ان يعلن خلال الايام القليلة المقبلة عن تشكيل فريقه في نهائيات فرنسا ١٩٩٨ انه ما زال يامل ان يستعيد سامر /٣٠ عاما/ لياقته للاشتراك ضمن المنتخب.

وينظر الى سامر الذي اشترك في ٥١ مباراة دولية مع منتخب بلاده باعتباره واحد من افضل المدافعين منذ ايام فرانز بيكنباور.

ورشح سامر لأول مرة للعب مع منتخب المانيا في كانون الاول ١٩٩٠ بعد ان لعب ٢٣ مباراة دولية مع منتخب المانيا الشرقية. وكان عضوا بارزا ضمن تشكيل منتخب المانيا في بطولة كاس الامم الاوروبية ١٩٩٦.

وشغل اولاف تون مدافع شالكه محل سامر في المنتخب اثناء غيابه لكن تون اصيب قبل اسبوعين في كاحله الايمن.

وقال تون انه سيكون جاهزا لنهائيات فرنسا ١٩٩٨ لكن اصابته ومشاكل سامر اثارت جدلا بين عشاق كرة القدم في المانيا حول ما اذا كان يجب على فوجتس استدعاء لوتار ماتايوس.

ولعب ماتايوس الذي قاد منتخب بلاده الى الفوز بكاس العالم ١٩٩٠ اخر مباراة له مع المنتخب في كانون الاول ١٩٩٤ ليصل عدد مبارياته مع منتخب المانيا الى عدد قياسي قدره ١٢٢ مباراة.

وابلى ماتايوس /٣٧ عاما/ بلاء حسنا هذا الموسم مع بايرن ميونيخ وقال انه سيلبي النداء حال استدعائه.

ويدرس فوجتس هذه المسالة.

وقال ساحاول ان اتكلم مع لوتار ماتايوس.. اريد ان اكون مطمئنا ان معي افضل فريق ممكن حتى نلعب بطولة جيدة.. ولا يهمني اي شيء اخر.



فوزر لاعب لاتسيو يحاول التخلص من زانيتي لاعب الانتر
رونالدو يحمل الكأس

الانتر يظفر باللقب على حساب لاتسيو باهداف المستوردين

نيقوسيا – (أ ف ب) – احرز انتر ميلان الايطالي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفوزه على مواطنه لاتسيو روما ٣–صفر في المباراة النهائية امس الاول على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٤٨ الف متفرج.

وسجل التشيلي ايفان زامورانو (٥) والارجنتيني خافيير زانيتي (٦٠) والبرازيلي رونالدو (٧٠) الاهداف الثلاثة.

واللقب هو الثالث لانتر ميلان بعد عامي ٩١ و٩٤، وهو بذلك حرم لاتسيو من امنية العمر في تحقيق اول لقب اوروبي.

وكان انتر ميلان فاز في المرة الاولى على مواطنه روما، وفي الثانية على سالزبورغ النمسوي. وخسر المباراة النهائية عام ٩٧ امام شالكه الالماني بركلات الترجيح.

سيطرة ولا اهداف

واذا كانت السيطرة دانت للاتسيو فان الخطورة والتسجيل كانا من جانب الانتر الذي استطاع لاعباه الاسودان النيجيري تاريبو وست والهولندي ارون فينتر تنظيف المنطقة من الكرات الخطرة في حين تكفل المدافع الشاب اليساندرو نيستا في تحييد مهاجم الانتر البرازيلي الشهير رونالدو، الذي سجل الهدف الثالث لفريقه من تسلل واضح.

وانتهت فترة جس النبض بهدف جميل لزامورانو الذي انطلق خلف الدفاع بعدما رفع له زميله الارجنتيني دييغو سيموني كرة عالية من قبل خط المنتصف سيطر عليها الاول وانفرد بالحارس ماركجياني ولكزها بقدمه اليمنى داخل الشباك (٥).

وبعد ذلك مارس لاتسيو هجوما ضاغطا فاقلق راحة الحارس جانلوكا باليوكا من دون ان يشكل عليه خطورة مباشرة، واستغل الارجنتيني دييغو سيميوني كرة مرتدة وسددها في احضان حارس لاتسيو لوكا ماركجياني (١٥)، وافلت رونالدو من نيستا لكن نيغرو تكفل بابعاد الكرة من امامه (١٦) وسدد غراندوني رأسية خاطفة من كرة رفعها فنتورين فمرت بجانب القائم الايمن للانتر (٢٣).

واخترق زانيتي الخاصرة اليمنى لدفاع لاتسيو واعاد كرة ارضية خلفية الى الفرنسي دجوركاييف ومنه الى رونالدو الذي اطلقها صاروخا ارتد من الزاوية اليمنى لمرمى ماركجياني من دون ان ينفجر بداخله (٢٥)، وحصل اليوغوسلافي يوغوفيتش لاعب وسط لاتسيو على ركلة حرة قريبة من خط المنطقة نفذها بنفسه زاحفة ارتدت من الاقدام (٢٨).

وضغط لاتسيو مجددا معتمدا على الكرات المرفوعة امام مرمى الخصم واستبسل لاعبوه في الدفاع والهجوم وكانوا اكثر سرعة وانقضاضا على الكرة التي لم تعانق اقدام لاعبي الانتر لاكثر من ٩ دقائق الى ان اخطأ باولو نيغرو فعادت الى فينتر الذي جنح في الجهة اليمنى وارسل كرة عالية عند نقطة الجزاء تطاول لها دجوركاييف برأسه فذهبت فوق العارضة (٣٧).

وتلاعب قائد لاتسيو دييغو فوزر بأكثر من مدافع وسدد كرة عرضية كاد يوغوفيتش يدرك منها التعادل لكنها سبقته الى خارج الميدان (٤١)، ورفع مانشيني كرة عالية امام مرمى باليوكا حاول المدافعون والمهاجمون التصدي لها قبل أن تستقر في احضان الحارس (٤٤).

وفي الشوط الثاني، استمر النسج على المنوال ذاته: هجوم ضاغط من قبل لاتسيو ومحاولات من جانب الانتر، وافلت زامورنو من الرقابة وساق الكرة امامه ودخل منطقة لاتسيو وسدد بيسراه كرة قوية ارتدت من القائم الايمن الى خارج الميدان (٥٤)، وسدد فوزر زاحفة بين يدي باليوكا (٥٧).

وخلافا لمجريات اللعب، وصلت الكرة المرفوعة من الدفاع الى زامورانو الذي اعادها برأسه بذكاء منقطع النظير الى زملائه لتجد زانيتي المندفع من الخلف فتهيأ وسددها بيمناه قبلت العارضة من الاسفل وهزت الشباك معلنة الهدف الثاني للانتر (٦٠).

وبعد الهدف ارتفعت حرارة اللعب واستعر الصراع بين الطرفين وحمي وطيس المعركة وانطلق جميع لاعبي لاتسيو الى الهجوم فتركوا مساحات خالية شكلت عليهم خطورة واضحة فاستقبلت شباكهم هدفا ثالثا من دون ان يستطيعوا تنفيس فورتهم بهدف الشرف الذي لو سجل لكان سيبقى للذكرى.

ونفذ فوزر ركلة حرة على رأس غوتاردي فذهبت الكرة فوق العارضة (٦٤)، وانقذ ماركجياني مرماه من هدف محقق عندما تصدى لكرة فينتر على دفعتين (٦٥)، وابعد باليوكا تسديدة مانشيني الجانبية (٦٦)، ومرر موريرو بعد دقيقة من نزوله ارض الملعب بديلا لدجوركاييف كرة الى رومانيو المنفرد في وضع "تسلل" فاسرع بالكرة كدبابة لا يستطيع احد اعتراض طريقها وراوغ الحارس ماركجياني وسدد بيمناه داخل الشباك مضيفا الهدف الثالث والاخير للانتر (٧٠).

وسيطرت الخشونة في الدقائق الاخيرة، ودفع مدرب الانتر جيجي سيموني بالمدافع لويجي سارتور بدلا من المهاجم زامورانو للمحافظة على تقدم فريقه (٧٣)، واخطأ غوتاردي مرمى باليوكا (٧٤) ثم تسديدة رأسية للاعب ذاته فوق العارضة (٧٥)، وطرد وست لاعتدائه على كازيراغي (٨٢)، وتسديدة قوية لموريرو ابعدها ماركجياني الى ركنية لم تثمر (٨٣)، ثم طرد الارجنتيني ماتياس الميدا لاعب وسط لاتسيو لاعتدائه على رونالدو (٨٩) بعدما لعب ٤٠ دقيقة فقط.

مثل انتر ميلان: باليوكا– فريزي وزانيتي ووست وكولونيزي– دجوركاييف (موريرو، ٦٩) وزي الياس وسيميوني وفينتر (كويه، ٦٩)– زامورانو (سارتور، ٧٣) ورونالدو.

مثل لاتسيو: ماركجياني– غراندوني (غوتاردي، ٥٤) ونيغرو ونيستا وفافالي– فوزر وفنتورين (الميدا، ٤٩) ويوغوفيتش وندفيد– كازيراغي ومانشيني.

الحكم: لوبيز نييتو (اسبانيا).

– زفن غوران اريكسون (مدرب لاتسيو): من الصعب ادارة مباراة بعد تسجيل هدف منذ الدقيقة الخامسة خصوصا ان الانتر قوي جدا في هذا النوع من السيناريو، وانا نادم لاننا لم نتنبه الى احتمال ان يدخل مرمانا مثل هذا الهدف، حاولنا الرد في الشوط الثاني، لكننا لم نكن الا نادرا في موقع مناسب للتسديد لذلك ما اتيح لنا هو نصف فرص وليس فرصا حقيقية. لقد احرزنا كأس ايطاليا ونافسنا على لقب البطولة حتى اسابيع خلت واعتقد بان موسمنا كان جيدا.

– جيجي سيموني (مدرب الانتر): لعبنا مباراة كبيرة وفزنا بها دون لبس مقابل خصم جيد جدا. خلال ٩٠ دقيقة، سجلنا ٣ اهداف، واصبنا الخشبات مرتين واعتبر ان لاتسيو يملك افضل فريق في بطولة الدوري الايطالي، ولكن بعد احرازهم كأس ايطاليا، لم يكونوا هذا المساء متحمسين بقدر حماسنا، ولا اعتقد ان الهدف المبكر وضعنا على الطريق الصحيح وكان له اثر على النتيجة النهائية، وقد فضلت اشراك زامورانو على موريرو من بداية اللقاء لانني قررت خوض المباراة بثلاثة مهاجمين لنستطيع التفوق على خط وسط الخصم.

– رونالدو (مهاجم الانتر، اختير افضل لاعب في اللقاء): لعبنا بشكل جيد واعتقد انه كان لدى جميع افراد الفريق دافع للفوز. الان علينا ان نركز على بطولة الدوري لاننا ما زلنا نملك الامل حتى المرحلة الاخيرة (بقي مرحلتان فقط) وآمل ان تحمل لي فرنسا حظا سعيدا في المونديال.

الدوري الاميركي لمحترفي السلة

تشارلوت وليكرز ثأرا من شيكاغو وسياتل في «البلاي اوف»



ديفاتش لاعب تشارلوت هورنتسيحاول عبثا التخلص من لاعب شيكاغو لونجلي

واشنطن – (أ ف ب) – ثأر تشارلوت هورنتس ولوس انجليس ليكرز من شيكاغو بولز وسياتل سوبر سونيكس فتعادلت كفة الفرق الاربعة وبات كل منها يملك فوزا وخسارة بعد الجولة الثانية من الدور ربع النهائي في البلاي اوف لدوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

والحق تشارلوت بمضيفه شيكاغو حامل اللقب في الموسمين الماضيين هزيمته الثانية مقابل ٢٣ فوزا ضمن البلاي اوف على ملعبه سنتر فيل في شيكاغو وبفارق سلة واحدة ٧٨–٧٦.

والمعروف ان تشارلوت يعتمد اسلوب التسديد من بعيد اكثر من الفرق الاخرى، وقد نجح في ذلك وكذلك في الرميات الحرة فحقق فوزا غاليا على شيكاغو الذي سيحل عليه ضيفا اليوك الجمعة في المباراة الثالثة.

ونجح تشارلوت في ٣٠ محاولة من اصل ٧٥ اي بنسبة ٤٠ في المئة مقابل ٣١ لشيكاغو من اصل ٨١ اي بنسبة ٥ر٣٦ في المئة، واخفق نجما الاخير سكوتي بيبين (٤ محاولات ناجحة من اصل ١٦ تسديدة و١٢ نقطة) ومايكل جوردان (١٠ ناجحة من ٢١ تسديدة و٢٢ نقطة).

ولم ينجح دينيس رودمان الا في تسديدة واحدة من اصل ٨ محاولات فسجل نقطتين فقط ونفذ ١٨ متابعة، واضاف لوك لونغلي ١٥ نقطة.

ولدى تشارلوت، كان دل كيري افضل مسجل (٦ ناجحة من اصل ٨ تسديدات و١٥ نقطة)، تلاه انطوني مايسون (١٥ نقطة و١٢ متابعة) وغلين رايس (١٤ نقطة) في حين تألق دايل ديفاتش في المتابعات (١٩ منها ١٥ دفاعية).

وتقدم شيكاغو بفارق ٦ نقاط في الشوط الاول (٣٦–٣٠)، وبفارق ٨ نقاط في نهاية الربع الثالث (٥٧–٤٩)، ثم تخلف في الربع الاخير ١٩–٢٩ فخسر المباراة بفارق نقطتين ٧٦–٧٨.

واقتص ليكرز من سياتل الذي لعب اسوأ مباراة له هذا الموسم عندما هزمه في عقر داره بفارق كبير وصل الى ٢٤ نقطة ٩٢–٦٨، علما بأنه تخلف في الربع الاول ١٩–٢٦.

وسدد شاكيل اونيل (٢٦ نقطة و١٠ متابعات) وادي جونز (٢٣) ونيك فان اكسل (١٦) جميع المنافذ امام لاعبي سياتل فتقدموا في الربع الثاني ٢٥–١١ لينتهي الشوط الاول في مصلحتهم ٤٤–٣٧.

وانتهى الربع الثالث في مصلحة ليكرز ٢٠–١٢، والربع الاخير ايضا ٢٨–١٩.

وظهر نجوم سياتل أقزاما امام عمالقة ليكرز فكان فين بايكر افضل المسجلين (١٣) تلاه غاري بايتون وسام بيركنز (١٢ لكل منهما) وهيرسي هاوكينز (١٠).

ويلتقي الفريقان في المباراة الثالثة اليوم الجمعة على ملعب ليكرز.

نهائي دوري الاندية الاوروبية الابطال

قلق من تدفق مشجعي يوفنتوس وريال مدريد في امستردام

امستردام – (أ ف ب) – اقلق الاعلان عن وصول الالاف من مشجعي ريال مدريد الاسباني ويوفنتوس الايطالي لحضور المباراة النهائية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بين الفريقين في ٢٠ ايار الحالي على ملعب "ارينا"، بلدية امستردام، المدينة المضيفة. وكانت ادارة مطار شيفول في امستردام اعلنت يوم الثلاثاء انها لن تسمح بهبوط جميع الطائرات لان عدد الرحلات المسموح به لهذا العام بلغ الحد الاقصى. ويبقى امام المسؤولين احتمالان فاما ان يتم اعتماد تدابير جديدة تتيح تجاوز الحد الاقصى لعدد الرحلات، او تحويل الرحلات الى مطارات اخرى. واذا ما لجأ المسافرون الى وسائل انتقال اخرى فان ذلك سيخلق مشكلات في المواصلات وحركة المرور في المدينة. والى ذلك، فان بلدية المدينة قلقة من موضوع ايواء ٣٠ الف متفرج ينتظر وصولهم وهي في الواقع غير قادرة على احتوائهم جميعا.

تشكيلة اليابان الاوليّة تضم ٢٥ لاعبا للمونديال

طوكيو – (أ ف ب) – اذاع الاتحاد الياباني لكرة القدم امس الخميس لائحة تضم ٢٥ لاعبا للمشاركة في مونديال فرنسا الشهر المقبل، والتي سيختار المدرب تاكيشي اوكادا منها ٢٢ لاعبا.

وتخوض اليابان الدور الاول من النهائيات ضمن المجموعة الثامنة الى جانب الارجنتين وجامايكا وكرواتيا.

واللاعبون هم:

– للمرمى: نوبويوكي كوجيما (بيلمار هيراتسوكا) ويوشيكاتسو كاواغوتشي (يوكوهاما مارينوس) وسيغو نارازاكي (يوكوهاما فلوغلز).

– للدفاع: ماسامي ايهارا ونوريو اومورا (يوكوهاما مارينوس) ويوتاكا اكيتا وناوكي سوما واكيرا ناراهاشي (كاشيما انتلرز) وتوشيهيدي سايتو ودايسوكي ايتشيكاوا (شيميزو بولسه) وايسوكي ناكانيشي (جف يونايتد ايتشيهارا).

– للوسط: تسويوشي كيتازاوا (فيردي كاواساكي) وموتوهيرو ياماغوتشي (يوكوهاما فلوغلز) وهيرواكي موريشيما (سيريزو اوساكا) وهيروشي نانامي وتوشيهيرو هاتوري (جوبيلو ايواتا) وتيرويوشي ايتو (شيميزو بولسه) وتاكاشي هيرانو (ناغويا غرامبوس ايت) وهيديتوشي ناكاتا (بيلمار هيراتسوكا) وشينجي اونو (اوراوا رد دايموندز).

– للهجوم: كازويوشي ميورا (فيردي كاواساكي) وماساشي ناكاياما (جوبيلو ايواتا) وواغنر لوبيز (بيلمار هيراتسوكا) وماسايوكي اوكانو (اوراوا رد دايموندز) وشوجي جو (يوكوهاما مارينوس).

الدوري الانجليزي

ليفربول يسقط البطل بالاربعة


صراع على الكرة بين ديفيد بلاك لاعب ارسنال ومايكل اوين (لليمين)

لنـدن – (أ ف ب) – هزم ليفربول الثالث ضيفه ارسنال المتوج بطلا باربعة اهداف نظيفة في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي لكرة القدم امس الاول على ملعب انفيلد رود.

وسجل بول اينس (٢٨ و٣٠) ومايكل اوين (٤٠) والنروجي اويفيند ليونهاردسون (٨٧) الاهداف الاربعة.

ورفع ليفربول رصيده الى ٦٥ نقطة فضمن المركز الثالث بشكل نهائي بعدما ابتعد عن تشلسي الرابع بفارق ٥ نقاط، فيما بقي رصيد ارسنال على حاله ٧٨ نقطة.

– ترتيب فرق الصدارة:
١– ارسنال ٧٨ نقطة
٢– مانشستر يونايتد ٧٤
٣– ليفربول٦٥
٤– تشلسي ٦٠
٥– ليدز٥٨

هكذا ورد الأصل



بريد الجمعة

اشراف : فوز الدين البسومي

من هنا وهناك

«وطني»

ها انا بعد غياب طويل اعود اليك اجيء من ليل وحدتي واغترابي.. استل حروفي الباكية من خلف قضبان قلبي.. امتشق كلماتي راية تعلوها بسمة الانتصار.. اعلو سلم عمري درجة درجة كي اصل الى شاطيء عينك وابواب محبتك..

لا حاجة لان تفتح تلك الابواب لانها مفتوحة لكل الخارجين عن قانون الظلم والاضطهاد في هذه الحياة..

لجيء اليك يا وطني.. احمل بين راحتي قلمي وقرطاسي واحمل في قلبي كلمات واحرف من ضياء ونور لكي انثرها ورودا من انفاس البنفسج والياسمين فوق بحر امالك الحالمة انثرها يا وطني عبارات حب تلونت بلون الارجوان وصارت لآلئ مصنوعة من دمع العيون اليائسة..

كلمات هي قليلة يا وطني.. احملها بين اضلعي ميثاقا متينا من التضحية والوفاء.. كلمات بسيطة.. لكنها تحمل ثقل الامانة بعنقها امانة الاخلاص للارض الحزينة..

اجيء اليك يا وطني..
فلربما تسقط من سنين القهر امطار الامل
ربما في يوم ميلادك احلم بالتحليق فوق غيوم سمائك
ابكي مع العصافير الشريدة في ارجاء روحي..
ابكي لتسقط دموعي فوق انحاء الدنى شوقا.
شوقا مع قطرات الندى وحبات المطر..
علني عندما اعود اليك يا وطني.. اتذوق مع نحل الامل شهد السعادة..

وداد احمد الحواري/الزرقاء

متى نحب.. ومتى نغضب

بتنا لا نعرف كيف نحب.. وكيف نغضب
امتزج الوهمان معا.. وشكلا اجمل حبكة في تاريخ الشمس
اصبحنا لا نعرف لمن نعزف الالحان
اهي لانفسنا.. ام للاغراب المهاجرين مع الغسق
وباتت المعركة تدور حولنا.. حقيقة تختفي من امامها
نعم لقد اصبحنا تائهين محتارين وسط هذه المعركة
وحتى الحقيقة مصيرها الضياع في اللاوجود
وما زالت خناجر الغضب تئن.. ما زالت ضمائر الامل تبكي
ونحن لا نعرف كيف نحب او كيف.. نغضب
اضحت نظراتنا متأخرة.. فاتها القطار
واستيقظت الشمس على اناس فاتهم قطار اخر الليل
وما زالوا يفركون جفونهم الموصدة
اصبحنا نسير.. بلا طريق.. بلا هدف.. بلا وجود
او احساس
كل هذا وما زلنا لا نعرف كيف نحب.. وكيف نغضب
ولكن الحقيقة اصبحت واضحة كالشمس
ولكنهم يبتعدون.. يرتحلون عنها
يرون انفسهم من وراء ستار اسود
ولكن سيكون هناك يوم اخر
وسنحاول ان نعرف متى نحب.. ومتى نغضب..!

اخلاص خالد الربيع
الطوال الشمالي

اسرار

لا تبوحي بكل اسرارك
فلا علم لي برجال قبلي او بعدي
فانا المحب الاوحد

***

لا تبوحي بكل اسرارك
فللمحب كبوه
وللقلب هفوه

***

لا تبوحي بكل اسرارك
فيسر العطر في شذاها
وانا من شم عطرك
لا تبوحي بكل اسرارك
يا عمر الحب
ودفء القلب
فالسر قد توحد

مازن ذوابي-الرصيفة - الجبل الشمالي

ومضات

... نور العلم...

الجهل غشاء سميك يغشي العقول... والعلم نار متأججة تلامس ذلك الغشاء فتحرقه شيئا فشيئا... ولا يزال العقل يتألم لحرارتها ما دام الغشاء بينه وبينها... حتى اذا ما اتت عليه انكشف الغطاء له فرأى النار نورا... والالم لذة وسرورا...

... الحرية...

الحرية شمس مشرقة في كل النفوس... ومن عاش محروما منها... عاش في ظلمة حالكة يتصل اولها بظلمة الرحم واخرها بظلمة القبر...

... لولا...

لولا السرور في ساعة الميلاد... ما كان البكاء ساعة الموت...
ولولا الوثوق بدوام الغنى... ما كان الجزع من الفقر...
ولولا فرحة التلاق... ما كانت ترحة الفراق...

... السعادة...

سعادة العيش وهناؤه ليست بالمال فحسب... بل بضمير نقي ونفس هادئة وقلب شريف... وانه لا صلة بين المال وبين السعادة... وان الافراط في الطلب كالتقصير فيه ولا تأتي سعادة العيش الا عن طريق الاعتدال في كل الامور...

... مشهد الجوع...

ليس هناك مخلوق على وجه الارض يستطيع ان يملك نفسه ودموعه امام مشهد الجوع وعذابه غير الانسان...
... المعذب...

محمد فضة الرصيفة

اليه!!

قل لي يا من تسكن اوصالي
وتسافر داخلي كالنفحات الحائرة
في ليل اشجاني
قل لي يا من اهرب من عينيه
حتى لا تخترق اوصالي
قل لي يا من يعجز عن حبه
وصف لساني
قل لي يا مبحرا في داخلي
من غير رباني
قل لي يا ساكن قمري
ومتسلق نجومي
قل لي كيف سكنت اوصالي
وكيف اخترقت احزاني
وكيف انرت شمسي
وكيف تسلقت نجومي

تغريد شعبان

م ٥ اقلامهم

ليلات

■ سليمان أحمد عليوات

أهو الليل،
يستر اسرارنا،
ويقول لنا: أنا بئر عميق؟!
أفلا تذكرين،
وكنا، اذا عرض الليل،
في حينا،
لذنا بعباءته الفضفاضة
تحجبنا في طول الطريق!!

أهو الليل،
نفس الذي كان:
يحفظ سرا،
ويكتم؟!
لا.. لا.. لا!
ذاك كان ظلاما بهيجا،
مرغوبا،
كلما نتمنى طولا له.. يقلي
ويضيق!!

والان،
يلف حياتي ليل آخر،
إذ أنني
- بعد هجرانك القاسي -
نالني ليل الذكريات،
فأبكي،
ويأخذني غرقي في الشهيق!!

فجأة،
قلت لي:
«إن كنت حبيبي ساعدني كي...»
ترحل عني، وتنساني،
وتفيق!!
عندها،
غادرتك طوعا وقلبي اسود،
من لهب التحريق!!

في عيد التلفزيون الثلاثين

شعر المهندس: وليم الصناع

عيني كعينك في التلفاز مرهون	ابني كابنك (بالكرتون) مفتون
فيه الثقافة في الاعماق جذوتها	فالضاد تأسر والاعجاز مضمون
صرح التكامل كالاستاذ مدرسة	يعطي المناهج والمنهاج موزون
صرح الحداثة فالتلفاز يجمعنا	حاز الرجولة: ترعاه (الثلاثون)
صرح الحضارة للاجيال قاطبة	رمح العروبة للاعداء مسنون
تبقى الاذاعة بالاخبار ترفده	والكل يفلح للاهلين مشحون
في الكون يعرف والاقمار شاهدة	فيه العراقة بالاردن مسكون
والعين تفرح حول الكون رحلتها	حتى كأنك في الاجواء (بالون)
جند الحسين، الى العلياء نظرتنا	الكل يزرع والانتاج زيتون
نحن الاوائل في تقديم مفخرة	منا العطاء وجهل الامس ملعون
ذكرى الزمالة كالازهار ازرعها	ازجي التحية للاحباب، ممنون

أبي وأمي ...

امجد العفيف

الى ابي اهدي وامي حياتي	اليهما عمري حتى مماتي
اليهما روحي ونفسي فداء	وقلبي وحبي وسعدي وذاتي
اليهما ادعو ربي كثيرا	دعاء القنوت بكل صلاة
واضرع كل صباح اليه	وكل مساء وقبل سباتي
واطلب حتى يخفض عليهم	جناح الذل من الرحماتي
وكم من طريق ابي قد سعاها	وكم من جبال وكم من فلاة
وكم من ليال جلاها بنور	لاجلي كي لا امد عصاتي
وكم من جراح بكت في يديه	سمها الدواء وغيرها أت
وتحكي يداه رسالة عمر	كتبها بصدق بالبصمات
وتبقى خطاه تسابق عمري	تسير بأسرع من خطواتي
وكم امي كانت تفيق الليالي	وكم في غيابي تعد الساعات
وترقب طول النهار رجوعي	وتدعو ربي لي بالنجاة
وامي، لو اني كنت مريضا	ستأتي يداها بالبركات
وتأتي بكأس الدواء مليا	بماء الحياة وعذب الفرات
ومن يبتغ الجنة في رضاها	يعش تحت اقدام الامهات

ذكرى...

تمر الايام حاملة طياتها صورا من الالم.. وصورا من السعادة...

تمر.. فلا يبقى من المها الا الذكريات..

ولا تبقى من سعادتها سوى سبحان الخيال...

وتطوي الاحداث احداثا غيرها.. وترسو ذكريات على رفات ذكريات...

لتكون صورا مشرقة.. لا يخبو بمرور الزمن اشراقها.. وتبقى لدى الانسان لوامع تتهيب الذاكرة ان تطمسها.. تبقى لديه شوامخ تتكسر على صخورها معاول النسيان..

وما ان يفتح الانسان دفتر ذكرياته... حتى يلتقي اول ما يلتقي بها... وتلمح امامي وجوه تعلوها البسمة ويشع منها النور.. تقول لك:

لا تصحب الا من ينهضك حاله.. او يدلك على الله مقاله..

وحذاري من الموارد الوخيمة.. وسلوك غير الطريق المستقيمة..

ومهما طال الليل المظلم في سماء الكون.. فلا تهنوا ولا تحزنوا.. صحيح انها ظلمات بعضها فوق بعض.. وصحيح ايضا ان خيوط الفجر تنبثق من بين تلك الظلمات.. فتخترقها «لتكشطها كشطا» ثم يكون النهار وتشرق شمسه بعد طول انتظار.. فصبرا.. ثم صبرا.. فقد لاحت تباشير النصر من بين اسجاف الظلام.. ومامعركة الكرامة سوى مثال على مدى الشجاعة والقوة والعزيمة والتصميم فهنيئا لجميع شهداء الامتين العربية والاسلامية في معركة الكرامة وغيرها وتحية الى كل من وضع روحه على كفه ومضى في طريقه دفاعا عن الحق وصدا للباطل ودفاعا عن الارض والوطن والانسان.

محمد ابو ثائر

عبارات ليليه

١

معراج
ليل يسهرنا
ثم يغفو على حافة الطريق يتوسد قلوبنا ويقد منا قوته ويثمل بدمعنا المالح فيهذي قاصدا عالما اخر ويستقل تاكسي النهار
- اين العاشق الف الرقة
كان تداعى وعزف نفسه مقطوعة الليل الاخير

٢

فضول
شنف الليل اذنيه
عالم انا نستغبيه
فاشغلنا بضوء القمر وتسلل عبر الورق يسمع الحديث

٣

حقائق مشوية
غريب ايها الليل.. الست تنعس
الست تيأس
ام ان سهرك ونحن اشباه نيام
لانك منا اتعس
ايه يا ليل منزو انت
صامت انت
بل انت اخرس

نبيله صالح محمد احمد-اربد

يا زماني

شعر: رياض العزة

يا زمانا طالما غررت بي	بالاماني والبروق الخلب
ثم لم تصدق بما عللتني	حينما الامواج دكت مركبي
والرياح الهوج ساقتني الى	عالم وحش حديد المخلب
ليس فيه من مكان للذي	يدخل الغاب بقلب طيب!
ولهذا يا زماني لن ترى	بعدما القيتني في الغيهب
غير قلب جلمد ارضعه	قسوة الصخر وبأس الاغلب
لن ترى الا فتى يأبى على	نفسه العيش بصف الارنب!
لن تراني لين العود ولن	انثني الا بنيلي مطلبي

رحلتنا

قمر
وسماء صافية
وجبال ترمقنا بعيون
وبريق الفجر باعيننا
الحان ينظمها الحسون
وطريق الخضرة يجمعنا
يخبرنا ان الصعب يهون
فاحتل الحب مساكننا
وتسامت رائحة الليمون
وعلمنا ان العشق لنا
والقلب بعشق كيف يكون
فغدونا نطلق قهقهة
ويدانا تتشابك بسكون
والعشب يراقب اعيننا
اذ كانت تتناجى بشجون
فعيون العشاق حياة
وحياة العشاق شجون
والثمر
يناشد قلبينا
يخبرنا ان البعد جنون
والزهر يطيب ملمسنا
ونجوم الكون تلاطفنا
وحياتي قربك هانئة
وفراقك يا حبي
ملعون

محمود احمد فريحات

مرض اسمه الفشل

في صمتي يسكن حزني وفي حزني جراح لا تبرأ ابدا اسير تائها في سراديب الحياة المظلمة امشي في الشوارع الثائرة بخطوات تئن وتحتضر حاولت مرارا ان انسى احزاني لحظة واحطم جدار الخوف عن محيط قلبي يقهرني المكان واتعاطى من معطيات الزمن الظالمة ما يجعلني لا ارى في ايامي شيئا جميلا اتقلب على فراش الفشل وحيدا تحطمني الدموع وذكريات مكدسة في اعماق نفسي اشرب نخب الاحزان في مقاهي الزمن اليائسة وارحل لاجئا الى بلاد الاحلام راميا وراء ظهري اوراق الماضي والحاضر اسبق الزمن اعيش لحظات تعيدني الى حنان المهد واستلذ بنشوة النجاح وتنتهي رحلتي لترتطم احلامي بواقع يفرض نفسه وظروف تصنع مني انسانا فقط خلق ليمثل دور الفاشل.

رحمة بدري البدور
صمد - اربد

نصوص..نصوص..نصوص

عبده «الحلاق»

● قصة: أحمد الزعبي

هذا ما كان مكتوبا بلاصق «فسفوري» على زجاج المحل... «الحلاق عبده»... ولافتة اضواء فوق الباب مباشرة كتب عليها «صالون الشباب»... لا أبالغ إن قلت إني أكثر شخص قد بدل صالونات في الوجود على الاطلاق - وحتما - ليس العيب في رأسي أو ضيق مزاجي، فكل ما أطلبه هي «قصة» كلاسيكية لم تتغير منذ بداية هذا القرن... وليس العيب ايضا في ادوات الحلاق فالقاسم المشترك بين جميع الحلاقين: المقص، والمرآة، والكرسي الجلدي المرتفع، و«البشكير» الأوحد اضافة الى خشبة عريضة توضع على ذراعي الكرسي خصيصا للاطفال.

لكني كنت ابحث دوما عن حلاق، يحدثني عن مهنته وعن زبائنه الواصلين وغير الواصلين، وعن نوع شعري وحالة الطقس وقصائد الشعر، كنت ابحث عن حلاق يتناسى شؤون السياسة ولو مرة واحدة، والاغرب من ذلك ان حلاقي القديم «سميح». كان دوما يحاول معي فتح المواضيع السياسية، لكني كنت أتعمد اقفالها لا لشيء الا لاني متخم من احاديث السياسة، فالخباز يخبز سياسة والخياط محترف سياسة، والنجار كذلك... واعود ثانية لحلاقي القديم «سميح» فكان دوما يحلل لي كيف تم تفكك «الاتحاد السوفياتي» وكيف بدأت ازمة الخليج مزودا حديثه بالتوقع والتاريخ.. وكيف بدأت الدول جميعا تدور حول قطب واحد الخ... اما انا فحاولت أن اجد سببا مقنعا يجعل معظم صالونات الحلاقة... «صالونات سياسية».. ووصلت الى ان الحلاق ما هو الا «سياسي».. فكلاهما الحلاق والسياسي... يملك «كرسيا» و«مقصا»... وهما أي «الكرسي والمقص» مفتاح الكلام في السياسة.

وبعد أن اخترت «عبده» آخر حلاقي البلد الذين جربتهم... جلست على ذات الكرسي وأحنيت رأسي للامام بأمر من «عبده» ثم بلل شعري ونشفه بيديه وتناول ذات «المقص»... وقبل أن يسألني عن التسريحة التي اريد... «تنحنح» بصوت رفيع يناقض جسده السمين قائلا «ما رأيك بما يجري في اقليم كوسوفو».. سكت للحظات بعد ان كدت انفجر لولا ان رأسي بين يديه ثم أجبته «فليكن شعر جوانب الرأس أقصر من مقدمته... لكن إياك أن تفهم انه «مارينز».

في الصميم

الايزو / عرب..!!

● بقلم عبدالمجيد الطبري/ اربد

.. كثيرا ما نسمع عن شهادة الايزو التي تعطي من يحصل عليها شرفا عظيما من حيث وصوله الى حد الكمال والجودة في العلم والعمل.

لقد كان تاريخنا وامتنا الاسلامية المجيدة مقياسا للامم والحضارات الاخرى، بعد ان كان الناس امما متناحرة القوي فيها يأكل الضعيف منقسمين الى اسياد وعبيد غارقين في ظلمات الجهل والضعف والتخلف حتى جاء الاسلام واخذ بتوحيد الناس على كلمة واحدة وارسى مبادىء العدل والحق فأصبحوا امة واحدة كالجسد الواحد يحسب لنا الف حساب وحساب، تفوقنا بجميع العلوم الدينية والدنيوية ابدعنا في الادب وعلوم الطب والفلك والزراعة وغيرها واصبحنا امة تقيس الامم والحضارات الاخرى نفسها بنا يأخذون عنا العلوم كافة بعد ان كانوا غارقين بالجهل والتأخر اصبحنا نصدر الايزو للامم الاخرى لاننا حصلنا على شهادة الايزو بالاسلام فوصلنا حد الكمال به ولكف ما اود قوله هل حافظنا على تفوقنا على الامم الاخرى؟.

هل ما زلنا متفوقين بعلومنا وبقوتنا على الامم الاخرى؟

هل حافظنا على شهادة الايزو وبقينا مقياسا للامم الاخرى؟.

اسئلة واسئلة كثيرة يجيب عنها الشاعر مخاطبا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حيث قال:

قم تجد في الكون ظلما محدثا
قتل العدل وباسم العدل قاما

امطر الغرب على الشرق الشقا
وبإسم السلم اسقاه الحماما

نعم عدنا الى ما كنا عليه نطلب ونعمل المستحيل من اجل الحصول على شهادة الايزو في جميع اعمالنا وعلومنا.

نعم نحصل عليها حسب مقاييس غيرنا واذا اراد الغير منحنا شهادة الايزو تكون مصنفة ضمن صلاحية معينة وهي (صالحة للشرق الاوسط).

ترى متى يعود العرب الى وضعهم الذي احتلوه في صدارة الاسلام حين تفوقوا على الامم في الايزو. ومتى نمنح نحن شهادة الايزو عرب بدلا من ان نحصل نحن على شهادة ناقصة من الغرب اسمها الايزو غرب.

من كوخ الحياة

* هناك لغة لا يفهمها سوانا.. هناك لغة لا يفهمها سوى العشاق.. فعبارات أحبك.. اكرهك.. قرنفلات العالم.. عصافير الغابة.. زجاجات العطر.. البطاقات المشحونة بقصائد العشق.. الهاتف الساخن.. قصائد نزار قباني.. كتابات جبران خليل جبران.. صوت فيروز.. آهات أم كلثوم.. أرق الليل.. حبوب ارتفاع ضغط الدم.. عشرات الفناجين من القهوة.. اشعال سيجارة من أخرى.. الحزن المفاجيء.. السعادة غير المبررة.. كل هذه أفعال تزلاء مستشفى العشق في عالمنا الواسع..

* تفقد المرأة كثيرا حينما تقص ظفائرها.. تنتحر أبيات الشعر حزنا عليها.. تفقد موانيء العيون مياهها حين تعرف الفراق والدموع.. فالدموع نوعان.. نوع عند الفراق ونوع عند اللقاء وما أبأس من لا تدمع عيناه فذلك يعني أنه لم يجد بعد من يحزن لفراقه لانه لم يلتق به.

* نخجل من حروفنا مع أنها ورقة التوت التي تستر وحشتنا، فالكتابة هي فن الاعتراف أمام الذات قبيل الاعتراف بداخل كل منا شخص نتجاهله حينما نكذب ونعترف به حينما نصدق ونحن لا نريد الصدق مع العشق لأننا نخشى دفع ثمن العشق..

* شواطئ ماربيا وفنادق مونت كارلو وهايد بارك لندن وشمس المغرب وهدوء جنيلا وكل مدن العالم لن تغسل مياه بحار الذاكرة بداخلنا.

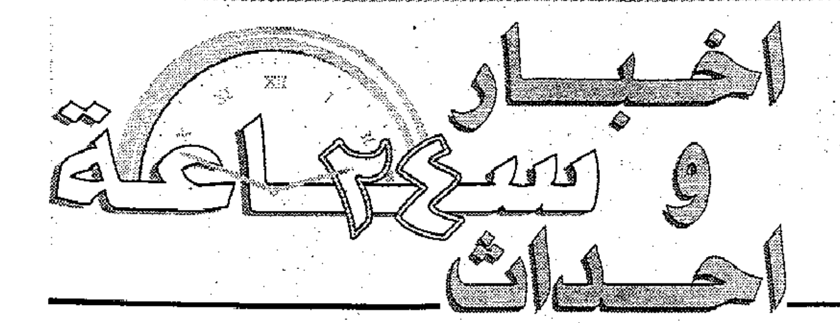
* لو كان قلبي معي ما اخترت غيركم.. تلك حقيقة لا يمكن الهروب منها.. لا يمكن ان تهرب ممن تحب - فليتزوج الرجل ألف زوجة ولتنجب المرأة عشرات الاطفال وليهرب الانسان الى جذور بعيدة في مدينة تحت الماء في اعماق بحار القمر.. لكن قتل ذاكرة الحب هو ذلك مشروع الاغتيال الوحيد الفاشل دوليا - لا تقتلوا قاموس الكلمات وتقصوا الظفائر ولا تحجبوا الدموع ولا ترشوا القصائد بالمبيدات الحشرية ولا تشهروا السيف على عنق الحقيقة - فالفشل حليفكم الى الابد.

* خاتم به ماسة زنتها نصف كيلوغرام - طائرة مرصعة بالذهب - سيارة اطاراتها من البلاتين، زهرة بداخلها بئر عطر من شانيل.. عصفورة بمحرك كونكورد.. لا يستطيع أحدهم أو جميعهم أن يذبحوا قلبا نقيا كل شيء ينبض بداخله.

* حدثتني صديقتي عن رغبتها في الاستقرار - أي استقرار يا سيدتي! الاستقرار الاجتماعي فيلا وسيارة ومربيات وطائرات ومنازل في كل عواصم العالم وكريدت كارت ذهبي وحساب خاص في هارودز ومائدة دائمة في مطعم مكسيم ويخت عليه علم في دنيس.. هل هذا هو الاستقرار؟ الاستقرار استقرار عقل القلب.. وتسألون لماذا نخجل من العشق؟ العشق حالة غير عاقلة - حالة جنون نريدها أن تصبح أبدية.

يوسف محمد احمد ابو عوض/ عوجان

[illegible] الأصل



اعتقال وزير الخارجية السابق في جيبوتي

جيبوتي – (اف ب) – علم من مصادر مطلعة في العاصمة الجيبوتية ان وزير الخارجية السابق مومن بهدون فارح اوقف امس الاول رهن التحقيق. واضافت المصادر انه تم ايضا توقيف مدير صحيفة المعارضة "لوبوبيلير" عمر احمد فاتسان ورئيس تحريرها ابو بكر احمد اوليد كما صودرت معداتها. ويشتبه بان فارح الذي كان امينا عاما لحزب التجمع الشعبي من اجل التقدم (حاكم) يقوم بتمويل نشاطات حركة تمرد شعبي في جنوب البلاد. ومعظم اعضاء هذه الحركة من العيسى الذين يشكلون غالبية سكان البلاد ويطلقون على انفسهم اسم "قيادة الجنوب" لجبهة اعادة الوحدة والديموقراطية.

وكان قد تم في نيسان الماضي توقيف حوالي ١٥ رجلا مسلحا قرب عرتا (٣٥ كلم الى الجنوب من جيبوتي). وكان فارح قد استبعد من وزارة الخارجية في ايار ١٩٩٦ وفصل من الحزب مع عدد من الوزراء الاخرين ومدير مكتب الرئاسة اسماعيل غيدي حراد. وقد اسس مع اصدقائه السياسيين "جماعة الديموقراطية والجمهورية" التي تصدر صحيفة "لوبوبيلير". وفي اب ١٩٩٦ حكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر ومنع من ممارسة حقوقه المدنية لمدة خمس سنوات.

ويعتبر المراقبون ان توقيف فارح ومصادرة صحيفة حزبه يدخلان في اطار الصراع على السلطة لخلافة الرئيس الحالي حسن غوليد ابتيدون.

طعن فلسطيني وجرح اثنين اخرين بالرصاص

مستوطنون يستولون على منزل في القدس العربية

القدس المحتلة – وكالات الانباء: تحت سمع وبصر الشرطة الاسرائيلية بل في حمايتها بدأت امس مجموعة من المستوطنين اليهود الشبان تجديد منزل انتقلوا اليه مؤخرا يقع في الحي العربي في القدس القديمة.

واصطف المستوطنون امام المنزل واخذوا يتناقلون فيما بينهم اجولة الحجارة التي سيستخدمونها في عملية التجديد.

وعلى الجانب الاخر جلس افراد عائلة فلسطينية تقول انها المالكة الشرعية للمنزل على مجموعة من المقاعد وقد اعطوا ظهورهم للمبنى واحاطت بهم مجموعة من الجيران وعلماء دين مؤيدين لقضيتهم.

وقالت مريم عابدين وهي تمسك بوثائق تقول انها تثبت ملكيتها للمنزل اتصل بنا اناس الساعة الواحدة صباحا ليبلغونا ان اليهود دخلوا منزلنا. هذا بيتي معي اوراق ملكيته منذ مئة عام.

وتقول مريم ان امرأة عربية زورت ملكيتها للبيت وباعته لمحام في تل ابيب. وكانت اسرة مريم قد رحلت عن البيت العام الماضي بعد ان ظهرت تشققات به وقالت مريم ان اسرتها لم تكن تملك الاموال الكافية لتجديده.

واضافت قائلة قضينا الليل على الارض. ضابط الشرطة هنا يعرفنا ويعرف ان المنزل منزلنا. معهم بنادق اما نحن فمعنا الله.

وقال متحدث باسم جماعة اتيريت كوهانيم ان المنزل اشتراه يهود لكنه رفض الكشف عمن باعه لهم.

وقال يوسي كوفمان (اشتريناه المنزل) انه ملك لنا. عليهم ان يذهبوا الى المحكمة. اسرائيل دولة ديمقراطية والمحكمة هي التي ستقرر.

//الطلبة سيعيشون في المنزل خلال اسابيع. كل منزل نشتريه من عرب يجيء الجيران والعائلات لتقول هذا بيتنا.//

وقال شموليم بن روبي المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية استخدمت القوة لاجلاء فلسطينيين حاولوا دخول المنزل في وقت سابق من امس من بينهم افراد من هيئة الاوقاف الاسلامية واحتجزتهم لاستجوابهم.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية انها اوقفت امس ثلاثة مسؤولين فلسطينيين في الاوقاف الاسلامية بعد صدامات مع المستوطنين اليهود في المدينة القديمة في القدس.

واوضح متحدث باسم الشرطة ان المسؤولين عن الاوقاف دخلوا منزلا في الحي المسلم من المدينة القديمة يحتله مستوطنون منذ الاربعاء اثر مقتل مستوطن يهودي من المتدينين.

وحصلت عمليات تدافع وقامت الشرطة باعتقال ثلاثة فلسطينيين بينهم مدير الاوقاف في القدس عدنان الحسيني الا ان الشرطة افرجت عنهم فيما بعد.

وتؤكد دائرة الاوقاف ان المنزل من ممتلكاتها في حين يؤكد المستوطنون ان في حوزتهم سندات ملكية شرعية.

في الطابق العلوي للمنزل علق علم اسرائيل. ووقف على سطح المنزل ثلاثة افراد من حرس الحدود الاسرائيلي وانتشر ١٤ اخرون امام الباب وفي ساحته المطلة على طريق الالام وهو الطريق الذي قيل ان السيد المسيح سار فيه قبل صلبه.

وحاصرت الشرطة الاسرائيلية على الفور جارا عربيا حاول دخول المنزل. وطلب منه ضابط اسرائيلي بالعربية ان ينتظر حكم المحكمة. وقالت مريم ان ابنها وخمسة من المحامين توجهوا الى السلطات الاسرائيلية لعرض قضيتهم.


(رويترز)

● الفلسطينيان اللذان اصيبا برصاص الجنود الاسرائيليين في القدس

وقالت كليلا هارنوي المتحدثة باسم جماعة المستوطنين ان جماعتها كانت ارجأت الانتقال الى المنزل حتى تستكمل عمليات التجديد لكنها قررت امس الاول بعد مقتل الطالب الاسرائيلي الانتقال فورا الى المنزل على ان تستكمل التجديدات في وقت لاحق.

وقال الشيخ محمد حسين امام المسجد الاقصى انه هجوم من جانب المستوطنين واحد من بين عدة تستهدف جميعها تهويد القدس. وجود وكر للمستوطنين في حي مسلم يخلق توترات جديدة.

واستنكر الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن امس اقدام الشرطة الاسرائيلية على اعتقال ثلاثة مسؤولين فلسطينيين في الاوقاف الاسلامية بعد صدامات مع المستوطنين اليهود في المدينة القديمة في القدس.

وطالب عبد الرحمن في تصريح لوكالة فرانس برس "الحكومة الاسرائيلية بوقف تعدياتها واستفزازاتها ضد المقدسات والاوقاف الاسلاميه في القدس الشريف، مضيفا ان قيام المستوطنين تحت حماية الشرطة الاسرائيلية باحتلال وقف اسلامي واعتقال ثلاثة مسؤولين من رجال الدين المسلمين المسؤولين عن هذا الوقف انما يشكل "اعتداء واستفزازا خطيرا تحت سمع وبصر ودعم الحكومة الاسرائيلية".

وقال عبد الرحمن "ان هذا التصعيد الاسرائيلي الخطير ضد المقدسات الاسلاميه سيؤدي الى عواقب وخيمه وان حملة الاعتقالات والمداهمات التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في القدس لاشاعة اجواء عدم الاستقرار وفقدان الامن.. هي مناورة مكشوفه ومفضوحة وسترتد عليها".

من ناحية ثانية، اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا اصيب بجروح طفيفة امس بعد ان هاجمه مجهول وطعنه في حي ميا شريم الذي يقطنه متدينون من اليهود المتشددين في القدس.

واوضحت الشرطة ان الجريح نقل الى المستشفى.

وهذا خامس فلسطيني يتعرض للاعتداء في هذا الحي خلال الاشهر الماضية. ولم تشر الشرطة الى اعتقال احد.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن قائد الشرطة في القدس يائير اسحاقي قوله "يبدو ان العمل قام به يهودي لاسباب عقائدية".

واوضح "في الحالات الخمس التي تعرض فيه الفلسطينيون للهجوم "كان الهجوم بالسكين من الخلف وفي الحي نفسه" واشار الى ان الشرطة "تبذل جهودا كبيرة لاعتقال مرتكبي هذه الاعتداءات".

وافاد مصدر في الشرطة ان "جهاز مراقبة الشرطة" فتح امس تحقيقا بعد اطلاق عناصر من حرس الحدود النار في القدس الشرقية امس الامر الذي ادى الى اصابة فلسطينيين اثنين.

واوضح المصدر ذاته ان حرس الحدود ادعوا ان الفلسطينيين حاولا خطفهم فاضطروا الى اطلاق النار باتجاه السيارة التي كانوا فيها لافشال المحاولة.

والفلسطينيان من سكان القدس وهما ابراهيم عوض (٥٧ عاما) الذي اصيب في الرأس وابن شقيقه جميل عوض (٣٧ عاما) الذي اصيب في الظهر.

وقال سائق السيارة جمال عوض شقيق المصاب جميل لوكالة فرانس برس "قطع رجال باللباس المدني الطريق امامنا وانقضوا علينا. ظننا انهم مستوطنون".

وتبين لاحقا انهم عناصر في وحدة خاصة تابعة لحرس الحدود تعمل باللباس المدني.

وافادت الشرطة ان احد ركاب السيارة امسك بذراع احد العناصر الاسرائيليين وجره بضعة امتار محاولا خطفه وحينئذ اطلق شرطي ثان النار على السيارة التي كانت منطلقة.

وكان شقيق اخر يعمل في جهاز الامن الفلسطيني فر قبل اشهر من سجن اسرائيلي.

وكلف "جهاز مراقبة الشرطة" التابع مباشرة لسلطة وزارة العدل التحقيق حول هذا الحادث. وفي اسرائيل يخضع حرس الحدود لسلطة الشرطة.

تحقيق

هدوء الوضع على حدود البانيا مع كوسوفو

رغم تفاقم الازمة في كوسوفو فان أكبر خطر يواجه الزوار في المناطق الحدودية الشمالية بألبانيا المجاورة طرق جبلية في غاية السوء واحتمال الوقوع في كمائن نصبتها عصابات مسلحة من قطاع الطرق المحليين.

وتراقب عن كثب المجموعة الدولية التي تحرص على الا يتأجج القتال في اقليم كوسوفو اليوغوسلافي الى حرب بجنوب البلقان الجانب الالباني من الحدود. يشير المراقبون الى أن الحكومة الالبانية تبذل كل ما في وسعها لعدم استفزازالصرب والحيلولة دون تهريب الاسلحة والثوار الى كوسوفو حيث يشكل ألبان عرقيون ٩٠ بالمئة من سكان الاقليم.

وعند زيارتهم لمنطقة الحدود قبل أيام قليلة وجد دبلوماسيون من منظمة الامن والتعاون الاوروبي ان كل شيء هادئ على الجانب الالباني من الحدود ولا توجد مؤشرات لتهريب اسلحة عبر مناطق جبلية وعرة.

يقول دان ايفرت وهو دبلوماسي هولندي يرأس بعثة المنظمة في تيرانا انه يستحيل على ألبانيا اغلاق حدودها تماما وانه يحتمل ان تجري بعض عمليات التهريب الصغيرة عبر الحدود.

وأضاف قائلا لرويترز ولكن لا يوجد اطلاقا أي شيء على نطاق واسع كما تلمح الصرب. هذا ما نختلف معه تماما.

والامان داخل ألبانيا نفسها وهي أكثر بلاد أوروبا فقرا موضوع أكثر الحاحا بعد عام من نهب مخازن سلاح تابعة للجيش وسقوط ٢٠٠٠ قتيل في أحداث عنف أثارها مشروع استثمار أموال زائف.

وكانت عصابات مسلحة تجوس بعض المناطق في البلاد مما شكل خطرا داهما لسائقي السيارات وتعرضهم للسطو.

كانت الرحلة التي اسغرقت ١٢ ساعة الى الحدود مضنية حيث سافر وفد المنظمة الاوروبية في سيارات رباعية الدفع عبر طرق وعرة مليئة بالمطبات بصحبة جنود.

وآخر امتداد للحدود عند نقطة تفتيش كافي مورينا التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر عن تيرانا كان ممرا ضيقا للبغال وأي خطأ في عجلة القيادة بمكن أن يقذف بالسيارة من حالق في هوة عمقها مئات الامتار.

وقال ايفرت أن أغلبية حرس الحدود الالبان يقوم بالدوريات سيرا على الاقدام لعدم وجود سيارات كما انهم في حاجة الى معدات حديثة.

انهم لا يحملون حتى مناظير مقربة أو وسائل اتصال باللاسلكي. اذا ارادوا الابلاغ عن شيء فانهم يمشون ساعتين.

وبينما افاد الالبان عن حشود ومعدات صربية على جانب كوسوفو من الحدود وطولها ١٦٠ كيلومترا فان ٦٩ شرطيا فقط يرتدون الخوذات الزرقاء ويساعدهم بعض الجنود يقومون بدوريات على الجانب الالباني من الحدود.

ولما كانت تيرانا تخشى ان يمتد الصراع في كوسوفو عبر الحدود الى ألبانيا فانها طلبت من حلف شمال الاطلسي نشر قوات في الشمال ولكن الحلف لم يتخذ قرارا بعد.

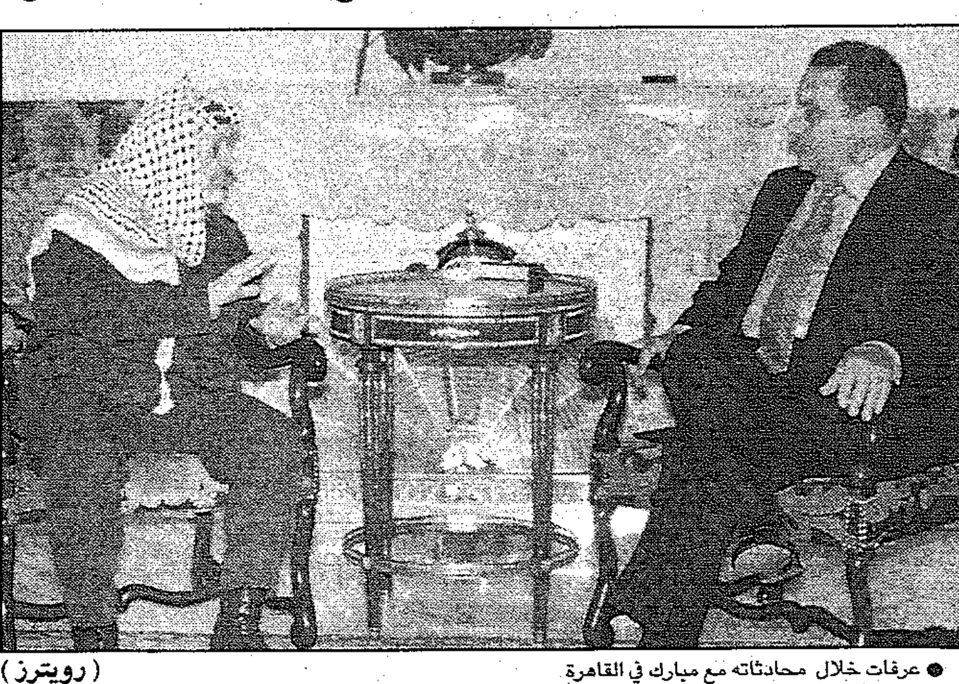
بيد ان الغرب قد فرض عقوبات على بلجراد وحثها على اجراء حوار غير مشروط مع العرقيين الالبان في كوسوفو حيث يخوض جيش تحرير كوسوفو معركة من أجل الاستقلال.

وتماطل بلجراد رافضة أي واسطة أجنبية. قال دبلوماسي غربي انها مثل تراجيديا اغريقية. كل واحد يلعب دوره المحتوم.. الدبلوماسيون والسياسيون والجنود.. ولا يستطيعون ان يفعلوا شيئا لانهاء الكارثة. الوقت تأخر كثيرا.

(رويترز)

اتهم نتنياهو بالعودة لالاعيبه القديمه

عرفات يطلع مبارك على نتائج مباحثات لندن


(رويترز)

● عرفات خلال محادثاته مع مبارك في القاهرة

القاهرة – تونس – وكالات الانباء اطلع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس المصري حسني مبارك امس على نتائج محادثات السلام التي جرت في لندن هذا الاسبوع. ووصل عرفات الى القاهرة قادما من تونس بعد ان ناقش نتائج محادثات لندن مع الرئيس زين العابدين بن علي.

وغادر عرفات متوجها الى غزة بعد اجتماع قصير مع مبارك دون التحدث الى الصحفيين. وابلغ وزير الخارجية المصري عمرو موسى الصحفيين عقب اجتماع عرفات ومبارك «من الواضح ان اي تقدم من اجتماعات لندن الى الاجتماعات التي يمكن ان تتم في واشنطن يتوقف على قبول رئيس الحكومة الاسرائيلية للمبادرة الامريكية بكل جزئياتها وتفاصيلها». وأكد موسى «الحل الامريكي هو الحل الوسط ولا يوجد حل وسط اكثر من ذلك.»

وقال ان هناك رسالة امريكية واضحة للطرفين وبخاصة للطرف الاسرائيلي وهي ان اجتماعات واشنطن معلقة على شرط القبول وأضاف «والمعروف ان الرئيس عرفات قبل هذه المبادرة وان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يقبلها بعد.»

وخلال وجود عرفات في تونس اتهم الرئيس الفلسطيني نتنياهو امس بالعودة «لالاعيبه القديمة» لتجنب تنفيذ اتفاقات السلام. وقال عرفات ان نتنياهو اظهر تعنتا مرة اخرى للأسف في محادثات لندن ولم يتجه نحو السلام وكان يكرر الاعيبه القديمة في محاولة لتجنب تنفيذ الاتفاقات الموقعة بالفعل. وفي القدس افاد شاي بسازاك المتحدث باسم نتنياهو ان الاتصالات مع الولايات المتحدة مستمرة وأن من غير الواضح بعد ما اذا كان لقاء البيت الابيض سيعقد يوم الاثنين. واضاف لرويترز انه «كما قالت السيدة اولبرايت فان المقابلة في واشنطن لن تتم الا اذا كان هناك اتفاق على الاشياء الموجودة على جدول الاعمال». وقال «المسالة ليست واضحة بعد».

وافادت مصادر سياسية اسرائيلية ان نتنياهو يواجه ضغوطا من كل الاطراف. واشنطن والمتشددين وحكومته والفلسطينيين والمعارضة الاسرائيلية.. وانه يرغب في مزيد من الوقت لتحديد التفاصيل قبل حضور لقاء قمة.

الافراج عن قبطان سفينة محتجزة في مصر

الغردقة (مصر) – (اف ب) – اطلقت السلطات المصرية امس سراح قبطان السفينة المالطية التي تسببت باضرار في الشعب المرجانية في البحر الاحمر مقابل كفالة بلغت (حوالي ١٥٠٠ دولار).

وقال مدير عام ميناء الغردقة، لوكالة فران برس ان السلطات قررت احتجاز السفينة "مارلين" التي ترفع العلم المالطي واحتجاز جواز سفر القبطان اليوناني الجنسية حتى انتهاء التحقيق. وكانت السفينة المحملة بالقمح والمتجهة من اوكرانيا الى كوريا الشمالية، دخلت خطأ السبت الماضي منطقة الشعب المرجانية بعد خروجها من قناة السويس، وقدرت الاضرار التي تسببت بها مبدئيا بحوالي اربعة ملايين دولار. واكدت صحيفة "الاهرام" المصرية امس ان السفينة تسببت بتدمير الشعب المرجانية تماما في المنطقة التي دخلتها وانها تحتاج الى عشرين عاما لتنمو من جديد.

صلنا مع الأصل

ابو ردينة: ذاهبون الى واشنطن للتوقيع على اتفاق لا للتفاوض

غزة – (أف ب)–اكد مسؤول فلسطيني امس ان السلطة الوطنية الفلسطينية وافقت على الذهاب الى واشنطن في ١١ ايار المقبل على ان تكون المبادرة الامريكية اساسا للمحادثات وللتوقيع على اتفاق بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية بنسبة ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية وليس للتفاوض.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اتصال هاتفي له من تونس مع وكالة فرانس برس في غزة "ان الجانب الفلسطيني قد وافق على دعوة واشنطن والذهاب اليها على اساس ان تكون المبادرة الامريكية اساسا المحادثات ونحن ذاهبون للتوقيع على اتفاق وليس للمفاوضات".

واضاف ابو ردينة "ان على الادارة الامريكية سرعة التحرك لانقاذ عملية السلام من خلال اعلن مبادرتها رسميا والالتزام بها والضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل تنفيذ الاتفاقات لانقاذ عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه". وحذر ابو ردينة من فشل قمة واشنطن لان "المنطقة على مفترق طرق صعب وخطير".

عبدالشافي: مسيرة السلام ميتة «مطالب اسرائيل الامنية خدعة»

لندن – قدس برس – وصف كبير المفاوضين الفلسطينيين الاسبق مسيرة السلام في الشرق الاوسط بأنها «ميتة» منذ مدة طويلة، محملا اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير واسرائيل بعض المسؤولية. وقال الدكتور حيدر عبدالشافي ان اتفاق اوسلو ساعد اسرائيل على التهرب من مرجعية مؤتمر مدريد (قرار ٢٤٢، ومبدأ الارض مقابل السلام) وسمح لها بمواصلة نهب الارض وزيادة مستوطنيها بنسبة ٢٠ في المائة في الاراضي الفلسطينية.

واضاف عبدالشافي معقبا على نتائج لقاء لندن بين الفلسطينيين والاسرائيليين والامريكيين الذي انتهى قبل يومين دون نتائج تذكر «ان عملية السلام فقدت مصداقيتها وانا اعتبرها في عداد الميتة منذ زمن طويل». واوضح ان لديه القناعة التامة بعدم جدية الجانب الاسرائيلي في تحقيق السلام العادل «وانهم لا يريدون ان يتوقفوا عن الاستيطان واغتصاب الارض منذ الجولات العشر الاولى لمفاوضات واشنطن». واكد عبدالشافي في سياق مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» انه على مدى عشرين شهرا من المحادثات التي ترأسها في واشنطن «لم نستطع ان نتجاوز هذه المسألة الاساسية (وقف الاستيطان)، لذلك فقد بقينا في مأزق طول هذه المفاوضات الى حين اعلان اوسلو»، واشار الى انه انتقد هذا الاتفاق منذ بدايته كما رفض «الادعاء الذي شاهدناه في حفل التوقيع بأنه (الاتفاق) ازال عقبات وجعل السلام على الابواب». واشار عبدالشافي في هذا الصدد الى التعريفات الدولية للسلام حيث ذكر منها ما تناولته وزيرة الخارجية السويدية في خطاب لها باحدى الجامعات المحلية حين قالت «ان السلام الذي نتحدث عنه يعني انسحاب اسرائيل من كل سنتيمتر في المناطق المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية».

وتابع ان «اسرائيل لا تلتزم بمرجعية السلام وتريد ابقاء الاراضي المحتلة ضمن صلاحيتها، كما ترفض اعطاء الفلسطينيين الا القليل القليل ولا تقر بدولة فلسطينية مستقلة»، واردف بالقول «ان اسرائيل تريد سلاما على اساس واقع الخلل الراهن في موازين القوى لصالحها وعلى اساس شروطها، الا ان الشعب الفلسطيني يرفض ذلك ولا يقبل الا ان يكون سلاما على اساس الحق والعدل وبموجب مرجعية القرار ٢٤٢».

ووصف د. عبدالشافي مطالب اسرائيل الامنية بأنها «خداعية لتزييف الواقع وغض الانظار عن عدوانية موقفها»، واكد انه لن يكون هناك امن لاسرائيل الا بعد احقاق الحق واقامة العدل في المنطقة، كما انه «لن يكون بمقدور الرئيس ياسر عرفات ولا اسرائيل ولا امريكا توفير الامن ما دامت عملية التفاوض لا تلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». واوضح ان الجانب الفلسطيني قدم اكثر مما يجب بكثير لعملية السلام وعليه فلم يعد لديه اي شيء ليقدمه، وليس لدينا ما نقدمه زيادة عن هذا. ودعا كافة المعنيين باستقرار المنطقة الى ارغام اسرائيل على احترام قرارات الشرعية الدولية ومجلس الامن ومبادئ الحق والعدل اذا ارادت حقا اقامة سلام واستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم، ووقف تعنت تل ابيب وعنجهيتها ومنعها من فرض سلام على شروطها استنادا الى قدرتها العسكرية التي لا قبل للعرب بها. ونوه د. عبدالشافي في هذا الصدد الى سابقة في هذا الاطار وهي «اجبار اسرائيل على الانسحاب من قطاع غزة الذي كانت تحتله بين عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧، حيث لم تستجب لقرارات مجلس الامن بالانسحاب الا من خلال ضغط امريكي، ما يجعل المخرج من المأزق الحالي في غاية الوضوح».

روس يعود للمنطقة ونتنياهو يتذرع بالوقت

اولبرايت: قمة واشنطن الفرصة الاخيرة لانقاذ اوسلو

القدس المحتلة – رويترز: كلفت واشنطن مبعوثها الخاص للشرق الاوسط دينيس روس بالعودة الى اسرائيل على امل اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لابرام اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وطلب نتنياهو من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في مكالمة هاتفية ان توفد دينيس روس للمنطقة قبيل قمة مقررة في البيت الابيض بين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم اولبرايت لرويترز في لندن أن اولبرايت التي بقيت في العاصمة البريطانية بعد محادثات مع نتنياهو وعرفات هذا الاسبوع وافقت على ارسال روس عقب مكالمة هاتفية مع نتنياهو. واضاف أن روس سيتوجه لاسرائيل في وقت متأخر على الارجح.

وتابع ان اولبرايت تأمل ان تؤدي مباحثات روس الى امكانية عقد لقاء في واشنطن الاثنين المقبل على اساس قبول الافكار الامريكية التي بحثتها مع نتنياهو وعرفات. ولدى سؤاله عما سيحدث ان رفض نتنياهو الدعوة قال روبن سنعيد تقييم الموقف عند تلك النقطة.

وتتوقع واشنطن ان توافق اسرائيل اثناء القمة على تسليم مساحة ١٣ في المئة اخرى من الضفة الغربية للفلسطينيين في اطار صفقة لبدء محادثات لابرام اتفاق سلام نهائي بشأن مسائل صعبة مثل الحدود والقدس والمستوطنات اليهودية واللاجئين الفلسطينيين.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في مقابلة نشرت امس ان القمة الاسرائيلية الفلسطينية المقترحة في واشنطن تمثل الفرصة الاخيرة لانقاذ اتفاق اوسلو. وقالت اولبرات خلال مقابلة مع صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية انه يتعين على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يصلا الى حل وسط خلال القمة والا فان الولايات المتحدة ستعيد النظر في نهجها الدبلوماسي في هذا المضمار. وقالت اولبرايت هناك امل باستئناف العملية.

ونقل عن اولبرايت قولها سيتعين علينا التفكير في اسلوبنا وانتهاج اسلوب اخر. اذا رفض الزعيم الاسرائيلي المقترحات.

وقالت اولبرايت ان الصيغة الجديدة ليست خطة امريكية لكنها مجموعة من الافكار جاءت نتيجة لاشهر من المفاوضات.

وقالت ان قبول نتنياهو سيؤدي الى محادثات الوضع النهائي مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الا انها اضافت انه عدا ذلك فان الولايات المتحدة ستتخلى بالمرة عن الاهتمام بتنفيذ بقية بنود اتفاق اوسلو الذي وقع في عام ١٩٩٣.

وتتضمن خطة اولبرايت قيام اسرائيل بتسليم ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية الى الفلسطينيين وهو ما يرفضه نتنياهو وحكومته الائتلافية اليمينية.

ويقول محللون ان الخطة الجديدة ستسمح لنتنياهو بانقاذ ماء الوجه بدخول اسرائيل محادثات الوضع النهائي مع الفلسطينيين مع التأكيد على عدم اعلان عرفات دولة فلسطينية.

وتعترف اولبرايت بصعوبة موقف نتنياهو الا انها تقول انها تعتقد انه يملك ما يكفي من القوة داخل حكومته للحصول على موافقة الرافضين.

وقالت اولبرايت يحتاج الى اقناعهم بما نحن مقتنعون به جميعا.. وامن اسرائيل هو كما يتضح مسالة اسرائيلية الا ان الامة تكون اكثر امنا اذا استطاعت التعايش مع من يعيشون معها اضافة الى الجيران العرب الاخرين.

واثناء اجتماع للجنة برلمانية اعرب خصوم نتنياهو السياسيين عن شكوكهم في انه يستطيع تحقيق تقدم مع الفلسطينيين لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب عن ثقته في التوصل لنتيجة تدهشهم. لكن نتنياهو لم يوضح كيف يمكن تجاوز الخلافات مع الفلسطينيين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء قوله ان الولايات المتحدة تحاول ان تفرض على اسرائيل انسحابا من الضفة الغربية طبقا لوجهات النظر الامريكية.

وقال نتنياهو ان واشنطن تنقض بهذه الطريقة تعهدا بعدم تحديد مدى الانسحاب العسكري الاسرائيلي.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مصادر سياسية اسرائيلية بان مجلس الوزراء الاسرائيلي لن يتخذ خلال جلسته يوم الاحد القادم قرارا بشان حجم الاراضي المنوى تسليمها للسلطة الفلسطينية في اطار المرحلة القادمة من اعادة الانتشار.

ونقلت الاذاعة عن رئيس قسم الاعلام في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي دافيد بارايلان قوله ان نتنياهو يرغب في ان يصل المنسق الامريكي دنيس روس الى المنطقة مرة اخرى لاجراء محادثات حول افكار مختلفة تخص مسالة اعادة الانتشار.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يحتاج الى فسحة من الوقت لتسوية الخلافات مع الولايات المتحدة بشأن حجم الانسحاب القادم للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية قبل حضور اي محادثات سلام في واشنطن.

واضافت المصادر ان نتنياهو يميل الى ان يطلب من الادارة الامريكية تأجيل اجتماعات مهمة بشأن الشرق الاوسط من المقرر ان تعقد يوم الاثنين القادم.

هيلاري كلينتون أيدت قيامها

ميرفي: قيام دولة فلسطينية امر محتوم

السلطة تشيد بتصريحات السيدة الامريكية الاولى

واشنطن – بترا – رويترز: اكد رتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق ورئيس فريق العمل المتعلق بمنطقة الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية الخاص ان حقيقة قيام دولة فلسطينية امر محتوم وانه يجب على الادارة الامريكية ان تقف الى جانب المفاوضات في منطقة الشرق الاوسط والقضايا العادلة ومنها الدولة الفلسطينية.

وقال في حديث لاذاعة صوت امريكا بث امس انه في حال اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاستقلال بعد عام فان الكثير من دول العالم ستعترف بالدولة الفلسطينية.

وحول السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط والمحادثات الاخيرة لعملية السلام قال ميرفي ان اجتماع واشنطن لم يتم اذا لم يتغير موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال اذا لم يقبل نتنياهو فعندها ستتغير اللعبة فقد قالت اولبرايت انها ستكون مضطرة لاتخاذ سبيل جديد لا نعرفه بعد وتبدو على اولبرايت علامات الاحباط المتزايد لمرور الوقت وعدم احراز تقدم نحو محادثات المرحلة النهائية التي يجب ان يسبقها انسحاب متفق عليه في اوسلو.

وقال ميرفي ان من الواضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم ترق له اتفاقيات اوسلو وحتى الان لم يلتزم بها بشكل كامل ومضى ما يزيد على عام ولم يحصل اي تحرك بشانها.

واكد ميرفي بان الفلسطينيين ليسوا العقبة في الوقت الحالي لانهم وافقوا على الاقتراح الامريكي ويشير الى ان الرأي العام في الوقت الحاضر مهيأ لقبول دولة فلسطينية مستقلة بناء على دراسة شارك فيها واجراها المجلس الامريكي للعلاقات الخارجية وهي منظمة مستقلة.

ويضيف ان الوضوح في السياسة الامريكية تجاه هذا الهدف قد يدفع عملية السلام بسرعة اكبر ويتعين على الولايات ان تؤيد علانية انشاء دولة فلسطينية مستقلة دون فرض حدود لتلك الدولة بحيث تترك للمفاوضات حولها ومثل هذه السياسة العلنية والواضحة قد تدفع عملية السلام الى الامام.

من ناحية ثانية قالت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الليلة الماضية انها تؤيد قيام دولة فلسطينية في نهاية المطاف لكن متحدثة باسمها قالت ان تصريحات السيدة الامريكية الاولى تعكس رأيا شخصيا ولا تعني تغييرا في سياسة واشنطن.

وادلت هيلاري بهذه التصريحات خلال تغطية اذاعية قامت بها وكالة امريكية للمعلومات لمؤتمر للشبان في سويسرا ولم يتسن الحصول على نص مكتوب لها.

ونقلت وكالة فوكس للانباء عن هيلاري قولها ان من مصلحة السلام في الشرق الاوسط على المدى البعيد قيام دولة فلسطينية تكون مسؤولة عن رفاهية مواطنيها.

ونقلت عنها الوكالة قولها انها تعتقد ان الاراضي التي يعيش فيها الفلسطينيون والاراضي التي سيحصلون عليها من مزيد من مفاوضات السلام يجب ان تتطور الى دولة عصرية فعالة تقف على قدم المساواة مع الدول الاخرى.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة لم تصدق على قيام دولة فلسطينية وانها تعتقد ان الاطراف المعنية هي التي يجب ان تحسم هذه القضية في محادثات الوضع النهائي.

ورفض مسؤولو الوزارة التعليق على تصريحات هيلاري كلينتون.

واصدرت مارشا بيري مديرة الاتصالات بمكتب السيدة الامريكية الاولى بيانا الليلة الماضية جاء فيه ان تصريحات هيلاري كلينتون لا تعكس تغييرا في السياسة الامريكية.

وقالت بيري في بيان تلاه متحدث باسم البيت الابيض خلال مؤتمر صحفي تم عبر الاقمار الصناعية مع مؤتمر بذور السلام في الشرق الاوسط ادلت السيدة الاولى هيلاري كلينتون بتصريحات عن وضع الدولة الفلسطينية.

تلك التصريحات هي تعبير عن رأيها الشخصي. ولم يتغير موقف الادارة /الامريكية/ في هذا الصدد.

على صعيد آخر اشاد الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن امس بتصريحات هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأميركي بيل كلينتون بتأييدها باقامة دولة فلسطينية.

وعلق عبد الرحمن على ذلك بالقول ان "هذا يعكس قناعة الجمهور الاميركي بان الشعب الفلسطيني من حقه ان يعيش في وطنه بعيدا عن الاحتلال ويدير شؤونه باستقلالية تامه بعيدا عن الاحتلال الاسرائيلي".

واضاف "ان تصريحات السيدة كلينتون مؤشر على تعاظم فهم الشعب الامريكي للقضية الفلسطينية وتراجع الدعاية الاسرائيليه الصهيونيه المضللة ضد شعبنا والتي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية والمنظمات الصهيونية".

واعرب عبد الرحمن عن امله "ان يصبح هذا الموقف موقفا امريكيا رسميا لان السلام في الشرق الاوسط والاستقرار والامن لن تقوم الا بقيام دولة فلسطينية مستقلة".

ايران تدرس الافراج عن ١٦ اسيرا صوماليا

طهران – قدس برس – افاد مراسل «قدس برس» نقلا عن مصادر عليمة ان السلطات الايرانية تجري حاليا اتصالات لغرض الافراج عن ١٦ صوماليا تم اسرهم خلال الحرب العراقية الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨. وقالت المصادر ان طهران اجرت في الاونة الاخيرة اتصالات مع جهات صومالية لغرض تسلم الاسرى واعادتهم الى بلادهم، وعزت المصادر التأخر في الافراج عن هؤلاء الى عدم وجود حكومة مركزية في مقديشو تتولى الاشراف على عملية نقلهم. يذكر ان ايران افرجت في الرابع من ايار الحالي عن اربعة فلسطينيين اسروا خلال حرب الخليج الاولى بعد وساطة قام به الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية.

زعيم «البوليساريو» يزور فرنسا الشهر الجاري

باريس – (اف ب): افاد بيان لممثلية جبهة البوليساريو في باريس ان الامين العام للجبهة محمد عبد العزيز سيقوم بزيارة الى فرنسا من ١٠ الى ١٥ ايار سيجري خلالها محادثات مع مسؤولين سياسيين فرنسيين.

ويقوم عبدالعزيز " بهذه الزيارة تلبية لدعوة من مجموعة الدراسات حول الصحراء الغربية في البرلمان الفرنسي وجمعية لائحة التضامن مع الشعب الصحراوي ولجنة الرقابة على الاستفتاء في الصحراء الغربية.

واوضح البيان ان هذه الزيارة "تأتي في اطار جولة يقوم بها عبد العزيز في اوروبا لاطلاع الرأي العام الدولي على موقف الجبهة قبل انتهاء اعمال لجنة الامم المتحدة المكلفة تحديد هوية الناخبين المخولين المشاركة في الاستفتاء حول تقرير مصير الشعب الصحراوي" والذي يفترض ان ينظم في ٧ كانون الاول ١٩٩٨.

وتشير الاوساط القريبة من بعثة الامم المتحدة المكلفة الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) انه يرجح تأجيل استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية عدة اشهر.

فيما يذهب العديد من الدبلوماسيين في الرباط الى حد اعتبار ان الاستفتاء لن ينظم ابدا.

شيراك وكول يعتزمان تقديم مبادرة مشتركة حول مستقبل اوروبا



● شيراك وكول وجوسبين خلال اجتماع في مدينة أفيجنون الفرنسية. (أ ف ب)

افينيون (فرنسا) – (اف ب) – اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول امس في افينيون (جنوب فرنسا) انهما يعتزمان تقديم "مبادرة مشتركة" حول مستقبل اوروبا الى قمة الاتحاد الاوروبي التي تعقد في كارديف (بريطانيا) في حزيران القادم.

واعلن المسؤولان في مؤتمر صحافي اختتما به القمة الفرنسية الالمانية الواحدة والسبعين انهما سيبعثان "رسالة مشتركة" الى الرئاسة البريطانية للاتحاد والى شركائهما الاوروبيين.

واكد كول ان العلاقات الفرنسية الالمانية "ممتازة" في حين اعلن شيراك "ان التقارب في وجهات النظر كبير جدا" بين بون وباريس اللتين قال ان لهما وجهة نظر مشتركة حول ما يجب ان تكونه اوروبا الغد.

لأنها «ليست في أفضل أوضاعها الآن»

موسكو ترفض البحث في مشكلة جزر الكوريل

موسكو – (اف ب) – نقلت وسائل الاعلام الروسية عن المتحدث باسم الكرملين سيرغي ياسترجمبسكي امس ان روسيا ليست مستعدة للبحث في الخلاف مع اليابان بشأن جزر الكوريل لان مثل هذه المفاوضات يجب ان تعقد من موقع قوة.

واوضح المتحدث لاذاعة ماياك ان روسيا "ليست في افضل اوضاعها الان" وان "الدولة القوية وحدها يمكن ان تحل نزاعات حدودية".

وكان المتحدث باسم الكرملين زار في الاونة الاخيرة منطقة سخالين وجزر الكوريل في الجنوب بعد لقاء الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في نيسان الماضي ودعوتهما الى تسوية سريعة لهذه المشكلة في اطار معاهدة للسلام.

كما كان اعلن في وقت سابق ان موسكو وطوكيو مستمرتان في تناول هذا الخلاف "البالغ التعقيد" بطرق مختلفة.

وتعود مشكلة جزر الكوريل الى ٥٢ عاما.

بلغاريا تبيع صناعاتها الحربية

صوفيا– رويترز: قال مسؤول بلغاري رفيع ان الحكومة البلغارية تسعى لاعادة تنظيم صناعاتها الحربية وانها بدأت تتحرك على طريق شائك هو بيع تلك الصناعات. وقال بويدار بنتشيف رئيس ادارة الدفاع في وزارة الصناعة البلغارية لرويترز ان عددا من الشركات الامريكية على رأسها شركة لوكهيد وعددا اخر من الشركات في اسرائيل والمانيا وروسيا واليونان وتركيا ابدت اهتماما بالامر. ورفض اعطاء مزيد من التفصيلات. وتحاول بلغاريا ايضا استئناف الانتاج المشترك مع حلفاء سابقين مثل روسيا وبولندا والمجر واوكرانيا وايضا مع شركاء حاليين مثل مصر والهند.

وبموجب الخطة الجديدة تعتزم الحكومة البلغارية تقليص مساهمة الدولة في الصناعات الحربية وتحويل مصانع الى الانتاج المدني وبيع ٢٢ مصنعا للقطاع الخاص.

تصريحات هيلاري كلينتون تثير غضب المسؤولين اليهود الأميركيين

نيويورك – (اف ب) – اعرب المسؤولون اليهود الاميركيون ونواب منطقة نيويورك التي يعيش فيها ١.٣ مليون يهودي امس عن غضبهم الشديد بعد تصريح هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي الذي ايدت فيه اقامة دولة فلسطينية.

وكانت كلينتون قالت في لقاء عبر الاقمار الاصطناعية مع شباب اسرائيليين وعرب يشاركون في منتدى في سويسرا أن "من مصلحة الشرق الأوسط على المدى البعيد أن تكون فلسطين دولة".

واستخدمت هيلاري كلينتون كلمة "فلسطين" ردا على سؤال لشاب فلسطيني، فاستوضحها طالب اسرائيلي الأمر مذكرا اياها بأن "هذا البلد غير موجود حاليا"، فاجابت "أعتقد أنه سيكون من مصلحة الشرق الأوسط على المدى الطويل أن تكون فلسطين دولة (...)، دولة تكون مسؤولة عن العيش الكريم لمواطنيها ودولة تتحمل مسؤولية توفير التربية والعناية الصحية والفرص الاقتصادية لمواطنيها".

وعلق رئيس مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية مالكولم هونلايم بالقول ان هذا التصريح "يثير قلقا خاصا في هذه اللحظة بالذات".

وكتبت صحيفة "نيويورك بوست" في صدر صفحتها الاولى: "هيلاري تثير غضب اسرائيل بانحيازها لعرفات في موضوع الدولة الفلسطينية".

ووصف الحاخام جوزف سبيلمان احد زعماء الطائفة اليهودية في بروكلين تصريح كلينتون بانه "فظ" وقد يلحق ضررا بالمفاوضات غير المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين "في هذه اللحظة الحرجة".

ووصف عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك السناتور الفونسو داماتو التصريح بانه "ببساطة غير منصف" بينما قال النائب الديموقراطي تشارلز شومر انه "مزعج".

وقال حاكم ولاية نيويورك الجمهوري جورج باتاكي أن "محاولة فرض دولة فلسطينية على حدود اسرائيل من جانب احدى الشخصيات الرئيسية في الدولة، امر مناقض لصالح الولايات المتحدة".

من اطراف الدنيا

كوب من الشاي يوميا قد يحمي من سرطان الجلد

لندن – قدس برس: اشرب كوبا من الشاي يوميا لتحمي نفسك من سرطان الجلد. هذا ما اوصت به دراسة طبية اجريت حديثا. ويقول الاطباء في الدراسة التي عرضت في الندوة الدولية الاسترالية الافتتاحية بقسم التغذية البشرية عن الشاي والصحة في سيدني ان الشاي قد يساهم في الحصول على وقاية ملحوظة ضد الاصابة بسرطانات الجلد التي تنتج عن التعرض للاشعة فوق البنفسجية.

واظهرت الدراسة التي اعتمدت على تقويم آثار الشاي المخلوط مع ١٠ في المائة من الحليب ضد الاشعة فوق البنفسجية من نوع "ب" التي تحفز نمو سرطان الجلد في الفئران ومقارنتها مع شرب الماء او الحليب وحده وجود انخفاض في خطر الاصابة بسرطانات الجلد بحوالي ٥٠ في المئة وانخفاض كبير وصل الى نسبة ٧٠ في المئة في خطر الاصابة بـ "بابيللوما" او ما تعرف بالاورام الحليمية بين الفئران التي اعطيت كمية من الشاي مع غذاء الحليب الاساسي.

وفسر الدكتور ايان ريكورد من قسم التغذية البشرية في معهد CSIRO الاسترالي للبحوث ان الدور الوقائي لمواد الفلافونيد المضادة للاكسدة الموجودة طبيعيا في الشاي تتحفز بوجود الحليب الذي يعتقد انه يرتبط بها ويؤثر على خصائصها وفوائدها الصحية، معربا عن اعتقاده بان مضادات الاكسدة الموجودة في الغذاء تلعب دورا مهما في محاربة الامراض ومنها السرطان عن طريق حماية الجسم من المواد المؤذية المعروفة بـ "الراديكالات الحرة" الناتجة عن الاشعة فوق البنفسجية التي تسبب التلف في خلايا الجلد وتحول بعضها الى خلايا سرطانية.

شابة تركية تقطع ٩ آلاف كيلومتر في عشر دول افريقية على الدراجة

القاهرة – (اف ب)– انهت شابة تركية في الثلاثين من عمرها في القاهرة جولة على دراجة هوائية اجتازت خلالها القارة الافريقية من الجنوب الى الشمال في غضون ثمانية اشهر.

وقالت هوليا كوش لوكالة فرانس برس امس انها انطلقت في ايلول الماضي من مدينة كيب تاون في جنوب افريقيا واجتازت سوازيلاند وموزمبيق وزمبابوي وملاوي وتنزانيا وكينيا واثيوبيا واريتريا والسودان ومصر، اي قرابة تسعة الاف كيلومتر.

واضافت هوليا وهي طبيبة بيطرية ومصورة، ان "الجزء الاصعب في الرحلة كان اثيوبيا بسبب الظروف المناخية والتضاريس، ومشكلة العثور على طعام، ولان الاطفال كانوا يرشقونني بالحجارة".

وتسافر هوليا على الدراجة ومعها سلال تضع فيها خرائطها وطعامها ومعدات التخييم.

وهذه الجولة ليست الاولى لهوليا التي اجتازت في العام ١٩٩٥ عشرة الاف كيلومتر في غضون ١١ شهرا في اميركا الجنوبية، مرورا بفنزويلا وكولومبيا والاكوادور والبيرو وبوليفيا وتشيلي والارجنتين. وكانت نشرت كتابا بالتركية حول هذه الرحلة بعنوان "كما تأخذني الريح".

وقالت "جولتي المقبلة ستكون في آسيا وآمل ان انطلق من منغوليا في ايلول المقبل".

وقالت "انا احب الدراجة، ليس لخوض السباقات وانما كوسيلة انتقال لطيفة. احب التعرف على الناس واكتشاف الاماكن الغريبة والتقاط الصور".



● هيلاري كلينتون مع عقيلة رئيس الوزراء الايطالي في واشنطن (أ ف ب)

الخطة العراقية لتوزيع الاغذية جاهزة خلال أيام

الامم المتحدة: اتفاق النفط لم يلبِّ حاجات العراق

بغداد – رويترز: قال مسؤول بالامم المتحدة امس ان عقوبات المنظمة الدولية لا تزال تلقي باثار سلبية على التعليم والزراعة والمياه وايضا أنظمة رعاية الصحة في العراق رغم اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وفي بغداد قال اريك فولت المتحدث باسم منسق الامم المتحدة في بغداد ان توسيع الاتفاق قد يساعد في تلبية حاجات العراق الانسانية في مواجهة العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في اب عام ١٩٩٠.

ومضى يقول. حاجات القطاع التعليمي هائلة وتأثير الوضع الراهن مؤذ على أقل تقدير.. ذلك لانه يؤثر سلبا على مستقبل وروح الملايين من طلاب الجامعة وأطفال المدارس العراقيين.

وتابع المصاعب الكبيرة في الانتاج الزراعي وسوء حالة قطاع تطهير المياه في شتى ارجاء العراق لها تأثير مباشر على الحالة الصحية للعراقيين.

واستطرد فولت: لا يزال الوضع في القطاع التعليمي مثار قلق بالغ.. حتى الان تتعرقل جهود اليونيسكو /منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة/ بسبب التمويل المحدود المقدم في اطار قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ والذي يحكم اتفاق النفط مقابل الغذاء

وأوضح فولت ان تخصيص ٢٧ مليون دولار لقطاع التعليم في كل مرحلة من مراحل تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الثلاث الماضية لم يكن كافيا لتلبية احتياجات القطاع.

وقال دينيس هاليداي منسق الامم المتحدة في العراق من الحيوي ان تتمكن الحكومة من اعادة بناء النظام التعليمي باسره في أسرع وقت ممكن للتغلب على الاضرار الاولية وتمكينها الان من التغلب على النقص الشديد في التمويل.

على صعيد آخر اعلن مسؤول دولي في بغداد امس ان الحكومة العراقية ستنتهي "خلال الايام القليلة المقبلة" من اعداد الخطة الجديدة لتوزيع الاغذية بموجب قرار مجلس الامن بزيادة كميات النفط العراقي المصدرة في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال المتحدث باسم دائرة منسق الشؤون الانسانية في العراق اريك قالت للصحافيين "ان المسودة الاولى للخطة الوطنية (لتوزيع الاغذية) ستكون جاهزة خلال الايام القليلة المقبلة"

واوضح قالت: ان قيمة مشتريات الخطة الجديدة تبلغ ثلاثة مليارات دولار بدلا من مليار ومائتي مليون دولار كما هو الحال في المراحل الثلاث الماضية من اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدا تنفيذه في كانون الاول ١٩٩٦.

وكان وزير النفط العراقي عامر رشيد قد صرح في نيويورك في ٢٩ نيسان الماضي ان خطة توزيع الاغذية ستكون جاهزة "بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع على ابعد تقدير" مؤكدا ان السلطات العراقية تضع اللمسات الاخيرة على هذه الخطة التي يفترض ان يوافق عليها بعد ذلك الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

الرئيس السوري يقيل محافظ اللاذقية ويعين بدلا منه

دمشق – رويترز: اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد مرسوما جمهوريا باعفاء محافظ مدينة اللاذقية الساحلية عبد المنعم الحموي من منصبه.

ولم يذكر المرسوم سببا للاعفاء. وقال متحدث رسمي امس ان الرئيس اصدر مرسوما آخر عين بموجبه نواف عبود الفارس محافظا جديدا للمدينة التي تعد الميناء البحري الرئيسي في سوريا.

سكاكر وحبوب معونات عائلية في سيبيريا

موسكو – ا ف ب: ذكرت وكالة انباء «ايتار – تاس» ان ادارة منطقة كيميروفو (سيبيريا) قررت دفع المعونات العائلية في شكل سكاكر وحبوب لعدم توافر الاموال.

وقالت الوكالة انه سيتم فتح محلات خاصة لتوزيع السكاكر والحبوب في مدن المنطقة وقراها.

يذكر ان متأخرات المساعدات لهذه المنطقة تقدر بـ ٥٠٠ مليون روبل (نحو ٨١,٦ مليون دولار).

وتكمن المشكلة الاجتماعية الكبيرة في روسيا في السنوات الاخيرة في الرواتب المتأخرة التي قدرت قيمتها حتى الاول من آذار الماضي بنحو ١٠ مليارات دولار.

وزير خارجية كرواتيا يزور اسرائيل الاحد

القدس المحتلة – (اف ب): يقوم وزير الخارجية الكرواتي مات غرانيتش الاحد المقبل بزيارة الى اسرائيل هي الاولى لمسؤول رفيع المستوى في كرواتيا التي رفضت لمدة طويلة اقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة اليهودية.

واكد بيان صدر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية ان غرانيتش سيبقى في اسرائيل من ١٠ الى ١٣ ايار الجاري بدعوة من رئيس الوزراء وزير الخارجية بنيامين نتانياهو.

وجاء في البيان ان "وزير خارجية كرواتيا ينوي خلال زيارته ان يؤكد مجددا عزم بلاده على طي صفحة الماضي واقامة علاقات ودية مع اسرائيل".

وسيلتقي غرانيتش ابرز المسؤولين الاسرائيليين وخصوصا نتانياهو والرئيس الاسرائيلي عيزرا فايتسمان.

تمكن من وضع الجميع في حيرة

نتنياهو يقترب من ساعة الحسم بالنسبة للسلام

القدس المحتلة – رويترز: لم يعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان كان سيحضر محادثات السلام المقترحة في واشنطن تاركا العالم في حيرة من امره كالعريس في زيجة تحيط بها الشكوك يوم عقد القران.. هل سيحضر أم يخذل العروس..

دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لنتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عقد قمة في واشنطن الاثنين المقبل وضعت الزعيم اليميني الاسرائيلي امام قرار صعب.

لقد اشترطت واشنطن لعقد المحادثات التي تهدف لفتح السبيل امام التوصل الى اتفاق نهائي للسلام ان يقبل نتنياهو افكارا امريكية من شانها ان تجبر اسرائيل على تسليم مساحة اخرى نسبتها ١٣ بالمئة من الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية.

وبعد ان احجم طويلا عن قبول مثل هذا الانسحاب ورفضه من جديد في محادثات لندن غير الحاسمة مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يبدو نتنياهو الان امام خيارين احلاهما مر سواء أقال (نعم) ام (لا).

اذا وافق فهو يخاطر باغضاب المتشددين في الائتلاف الحاكم الذين يعارضون مثل هذا الانسحاب ومن ثم التعرض لحملة للاطاحة به. وان رفض فهو يواجه احتمال اثارة مزيد من التوتر مع الولايات المتحدة حليف اسرائيل الاساسي والوسيط الرئيسي الذي اصابه الاحباط من استمرار الازمة في عملية السلام لمدة ١٤ شهرا دون بارقة امل في العثور على مخرج منها.

غير ان نتنياهو لجأ الى خيار ثالث وهو استهلاك الوقت مقترحا عودة المبعوث الامريكي الخاص دينيس روس الى اسرائيل لاجراء مزيد من المحادثات قبل عقد اي قمة.

ومن المقرر ان يعود روس الى المنطقة في ساعة مبكرة اليوم.

ويبدو أن المحللين الاسرائيليين فشلوا في تحديد وجهة نتنياهو الذي احاط أفكاره دائما بجدار حصين من التكتم بشأن عملية السلام واتفاقات اوسلو الانتقالية ألتي ورثها على مضض عن حكومة العمل السابقة.

وكتب المعلق شيمي شالاف هذا الاسبوع في صحيفة معاريف تمكن نتنياهو من ايجاد وضع لا يستطيع فيه شركاؤه في الحوار ان يعرفوا على وجه اليقين ان كان يعتبر انهيار عملية السلام نعمة ام نقمة.

ويرى يوسي القر رئيس مكتب القدس للجنة اليهودية الامريكية ان نتنياهو اما انه لا يريد انسحابا من الاصل لا بنسبة ١٣ بالمئة ولا حتى بنسبة تسعة او ١١ بالمئة التي لمحت اسرائيل الى احتمال قبولها.. واما انه ببساطة يلعب لعبة التشدد في المساومة وسيتراجع في نهاية الامر قبل ان يبلغ التوتر في العلاقات الامريكية الاسرائيلية درجة يصعب معها اصلاحه.

ويضيف من الصعب للغاية معرفة اين تكمن الحقيقة. لقد نجح في وضع الجميع في حيرة.

وتابع من تفسيرات هذا انه اسلوب متعمد. ومن التفسيرات الاخرى انه لا يعرف حقا ماذا يريد ويعيش ايامه يوما بيوم ولا يبغي سوى الحفاظ على منصبه وضمان اسباب البقاء فيه.

وعلى الرغم من انتخاب نتنياهو في ايار ١٩٩٦ على اساس برنامج يعارض صيغة الارض مقابل السلام المتضمنة في اتفاقات اوسلو فانه سلم اكثر من ٨٠ بالمئة من مدينة الخليل للحكم الذاتي الفلسطيني في كانون الثاني ١٩٩٧.

ووصف نسبة ١٣ في المئة التي قبلها عرفات على رغم مطالبته اصلا بنسبة ٣٠ في المئة بانها خطر على امن اسرائيل وتعهد بعدم الخضوع لاوامر تمليها الولايات المتحدة. وهذان امران يروقان دون شك لمؤيدي نتنياهو اليمينيين. ومن ناحية اخرى فان اغراء عقد قمة مع كلينتون شريطة ان يقبل الشروط ينطوي على امر طالما اعترف نتنياهو بنفسه بانه يسعى اليه حثيثا وهو التعجيل بمفاوضات (الوضع النهائي) مع الفلسطينيين.

ولم يبق سوى عام على انتهاء الجدول الزمني الذي وضعته اوسلو للتوصل الى اتفاق نهائي للسلام يغطي القضايا الصعبة مثل حدود الكيان الفلسطيني ووضع القدس ومستقبل المستوطنات اليهودية.

ويعتقد كثير من المحللين ان نتنياهو يستطيع اذا تمسك بموقفه ان يتصدى لاصرار واشنطن نظرا لما يتمتع به من مساندة في الكونجرس واحجام الادارة الامريكية عن ممارسة ضغط علني حقيقي على اسرائيل.

ويرى جيرالد ستاينبرج خبير الدراسات السياسية في مركز بي اي اس ايه للدراسات الاستراتيجية ان نتنياهو اقام علاقات وثيقة مع الكونجرس وعمل عن كثب معه منذ توليه منصبه.

ويضيف ونتيجة لهذا يحظى بالفعل بتاييد كبير وخاصة عندما يسود الاستياء من محاولة فرض رؤية معينة على اسرائيل فيما يتعلق باحتياجاتها الامنية.

يضاف الى ذلك انه لا احد من متابعي عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية يعتبر قمة واشنطن المقترحة اجتماعا حاسما اكثر مما سبقها من اجتماعات في عملية تحفل بعدم الالتزام بالمواعيد النهائية والمبادرات الفاشلة.

ويرى المحللون ان عملية السلام ستستمر بصورة او باخرى لانه لا بديل عنها سواء لنتنياهو ام لعرفات.

ويضيف الفر «رأينا الكثير من هذه اللحظات الحاسمة الزائفة ولذا اتردد كثيرا قبل وصف اي شيء بانه لحظة حاسمة. وهذا يرجع الى قدرة نتنياهو على التسويف والمماطلة».

هكذا في الأصل

رغم نداءات الجيش للطلاب بوقف تحركهم

تظاهرات ومواجهات تعم اندونيسيا

جاكرتا - (اف ب) - تواصلت التظاهرات التي غالبا ما ترافقت مع صدامات امس في مناطق مختلفة من اندونيسيا رغم اعلان قائد الجيش الاندونيسي وزير الدفاع الجنرال ويرانتو أن الجيش سيحافظ على النظام وانه يؤيد الاصلاحات "تدريجيا وفي اطار الدستور".

واتهم الرئيس الاندونيسي سوهارتو الصحافة الاجنبية امس بشن "حرب نفسية" على بلاده بنشرها انباء "سلبية" تظهر ضعف الاقتصاد الاندونيسي.

وقال الرئيس الاندونيسي في تصريح ادلى به لدى استقباله فريقا رياضيا ان اندونيسيا "تواجه حربا نفسية وعمليات ارهاب نفسي تطلقها وسائل الاعلام".

وقال وزير الدفاع الذي تفقد ميدان كبرى مدن شمال البلاد حيث وقعت مواجهات متفرقة بعد يوم من الاضطرابات ان الجيش "يكافح الجريمة" وانه سيضع حدا لاعمال اللصوص والمشاغبين.

وشلت الحركة الاقتصادية في هذه المدينة بشكل شبه كامل بعد اعمال العنف الاربعاء التي اوقعت وفق الصحف المحلية ستة قتلى وثمانين جريحا.

ولدى عودته الى جاكرتا وجه الجنرال ويرانتو نداء جديدا الى الطلاب ليضعوا حدا لتحركهم.

وقال وزير الدفاع بعد اجتماع لقيادته ان الجيش يؤيد الاصلاحات لكن "تدريجيا وفي اطار الدستور".

وافادت معلومات وفرها سكان من منطقة تانغيرانغ الصناعية في ضاحية جاكرتا الشرقية وصحافيون محليون، ان اكثر من اربعة الاف عامل تظاهروا في هذه المنطقة امام مصنع للسيراميك و١٥٠٠ عامل في كيراوانغ (غرب) في مصنع لمعالجة الخشب.

وفي الحالتين اتهم العمال مستخدميهم بجمع الثروات على حسابهم عبر تصدير انتاجهم من دون زيادة اجورهم.

وتعرضت حركة النقل لاضطرابات ايضا وانقطعت احيانا في مناطق عدة من البلاد ولا سيما في جاكرتا بسبب الفوضى العائدة الى التعريفات الجديدة ورفض الكثير من الركاب دفعها.

وشهدت ميدان ثالث مدن البلاد (مليونا نسمة) دوريات كثيفة للجيش وعمليات عنف متفرقة وفق ما افاد مراسلو وكالة فرانس برس.

وتلحق اعمال العنف هذه اضرارا مادية كبيرة وتتخللها عمليات نهب المحلات واحراقها احيانا وتنتشر السيارات المحترقة في وسط الشوارع المغطاة بالركام وشظايا الزجاج.

وغادرت المنطقة عائلات عمال اجانب واغنياء من اصل صيني او انهم لجأوا الى فنادق المدينة التي لم يعد فيها اي غرفة شاغرة.

وقالت امرأة اجنبية ان موجة ذعر انتشرت بعد تهديدات الليل الماضي بمهاجمة مجمع يضم مئات المنازل الفخمة حيث تسلل بعض المشاغبين لفترة قصيرة.

واكد رئيس الشرطة في المنطقة الجنرال ما ساميا اليوم لوكالة الانباء الرسمية "انتارا" سقوط ضحايا "لكن ليس بالقدر" الذي اوردته الصحافة الاجنبية.

لكن لم يحدد عدد القتلى او كيفية مقتلهم في حين افادت شهادات وبينها شهادة فرد من عائلة احد الضحايا ان الجثة مصابة بطلقات نارية حقيقية..

وجرت تظاهرات ايضا في بادانغ في سومطرة حيث قام الاف الاشخاص بمسيرة مطالبين باستقالة الرئيس سوهارتو وباصلاحات.

ووقعت مواجهات (قذف حجارة واطلاق قنابل مسيلة للدموع ورصاص مطاطي) اكدتها الشرطة، في مدن اخرى من سومطرة.

شرطة مكافحة الشغب الاندونيسية تمنع طلاب احدى الجامعات الاندونيسية من الخروج الى شوارع باندونغ (رويترز)

اتهم بالعنصرية في الصومال

السجن سنة لعسكري بلجيكي

بروكسل - ا ف ب: ذكر مصدر قضائي ان المحكمة العسكرية البلجيكية حكمت امس بالسجن ١٢ شهرا بينها ستة مع النفاذ على عريف في الجيش البلجيكي لاتهامه بالعنصرية خلال مهمة للأمم المتحدة عام ١٩٩٣ في الصومال.

عملية خطف جديدة في شمال القوقاز

موسكو - (اف ب) - نقلت وكالة ايتار-تاس عن الشرطة المحلية ان ابن احد القضاة وهو فتى في الخامسة عشرة خطف امس في مدينة خاسافيورت في داغستان (شمال شرق القوقاز).

وقال شهود عيان ان الفتى اقتيد داخل سيارة الى جهة مجهولة.

وذكرت الوكالة ان الدافع قد يكون طلب فدية او الضغط على والده في اطار عمله كقاض.

وتأتي هذه العملية لتضاف الى سلسلة طويلة من عمليات الخطف المماثلة في شمال القوقاز كان اخرها خطف ممثل الرئيس الروسي في الشيشان فالنتين فلاسوف الجمعة الماضي على الحدود بين الشيشان وانغوشيا.

١٥٠ شركة فرنسية تعرض منتجاتها بالقاهرة العام المقبل

القاهرة - (اف ب) - تنظم فرنسا معرضا ضخما لمنتجاتها الصناعية والاستهلاكية بين الثاني والسادس من ايار ١٩٩٩ في القاهرة، وفق ما اعلن الان دانتو، المدير المفوض للوكالة الدولية للتكنولوجيا والشركات الفرنسية (سي اف ام او- اكتيم).

وقال دانتو ان ١٥٠ شركة فرنسية، ٦٠ في المئة منها من الشركات الصغيرة والمتوسطة، ستشارك في المعرض الذي سيقام فوق مساحة ثمانية الاف متر مربع. ويمول المعرض مناصفة من الحكومة الفرنسية والشركات الخاصة.

واضاف ان المعرض سيعرض المنتجات التي تحتاجها السوق المصرية على مستوى البنى التحتية والصناعة.

رسالة الدستور من غزة

عبدالرحيم: السلطة لن تسمح لاحد بأن يخرق سفينتها

غزة - الدستور - من حسن مي النوراني - دافع مسؤول فلسطيني يشغل منصبا هاما في السلطة الوطنية الفلسطينية، عن الموافقة على قبول افكار امريكية، لتحريك مسار مفاوضات العملية السلمية الفلسطينية الاسرائيلية، التي تقترح اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية بنسبة ١ر١٢٪ من اراضيها.

وسبق لمسؤولين فلسطينيين، ان اعتبروا ان الافكار التي تطرحها الادارة الامريكية على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، تعكس بوضوح، انحيازا للجانب الثاني، واقترابا من خطة لديه، بحصر اعادة انتشار قواته في ٩٪ فقط من اراضي الضفة.

ووصف أمين عام رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية، الطيب عبدالرحيم، الذي كان يتحدث في مهرجان احتفالي اقامته جبهة التحرير الفلسطينية، في غزة، ليلة الخميس، لمناسبة ذكرى تأسيسها السابعة والعشرين، وصف قبول قيادته للافكار الامريكية بأنه «مكسب».

وقال عبدالرحيم، الذي القى كلمة في المهرجان، نيابة عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «صحيح ان مساحة اعادة الانتشار اقل مما نطلبه. ولكن كل ما نحرره من الارض ونضمه لارضنا، فهو مكسب لنا».

واوضح ان الافكار الامريكية، ستسمح للسلطة الفلسطينية بزيادة سيطرتها التامة (الامنية والمدنية) من ٣٪ الى ١٦٪، وبسيطرة مدنية فقط على ٢٧٪ من مساحة الضفة الغربية.

ورأى ان لهذه الافكار جانبها الايجابي، خاصة، يتابع، «انها تستند للاتفاق الموقع بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي»، الذي يطالب الفلسطينيون، بالالتزام الكامل والدقيق به، والذي يرون انه يمنحهم حق السيطرة على حوالي ٩٠٪ من اراضي الضفة.

وقال المسؤول الفلسطيني: ان قبولنا بالافكار الامريكية، لا يعني تسليمنا بمبدأ تقاسم الضفة الغربية بيننا وبين اسرائيل، ولا يعني قبولنا بالغاء المرحلة الثالثة من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وصرح عبدالرحيم، ان القيادة الفلسطينية، تلقت نصائح من الاشقاء والاصدقاء، بالتعامل الايجابي مع الافكار الامريكية، وقال: «لا نستطيع ان نقاتل بمفردنا، ولا ان نكون منعزلين».وطالب عبدالرحيم، معارضي اوسلو، باعطاء القيادة الفلسطينية، فرصة كافية لمواصلة خطتها السلمية، وللوصول الى الحقوق الوطنية الفلسطينية «دون اراقة دماء».

وقال: لم يعطنا المعارضون هذه الفرصة حتى الآن، مشيرا الى «مفاجآت تظهر كلما دفعت اسرائيل استحقاقا ما» من استحقاقات اتفاقيات السلام، للجانب الفلسطيني.

وقال عبدالرحيم: ان السلطة الوطنية الفلسطينية، تحترم القواسم المشتركة للوحدة الوطنية الفلسطينية، لكنها لن تسمح لاحد «بخرق السفينة من جهته».

وفي تلميح واضح، لموقف حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، الذي يرفض الالتزام بتعهدات السلطة الامنية، نحو اسرائيل، قال عبدالرحيم «لن نقبل ذلك».

واضاف «الوحدة الوطنية هي الصخرة التي يقوى بها الرقم الفلسطيني امام عنجهية نتنياهو وبها فقط، نستطيع أن ننتصر وان نقيم دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ووصف معركة السلام بأنها المعركة الاساسية للشعب الفلسطيني.

وتحدث واصل طه عضو المكتب التنفيذي لحركة التجمع الوطني الديمقراطي في اسرائيل، عن نضال الفلسطينيين في دولة اسرائيل، للحصول على حقهم في «المواطنة المتساوية» مع اليهود، وقال: «نريد ان يكون كل المواطنين (عربا ويهودا) جزءا من دولة المواطنين، لا جزءا من دولة اليهود».

وفي كلمة دعا محمد عباس «ابو العباس» امين عام جبهة تحرير فلسطين الى احترام معادلة وطنية تدمج البناء مع استعادة الحقوق».

وجدد حرص جبهته على منظمة التحرير، وعلى ضرورة تفعيلها واطلاق دورها حتى تستكمل مهمتها التاريخية الوطنية كقائدة للنضال وممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، وسارية للراية الفلسطينية. وصانعة للدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

ورأى ان موازين القوى العالمية والعربية، تختلف الآن، عما كانت عليه، عندما انعقد مؤتمر مدريد للسلام عام ٩١، الامر الذي من شأنه ان يسمح باعادة النظر في الموقف الفلسطيني من مجريات عملية السلام الراهنة.

ودعا ابو العباس الى عقد قمة عربية للتأكيد على موقف عربي موحد وقال «هذا مطلب شعبي عربي».

والقى جميل شحادة امين عام المعلمين الفلسطينيين، كلمة في المهرجان باسم المنظمات الشعبية الفلسطينية، فاشار الى ما وصفه باخطار خارجية واخرى داخلية، تهدد المشروع الوطني الفلسطيني.

اجتماع قريب لدول «مجموعة الاتصال» الخاصة بكوسوفو

لندن - (اف ب) - أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية امس الخميس أن مجموعة الاتصال بشأن يوغوسلافيا السابقة ستجتمع "على الارجح السبت" المقبل في لندن لبحث الوضع في كوسوفو (جنوب صربيا).

وسيجتمع وزراء خارجية ست دول في المجموعة (المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا) على هامش جلسات للدول الصناعية الثماني التي ستحضر قمة رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية المقررة في منتصف أيار الجاري في برمنغهام (بريطانيا).

وقالت الوزارة البريطانية ان المجتمعين "سيبحثون في الوضع في كوسوفو" منذ لقائهم الاخير في روما في ٢٩ نيسان الماضي. وتابعت انهم "سيدرسون السبل الجديدة لممارسة ضغوط على حكومة بلغراد" ويبحثون في احتمال وقف الاستثمار في صربيا اذا أصرت بلغراد على رفضها تطبيق الترتيبات التي تريدها مجموعة الاتصال والمتعلقة بالمفاوضات مع ألبان كوسوفو.وفي روما قررت مجموعة الاتصال بشأن يوغوسلافيا السابقة "تنفيذ تجميد الاموال في الخارج التي تملكها حكومتا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصربيا" وهو اجراء سيلغى على الفور في حال بدأت بلغراد مفاوضات مع الالبان في كوسوفو.

الانتخابات البرلمانية المجرية الأحد المقبل

بودابست - (اف ب) - يتوجه الناخبون المجريون الى صناديق الاقتراع يوم الاحد المقبل لتجديد برلمانهم في انتخابات يتوقع ان يفوز فيها الحزب الاشتراكي الحاكم بصعوبة.

وتعطي استطلاعات الرأي نسبة ٣٠ بالمائة الى كل من الحزب الاشتراكي والمعارضة اليمينية المنضوية في ائتلاف "اتحاد الشبان الديموقراطيين-الحزب المدني المجري"، مع تقدم طفيف للاشتراكيين.

ويخوض الاشتراكيون الانتخابات وفي جعبتهم الانتصار المتمثل في ادراج المجر في عداد الدفعة الاولى من الدول التي ستنضم الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

ونجح الاشتراكيون ايضا طيلة السنوات الاربع التي امضوها في الحكم في تحقيق نتائج اقتصادية جيدة. فقد تمكنوا من ضبط الدين العام وارساء اسس نمو اقتصادي متين وجعلوا المجر تجتذب اربعين بالمائة من مجمل الاستثمارات الاجنبية في اوروبا الوسطى والشرقية.

الا ان المعارضة تتهم الاشتراكيين بالمضي في ممارسات الفساد الموروثة من النظام الشيوعي. ويذكر ان قيادة الحزب الاشتراكي هي في معظمها من الشيوعيين السابقين الاصلاحيين واعضاء "حزب الاشتراكيين المجريين" السابق الموالي للاتحاد السوفياتي.

كلينتون يستبعد زيارة بلفاست قبل الاستفتاء

واشنطن - (اف ب) - أعلن البيت الابيض امس أن الرئيس الاميركي بيل كلينتون استبعد زيارة بلفاست الاسبوع المقبل قبل الاستفتاء حول اتفاقية السلام التاريخية في ايرلندا الشمالية.وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري "يمكننا استبعاد زيارة الى ايرلندا خلال جولته في أوروبا".ومن المقرر أن يزور كلينتون المانيا قبل أن يعود الى بريطانيا لحضور قمة الدول الثماني في اطار جولة أوروبية من ١٢ حتى ١٩ أيار الجاري.

استخدام اللعاب للكشف عن المخاض او الولادة المبكرة

واشنطن - قدس برس - صادقت الادارة الامريكية للغذاء والدواء على فحص مخبري جديد يستخدم عينات من اللعاب للكشف عن خطر تعرض النساء الحوامل للمخاض او الولادة في مرحلة مبكرة.

واوضحت مصادر طبية في شركة بايكس المصنعة، ان الفحص الجديد الذي اطلق عليه اختصارا (Salest) يعمل بقياس هرمون «الاستريول» في لعاب الحوامل في الفترة ما بين الاسبوع الـ٢٢ والـ٣٦ من الحمل.

واشارت الى ان هذا الهرمون يفرز قبل عدة اسابيع من ظهور المخاض المبكر، منوهة الى ان الفحص اللعابي الجديد سهل التطبيق، حيث يمكن للنساء اخذ عينة من اللعاب في المنزل وارسالها الى المختبر بتكلفة تصل الى حوالي ١٠٠ دولار فقط.

واكد الباحثون انه رغم ان فحص اللعاب الجديد موثوق بنسبة ٩٨ في المائة في التعريف عن النساء غير المعرضات لخطر المخاض المبكر، الا انه اقل موثوقية لدى السيدات اللاتي تظهر نتيجتهن ايجابية، اذ ينبغي اعادة الفحص للتاكد من النتيجة، منوهين الى ان تكاليف هذا الاجراء شاملة التكاليف الاصلية المدفوعة.

بعد محاكمة استمرت ٩ سنوات

الافراج عن موظف هندي دفع رشوة ١٢ سنتا

نيودلهي - رويترز: امرت محكمة هندية امس باطلاق سراح كاتب محامي متهم بدفع رشوة صغيرة قدرها (١٢ سنتا) بعد محاكمة استمرت تسعة اعوام. وقالت صحيفة هندوستان تايمز ان قاضيا محليا ضبط جاديش كاتب المحامي وهو يعرض المبلغ على احد مساعدي القاضي في قضية تتعلق بتعويض عن حادث طريق.

وقال جاديش انه عرض هذه الرشوة للحصول على موعد مناسب لجلسة. وادى اعترافه هذا الى تسجيل الشرطة للقضية واجراء محاكمة امتدت تسع سنوات.

وافرجت المحكمة عنه اول امس على اساس انه لم يتصرف من نفسه بل لحساب رئيسه.

واعتبرت القضية غريبة في الهند التي تعانى من تفشي الفساد الذي كثيرا ما يتورط فيه مسؤولون كبار.

وفي المقابل يواجه عشرات الساسة وكبار الموظفين الحكوميين قضايا رشوات تصل قيمتها الى مئات الملايين من الروبيات.

انتحار ثالث مسؤول في وزارة المالية اليابانية

طوكيو - رويترز: قالت الشرطة اليابانية امس انها عثرت على جثة مسؤول في وزارة المالية اليابانية مشنوقا في نزل تابع للوزارة ورجحت انه انتحر. وقالت الشرطة ان والد كوجي اونيشي وهو مدير قسم في ادارة مؤسسات التنمية التابعة لمكتب التمويل الدولي اكتشف جثة ابنه الليلة قبل الماضية بعد ان كان قد اخطر الشرطة بتغيبه عن العمل في نفس اليوم.

وعثرت الشرطة على رسالة موجهة الى والدي اونيشي قال فيها ان قرار الانتحار هو قرار شخصي ودعا لهما بالعمر المديد.

ولم تشمل اونيشي تحقيقات اجرتها الوزارة بشأن معاملات خاصة بين عدد من موظفيها وشركات التمويل وهي التحقيقات التي انتهت بمعاقبة ١١٢ موظفا واستقالة ثلاثة الامر الذي استبعد فضيحة الفساد كدافع للانتحار.

كما لم يحقق الادعاء مع اونيشي في سلسلة من قضايا الرشوات التي هزت الوزارة منذ بداية العام والتي ادت الى القاء القبض على اربعة موظفين.

كما انتحر اثنان من موظفي الوزارة شنقا في وقت سابق من العام بسبب هذه الفضيحة.

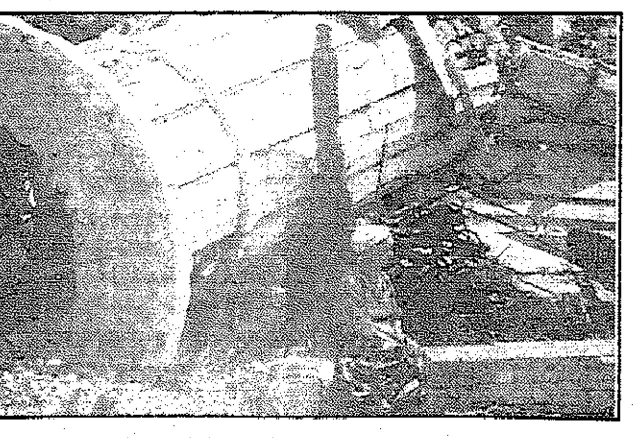
العالم في صور



طفلة تساعد أمها في حمل وعاء لنقل المياه في وسط كوالالمبور (أ ف ب)



امرأتان من بيرو تنتظران الأنباء عن اقاربهما الذين كانوا على متن طائرة سلاح الجو التي تحطمت في شمال البلاد. (أ ف ب)



امرأة مسلمة تجلس بين انقاض جامع في قرية (ميسوكا) بالقرب من سراييفو، في البوسنة. (رويترز)



مسلمو الباكستان الشيعة يجرحون وجوههم بالسكاكين في مناسبة (عاشوراء) في كراتشي. (رويترز)



وزير الخارجية الجزائري يصافح رئيس سلوفينيا قبل بدء المحادثات بينهما. (أ ف ب)



مغربي يرغب في المشاركة في استفتاء الصحراء الغربية يتحدث الى ممثل لجبهة بوليساريو. (أ ف ب)

بوذيون روس يتظاهرون في سيبيريا

موسكو - (اف ب) - تظاهر نحو الف بوذي روسي امس في اولان-اوديه عاصمة بورياتيا (سيبيريا) احتجاجا على تدخل الشرطة بعنف ضد كهنة كانوا يسعون الى منع نقل كتاب مقدس الى الولايات المتحدة.

ووصلت الى عاصمة هذه الجمهورية التي تسكنها غالبية من البوذيين، لجنة من وزارة الداخلية للتحقيق في الحادث.

وكان نحو مئة من عناصر الشرطة فرقوا قبيل منتصف ليل الاثنين خمسين شخصا تقريبا بينهم ٣٠ كاهنا بوذيا كانوا يتظاهرون منذ يومين امام متحف الثقافة في المنطقة لمنع نقل دراسة حول الطب التيبيتي تعود الى ٢٠٠ عام من هذه الجمهورية الواقعة على بحيرة بايكال الى الولايات المتحدة. وستعرض هذه الوثيقة الواقعة في ٧٦ صفحة مرصعة بالوان معدنية لمدة سنة في اربع مدن اميركية اعتبارا من الثامن من ايار الحالي.

ويخشى البوذيون الروس الا يعود كتابهم الثمين من الولايات المتحدة ابدا.

ولا تزال الوثيقة التي صودرت خلال عهد ستالين ملكا للدولة الروسية مع انها ستعاد قريبا الى البوذيين.

الصرب يتحدثون عن محاولة ادخال أسلحة من البانيا الى كوسوفو

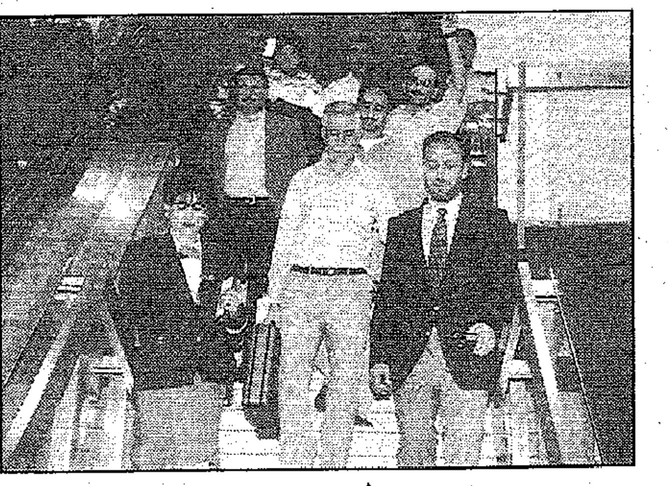
بريشتينا (يوغوسلافيا) - (أف ب) - افاد مركز الاعلام الصربي في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو (جنوب صربيا) ان حرس الحدود اليوغوسلافيين منعوا امس مجموعة تضم نحو عشرين البانيا من ادخال اسلحة من البانيا الى هذا الاقليم.وكانت المجموعة حاولت عبور الحدود بين البانيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو) صباح امس قرب مركز غوروزوب العسكري (جنوب كوسوفو).واوضح المصدر ذاته ان الالبان اطلقوا النار عندما ضبطهم حرس الحدود فرد الجيش عليهم واجبرهم على التراجع الى الاراضي الالبانية ولم يحدد المصدر ما اذا كان المتسللون البانا او من اقليم كوسوفو.

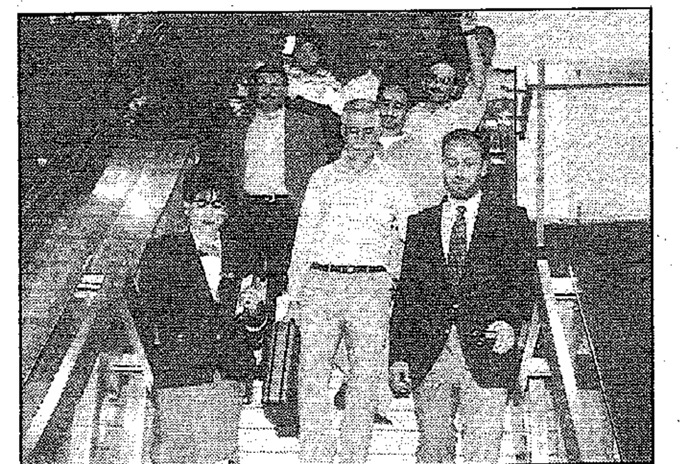
واضاف المصدر ان الحادث لم يؤد الى وقوع جرحى في صفوف الجيش الذي ضبط نحو عشرين صندوقا يحتوي قنابل يدوية وعدة رشاشات كلاشنيكوف وذخائر.

وكانت مجموعة من الالبان فتحت النار الاربعاء على حرس حدود يوغوسلافيين قرب مركز دونيا مورينا العسكري من دون حدوث اصابات وفق قيادة كتيبة بريشتينا.

وافاد مركز الاعلام الصربي ان جنود الجيش اليوغوسلافي اوقفوا في اليوم ذاته قرب الحدود مواطنين البانيين اعترفا بمشاركتهما في عمليات لتهريب اسلحة الى كوسوفو.












عرس وطني في صالة المطار رفعت فيه صور جلالته والأعلام الاردنية

وصول ٦ سجناء اردنيين بينهم امرأة افرجت عنهم الكويت

المعتقلون الأردنيون والفلسطينيون يناشدون الحسين تأمين الافراج عن السجناء الباقين

حمدة وجهت الشكر لجلالته وولي العهد من سجنها عبر قصيدة مع ولديها المفرج عنهم

عمان - الدستور - وصل الى مطار الملكة علياء الدولي مساء امس ستة سجناء اردنيين بينهم امرأة كانت السلطات الكويتية قد زجت بهم في السجون في اعقاب الخروج العراقي من الاراضي الكويتية.

وكان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد اصدر عفوا عاما عن ١٣ سجينا اردنيا اواخر الشهر الماضي حيث وصل منهم ستة الى عمان في حين ستصل الدفعة الثانية خلال الايام القليلة القادمة.

واحتشد العديد من اهالي السجناء في قاعة المطار لاستقبال السجناء المفرج عنهم حيث علت الزغاريد والاغاني الممزوجة بالدموع والهتافات التي تشيد بجهود جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد بما بذلوه من جهود كبيرة لاطلاق سراح السجناء.

وقد حمل اطفال السجناء الذين كانوا في استقبال آبائهم الاعلام الاردنية وصور الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن، وقد عاد برفقة السجناء ٢٦ امرأة وطفلا كانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد نظمت لهم زيارة لـ١٤ سجينا اردنيا في سجن الكويت المركزي.

ولحظة وصول السجناء الى المطار على متن طائرة تابعة للملكية الاردنية رفعوا برقية الى جلالة الملك الحسين هذا نصها:

نحن المعتقلين الاردنيين والفلسطينيين في الكويت والذين لم يشملنا العفو الاميري الصادر مطلع السنة الهجرية الجديدة، نثمن ونقدر جهود جلالتكم وجهود سمو ولي عهدكم الامين الامير الحسن التي اثمرت بالافراج عن ثلاثة عشر من زملائنا.

صاحب الجلالة: نحن على يقين بأننا نعيش في وجدان وعقل جلالتكم، وان انهاء مأساتنا هي من اولويات اهتماماتكم، كيف لا؟ وجلالتكم اول من ارسى قواعد حقوق الانسان في هذه المنطقة، واول من احاط الانسان بأكاليل العناية والرعاية الى ان اصبح هذا الانسان «اغلى ما تملكون» يا صاحب الجلالة.

صاحب الجلالة: ان هذا ليس بغريب عن جلالتكم!! ألستم امتدادا للشجرة الهاشمية المباركة، وثمرة من ثمارها الطيبة؟! ألستم يا جلالة الملك من احفاد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام اشرف الخلق وسيدهم، نبي الرحمة والعفو، كان أبا للناس اذا سأله احد حاجته لم يرده الا بها.

ما قال لاقط الا في تشهده

لولا التشهد كانت لاؤه نعما

من هنا يا صاحب الجلالة، فان عيوننا وعيون امهاتنا وأبائنا ونسائنا واطفالنا، شاخصة اليكم، تتطلع الى جلالتكم لترى الامل الذي انتظرته طويلا واقعا امامها، وحقيقة تلمسها.

اننا نناشدكم يا صاحب الجلالة من خلال مكانتكم المميزة وقدركم السامي، العمل على تأمين الافراج عنا، لنكرس ما تبقى من اعمارنا في خدمة الوطن والعمل على رفعته.

ودمتم يا صاحب الجلالة سندا وذخرا للانسانية والوطن والامة.

وبعد ذلك القى السيد معتز واخوه منتصر بالله محمد صالح اللذان افرج عنهما قصيدة كتبتها لجلالة الملك والدتهما حمدة اسعد يونس الموجودة في سجن الكويت المركزي حتى الآن حيث تبلغ من العمر ٦٥ عاما وهي تعاني من مرض السكري والضغط وجاءت القصيدة بعنوان فرحة من القلب.

أأبا عبيد الله انك رائع ... تفديك منا أنفس وحدود
جئناك نحمل ارواحا اضر بها ... سنون سبعة من هم وتقييد
أنعشت أرواحنا من بعد ما ذبلت ... أنقذتنا من مكان كل من غادره مولود
مَلِكٌ ولا ملكٌ يماثله ... بين الملوك وبين الهاشمي بيد
ملكي الحسين! فهل يا ناس عندكم ... مثل الحسين ليسوس الشعب صنديد
وأميرنا حسن يزين جبينه ... تاج من العز فوق الرأس معقود
تتحدث الدنيا بطيب فعاله ... ويزيدنا عز بكم ممدود
والقلب يلهج عرفانا بفضلكم ... سلالة هاشم أنتم أسود
تمتعتم بثوب العز دوما ... فأنتم أصل يعرب لا يبيد
حييت اذ أحييتنا، حييت من ملك ... تصول تزأر في الملا وتميد
حققت حلم حياتنا في موطن ... حر وسلم عالمدى سيسود
شكرا الهي وشكرا للمليك قذي ... أرواحنا لك يا أردن أخدود

وقال المعتز بالله للصحفيين ان والدته في حالة خطرة واننا نناشد جلالة الملك الحسين التدخل لاطلاق سراحها موضحا ان التهمة التي وجهتها اليها السلطات الكويتية انها بقيت في وظيفتها ناظرة مدرسة اثناء الاحتلال العراقي للكويت.

وقال السيد زهير عمر صادق انه وزملاءه المفرج عنهم كانت قد صدرت بحقهم احكام تتراوح من ١٥ سنة الى ١٨ سنة موضحا انه رغم سعادته باطلاق سراحه الا انه ما زال يعتبر نفسه مسجونا ما دام زملاؤه في سجون الكويت.

ووجه السيد صادق الشكر والتقدير لجلالة الملك الحسين وولي العهد على الجهود الكبيرة التي بذلوها لاطلاق سراحهم مشيرا الى ان الفرحة لن تكتمل الا باطلاق سراح كافة السجناء الاردنيين في الكويت.

وقال ان هناك ٨ سجناء اردنيين لم يطلق سراحهم حتى الان وقد شملهم العفو الاميري مطالبا الجميع التدخل لسرعة اطلاق سراحهم.

وردا على سؤال قال ان المعاملة داخل سجن الكويت المركزي اصبحت جيدة بعد تعيين مدير جديد للسجن موضحا ان العقيد داود القناعي كان يعاملهم جيدا ويسمح لهم باجراء الاتصالات الهاتفية من داخل السجن مع اسرهم في عمان.

من جهتها قالت نهاية نايف سعيد المرأة الوحيدة بين المفرج عنهم انها تأمل سرعة اخلاء سبيل المرأة الاخرى التي طالها مرسوم العفو مشيرة الى ان صحتها في وضع سيىء لانها تعاني من داء السكري ومرض القلب وحالات الضغط.

ويشار الى ان السجناء المفرج عنهم والذين وصلوا الى عمان هم: منتصر محمد صالح، ومعتز بالله محمد صالح وزهير عمر صالح وعمر شحادة ابو شنب وحمزة عبد الفتاح درويش ونهاية نايف.

جنوب افريقيا تدرس اثر زيارة محتملة للشيخ ياسين على عملية السلام

كيب تاون - رويترز - قال نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد امس ان وزارة الخارجية تبحث تأثير زيارة محتملة للشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» على عملية السلام بالشرق الاوسط بعد ان تلقت طلبا منه للحصول على تأشيرة دخول.

واضاف للصحفيين «ننظر للمسألة من زاوية الاثر الذي قد تتركه على عملية السلام بالشرق الاوسط بمجملها... لم نبت في الامر بعد».

غير ان متحدثا باسم وزارة الخارجية قال ان الشيخ ياسين يتجول في منطقة الشرق الاوسط بجواز سفر دبلوماسي اصدرته السلطة الوطنية الفلسطينية التي قالت ان مثل هذه الزيارة لن تفيد السلام.

وابلغ باهاد البرلمان في وقت لاحق انه على الرغم من انتقاد جنوب افريقيا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فانها ليست معادية لاسرائيل ولن تفعل شيئا من شانه ان يضر بالسلام في الشرق الاوسط.

واضاف «تمر عملية السلام في الشرق الاوسط حاليا بمرحلة حرجة ويجب علينا بصفتنا جزءا من المجتمع الدولي ان نفعل كل ما بوسعنا لضمان نجاحها».

ودعت جماعات اسلامية محلية الشيخ ياسين لزيارة جنوب افريقيا.

وقال متحدث باسم عدد من المنظمات الاسلامية في جنوب افريقيا ان زيارة الشيخ احمد ياسين الى هذا البلد لن تتم امس كما كان مقررا لان السلطات الجنوب افريقية رفضت منحه تاشيرة دخول.

وقال احمد اسوب الذي يشرف على تنظيم الزيارة باسم المنظمات الاسلامية ان "كل شيء مجمد".

سفراء السلام

اغنية اطفال العرب في قمة باريس

باريس - الدستور: تختتم في باريس اليوم قمة الاطفال التي يشارك فيها ٢٠٠ طفل من ٥١ دولة والتي تدعمها منظمة اليونسكو.

والقى السيناتور الاميركي السابق جورج ميتشل الذي حققت مبادراته السلام التاريخي في ايرلندا الشمالية خطابا حول كيفية الحفاظ على السلام العالمي من اجل اجيال المستقبل.

وقام وفد الشرق الاوسط المؤلف من ١٨ عضوا بتأكيد الفكرة ذاتها من خلال اغنية خاصة تحت عنوان "سفراء السلام"، ويترأس وفد المنطقة الشيخة لطيفة بنت محمد، كريمة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال ايان اوكونيل، مدير النشر في شركة الفطيم/ اي تي بي التي تنشر مجلة "ميكي" ان الاغنية كانت مناسبة رائعة وقد حقق وفد الشرق الاوسط نجاحا باهرا في قمة الاطفال، وترعى مجلات ديزني حول العالم قمة الاطفال المقامة في ديزني لاند باريس بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

واضاف اوكونيل: "هناك اهتمام كبير بالشرق الاوسط، وقد قدم وفد المنطقة انطباعا رائعا لكل المشاركين لما ابداه من حسن تعاون وضيافة عربية اصيلة.

ويتألف الوفد من اعضاء من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والاردن ولبنان واليمن.

الفلسطينيون يحيون ذكرى النكبة

غزة - (اف ب) - يحيي الفلسطينيون في ١٤ ايار الجاري الذكرى الخمسين لـ "النكبة" التي تمثلت في قيام دولة اسرائيل في ١٩٤٨، عبر سلسلة من التظاهرات في مختلف انحاء الاراضي الفلسطينية.

ودعت اللجنة الفلسطينية لاحياء ذكرى النكبة في بيان امس الى "تظاهرات عامة" الخميس المقبل "في جميع الاقطار العربية وفي الشتات".

واضاف البيان ان صفارات الانذار ستقرع عند منتصف النهار لمدة دقيقة في المدن والقرى الفلسطينية. ويطلب من السيارات ان تتوقف. وستطلق بالونات في الجو.

وسيبث التلفزيون والاذاعة الفلسطينيان خطابا يوجهه الرئيس ياسر عرفات الى شعبه ونظمت وزارة التربية الفلسطينية حصصا خاصة عن النكبة في المدارس. ونظمت ايضا معارض صور ومحاضرات في الاراضي الفلسطينية. وكانت اسرائيل قد احتفلت من جهتها بالذكرى الخمسين (النكبة) في ٣٠ نيسان الماضي حسب التقويم العبري.

حكم عليه بالسجن قبل ١٧ عاما فاغتاله داخل المحكمة وانتحر

ايسن (المانيا) - (اف ب) اعلن المدعي العام لمدينة ايسن وولفغانغ راينيكي ان رجلا سبق ان حكم عليه قاض من ايسن (غرب المانيا) قبل ١٧ سنة بالسجن، قام بقتل القاضي بالرصاص في مكتبه ثم انتحر. ووقع الحادث امس داخل مبنى محكمة ايسن. واطلق المعتدي وهو الماني الجنسية يبلغ من العمر ٦٩ عاما، خمس طلقات نارية على القاضي من مسدس روسي الصنع ثم انتحر باطلاق رصاصة على رأسه.

اختيار القاهرة مقرا اقليميا للمجلس العالمي للمياه

القاهرة - بترا: اعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري رئيس المجلس العالمي للمياه ان المجلس وافق على انشاء المركز الاقليمي لافريقيا ومنطقة الشرق الاوسط بالقاهرة ليتولى مهمة اعداد الدراسات الخاصة بالرؤية المستقبلية لقضايا المياه في هذه المنطقة.

وقال في تصريحات امس في ختام اجتماعات المجلس العالمي للمياه التي عقدت بالقاهرة على مدى يومين انه تمت مناقشة الانشطة الخاصة بالمجلس خلال العامين القادمين لتحديد المشكلات المائية على مستوى العالم والتي ستعرض على مؤتمر ديلفت بهولندا عام ٢٠٠٠ مشيرا الى ان الرؤية المستقبلية بالمشاكل والحلول الخاصة بالمياه تتطلب توفير خمسة ملايين دولار وافقت الحكومة الهولندية على توفير ٥ر٢ مليون دولار منها بالاضافة الى نصف مليون دولار مساهمة كندية.

الخرطوم:

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال المتحدث باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر عرمان الموجود في القاهرة ان "هذه الجولة باءت بالفشل ولم تنجح على العكس مما تروجه وسائل الاعلام السودانية.

واضاف "ان الحكومة لم تطرح شيئا جديدا، اذ ان اعلان المبادىء" الصادر عن الهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد) التي تضم سبع دول في افريقيا الشرقية "ينص اصلا على وقف الحرب في جنوب السودان عبر طريقين، اولهما يقوم على الحفاظ على وحدة البلاد عبر اقامة نظام ديموقراطي وعلماني، وفي حال لم يتمكن الطرفان من التوصل الى حل عبر اقامة نظام ديموقراطي وعلماني فان الطريق الثاني يكون عبر "تقرير المصير".

وقال ان "النظام السوداني فضل دائما التضحية بوحدة البلاد على التخلي عن نزعته الاسلامية، حتى وان ادى ذلك الى التقسيم. وهو كان دائما يعلن انه يفضل خيار تقرير المصير".

واتهمت السلطات السودانية الانفصاليين الجنوبيين بقتل ٢٣ شخصا من قبائل المسايرية العربية وبسرقة ١٨ الف راس ماشية في ولاية غرب كردفان، وسط البلاد.

ونقلت الصحف السودانية امس عن عمر سليمان وزير الدولة في الولاية قوله ان عناصر من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه جون قرنق، نفذوا بين ٣٠ نيسان و٥ ايار الحالي، ثلاث هجمات على القبائل العربية في اقصى جنوب الولاية، على الحدود مع ولاية الوحدة التي تعتبر ضمن مناطق جنوب السودان.

ونقلت صحيفة "الجمهورية" الحكومية عن النائب الخير الفهيم قوله امس ان المتمردين عرضوا على القبائل العربية التي تقيم على الحدود مع ولاية الوحدة اعادة الماشية المسروقة مقابل فتح الطريق امامهم للتحرك شمالا.

مفارقة سياسية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الكاميرات بشكل مفاجىء ولكنه هادىء لتسجيل لقطات اخرى وهي ايضا مؤثرة للوفد الامريكي الذي كان يقف الى جانب الاهالي في انتظار المعونات الطبية وهم يحملون لافتات تندد بالحصار المفروض على العراق.

تغيير اتجاه الكاميرات من مشهد مؤثر لاخر اكثر تأثيرا حمل دلالات سياسية قلما تشهدها مطارات عديدة في العالم وفي الحالتين كان العراق هو القاسم المشترك مع بعض الفوارق. وبين ضجيج اهالي السجناء وهدوء الوفد الاميركي الذي كان في انتظار المعونات الطبية المقدمة من الشعب الامريكي عاشت صالة المطار عرسا وطنيا رفع فيه اطفال السجناء المفرج عنهم صور جلالة الملك الحسين وولي العهد الامير الحسن والاعلام الاردنية.

السجناء المفرج عنهم وهم: منتصر محمد صالح ومعتز بالله محمد صالح وزهير عمر صالح وعمر شحادة ابوشنب وحمزة درويش ونهاية نايف.

وقال الوفد الاميركي الذي يرأسه المدعي العام السابق رمزي كلارك والاسقف الامريكي توماس جمبلتون انه سيتم تسليم العراق مساعدات طبية قيمتها اربعة ملايين دولار اليوم لتخفيف معاناة الشعب العراقي الناجمة عن العقوبات. وتضم الشحنة اطنانا من المضادات الحيوية وعقاقير لعلاج امراض القلب والربو والبول السكري. وقال الوفد ان رحلته التي لم يطلب تصريح لها من الولايات المتحدة او الامم المتحدة تأتي احتجاجا على العقوبات المفروضة على العراق بسبب غزوه للكويت عام ١٩٩٠.

المجالي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي اعقاب المحادثات التي حضرها عن الجانب الاردني الدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي والسيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب ووزير الخارجية بالوكالة وممثل الاردن لدى السلطة الفلسطينية زياد المجالي وعن الجانب الفلسطيني السفير عمر الخطيب اعرب الدكتور عريقات في تصريحات افضى بها للصحفيين عن امله في ان يستجيب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للدعوة الاميركية وان يقبل مبادرة واشنطن بهدف اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي.

وقال الدكتور عريقات ان لقاء لندن وضع حدا للمسائل الاجرائية وجعل الامور ضمن اطار مسائل المضمون مشيرا الى ان على نتنياهو ان يقرر يوم الاحد ما اذا كان سيرد على المقترحات الاميركية أم لا مؤكدا ان الادارة الاميركية تريد لقاء واشنطن للاتفاق وليس للمفاوضات.

واوضح المبعوث الفلسطيني ان قضية النسب المطروحة في المبادرة الاميركية ليست موقفا فلسطينيا حتى يتم التفاوض عليه مشيرا الى ان النسب المطروحة تشمل تحويل ١٣ بالمائة من اراضي الضفة الغربية من منطقة ج اضافة لتحويل ٢ر١٤ بالمائة من المنطقة ب الى المنطقة أ بحيث تتغير خريطة الضفة الغربية والوانها بنسبة ٣ر٢٧ بالمائة لتصبح المنطقة أ تحت الولاية الفلسطينية الكاملة اي من ٣ر٠ الى ٢ر١٨ بالمائة فيما ستكون المنطقة ب حوالي ٢٦ بالمائة اي سيكون هناك ما مجموعه ٤٤ بالمائة من مناطق أ و ب.

وقال ان المرحلة الثالثة للانسحاب تم تثبيتها وفقا لرسالة وارين كريستوفر وزير الخارجية الاميركي السابق في موعدها المحدد في حزيران المقبل ورفض ادراجها ضمن مفاوضات المرحلة النهائية.

وردا على سؤال قال المسؤول الفلسطيني ان الاوضاع العربية القائمة تحتم عقد قمة عربية عاجلة وهذه دعوة فلسطينية مطروحة امام القادة العرب للتشاور في عقد مثل هذه القمة.

وحول تقييمه للدور الاميركي قال الدكتور عريقات اننا ننظر للطرف الاميركي كراع لعملية السلام تعهد لايجاد آليات الزامية لتنفيذ الاتفاقات الوقعة بدقة وامانة.

وفي معرض تقييمه للدور الاوروبي في اجتماعات لندن قال ان رئيس الوزراء البريطاني رئيس المجموعة الاوروبية توني بلير لعب دورا اكبر بكثير من دور المضيف الى جانب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مشيرا الى انه بهذا الدور اصبح هناك موقف مشترك لواشنطن ولندن.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من هنا، فانه اذا ما تمكنت تكتيكات نتنياهو الخبيثة من تقويض قمة واشنطن المحتملة، فان ذلك سيعد بمثابة انحناءة اميركية مهينة لمكانة الولايات المتحدة في المنطقة، وصفعة لكل الذين تبقى لديهم الامل بامكانية تحقيق السلام في الشرق الاوسط، ناهيك عن تسديد طعنة مميتة للعملية السلمية التي تترنح الآن بين التشدد الاسرائيلي من جهة اولى والتردد الاميركي من جهة ثانية.

وليس من شك في انه اذا ما تم تقويض قمة واشنطن التي باتت ورقة في مهب رياح التطرف الاسرائيلية، فان فصلا جديداً سوف يكتب في حياة شعوب منطقة كان تاريخها عبارة عن سلسلة طويلة من فرص السلام الضائعة، وبالتالي فان حالة اليأس والاحباط التي ستعم الشرق الاوسط قد تعيد هذه المنطقة الى حالة من الغليان والعنف لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

ازاء ذلك كله فاننا ندعو ادارة الرئيس بيل كلينتون ان تظهر قدرا من الحزم في مواجهة الهجمة الضارية التي يشنها بنيامين نتنياهو ضد كل ما تنطوي عليه المبادرة الاميركية، لعل ذلك يعيد بعض التعقل الى الرؤوس الاسرائيلية المهووسة بمحاربة العالم باسره، والوقوف في وجه الارادة الدولية، وتعريض امن وسلام الشرق الاوسط الى افدح العواقب واكثر التطورات السلبية خطورة.

التهديد النووي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يختصر مواقف اللجنة امتنع عن ذكر الشرق الاوسط رغم ان الدول العربية كانت طالبت خصوصا ب "اعلان رسمي" للجنة التمهيدية يدعو اسرائيل الى الانضمام الى معاهدة حظر الاسلحة النووية ووضع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتحدثت الدول العربية في طلبها عن "التهديد النووي الاسرائيلي المستمر" واعتبرت انه يتعين على اللجنة البحث في "الخطر الذي تمثله على سائر منطقة الشرق الاوسط السياسة النووية الاسرائيلية الغامضة ومنشآتها غير الخاضعة للضمانات" الدولية.

وقالت منظمة غير حكومية تتخذ من لندن مقرا لها ان الولايات المتحدة اعتبرت ان "توجيه الاصبع الى بلد واحد لن يكون مفيدا لحل المسائل في هذه المنطقة المضطربة".

وفي الوقت الذي كانت تتواصل فيه محادثات غير رسمية امس الخميس، اعتبر نائب الامين العام للامم المتحدة جايانتا دانابالا المكلف نزع الاسلحة امام منظمات غير حكومية، ان عدم ذكر الشرق الاوسط في الوثيقة النهائية للجنة يشكل "خطوة الى الوراء".

وكان دانابالا وهو سريلانكي، قاد مجموعة الدبلوماسيين الذين رافقوا مفتشي الامم المتحدة اثناء تفقدهم مؤخرا "المواقع الرئاسية" في العراق.

ويبلغ عدد الدول التي انضمت الى معاهدة حظر الاسلحة النووية ١٨٦ الا ان اسرائيل لم توقع عليها. ومنذ تمديد المعاهدة العام ١٩٩٥، تقرر عقد مؤتمر للنظر فيها كل خمس سنوات.

وتمهيدا للمؤتمر المتوقع العام ٢٠٠٠، عقدت لجنة تمهيدية اول اجتماع لها العام ١٩٩٧ وستعقد اجتماعا آخر في نيسان المقبل في نيويورك.

انهيار جديد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وانقطع التيار الكهربائي طوال الليلة قبل الماضية عن المئات من سكان القرية كما تعطل المئات من الخطوط الهاتفية.

وخصصت الحكومة الايطالية ٥٠ مليار ليرة /٢٨,٦ مليون دولار/ كمساعدات اغاثة طارئة للمنطقة ومن المقرر ان تبحث الحكومة مزيدا من الاجراءات خلال اجتماعها اليوم.

وبعث رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للولايات المتحدة برسالة تعزية الى اسر الضحايا.

وقالت السفارة الامريكية في روما ان الرئيس بيل كلينتون اعرب عن تعازيه الشخصية في هذه الفاجعة.

كما قطع الرئيس الايطالي اوسكار لويجي زيارته الرسمية للسويد وقرر العودة الى البلاد امس بدلا من اليوم.

نتنياهو يتذرع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومن جانبه حذر عرفات من ان الفشل في انهاء جمود عملية السلام سيؤدي على عدم استقرار بالمنطقة.

ولدى سؤاله عن احتمالات اندلاع اعمال عنف اذا فشلت محادثات السلام قال عرفات للصحفيين في غزة ان فوضى شاملة ستحدث بالمنطقة برمتها «وليس في فلسطين فقط».

وقالت الولايات المتحدة امس انها ما زالت تأمل ان يحضر رئيس الوزراء الاسرائيلي اجتماع قمة الشرق الاوسط في واشنطن يوم الاثنين المقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس فولي «ما زال لدينا امل».

واضاف «نعتقد ان الاسرائيليين لم يحزموا امرهم. لا اعتقد اننا سمعنا القرار النهائي بهذا الشأن».

من ناحية ثانية، اصيب مواطن فلسطيني بجروح بعد تعرضه لاعتداء من قبل متطرف يهودي في القدس الغربية وكان فلسطينيان اصيبا بجراح بعد ان اطلق جنود اسرائيليون النار عليهما في القدس المحتلة بحجة انهما كانا يعتزمان خطف جندي اسرائيلي.

وفي هذه الاثناء استولى مستوطن يهودي على منزل في وسط الحي الاسلامي في القدس القديمة واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة من مسؤولي دائرة الاوقاف الاسلامية الا انها افرجت عنهم.

نصر الله يرفض /بقية

عروض تلقاها الحزب الاصولي من "وزراء خارجية دول كبرى" خلال عملية عناقيد الغضب الاسرائيلية ضد لبنان في نيسان عام ١٩٩٦ للتخلي عن مواجهة اسرائيل "مقابل تكريسه رقما سياسيا هاما في المعادلة اللبنانية وفتح ابواب المساعدات المالية له".

من جهة ثانية، اعلنت الشرطة اللبنانية ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل افرجت امس الخميس عن مواطنين لبنانيين وطردتهما فوراً من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان مسؤولا امنيا من ميليشيا الجنوبي اقل اللبنانيين الى بوابة زمريا التي تربط القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية. وقامت سيارة مدنية عابرة بنقلهما الى اول حاجز للجيش اللبناني في المنطقة.

والمفرج عنهما من سجن الخيام، السجن الرئيسي الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي تديره ميليشيا الجنوبي، هما غسان محمد موسى (٢١ عاما) من بلدة شبعا امضى ١٢ عاما في السجن وغانم مرعي ناجي (٣١ عاما) من بلدة راشيا الوادي امضى عامين ونصف العام في السجن.

يشار الى ان اكثر من ١٥٠ لبنانيا ما زالوا معتقلين بدون محاكمة ومعظمهم منذ سنوات طويلة في سجن الخيام الذي استنكرت العديد من المنظمات الانسانية وسائل التعذيب المتبعة فيه.

بغداد تتهم /بقية

العرض "لقناعتها بان الموضوع برمته هو لعبة استخباراتية توريطية".

واضاف ان السلطات العراقية "سلمت اولياته (العرض) للوكالة الدولية (للطاقة النووية) عندما بدأ الحديث معها عن مثل هذه الموضوعات وقدمت الجهات العراقية الايضاحات اللازمة واعتبر الموضوع منتهيا".

واكد المتحدث العراقي "ان هذا الموضوع قد انتهى منذ زمن بعيد واغلق ولم يعد له اثر في عمل الوكالة او في تقاريرها" معتبرا "ان الحكومة الاميركية قد نبشته الان من جديد وسربته للصحافة كجزء من حملتها الرامية الى عرقلة حصول العراق على مطلبه المشروع برفع جميع انماط الحصار المفروضة على شعبه(...) وذلك بعد ان عجزت هي وحليفتها البريطانية (...) عن تقديم اي دليل حقيقي على صحة مؤامرتهم وافتراءاتهم ضد العراق".

وابلغ مجلس الامن الدولي امس ان العراق وفى بالشروط التي تؤهله لرفع حظر السفر المفروض على مسؤوليه الذين تسببوا في تعطيل عمل مفتشي الامم المتحدة على الرغم من ان ذلك الحظر لم ينفذ قط.

وقال مصدر من مجلس الامن ان الحظر سيرفع تلقائيا.

وفرض المجلس هذا الحظر في تشرين الثاني الماضي بعد ان اعلن العراق منع الاعضاء الامريكيين في فرق التفتيش من المشاركة في اعمال التفتيش عن الاسلحة المحظورة والمواد المتعلقة بها.

وكان من المفترض ان يضع المجلس بالتشاور مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل في العراق قائمة باسماء المسؤولين المدنيين والعسكريين المعنيين.

ولكن لم توضع مثل هذه القائمة قط فيما يبدو بسبب تلاحق الاحداث ولم ينفذ الحظر.

وذكرت مصادر بالامم المتحدة ان بتلر ارسل خطابا الاربعاء الى نجوجونا ماهوجو رئيس المجلس ومندوب كينيا قال فيه ان العراق التزم الى حد كبير بمطالب المنظمة الدولية منذ توصل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى اتفاق في بغداد في شباط يضمن للجنة حرية دخول المواقع. غير انه اضاف ان العراق لم يقدم بعد بعض السجلات المطلوبة.

وقال انه يؤيد وجهة النظر القائلة ان متطلبات قرار نوفمبر تم الوفاء بها بشكل مرض في الوقت الراهن بما يسمح بانهاء حظر السفر.

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا تؤيد رفع الحظر عن سفر المسؤولين العراقيين الذي فرضه مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني الماضي. واوضح مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان مجلس الامن سيبحث في هذا الاقتراح الذي قدمه رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر وانه "من الممكن" ان يعتمده.

وقال ان "فرنسا مسرورة لهذا الاقتراح التي سبق ان اوصت به". واضاف ان ذلك "سيكون بمثابة خطوة اضافية نحو اعادة التعاون بين العراق والامم المتحدة".

هكذا هو الأصل

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل الخاروف وآل الخطيب واقرباؤهم وانسباؤهم
بمزيد من الحزن والاسى ابنتهم

باسمة محمد علي صالح الخاروف

زوجة محمد نايف الخطيب
شقيقة بسام وباسل وبشار وبسمة وامل ووالدة سامح ومنى ومهند
والذي وافاها الاجل المحتوم صباح الخميس ١٩٩٨/٥/٧ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في سحاب.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها بسام الكائن في جبل عمان خلف السفارة الفلسطينية ما بين الدوار الرابع والخامس ٢٥ شارع اشبيلية صباحا للنساء ومساء للرجال يومي الجمعة والسبت
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو وموظفات دائرة الهندسة والصيانة في الملكية الاردنية
المرحومة الفاضلة

رسمية درويش عريقات

والدة مديرهم المهندس سامي عريقات
نائب المدير العام للهندسة والصيانة
ويتقدمون منه ومن آل عريقات عموما باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويدخلها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى المدير العام/ الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية واسرة الملكية الاردنية بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة الفاضلة

رسمية درويش عريقات

والدة زميلهم المهندس سامي عريقات
نائب المدير العام للهندسة والصيانة
ويتقدمون منه ومن آل عريقات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال الزميلي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي
المرحوم الحاج

درويش مصباح الزميلي

ابو مصباح
والد الدكتور مصباح واحمد وهمام وشقيق الحاج سمير والدكتور سامي والحاج سميح والدكتور سهيل والمهندس سليم
الذي وافته المنية فجر الخميس ١٩٩٨/٥/٧ الموافق ١١ محرم ١٤١٩ هجري عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه يوم امس الخميس بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الجندويل شارع الشعب قرب اسواق السلام العسكرية للرجال مساء وللنساء صباحا.
انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الزرقاء للتعليم والاستثمار
رئيس واعضاء مجلس امناء جامعة الزرقاء الاهلية
رئيس جامعة الزرقاء الاهلية واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية يشاطرون
الدكتور / فتحي الملكاوي والسيد/ ابراهيم الملكاوي
احزانهما بوفاة

والدهما

ويتضرعون لله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

كل من عليها فان

نعي سيدة فاضلة

تنعى أسرة شركة أدوية الحكمة ببالغ الحزن والأسى وفاة المرحومة

الحاجة سكينة نصير

والدة زميلهم الصيدلي محمد علي عايد الرشدان
رحم الله الفقيدة رحمة واسعة
وأسكنها فسيح جنانه

الوفيات

انتقل الى رحمته تعالى كل من المرحومين التالية اسماؤهم:
عبدالله توفيق المجالي - القصر/ الكرك
علي محمد عطاالله عكاشة الحسبان - المفرق
الحاجة سكينة حمود نصيرات - الحصن
محمد احمد عبدالرحيم نصيرات - الحصن
الحاج درويش مصباح الزميلي - عمان
محمد حسين ابو حنون - عنبتا
علي عزت غندور
الحاج عارف مصطفى الياسين
حمدة خليل محمود الخريسات
خميس علي زهرة - مخيم الجلزون
فاطمة حسين الجمل - اربد
احمد عبدالوهاب الجوايرة
فارس خليفة المعايطة - الزرقاء
فاطمة جازع - الرصيفة
رسمية درويش عريقات - وادي السير
ريم سامي بني بكر - مرحبا/ الكورة
جميل احمد الحدواتي - ياجوز
الحاج قاسم صالح ذياب - اليروك
عادل حسن غباري
جليلة حنا سلامة حدادين - الزرقاء
الحاج علي ابراهيم دبش - وادي السير
ماجد علي محمود - الضفة الغربية
زايد علي الشراري - القريات/ السعودية
عبدالرحمن سليمان قنديل - ابو نصير
احمد محمد العزة - السلط
خليل عيسى ابو الشيخ - الوحدات
الحاجة حلوة يوسف - عمان
طريفة داود سليمان
وليد احمد البلتاجي - الزرقاء
عبدالسلام قليل قنداح - رام الله
عبدالقادر اسماعيل نوفل - رام الله
عبدالفتاح محمود الحارثي
نزيه محمد مبارك العزة - صويلح
عزات ابراهيم الموسى
احمد علان القريوتي - الضفة الغربية
فلحة عبيد الدلابيح - المفرق
الطفل محمد سليم الفراعنة
صبحا مهاوش النعيمي - اربد
فاطمة عبدالوهاب الجوابرة - اربد
عبد الحافظ شكري نوفل - الخليل

نعي فاضل

سليمان خالد ابو زهدي وعائلته يتقدمون من آل المجالي وآل القيسي الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدهم الشاب المرحوم

عبد الوهاب علي المجالي

ابن خال الاخوة
عودة وعايد ومحمد ومحمود القيسي
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر وحسن العزاء

تعزية ومواساة

يوسف السيوف واولاده يتقدمون باحر مشاعر العزاء والمواساة بوفاة المرحوم

عبد الوهاب المجالي

ابن خال الزملاء الاعزاء
عودة وعايد ومحمود القيسي
راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية أسماؤهم:
- البيرة/ فلاح محمد سعيد الماضي/ ٨٤ عاما
- بيت إيبا/ نابلس/ حسن عبد الفتاح سماعنه/ ٧٠ عاما
- غزة/ صديقة خليل مطر أبو كميل/ ٨٠ عاما
- رام الله/ عبدالسلام خليل قنداح/ ٧٤ عاما
- الخليل/ عبدالحافظ شكري نوفل شاهين/ ٧٢ عاما
- نابلس/ داوود عبدالله ابو سمرة/ ٥٨ عاما
- القدس/ فايقة محمود عثمان الله اللفتاوي/ ٥٧ عاما

وزير الدفاع الهندي يجدد تصريحاته المعادية للصين

نيودلهي – (اف ب) – جدد وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز تصريحاته المعادية للصين التي سبق ان لقيت موجة من الاستنكار من جميع الجهات واكد امس ان على الهند ان تعزز وجودها العسكري على الحدود مع الصين.

وقال فرنانديز للصحافيين في كلكوتا بشرق البلاد "علينا تعزيز حدودنا مع الصين ولا يمكننا ان نقلل من الاولوية في مجال الدفاع في ما يتعلق بالصين".

ويبلغ فرنانديز الثامنة والستين من العمر وهو اشتراكي تتضارب الاراء حوله وعضو في الائتلاف الحكومي الذي يترأسه القوميون الهندوس. وقد اكد الاحد الماضي ان "الصين تشكل الخطر الكامن الرئيسي" بالنسبة الى الهند وان على نيودلهي ان تجهز نفسها بالسلاح النووي اذا لزم الامر.

وقد اثارت هذه التصريحات انتقادات عنيفة من قبل بكين كما تنصل منها رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي. وكان فرنانديز وهو من منتقدي الصين منذ زمن طويل قد خفف امس من لهجته مؤكدا انه مع الحوار الصيني الهندي الجاري حاليا.

لكن الصحف والمعلقين الهنود استمروا في انتقاده امس.

وكتبت صحيفة "ازيان ايج" تعليقا انتقدت فيه الوزير بعنف وقالت انه "يتصرف بطريقة تخلو من اي مسؤولية" مهددا بذلك العلاقات الثنائية الحساسة وواضعا رئيس الوزراء في موقع محرج.

يشار الى ان حربا قصيرة نشبت بين الهند والصين في ١٩٦٢. ويجري البلدان محادثات منذ ١٩٨٠ من اجل تطبيع العلاقات. وفي حين تؤكد الهند ان الصين ما زالت تسيطر على ٤٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي الهندية تطالب بكين بمناطق في شمال شرق الهند.

فنيون في الخطوط الجوية المغربية يعتزمون الاضراب عن العمل

الرباط – رويترز: قال اتحاد فنيو الصيانة بالخطوط الجوية المغربية امس انهم سيقومون باضراب عن العمل لمدة يوم واحد في ١٣ ايار الجاري احتجاجا على تسريح ١٦ من زملائهم.

وقال متحدث باسم الاتحاد «اننا نعتزم الاضراب تضامنا مع زملائنا الذي فصلوا من العمل في العام الماضي».

وأضاف ان ١٦ شخصا فصلوا من العمل في اعقاب اضراب العام الماضي للمطالبة بامتيازات اجتماعية وزيادة الاجور. وجميعهم اعضاء في الاتحاد.

وقال المتحدث ان نحو ٢٥٠ من الطاقم الارضي سيشاركون في الاضراب.

وقالت متحدثة باسم شركة الخطوط الملكية المغربية ان الشركة لم تبلغ بهذا الاضراب الذي لن يؤثر على سير العمل.

وأضافت ان الاضراب اذا تم سيقوم عمال صيانة اخرون بالعمل.

حزب المهاجرين الروس في اسرائيل يدرس ترشيح زعيمه لرئاسة الوزراء

عمان – بترا – يدرس «حزب المهاجرين الروس» في اسرائيل «يسرائيل بعلياه» امكانية ترشيح زعيمه وزير الصناعة والتجارة ناتان شارنسكي للمنافسة على منصب رئاسة الوزراء في اسرائيل في الانتخابات القادمة.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان تقديرات حزب يسرائيل بعلياه تشير الى ان شارانسكي قادر على الحصول على عدد كبير من اصوات الناخبين خلال الجولة الاولى من الانتخابات مما سيمكن الحزب من طرح مطالب قصوى على الاطراف الاخرى بغرض الحصول على تأييده في الجولة الثانية من الانتخابات.

واضافت الصحيفة ان وزير الاستيعاب والهجرة الاسرائيلي يولي ادلشتاين وهو من حزب يسرائيل بعلياه اكد انه تجري في الحزب دراسة امكانية ترشيح شارانسكي لرئاسة الوزراء.

في اول اختبار للعمال

البريطانيون ينتخبون ٤ الاف عضو مجلس بلدي

لندن – رويترز: توجه الناخبون البريطانيون الى مراكز الاقتراع امس للادلاء باصواتهم في انتخابات محلية تعد اول اختبار حقيقي لحزب العمال منذ مجيئه الكاسح الى الحكم قبل عام.

ويجري التنافس على اربعة الاف مقعد بالمجالس المحلية. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين نحو ٢٠ مليون شخص.

وحث رئيس الوزراء توني بلير الذي يتمتع بشعبية كبيرة في استطلاعات الرأي انصار العمال على الا يركنوا للكسل وان يخرجوا الى مراكز الاقتراع للحيلولة دون عودة المحافظين.

وكانت اخر انتخابات محلية جرت في عام ١٩٩٤ عندما كانت شعبية حكومة جون ميجر المحافظة في ادنى مستوياتها. ولذا فان المحافظين يأملون في أن تمكنهم هذه الانتخابات من استعادة بعض قوتهم وزيادة عدد مقاعدهم التي لا تزيد حاليا عن ٨٠٦ مقاعد فيما يحتل العمال ٢٣٠٠ مقعد.

وسيصوت سكان لندن ايضا على ما اذا كانوا يفضلون انتخاب رئيس بلدية بطريقة مباشرة لادارة شؤون عاصمتهم.

وكان بلير قد ناضل بقوة من اجل ادخال تعديل دستوري يتيح ذلك وحث سكان العاصمة على ان يلقوا بكل ثقلهم وراء الفكرة لكي يكون لمدينتهم زعيم قوي.

واذا ما جاءت نتيجة استفتاء لندن بالموافقة فسيمكن لغيرها من المدن البريطانية ان يكون لها رئيس بلدية منتخب هي الاخرى.

أنباء عن تحضيرات عسكرية لاختراق شمال العراق

انقرة: مقتل ٥ أكراد من «العمال الكردستاني»

ديار بكر (تركيا) – (اف ب)– اعلن مصدر رسمي تركي امس في ديار بكر (جنوب شرق) ان القوات التركية قتلت خمسة ثوار من حزب العمال الكردستاني واسرت سادسا في اشتباكات وقعت اول امس في جنوب شرق الاناضول.

وبذلك تكون خسائر الحزب قد بلغت ٩٥ شخصا بين قتيل وجريح واسير، بينهم ما لا يقل عن ٨٥ قتيلا، في العملية الواسعة النطاق التي بداها الجيش التركي في ٢٦ نيسان في شرق وجنوب شرق الاناضول.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر محلية ان تعزيزات عسكرية ارسلت منذ ايام من ديار بكر باتجاه الخابور، المركز الحدودي الوحيد مع العراق مما يمكن ان يكون تحضيرا لعملية اختراق في شمال العراق.

اتهام «زعيم »جزائري لاجىء الى سويسرا بالقيام بأعمال ارهابية

برن – (اف ب) – صرح متحدث باسم المدعي العام السويسري ان قاضيا فرنسيا وجه امس اتهاما رسميا لاحمد زاوي أحد الزعماء الجزائريين اللاجىء الى سويسرا الذي يشتبه في قيامه باعمال ارهابية.

وقال المتحدث باسم المدعي العام السويسري ان القاضي روجيه لوروا استجوب زاوي في مقر النيابة العامة في برن لساعات عديدة. وشاركت النائبة العامة السويسرية كارلا دل بونتي في الاستجواب.

ويشتبه في ان يكون احمد زاوي (٣٨ عاما) عضوا في الجماعة المسلحة رغم
انه نفى انتماءه الى المجموعة المتطرفة. واعترف انه كان عضوا في جبهة للانقاذ المحظورة في الجزائر.

وفي تشرين الثاني الماضي غادر زاوي بصفة غير شرعية بلجيكا حيث كان تحت الاقامة الجبرية بعد ان حكم عليه في ١٩٩٥ بالسجن لاربعة اعوام بوقف التنفيذ بتهمة الانتماء الى مجموعة اجرامية.

ودخل مع عائلته الى سويسرا حيث طلب اللجوء السياسي. وكان تحت الاقامة الجبرية في مدينة سيون في منطقة فالاي جنوب سويسرا.

واشار المتحدث انه وجهت الى احمد زاوي تهمة الانتماء "لمجموعة اجرامية والمشاركة في تزوير وثائق ادارية لها علاقة بمؤسسة ارهابية تهدف الى النيل من الامن العام".

متابعات

نواف الزرو

الخيارات..

توقفت يوم امس مليا امام تقرير اسرائيلي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت يتحدث عن الخيارات القائمة امام الاطراف المعنية في اعقاب فشل لقاء لندن.

فجاء في التقرير ان الخيارات القائمة امام نتنياهو هي:

– رفض المقترحات الامريكية مما يعني فقدان دعم الولايات المتحدة لاسرائيل، وبالتالي تحميل اسرائيل مسؤولية الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام، ودفع الولايات المتحدة للاعتراف بدولة فلسطينية قد يعلن عنها الرئيس عرفات بعد سنة.

– قبول المقترحات الامريكية مع ادخال تعديلات عليها تضمن وقوف الولايات المتحدة الى جانب «اسرائيل» في المواضيع الجوهرية خلال مفاوضات التسوية الدائمة.

– المماطلة بدعوى ان الحكومة الاسرائيلية غير قادرة على انهاء مناقشتها للمقترحات الامريكية خلال اسبوع.

وبالنسبة للخيارات الامريكية جاء في التقرير الاسرائيلي ان:

الادارة الامريكية قد تمارس ضغطا اقتصاديا على اسرائيل.

او تنتظر اسبوعا اخر وان لم يلتزم نتنياهو بالشروط الامريكية، يعلن الرئيس كلينتون عن وصول عملية السلام الى طريق مسدود بسبب نتنياهو.

او تمارس ضغطا سياسيا، بمعنى اذا فشلت كل الجهود سيعلن الامريكيون عن تأييدهم لاقامة دولة فلسطينية قد يعلن عنها الرئيس عرفات.

ومن اجل منع انقسام في اوساط يهود الولايات المتحدة الذين يحتاج آل غور الى اصواتهم الانتخابية، ستحاول الادارة الامريكية تجنيدهم الى جانبها في المواجهة مع اسرائيل.

اما بالنسبة للخيارات الفلسطينية التي استعرضها روني شكيد خبير الشؤون العربية في صحيفة يديعوت احرونوت فقد وجدت انها الاقرب الى المنطق والصح والواقع، اذ قال شكيد:

في الساحة الفلسطينية الداخلية:

– يستطيع الفلسطينيون القيام باضطرابات ومواجهات شريطة ان تكون تحت المراقبة والسيطرة.

– اطلاق سراح معتقلي حماس من السياسيين لتقوية مكانة السلطة وكرسالة الى اسرائيل.

– الاسراع بالاستعدادات الفلسطينية لمواجهة كبرى مع اسرائيل، وكذلك الاستعداد للاعلان عن الاستقلال.

وفي الساحة الدولية:

– القيام بنشاطات دبلوماسية لاظهار اسرائيل على انها «الطرف السيىء» في السياسة الشرق اوسطية.

– مواصلة استنفاذ العملية بواسطة الولايات المتحدة.

وفي الساحة العربية:

– السعي لعقد قمة عربية لمضاعفة الضغط على الولايات المتحدة للاعلان رسميا عن مبادرتها، ولعزل اسرائيل.

في المفاوضات:

– الموافقة على تنازل اخر بنسبة ١٪ - ٢٪ لتغذية عملية السلام بالاوكسجين.

هذه هي الخيارات المطروحة امام الاطراف الثلاثة من وجهة نظر اسرائيلية.

في الخيارات الاسرائيلية اعتقد ان حكومة نتنياهو لن ترفض ولن توافق على المقترحات الامريكية كما هي، وستلجأ للمزيد والمزيد من المماطلة والتأجيل وكسب الوقت.

وفي الخيارات الامريكية لا اعتقد ابدا ان الادارة الامريكية معنية بأي شكل بممارسة اي ضغط على «اسرائيل» وكل الاحاديث عن ذلك ذر للرماد في العيون.

اما الخيارات الفلسطينية فهي في الحقيقة متعددة ومفتوحة، ولكنها تحتاج الى قرار وخطة استراتيجية فلسطينية/ عربية متكاملة، فاللاعب الفلسطيني وحده في المواجهة لا يكفي!

كان نتنياهو قد اعلن بعيد انتخابه رئيسا لوزراء اسرائيل بقليل انه «سيعمل على ان يلهث الفلسطينيون وراء المفاوضات».

ونقول: «يجب ان نعمل فلسطينيا/ عربيا كي تلهث اسرائيل وراء المفاوضات والتسوية» والخيارات مفتوحة!



رؤية

المحامي سعيد تيم

الانسحاب من الضفة والقطاع

في اسرائيل يدور حديث ساخن حول مسألة الانسحاب من الضفة وقطاع غزة سواء من حيث القبول ولكن بنسب وشروط محددة او من حيث الرفض لانه يشكل تنازلا عن ارض الاباء والاجداد ومخالفا لما ورد في الشريعة اليهودية.

ويتم تداول خرائط للانسحاب الذي يسمى في القاموس الاسرائيلي اعادة الانتشار والتسمية هنا هامة جدا ذلك لان الانسحاب يعني التراجع بينما اعادة الانتشار لا يحمل نفس المعنى.

وقد اعد ارئيل شارون خاريطة وجد فيها انها تلبي المطالب الوطنية وهي تقضي بالانسحاب من مساحة تساوي ٩٪ من الاراضي المحتلة بحيث تصبح هذه المساحة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية.

وفي المقابل اعدت المؤسسة العسكرية خريطتها التي تبناها وزير الدفاع اسحق مردخاي وتشير الى انسحاب من مناطق تجد انها غير لازمة للمتطلبات الامنية وتبلغ مساحتها ١١٪ من الاراضي المحتلة.

ويبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتبنى خريطة شارون التي تقدم مجموعة من الانسحابات المتتالية والمتعاقبة من جزر لا تتصل ببعضها اتصالا جغرافيا كموقف اولي وخط دفاع اول يتمترس خلفه في مواجهة الموقف الفلسطيني والضغوط الدولية التي تحاصره من كل جانب.

ويدرك رئيس الوزراء الاسرائيلي ان هذه الخريطة غير مقبولة ولا تمثل الحد الادنى الذي تطالب به السلطة الفلسطينية، وبذلك فهو يمارس اقصى درجات المناورة للهروب الى خط الدفاع الثاني والاحتماء بخريطة المؤسسة العسكرية والتمسك بها كحد اقصى للقبول به من حيث حجم الانسحاب من الاراضي المحتلة.

والسؤال الذي يطرح نفسه ازاء هذه المواقف والمناورات يدور حول مصير باقي الاراضي المحتلة. فاذا كانت القيادة الاسرائيلية تعتبر ان الانسحاب من مناطق يزيد حجمها عن هذه النسب المطروحة سيهدد مستقبلها ويجعلها عرضة للخطر فعم سيتفاوض الطرفان عند الانتقال للمرحلة الثالثة اذا كانت اسرائيل ستتمسك بالاراضي الفلسطينية التي تحتلها؟

مقالات



أفاق

حياة الحويك عطية

شهر التذكر..

«لن ننسى ابدا، وستعرف كل الاجيال حقيقة هذا المكان الرهيب. حتى لا يتكرر ذلك ابدا».

هذه الجملة قالها بنيامين نتنياهو في كلمته خلال المسيرة السنوية التي تنظم في موقع اشويتز وبيركينو في بولونيا.

ورغم ان البيان الرسمي يقول ان الفا من اليهود قد قتلوا في بيركينو، ولكن ايضا عده الاف من البولونيين والاوكرانيين والغجر. فان المسيرة التي شارك فيها رئيس الوزراء البولوني نفسه، لم تهتم الا بالضحايا من اليهود.. وكأن الارواح الاخرى «حلال للذبح».

سفير لبنان الحالي في بولونيا، قال لي: طوال شهر كامل، ظل التلفزيون البولوني يبث يوميا برنامجا عن «التذكر»، ولما كان تاريخ مجزرة قانا، يقع في وسط شهر التذكر هذا، فقد وزعت السفارة بيانا بالمناسبة، غير ان وسائل الاعلام تعمدت اغفاله كليا.

في بيركينو، عرف نتنياهو كيف يجير مسيرة التذكر، لهدف سياسي مزدوج: اولا تجديد وتركيز عقدة الذنب، لا لدى النازيين والالمان فقط، وانما لدى دول الحلفاء. وذلك بقوله ان جيوش هؤلاء كانت قادرة على ايقاف المجزرة بسهولة، لكنها لم تفعل.. مع كل ما يستتبع عقدة الذنب من تهيؤ للابتزاز.

وثانيا، واستكمالا للاول، تبرير تقصير الحلفاء، بالقول «انهم لم يفعلوا لان اليهود لم تكن لهم في تلك المرحلة، دولة وقوة سياسية وعسكرية تحميهم».

فهل كان لبنانيو قانا، المحتمون في كنف الامم المتحدة، بدون دولة؟

واذا كان فلسطينيو صبرا وشاتيلا، وما سبقها من تاريخ المجازر، بدون دولة وقوة عسكرية وسياسية تحميهم، فالواجب اذن ويمنطق نتنياهو ان يصبح لهم كل ذلك، ان لم يكن بمنطق الحق، فبمنطق المجازر.

ام ان المنطق الاخر، هو القناعة اليهودية المترسخة بان «ابناء الله» غير «ابناء الناس» او (الغوييم) وان الدم اليهودي لا يجوز ان يساوى بدم الاخرين؟

واذا كان هذا منطقهم، فما هو منطقنا نحن، ضحايا تلك القناعة؟

هل بتنا نشعر فعلا بان دمنا رخيص، وان مجازرنا تاريخ لا قيمة له؟

والا فماذا نفعل كي نتذكر.. كي لا ننسى.. «كي تعرف الاجيال الحقيقة حتى لا يتكرر ذلك» على حد تعبير نتنياهو؟

لقد سار خمسة الاف شاب يهودي في مسيرة بولونيا، الى جانب الف من الكبار، فكم هو عدد شبابنا، الذين يعرفون تاريخ دير ياسين او صبرا وشاتيلا او العامرية او قانا او قرية بحر البقر.. الخ؟

واذا كانوا هم يعملون على الذاكرة، فهل نعمل نحن على محوها. ام اننا اصبنا بفقدانها؟

ماذا تفعل المؤسسات التربوية والاعلامية والاحزاب والمنظمات الشعبية والحزبية؟ ماذا يفعل كل منا في بيته كي لا تربط الذاكرة، كشعر شبابنا الذكور ولا يتغير لونها كعيون بناتنا اذ يلجأن الى العدسات ذات اللون الغربي؟

اراء

عبدالمجيد جرادات

التلفزيون الاردني

من عمان بصراحة، ومن جهة اخرى: عنوانان لندوتين اسبوعيتين جديدتين: الاولى سوف يديرها اعلامي مخضرم هو السيد ابراهيم شاهزاده: ومن جهة اخرى سيحلق في فضاءاتها الكاتب والاقتصادي المعروف الدكتور فهد الفانك. ومع انني لم اشاهد باكورة اعمال الندوتين الا انني متفائل للاسباب التالية:

– ان هذه الندوات وغيرها، سوف تساعد على كسر حدة الجمود المألوف في اداء شاشتنا الصغيرة، اذ نحس بالتصنع وغياب التلقائية، واحيانا ضعف المصارحة والمكاشفة، خصوصا في بعض الامور المصيرية.

– الانطباع العام ان التخوف من مبدأ الانفلات او التطاول، يؤدي للتحفظ الذي ينتج عنه بعض الغموض او التأخر بالمناقشة، الامر الذي يفوت الفرصة على الجهات الاعلامية المحلية لاخذ زمام المبادرة بكسب ثقة الرأي العام المحلي.

– تبدو مناقشة اي حدث على الاغلب من وجهة النظر التي لا تزعج المسؤول، او تشوش على المزاج العام: في هذا الجانب: قلنا انه لا حاجة لاخفاء البديهيات، ونعلم ان اهم الخطوات لحل المشاكل يكون بالاعتراف بوجودها، ونثق بالتالي ان وضع الاصبع على مكان الداء يساعد على دقة التشخيص، وآنذاك تتضح الرؤية.

– جسد التلفزيون الاردني قاعدة ادبية بالحفاظ على الطاقات الاعلامية من خلال الاستفادة من خبرات السيد ابراهيم شاهزاده، وهذه سنة حسنة تحسب للقائمين على التلفزيون الاردني.

ومع ذلك، فاننا نتطلع الى انجاح هذه الندوات وغيرها، وان لا تكون موسمية او لفترة دون سواها، ومع الزمن فقد يكون من المناسب مناقشة كل حدث من جميع جوانبه، ولا بأس من اشراك اكثر من جهة متخصصة بموضوع المناقشة مع التركيز على المتابعة وفحص ردود الفعل وتقييمها ودراسة الاخذ بالمناسب منها: ومن الحكمة ان يتحيز مقدم البرنامج للحقيقة، اذ تفهم بعض المواقف احيانا من باب «حشد الآراء» لدعم وجهة نظر موجهة، حتى وان كانت بعيدة عن اهتمام الاغلبية.

هموم

ياسر الزعاترة

عن السرطان وهواجسه المقيمة

في أخبار أول أمس (الاربعاء) أن علاجا جديدا للسرطان قد تم اختباره على الفئران، ونجح في علاج جميع أمراض السرطان عندها. وبالطبع فإن تحديد ما إذا كان نجاح العقارين الجديدين دليلا على نجاحهما عند الانسان، سيأخذ وقتا، وإذا كانت الإجابة بالإيجاب، فإن الأمر سيكون من أعظم الاكتشافات الإنسانية، كما ذهب الدكتور «جون لينش»، من جمعية السرطان الأمريكية.

أخبار الدواء الجديد لن تعني الكثير للمصابين بالمرض الخبيث. أو أكثرهم على الأقل، فما أن يصل الدواء الى الناس حتى يكون أغلب المصابين حاليا قد بلغوا محطة النهاية. غير أنه سيكون نوعا من بث الطمأنينة في نفوس جحافل الخائفين من المرض المذكور، خاصة في بلدنا هذا.

أذكر أن والدتي، عليها رحمة الله، كانت كلما أصابها مرض عابر تقول: «أسأل الله أن لا يكون من ذلك المرض»، وتعني السرطان، حيث لا تريد ذكر اسمه من كثرة ما سمعت، فكان أن ابتليت به.

لقد تحول مرض السرطان في بلادنا الى رعب مقيم، والكلام في اوساط الناس حوله لا ينقطع، ويكفي أن القناعة السائدة هي أننا نتميز بالنسبة الأعلى للإصابة دوليا.

أما موجة الاشاعات الأهم فتتحدث عن أسباب شيوع المرض، حيث تحظى قصة الهرمونات الزراعية بالكم الأكبر من السهام. وحكاية (الخيار) الذي يكبر بين ليلة واخرى على كل لسان!!

في ضوء ذلك لا بد من موقف من المؤسسات المعنية يعالج هذه الأزمة بصورة ما، عبر توضيح حقيقة ما يجري، فلا يمكن أن يأكل الناس طعاما يقتنعون بأنه ضار لهم، ذلك أنه اذا صح أنه كذلك، وأن هرمونات خطيرة تستخدم في زراعته، فإن في الأمر خطيئة ينبغي أن يحاسب المسؤولون عنها، وإذا لم يكن كذلك فإن ابعاد الشبح النفسي عن الناس سيكون ضروريا ومفيدا في آن.

بالطبع هناك أسئلة كثيرة تطرح حول آليات العلاج المتوفرة للمرض المذكور وسواها من الاسئلة التي تزدحم بها بيوت الأردنيين. ولذلك ينبغي في أن تعالج هذه القضية باشكال مختلفة من ندوات مباشرة على التلفزيون وسواها، والا تترك المعالجة للشائعات التي ترتد مزيدا من المصائب على الناس.

حقائق



د.تيسير ابو عرجة

صحافتنا والقراءة الثانية لقانون المطبوعات والنشر

التحاقا بركب المتحدثين في شأن الحريات الصحفية وقانون المطبوعات المنوي وضعه في المرحلة القادمة، سوف أحاول تقديم الملاحظات الآتية:

— لقد آن الأوان للنظر الى واقع المهنة الصحفية في الاردن بروح الرغبة في الاستقرار وارساء قواعد المهنة ومنحها حق التقدم والتطور من خلال استقرار القوانين وعدم تقلبها وتغيرها في فترات قصيرة. لأن استقرار المهنة يمنحها القدرة على معرفة اخطائها ويتيح الفرصة لنضوج الممارسة العملية لكافة منتسبيها ويجعلها مرفقا اساسيا في حياة المجتمع وسعيه للنهوض المشروع.

— ان الاستقرار الذي تحققه المؤسسات الصحفية سوف ينعكس ايجابيا على الاوضاع العامة للعاملين فيها، ويكسبهم وضعا مهنيا ومعيشيا مناسبا لمهنة تتطلب في اعضائها مواصفات معينة وخبرات واسعة وقدرات علمية وثقافية واوضاع انسانية تمكنهم من اداء مهامهم في اجواء تشجع على العطاء بدلا من التوتر النفسي الذي يصاحب، عادة، الاغلاق والتعطيل وضعف المداخيل المالية، مما ينعكس سلبا على ما تقدمه هذه الصحف للناس.

— ان من الضروري ان نتذكر ان قانون المطبوعات والنشر الذي صدر عام ١٩٩٣ جاء حصيلة حوارات صحفية وبرلمانية، وقد تم اقراره باعتباره انجازا حاز على ميزتين هامتين هما: تحكيم القضاء في قضايا الصحافة بعيدا عن التدخل المباشر للسلطة التنفيذية في التعطل والاغلاق. وفتح المجال للتراخيص الصحفية وفق الأسس الواردة في احكام القانون.

ويشار الى ان هذه النقطة الاخيرة، قد وضعت حدا لظاهرة الصحف التي كان يصدرها مواطنون اردنيون بتراخيص اجنبية وتطبع في السوق الحرة، الأمر الذي وسع من دائرة العمل الصحفي وزاد في عدد المطبوعات الصحفية، اليومية والاسبوعية والمتخصصة، مما يشكل ملمحا بارزا للحياة الديموقراطية التي تزدهر بالرأي والرأي الآخر وبتعدد الاصوات الاعلامية، اضافة الى فتح ابواب العمل للاجيال الشابة الراغبة في العمل الصحفي خاصة من الجامعيين الدارسين للصحافة والاعلام في جامعاتنا.

واذا كانت الممارسة العملية قد قادت الى بعض السلبيات التي وقف العديد في مواجهتها محذرين من خطورتها على المجتمع اولا وعلى المهنة الصحفية نفسها ثانيا، فان من الأهمية بمكان حصر هذه السلبيات تحديدا لمحاولة تطويقها وايجاد الجراحة اللازمة لها بتضافر جهود المعنيين بالأمر مباشرة. ويمكن ان يتم ذلك من خلال ورشة عمل توضع فيها هذه السلبيات المحددة الواضحة التي برزت عبر السنوات اللاحقة لصدور قانون ١٩٩٣، محل الجدل والحوار والمناقشة، بحيث تشارك فيها نقابة الصحفيين ووزارة الاعلام ووزراء الاعلام السابقون وعدد من القانونيين والاكاديميين، وذلك لاعادة قراءة مواد قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣ ووضع اليد على تلك المواد التي لو أمكن تعديلها برضا هؤلاء المتحاورين فان النتيجة ستكون لصالح المهنة الصحفية وتقدمها.

– انه لا بد من الاشارة الى ان المواد القانونية مهما بلغت من الدقة والحسم فانها لا تشكل العنصر الوحيد في تقديم مادة صحفية راقية ومرضية لكافة الاذواق والامزجة والمستويات المعرفية المتباينة داخل المجتمع. من هنا نرى التأكيد على أهمية توافر المهنية العالية لدى العاملين في الصحافة، والتي يمكن اكتسابها من خلال الخبرة الواسعة والتدريب المستمر والاندماج الفعلي في حياة الناس، اضافة الى الوعي بالمصالح العليا للأمة والوطن والتقيد بآداب المهنة. بالاضافة الى مسؤولية السلطة التنفيذية التي تمسك بمفاتيح المعلومات الصحفية المطلوب توفيرها للصحفيين من خلال الابواب المفتوحة والقنوات السالكة، لأن ذلك مما يشجع على ارساء تقاليد المهنة الصحفية وانجاح مهمتها ورسالتها تحت الاضواء الساطعة بعيدا عن اللجوء الى الاساليب المرفوضة التي تشكل بديلا يائسا لغياب المعلومات، القائمة على فبركة القصص الصحفية المرفقة بعناوين زاعقة من نسج الخيال مما يؤدي الى ما لا يحمد عقباه على صعيد الوطن والمواطن على حد سواء.

الافق الدولي

يعقوب جابر

كيرينكو امام التحديات

بعد ان نجح سيرجي كيرينكو في نيل ثقة الدوما (البرلمان) واصبح يشغل رسميا منصب رئيس الوزراء وهو في الخامسة والثلاثين من العمر ويوصف بانه يافع عديم الخبرة، يواجه الان مهام صعبة وتحديات كبيرة وخصوما اقوياء ينتظرون الساعة التي يرتكب فيها اي خطأ مهما كان صغيرا ليحاسبوه اشد الحساب.

وهؤلاء الخصوم يحتلون مقاعد في مجلس الدوما الذي تسيطر عليه المعارضة بزعامة الشيوعيين. وخصومتهم مع كيرينكو هي في الواقع تعبير عن خصومتهم مع الرئيس بوريس يلتسن الذي فرض عليهم تحت التهديد بحل المجلس رئيسا للوزراء لا يرضون عنه. لقد خشي اقطاب المعارضة ان ينفذ يلتسن تهديده ويأمر باجراء انتخابات عامة جديدة تكون نتائجها فقدان اغلبيتهم البرلمانية التي هي سلاحهم الوحيد في مواجهتهم المستمرة مع رئيس صلب من صلاحياته الدستورية حل البرلمان متى يشاء.

لقد ملأ كيرينكو حكومته الجديدة بالشخصيات التي تؤمن باسلوب الاصلاحات التي اعتمدها يلتسن في فترة ما بعد الحقبة الشيوعية. وكان من المفترض ان يؤدي تعيين الاصلاحيين الى نشاط الاسواق المالية ولكن رجال الاعمال لا يبدون حماسا لهذه التعيينات وتفاؤلهم مشوب بالحذر الشديد.

يقول رجال الاعمال والمتعاملون في البورصة ان المساحة المتاحة للحكومة للمناورة حول الاقتصاد محدودة بعوامل من بينها الضعف الذي تبديه السلطات في عملية جمع الضرائب وازمة الاجور المتأخرة والديون المتصاعدة والموازنة المثقلة بالعجز.

اما المحللون السياسيون فيعبرون عن شكوك واقعية حول قدرة الحكومة على اقرار الاصلاحات التي تتخذها من قبل مجلس نواب لا ترضيه الطريقة التي فرضت بها عليه.

وفي مواجهة الخصومة مع مجلس الدوما، فليس امام كيرينكو سوى الاعتماد على المجلس الاتحادي او مجلس الشيوخ الذي يضم اعضاء من اقاليم روسيا التسعة وثمانين وذلك من اجل تنفيذ برنامج حكومته للاصلاح الاقتصادي.

وهذه الخطة تكاد تكون مضمونة النجاح، فالاعتماد على المجلس الاتحادي بدلا من الدوما يعزز قدرة الحكومة على العمل لان حكام الاقاليم هم الذين يديرون امور روسيا.

شعاع

محمد ابو زبيد

ورحل نزار قباني.. السيف الدمشقي الباتر!

أخيرا رحل عنا نزار قباني، بعد أن نأى قلبه المشغف بالجمال والشعر عن مكابدة عذاباته وصراعاته مع المرض المدنف منذ عام ونيف في مشفاه اللندني.. رحل بهدوء بعيدا عن وطنه، بعد ان ترك حياة حافلة بالشعر، مترعا بعذابات الوطن، وعشق الجمال.. جمال الورد والمرأة، حتى استحق بل اشتهر بشاعر المرأة والجمال..

لقد أتعب شاعرنا قلبه المرهف طيلة رحلة عمره التي استمرت ثلاثة أرباع القرن بحمل الهموم والعذابات، وابكاه دما في الكثير من المناسبات.. حتى بات أخيرا هذا القلب مدنفا عاجزا عن حمل هموم صاحبه، واصبح عاجزا عن ضخ دم الحياة في شرايينه.. ام انه تمرد على أقانيم دورة الحياة في جسد صاحبه.. الذي أتعبه كثيرا وهو يكابد فيه دروب الحياة لاهثا وراء الشعر ومزاوجا اياه بدواليب الحياة العاثرة..

لقد هرب قلب شاعرنا كطائر انتفض من قطرات مطر بللت ريشه، وكانت انتفاضته ورعدته الأخيرة، وسكن سكونه الأبدي الذي لا صحوة بعده.. وغرق في لجج الصمت وبحر السكون المطبق، وترك صاحبة جثة هامدة لا حراك فيها.. بعيدا عن الشعر والنساء والورود ومتاهات الحياة.

رحماك يا شاعرنا الكبير، لقد قهرك هذا القلب بتوقفه عن تحريك اكسير الحياة في جسمك وكأنه قد جمع نزقه وقساوته وعناده طيلة سني عمرك ليدفع بها مرة واحدة، متمردا عنيدا لا يطاوع جسمك أو ارادة نبضك بالحياة، ينتزع منك شهوة الشعر رغم أنفك.. ودخل في استراحة مفتوحة هربا من معاناة الشعر وعذابات صاحبه، بعد ان استوطنه الحب والجمال..

رحماك يا شاعرنا الدمشقي.. فقد استطعت ان تنزع نجومية الشعر العربي في زماننا هذا، وبكيت نفسك وانت حي بنبوءة شاعرية، عندما بكيت زوجتك بلقيس (رحمها الله) والتي أنزلتها منزلة دجلة والفرات.

ها أنت اليوم تلحق بها.. لترتاح الى الأبد.. وتبقى ذكراك في ذاكرة الوطن والورد والنساء.

وستبكيك الورود والنساء وستذرف الدمع على خدودها، لأنك شاعرها الحالم دوما بأبجديات عشقها ومفاتن جمالها..

وستبقى تذكرك ورود الشرق ونساء العروبة حتى يقيض الله لها شاعرا بديلا..

ورحم الله شاعرنا.. السيف الدمشقي الباتر رحمة واسعة، المتكىء دوما على باقات الشعر والجمال..

طائرة اضافية لالقاء الاغذية على الجنوب

مصر تعلن استعدادها لتقديم «مساعدات» للسودان

القاهرة – (اف ب) – اعربت مصر امس عن "قلقها البالغ" ازاء نقص الاغذية الذي يعاني منه سكان جنوب السودان معلنة استعدادها لتقديم مساعدات.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان مصر "تتابع بلقلق بالغ الاوضاع الانسانية المتدهورة في ولاية بحر الغزال في جنوب السودان وما يتعرض له ابناء الشعب السوداني من معاناة في تلك المناطق والناجمة عن ازمة الجفاف والعمليات العسكرية في الجنوب التي تعوق تقديم امدادات الاغاثة الدولية".

واهاب البيان "بمختلف الاطراف تقديم كافة التسهيلات لتسهيل وصول الامدادات" معلنا استعداد مصر "واعتزامها تقديم كافة المساعدات الممكنة لابناء الشعب السوداني الواحد جنوبا وشمالا".

ويأتي هذا الاعلان في ظل تأكيد المنظمات الانسانية العاملة في السودان ان هناك حوالي ٣٠٠ الف سوداني في اقليم بحر الغزال جنوب السوداني يعانون من نقص الاغذية وتهددهم المجاعة.

لكن السودان نفى هذه الارقام متهما وسائل الاعلام "بالمبالغة" ومؤكدا ان عدد الذين يحتاجون للاغاثة لا يتجاوز عشرين الفا.

وكانت السلطات السودانية رفعت القيود على الرحلات الجوية الناقلة للمساعدات الى الجنوب.

واعلن برنامج الغذاء العالمي في بيان ان طائرة من طراز "سي-١٣٠" بدأت امس بالقاء مساعدات غذائية طارئة على مدينتين في جنوب السودان يعاني فيهما ٥٠ الف شخص من المجاعة.

والقيت الاغذية على مدينتي اجاك واكون الواقعتين في ولاية بحر الغزال.

واتت هذه العملية اثر رفع القيود التي كانت تفرضها الخرطوم على ايصال المساعدات الانسانية الى جنوب البلاد.

وسمحت الحكومة السودانية باستخدام اربع طائرات اضافية لالقاء مواد غذائية في جنوب البلاد حيث تنتشر المجاعة.

وصرح منسق برنامج الغذاء العالمي في جنوب السودان، ديفيد فليتشر "ان هذه الطائرات تمثل سبيل البقاء لعشرات الاف السودانيين" مضيفا "لا يمكن للمعاناة البشرية التي اكتشفناها في الاسابيع الاخيرة ان تزول خلال ليلة واحدة ولكننا نأمل باننا سنستطيع بفضل المزيد من الغذاء، احتواء اتساع هذه المأساة".

وانضمت طائرة برنامج الغذاء العالمي التي وصلت مساء الاربعاء الى مخيم الامم المتحدة في لوكيشوغيو (شمال غرب كينيا) الى طائرتين اخريين موجودتين في المكان ومن المقرر ان تصل طائرتان ثانيتان قريبا احداهما من انغولا.

وستقوم كل طائرة يوميا بطلعتين وستلقي كل منها ٩٦ طنا من الاغذية مما سيسمح بتقديم الطعام الى ٢٤٠ الف شخص يوميا.

سانـدرا شيفرز، زوجـة السائح البريطاني المقتـول في كينيا تغـادر محكمة نيري في اول ايام محـاكمة الرجلين المتهمين بقتله. (رويترز)

صحافيان ايطاليان امتحنا أجهزة مطار ميونخ ومررا قنبلة يدوية

ميونيخ (المانيا) – (اف ب) – اشار متحدث باسم الشرطة المحلية الى ان صحافيين ارادا امتحان فعالية اجهزة المراقبة الامنية في مطار ميونيخ (جنوب) تمكنا من عبورها وهما ينقلان قنبلة يدوية.

واخفى الصحافيان القنبلة داخل قنينة ثم اخبرا مدير جهاز الرقابة بنتيجة العملية. وفتحت شرطة الحدود محضرا لتحقيق قضائي ضد الرجلين ويبلغ احدهما ٢٩ والآخر ٣٧ عاما وهما يعملان ضمن فرقة تلفزيونية ارادت القيام بتحقيق عن عيوب المطار الامنية.

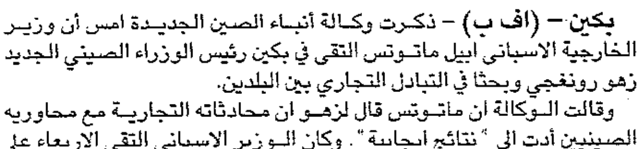
وفي ١٩٩٧ ايضا قام خبير في المعلوماتية عمره ٢٤ سنة بالتلاعب باجهزة المراقبة اربع مرات، وحكم عليه بعد ذلك بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الابتزاز المعلوماتي والتجسس على المعطيات وتهم اخرى.

اعتقال ٧٣ مهاجرا غير شرعي جنوب اسبانيا

مدريد – رويترز: قال مسؤولون امس ان السلطات الاسبانية اعتقلت ٧٣ مهاجرا من شمال افريقيا وصلوا البلاد بشكل غير مشروع في عمليات منفصلة في جنوب اسبانيا. وقالت متحدثة باسم الحكومة المحلية في مدينة قادش الجنوبية ان المهاجرين اعتقلوا مساء الاربعاء.

واعتقل ٥٣ من المهاجرين قبالة ساحل بلدة طريفة على الطرف الجنوبي لاسبانيا في زورقين صغيرين في حين قبض على بقية المهاجرين داخل البلدة. وقالت المتحدثة لم يكن لدى اي منهم اثبات شخصية ولكن يعتقد ان عددا منهم من المغرب.

وزير خارجية اسبانيا يبحث في بكين خفض العجز التجاري بين البلدين



بكين – (اف ب) – ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة امس أن وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتس التقى في بكين رئيس الوزراء الصيني الجديد زهو رونغجي وبحثا في التبادل التجاري بين البلدين.

وقالت الوكالة أن ماتوتس قال لزهو ان محادثاته التجارية مع محاوريه الصينيين أدت الى "نتائج ايجابية". وكان الوزير الاسباني التقى الاربعاء على انفراد وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي شي غيواغشنغ الذي تعهد التعاون مع مدريد لخفض العجز التجاري الاسباني حيال الصين.

وبلغ العجز في الميزان الاسباني ٢.٣ مليار دولار العام الماضي.

ووصل ماتوتس الى بكين الثلاثاء. وهو واصل جولته الصينية بمحطة في شانغهاي حيث انتقد عدم التوازن التجاري الصيني الاسباني.

وقال ان تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين لا يزال "مهملا ولا يتناسب مع مستوى الاقتصادين".

وذكر بأن اسبانيا قدمت للصين ثلاثة مليارات دولار على شكل اعتمادات لتتمكن الصين من استيراد المنتجات الاسبانية واطلاق مشروعات صناعية مشتركة لكن المساعدة الاخيرة بقيمة ٦٠٠ مليون دولار التي تم التوقيع عليها قبل عام، بالكاد استخدمت. ومن المقرر أن ينهي ماتوتس الذي يحضر لزيارة رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار في الخريف المقبل، زيارته بمحطة في هونغ كونغ.

انان: العالم قصر تجاه رواندا

بوروندي تطالب برفع العقوبات عنها

بوجومبورا/ كيغالي – (اف ب) – طلب الميجور بيار بويويا امس من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان يعمل لرفع العقوبات عن بوروندي واقامة محكمة دولية من اجل بلاده.

وقال الميجور في اول حديث مع انان ان العقوبات التي فرضها رؤساء الدول المجاورة غداة انقلاب الخامس والعشرين من تموز ١٩٩٦ الذي اوصل بويويا الى الحكم، "تخنق البلاد وتقتل السلام".

واكد بويويا ان ثمة بلدين لا غير، تنزانيا واوغندا، اعترضا على رفع العقوبات اثناء القمة الاخيرة لرؤساء الدول المعنية في كمبالا في ٢١ شباط الماضي.

واعتبر الرجل القوي في بوروندي ان مسألة اللاجئين في المنطقة كلها يمكن ان تقود الى نشوب حرب.

وسبق للامم المتحدة ان رفضت طلب بوروندي اقامة محكمة لمحاكمة المسؤولين عن مجازر على غرار محكمة الجزاء التي اقيمت من اجل رواندا في اروشا.

ووصل انان امس الى بوجومبورا في زيارة تستغرق بضع ساعات.

وفي كيغالي، قال الامين العام للامم المتحدة ان العالم قصر في واجباته ازاء رواندا اثناء مذابح العام ١٩٩٤ وان عليه ان "يعلن توبته".

وفي كلمة القاها انان مساء امس امام البرلمان الرواندي وزع نصها سلفا، قال الامين العام للمنظمة الدولية "علينا ان نعترف ونحن نعترف بان العالم قصر في واجباته ازاء رواندا في تلك الفترة المأساوية".

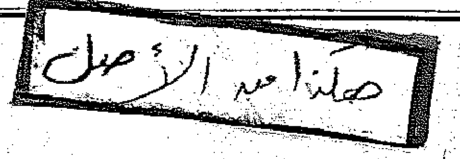
اضاف "ان الاسرة الدولية والامم المتحدة لم تعرف كيف تشحذ ارادتها السياسية من اجل التصدي" لهذه المأساة.

لتعزيز العلاقات بين البلدين

رئيس وزراء ماليزيا في زيارة رسمية لمصر

كوالالمبور – (اف ب) – ذكرت وكالة الانباء الماليزية (برناما) ان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد سيغادر كوالالمبور اليوم (الجمعة) الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا هي الاولى يقوم بها الى مصر منذ ١٤ عاما. وقالت الوكالة نقلا عن الامين العام لوزارة الخارجية الموجود حاليا في القاهرة ان مهاتير سيشارك في قمة مجموعة الدول الخمس عشرة النامية ويعمل على دفع المبادلات بين ماليزيا ومصر. واضافت "هناك تبدل في التصور المصري لجنوب شرق اسيا وخصوصا من ماليزيا التي ترغب مصر ان تجدد روح التعاون معها في كل المجالات". وتأتي زيارة مهاتير الى القاهرة بعد اقل من ستة اشهر من اول زيارة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى كوالا لامبور لحضور اجتماع مجموعة الدول الخمس عشرة في تشرين الثاني الماضي. وكان رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري زار ماليزيا مرتين العام الماضي في نيسان وتشرين الثاني حيث وقع اتفاقيا للتعاون الاقتصادي. وذكرت الوكالة الماليزية من جهة اخرى ان البلدين سيوقعان اتفاقين جديدين للتعاون خلال زيارة مهاتير، في مجال العلوم والتكنولوجيا ومجال الدراسات الدينية للطلاب الماليزيين.





مع الحياة والناس

حديقة الكرز..

■ امين شنار

"لم اجد طيلة حياتي، ساعة من فراغ اواجه فيها نفسي، لعلي اعرف خباياها، واعلم حقا ما الذي تنشد! وأنى لي ان افعل، وانا الذي ما كدت احلق عاليا حتى اسدل الضباب حجبه امام عيني، وربما الى الأبد؟ ويكأن اطيافا خفية تلسع بالسياط جياد الشمس التي تمضي بعربة مصيري، فلا املك الا ان اتشبث بها، دون ان اسأل: الى أين أمضي؟ ما جدوى ان اعرف.. وانا لا اتذكر من أين أتيت؟ أم تراني دحرجة أبدية لحجر لم يستطع، قط، ان يصعد؟ كم بذلت من طاقة وجهد.. وها انذا اكتشف – بعد فوات الاوان – ان قلبي قفر، ما به قطرة من ضوء.. وأعجب فيم غاض الينبوع، قبل ان يولد؟؟"

ذلك ما اعترف به (جوهان غوته) في سيرته الذاتية التي سماها (الشعر والحقيقة).. وما اكده، قبل وفاته بأيام معدودات، في رسالة كتبها الى احد اصدقائه.. وكم بدا اعترافه ذاك غريبا، وقد عاش حياة متدفقة خصبة تنبيء عن غبطة واكتفاء.. كانت بداية خطاها في أسرة بالغة الثراء.. زودته بثقافة واسعة، وطموح عريض.. تعلم اللاتينية في الثامنة، وقرأ هوميروس وفرجيل في العاشرة، وكتب قصائده الاولى في الثالثة عشرة.. واتقن الفرنسية والانجليزية في مطلع شبابه، وعلمه ابوه كيف ينظر الى الاشياء بواقعية وجدية واتزان، فانغمس مبكرا في ضوضاء الحياة: لا تهمه الفكرة الا بقدر ما يجسدها عملا، واذا انتابه القلق تجاهله ولم يبح به حتى لنفسه.. قال فيه صديقه الشاعر (شيلر): (انه يخطط لحياته بدقة لا مثيل لها، ويستمتع بعشق ذاته الى ابعد الحدود، ولا يستطيع احد ان يحبه الا اذا رده – ولو خلسة – الى طفولته!) وهيهات! فهو يلتهم كل لحظة تأتيه كما الاعصار، دون ان يرتهنها لغاية قد تجيء وقد لا تجيء.. وكان ذلك دأبه في كل حين: (أترك كل شيء يتجه الى لملاقاتي في عرض الطريق، وادع عيني تستنيران بكل ما تريان، دون ان يكدر عليهما صفو الرؤية حب أو كراهية او خير او شر.. ولا يمر بي يوم دون ان يضيف الي جديدا.. وما لليأس علي من سلطان، فان لي من شجاعتي وعزيمتي ما يحول بيني وبين أي تحجر او جمود!). في شبابه كان الصخب يؤذيه، لعارض في صحته، ويسبب له دوارا يضنيه، فعالج ذلك بان مشى بين قارعي الطبول في استعراض موسيقي مر به يوما.. ثم صعد من فوره الى اعلى برج في كاتدرائية بالجوار، ولم يعتره الدوار! وزرع شجرة كرز ذات عام، فلما ازهرت أتلفها الصقيع.. فزرع غيرها في العام الذي يليه فأكلت ثمارها الطيور.. وزرعها ثالثة فالتهمتها النيران، فقال: لأغرسنها، كل عام، حتى أموت! اما كانت خطوات عمره كشجرة الكرز تلك: كلما ترعرعت ذبلت وصوحت فاذا هي رماد؟ كيف تستقيم حياة دون ان تكون لها، بكليتها، غاية باقية تشد اليها الرحال، فهي في ارتقاء دائم وامتداد؟

***

كان افضل ما في (غوته) اصراره على ان يكون لكل لحظة من لحظات عمره امتلاؤها وحيويتها، ولكن... اي حسرة كانت تحتويه، عندما تنقطع لحظته عما بعدها، فلا ينتظم مسيرته نسق صاعد يفضي به الى منتهى يوقن به، ويرتجيه؟.

عمل محاميا، ثم اصبح مستشار الدوقية (فيمار)، وتجمعت بيده معظم سلطاتها... وفيها احب (شارلوت فون شتاين) التي كانت، كما قال: (قادرة على استقراء نفسي بلمحة عابرة، وانا الذي يتعذر اختراقه على اي كان!). وما لبث ان ضاق ذرعا بنشاطه الحافل، وحبه العاثر، هناك، فهرب الى ايطاليا باسم مستعار، حيث اكب على دراسة الاثار، واتبعها بدراسة المعادن والنبات والتشريح والكيمياء، (كي تظل النار المقدسة للمعرفة في اتقاد...). ثم خلا الى نفسه طويلا، موقنا (ان النفس لا تخلد الى السكينة الا اذا تطهرت من كل ادرانها..) . لكن نفسه كانت تزخر بدبق اهوائها، وهو يعتذر عن ذلك قائلا: (انا امام نفسي، نقي يملؤني الصفاء، لكن الآخرين يجيئون ويفسدون كل شيء!). ما لك ولهم؟ ام ان لهيب الشهرة له في الاعماق دبيب؟. انه ليذكر ذلك البيان الذي اصدره ايذانا بميلاد حركة ادبية سماها (العاصفة والابداع)، فاذا هي لا تسفر الا عن خصومات وضياع..

أكان الظمأ الى المجد دافعها؟ ام هو الحرص على ان يكون لحياته معنى واثر باقيان؟. اما الشهرة فقد كانت مجرد سراب: (حين تراءت لي شهرة الرجال العظماء ادركت كم انا بحاجة الى جهود مضنية كي ابلغ ذراهم، وخشيت ان يكون طيراني اليهم مثل زحف دودة رأت نسرا يحلق في اتجاه الشمس، فتساقت الى التحليق مثله، لكنها، وهي تتلوى وتستجمع قواها، ظلت اسيرة التراب!) اهي الشهرة ام ذاك مثل اعلى، تصوره محلقا فما له من اقتراب؟. هو ذا يدرك من الشهرة كل ما اراد.. ففي ايام معدودات، كتب (آلام فرتر).. الرواية التي جعلت اسمه على كل لسان، لكن المه لمصير بطلها الذي اودى به حبه اليائس، طغى على كل ما منحته الرواية من صيت وثناء.. اما ظل، طوال عمره، يغبط (فرتر) على نهايته الراعبة، ويناديه: «لقد دعيت للبقاء، وتوديت انت للرحيل.. فمضيت قبلي... لكنك لم تفقد من متع الحياة الصائرة الى ذبول، سوى القليل!). ويعترف اخيرا بان الشهرة لا تنجب سوى السأم... وان طالبها كشارب البحر الملح لا يزداد الا ظمأ..

سئل مرة: لم تكتب؟ فأجاب: (كي أقي نفسي انهيارا احس به في كل آن وشيكا!)

وكيف لا يحس بذلك، وهو اسير عثراته؟. يقول في روايته (ولهلم مايستر): (ان الذي يكتفي بالاعتراف ببعض اخطائه، فحسب، انما هو يربيها ويستمتع بها.. كيف لا نفطن الى ان كل ما يجذبنا الى اسفل، انما هو – في الوقت نفسه – فرصة للارتقاء؟).. كان منتهى امله ان يفجر في لحظته الراهنة خصب الابدية.. ذلك انه يرى الوجود الانساني كله صراعا مستمرا من اجل حياة لحظة: (ولو استطعنا استحضار الابدية في كل لحظة لما آلمنا مر الزمن) وكان يعلم (ان كل ما يحاول الانسان تحقيقه، سواء بالفعل او بالقول، يجب ان ينبعث من مجموع قواه الموحدة، وان الفشل يكمن في كل ما هو معزول!) ففيم انعزلت اخصب قواه تنشد السراب؟ ام هو ما قال: (ما يبتغ المرء في صباه، يصب منه في الكبر، كثيرا)؟.

كان عزاؤه ان يجيء بعده من يحققون حلمه (اولئك الذين يتعرف كل منهم الى الآخر وجها لوجه... ويعلمون ان المثمر وحده هو الحقيقي، وان اجدر الناس بحبك من تحزنك اخطاؤه.. اولئك الذين يحبون من يكشف عيوبهم، ومن يرون في نكران الجميل منتهى الضعف.. ومن يتخلون عن وهم وجودهم لكي يوجدوا حقا.. ومن يعلمون انهم يكونون اشد ما يكونون ابتعادا عن اهدافهم حين يخيل اليهم انهم حققوها). وما كان اعظم حزنه لانه: (لم يجد المعتقد الذي يستطيع اعتناقه بصورة كلية...) كان مزيجا من (فاوست) و (مفيستوفليس): اخذ من الاول نزوعه الى الكمال الذي يملأ النفس غبطة، واخذ من الثاني نزوعه الى الشهوات... اصغ اليه ينبئك في (الديوان الشرقي للمؤلف الغربي): ان على الشاعر قبل ان يغني او يسكت، ان يحيا.. تحتجب الحقيقة عنا لانه لا احد يرى ويتعلم في الوقت المناسب.. ان من يؤجل فرحه او اساه الى غد لن يحقق شيئا.. الى متى كلما جاء جيل ارتحل قبل ان يتم البناء؟ هل يستحق روعة الحياة الا من يفوز بها كل يوم، من جديد؟. الى متى يجهل كل منا تلك الامور التي هو في اشد الحاجة اليها.. اما الذي يعلمه حق العلم فهو ما لا حاجة له به؟.

وادركته الشيخوخة (حيث لا يندهش المرء، ولا يندم.. لكنه يتوق الى ان يعرف العالم دون ان يزدريه...) ولم يكن يحزنه الا ان (ما كان دنيويا فيه نما واتسع، وكل ما عدا ذلك خبا واستتر). وظل يصرخ مع (فاوست): (ايتها الحقيقة كيف ستمسك بك؟ كيف اجمع في قلبي كل سعادة البشر وكل شقائهم كي اصل ما بيني وبينهم.. ذلك ان الحقيقة لا يمكن سبر اغوارها بجهد رجل واحد، لكن البشرية بمجموعها سوف تفعل ذلك بلا ريب!).

لم يستشرف طريقا يتخطى الموت، فكانت حياته رحلة صاخبة جافلة.. ولكن بلا امتداد.

رفع الحظر على سفر المسؤولين العراقيين

بغداد تتهم واشنطن بتعمد عرقلة اغلاق الملف النووي

الصحاف: أوفينا بالتزاماتنا الدولية ويجب رفع الحظر

بغداد، نيويورك – وكالات الانباء – اكد وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف امس ان العراق "اوفى بالتزاماته الدولية" وطالب مجلس الامن برفع الحظر المفروض عليه من اكثر من سبع سنوات.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الصحاف "ابلغ وفدا اسبانيا يزور العراق امس بمطالبة العراق رفع الحصار الجائر المفروض عليه بعد ان اوفى العراق بالتزاماته الدولية".

وقالت الوكالة ان رئيس الوفد اليخاندرو لوكاس فرنانديز اكد خلال اللقاء مع الصحاف على ضرورة "تطوير العلاقات الطيبة التي تربط العراق واسبانيا لا سيما على المستويات الشعبية والبرلمانية والحزبية بما يعزز التفاهم المشترك والمنافع المتبادلة".

واتهم العراق امس الولايات المتحدة بتعمد عرقلة اغلاق الملف النووي العراقي عن طريق تسريب تقارير ملفقة الى الصحافة بهدف الابقاء على الحظر الدولي المفروض على بغداد منذ اكثر من سبع سنوات.

واشار متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى ان الحكومة الاميركية سربت نبأ الى مجلة نيوزويك في عددها الاخير مفاده ان الوكالة الدولية للطاقة النووية تحقق الان في عرض قدمه العالم الباكستاني عبد القادر خان الى العراق عام ١٩٩٠ لمساعدته في صنع قنبلة نووية.

وقال المتحدث العراقي ان تسريب هذا الخبر يهدف الى "عرقلة حصول العراق على مطلبه المشروع برفع جميع انماط الحصار المفروضة على شعبه ابتداء بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧" الذي ينص على رفع الحظر النفطي عندما تقر الامم المتحدة بان العراق تخلص من اسلحة الدمار الشامل.

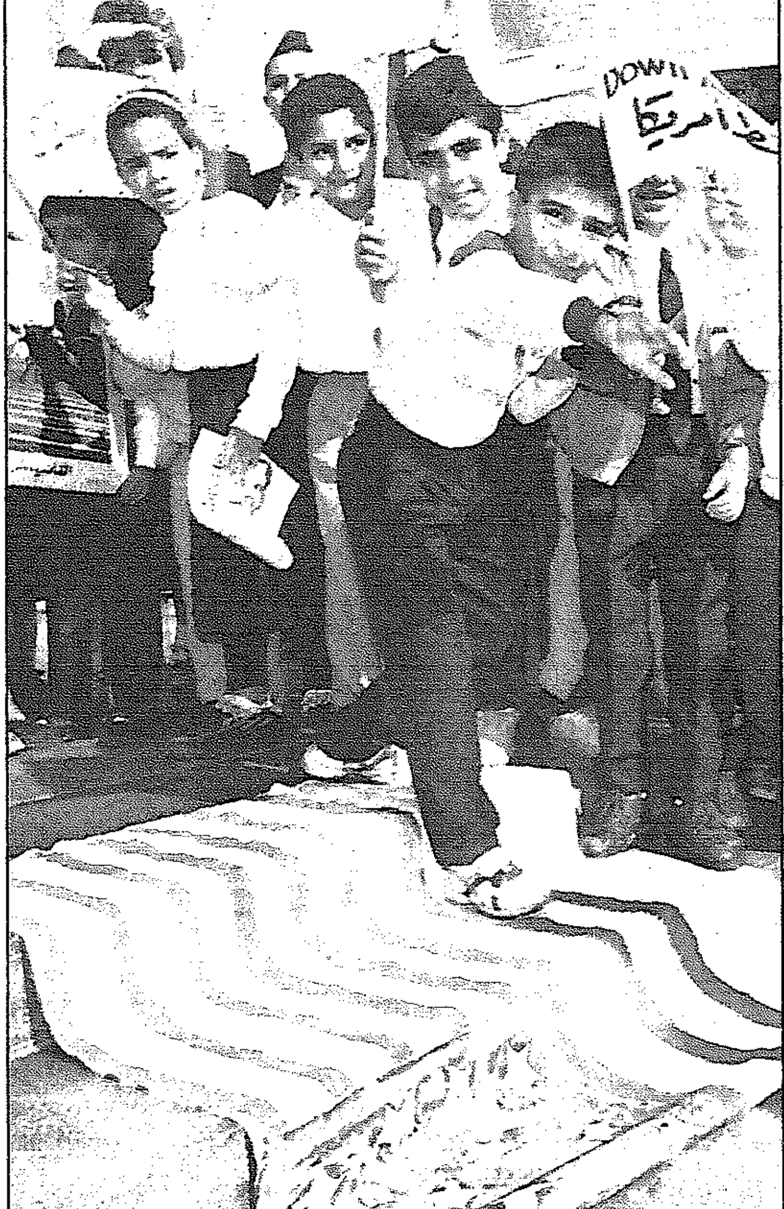
وقال المتحدث العراقي "ان الجهات الحكومية الاميركية التي سربت الخبر للمجلة تسعى لاسناد موقفها الرافض للمقترح الذي قدمته روسيا الى مجلس الامن اواخر الشهر الماضي وطلبت فيه اغلاق الملف النووي العراقي".

وكان المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة النووية ديفيد كيد قد صرح الثلاثاء الماضي ان الوكالة تجري حاليا تحقيقا حول وجود وسيط اقترح ان يقيم اتصالا بين العراق والسلطات الباكستانية بهدف الحصول منها على مساعدة على صنع اسلحة نووية.

واضاف كيد ان "العراقيين والباكستانيين نفوا ذلك لكن تحقيقنا مستمر".

واكد المتحدث العراقي ان عرضا كهذا قدم فعلا عن طريق شخص يوناني عرض على العراق اواسط ١٩٩٠ تزويده بتصاميم لصناعة اسلحة نووية مدعيا انه سيحصل عليها من العالم الباكستاني لكن السلطات العراقية اهملت

البقية ص١٦



● طلاب عراقيون يتظاهرون ضد استمرار العقوبات في بغداد. (أ ف ب)

اللوزي: الاردن يحرص على سلامة ابنائه

احتجاج اردني لدى اسرائيل على اطلاق النار على سائح اردني

عمان – الدستور: قال المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان وزير الاعلام بالوكالة ان الخارجية الاردنية تلقت عصر امس رسالة عادية من السفارة الاردنية في تل ابيب تناولت موضوع حادث السائح المواطن الاردني الذي اصيب برصاص جندي اسرائيلي امس الاول في شمال اسرائيل، واشار الوزير الى ان هذه الرسالة لم تتعرض الى اي تفاصيل او معلومات.

حول اسباب الحادث التي ما زالت مجهولة حتى الان بسبب استمرار التحقيق الذي مازال مستمرا واشار الى انه من المتوقع ان تصل الى وزارة الخارجية اليوم رسالة اكثر توضيحا عن الحادث واسبابه وابعاده واكد ان السفير الاردني في تل ابيب يتابع بنفسه هذه القضية فالاردن يحرص دوما على سلامة ابنائه اينما كان موقعهم.

واشار المهندس اللوزي الى ان صحة المواطن المصاب اصبحت جيدة الان وذلك بعد ان تلقى العلاج اللازم له حيث بدا يتكلم ويتعرف على الاشخاص حوله.

و قال القنصل الاردني في تل أبيب في اتصال هاتفي مع الدستور أمس، ان السائح الاردني سعيد مريس ٢٢ سنة والذي اصيب بعيار ناري على يد جندي اسرائيلي أمس الاول في منطقة منشية الزبدة قد استقرت حالته الصحية، وانه قام بزيارته في مستشفى العفولة حيث يتلقى العلاج، وتم استخراج الرصاصة التي اصيب بها.

وعلمت الدستور ان السفارة الاردنية طلبت من السلطات الاسرائيلية احاطتها بتفاصيل الحادث وانها قدمت احتجاجا حول اقدام جندي نظامي على توجيه الرصاص لمواطن اردني يقوم بزيارة الى اهله.

للمساعدة في خصخصة الملكية

٥ بنوك عالمية و ١٤ شركة تعرض العمل كمستشار مالي وقانوني

عمان – رويترز: قال مصرفيون امس ان خمسة بنوك استثمارية عالمية قدمت عروضا للقيام بدور المستشار المالي لمساعدة الحكومة في تخصيص الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

وصرح المصرفيون بأن بنوك سيتي بنك وتشيس وباريبا وكريدي ليونيه وميريل لينش استجابت للدعوة التي وجهتها الخطوط الملكية في اذار الماضي الى ١٢ بنكا عالميا لتقديم عروض في موعد أقصاه الرابع من ايار الحالي للقيام بدور المستشار المالي ان هي رغبت في هذا.

وسيساعد المستشار المالي الحكومة في تنفيذ خطة للبنك الدولي لتطبيق برنامج تخصيص من خمس مراحل يتضمن تأسيس فرع للشركة خال من الديون يمكنه اجتذاب شريك استراتيجي.

وتوقع المصرفيون أن يستكمل التقييم الفني للعروض داخل لجنة التخصيص التابعة للخطوط الملكية في حزيران المقبل في خطوة يعقبها فحص للعروض المالية المقدمة من البنوك الخمسة من جانب لجنة حكومية أعلى.

وقال مسؤولون بالشركة انهم تلقوا أيضا ردا من ثماني شركات قانونية دولية من بين ١٤ شركة تم الاتصال بها في نفس التوقيت للعمل كمستشار قانوني للحكومة.

وتوقع المصرفيون اختيار المستشارين المالي والقانوني في غضون ٩٠ يوما بدءا من الرابع من ايار وهو موعد انتهاء المهلة التي حددت أصلا لتلقي العروض.

ميليشيا لحد تطلق سراح لبنانيين

نصرالله يرفض التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥

بيروت – (اف ب) – اكد الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله امس الخميس في ذكرى عاشوراء رفضه الكامل لتنفيذ اسرائيل انسحابا مشروطا من جنوب لبنان "مهما كانت الصفقات المطروحة".

وافاد شهود عيان بان اكثر من ١٥٠ الف شخص شاركوا في احتفال ومسيرة في ذكرى عاشوراء دعا اليهما الحزب الاصولي الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان.

واكد نصر الله على ضرورة "زوال اسرائيل من الوجود".

وقال "لن نقبل من (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتانياهو الا بكل حبة من تراب ارض فلسطين المقدسة" منتقدا بشدة موقف رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بالتفاوض حول حجم الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية".

واكد الشيخ نصر الله ان اقتراح اسرائيل تنفيذا مشروطا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص من ٢٠ عاما على انسحاب كامل وفوري للدولة العبرية من جنوب لبنان يهدف الى "ايقاع الفتنة والتشويش".

وقال "تريد اسرائيل بطرحها هذا ايقاع الفتنة بين اللبنانيين والسوريين وبين السوريين والايرانيين وبين المقاومة الاسلامية والدولة اللبنانية".

واضاف "لن نقبل بهذا الطرح مهما كانت الصفقات المطروحة ولن نتخلى عن مقاومتنا مهما كان الترغيب المطروح" مشيرا الى

البقية ص١٦



●زعيم "حزب الله" اللبناني حسن نصر الله محاطا بحرسه اثناء احتفالهم بـ (عاشوراء) في بيروت. (رويترز)

تعليق مفاوضات انضمام «موليدت» للحكومة الاسرائيلية

القدس المحتلة – رويترز: وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس على تعليق محادثات مع حزب موليديت اليميني المتشدد بشان انضمامه للائتلاف الحاكم.

ويطالب الحزب «بنقل» العرب المقيمين في اسرائيل والضفة الغربية وغزة الى دول عربية. وقال مكتب نتنياهو ان رئيس موليديت وعضو الكنيست رحبعام زئيفي طلب من رئيس الوزراء الغاء الاجتماع في الوقت الراهن. ولم يوضح سببا لذلك.

وافاد بيان لمكتب نتنياهو طلب زئيفي عضو الكنيست ... تأجيل المحادثات مع موليديت بشأن دخوله في الائتلاف الحاكم والحكومة في هذه المرحلة. ووافق رئيس الوزراء على الطلب. ويقول حزب موليديت في برنامجه الضمان الوحيد لتصحيح الخلل الديموجرافي هو نقل العرب الى دول عربية باعتباره هدفا لأي مفاوضات ووسيلة لحل الصراع العربي الاسرائيلي على ارض اسرائيل على حد قوله.

ويعارض موليديت الانسحاب الاسرائيلي من اراضي احتلتها خلال حرب عام ١٩٦٧ ويعتقد ان اليهود لهم حق الهي في أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويواجه نتنياهو خلافا مع واشنطن بشأن خطة امريكية للانسحاب الاسرائيلي الذي طال انتظاره من اجزاء من الضفة الغربية.

البنتاغون: كوبا لم تعد تشكل خطرا على الولايات المتحدة او جيرانها

واشنطن – رويترز: جاء في تقرير جديد لوزارة الدفاع الامريكية /البنتاجون/ والمخابرات ان جيش كوبا المستنفد لم يعد يشكل اي خطر حقيقي على الولايات المتحدة او جيرانها لكنه لم يستبعد قدرة هافانا على انتاج اسلحة بيولوجية قاتلة.

لكن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين اعرب في رسالة بعث بها الى الكونجرس الامريكي الى جانب تقرير لتقييم الوضع في كوبا عن قلقه بشأن القمع السياسي والاقتصادي الذي تعيشه كوبا وايضا من امكانية استغلال الجزيرة كقاعدة لانشطة التجسس على الولايات المتحدة.

وجاء في التقرير الذي اعدته وكالة المخابرات الدفاعية بالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية سي.اي.ايه. ان القوات المسلحة الكوبية قلصت بمقدار النصف وانخفض عدد افرادها الى ٦٥ الف فرد بعد ان كانت عام ١٩٨٩ اكبر قوة عسكرية في امريكا اللاتينية.

وقال التقرير نقص الموارد الحاد اجبر القوات المسلحة الثورية الكوبية على خفض التدريبات بصورة كبيرة.

واشار الى ان عددا كبيرا من القوات الكوبية يستخدم الان في القطاع الزراعي وانشطة اخرى.

وفي الوقت الراهن لا تشكل كوبا اي خطر عسكري ملموس على الولايات المتحدة او أي دولة اخرى في المنطقة.

كما انه ليس لكوبا اي دوافع كبيرة للانخراط في عمل عسكري اكثر من الدفاع عن ارضها ونظامها السياسي.

لكن التقرير ذكر ايضا ان كوبا لديها واحدة من اكثر الصناعات البيولوجية تطورا في العالم الثالث وان لديها القدرة على تصنيع اسلحة بيولوجية قاتلة.

ولم يقدم التقرير دليلا رغم ذلك على تصنيع كوبا لتلك الاسلحة.

وقال كوهين في رسالته للجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي انه قلق من امكانات كوبا لتطوير وانتاج عناصر بيولوجية.

"الجيروساليم بوست" الاسرائيلية:

علاقات تل ابيب وانقرة تتجاوز اعتبارات الجذب السياحي!

تحت هذا العنوان كتب افرايم انار في صحيفة الجيروساليم بوست المقال التالي الذي يشدد فيه على اهمية توثيق العلاقات الاسرائيلية التركية.

في الايام القليلة المقبلة يصل السفير الاسرائيلي الجديد اوري بار ايلان الى تركيا وهو جدير بدعمنا وتشجيعنا في مهمته الصعبة والمهمة وهي ترسيخ وتوسيع شبكة العلاقات التي تطورت بين البلدين في السنوات الاخيرة.

ان تركيا واسرائيل هما اقوى دولتين في الشرق الاوسط سواء من حيث القوة العسكرية او القدرات الصناعية. كما انهما الاقرب الى الغرب وخاصة الولايات المتحدة الامريكية. وتركيا دولة في غاية الاهمية سواء من حيث حجمها السكاني (اكثر من ستين مليون نسمة) او قوتها العسكرية او تأييدها للغرب.

ولا شك ان موقع تركيا الجغرافي يجعلها حاجزا جوهريا امام مطامع التوسع الروسية في الشرق الاوسط. كما انها حاجز امام الموجة الاسلامية في ايران وهي نموذج البديل العلماني لدولة اغلب سكانها من المسلمين.

واسرائيل شريك طبيعي في اهتمامات تركيا الاستراتيجية ومن ذلك خشيتها من انتشار النفوذ الاسلامي او الروسي والعراق الراديكالي وانتشار الصواريخ طويلة المدى واسلحة الدمار الشامل. فهذه اهتمامات مشتركة في انقرة والقدس معا. وبالاضافة الى ذلك فان كلتا الدولتين على خلاف مع سوريا التي تشجع الارهاب وتدعي ان اراضي لها محتلة من قبل جيرانها.

ان منطق (عدو عدوي صديقي) يعزز العلاقات بين الدولتين لمصلحتهما المشتركة في منع السيطرة العربية على المنطقة.

ان علاقة اسرائيل بتركيا – الدولة الاسلامية المهمة – تعزز قدرة اسرائيل الرادعة. وتخفف من تطرف رافضي السلام مثل سوريا وتقيد قدرة سوريا على استعمال القوة العسكرية ضد اسرائيل.

وكان الناطقون الرسميون الاتراك قد حرصوا بان بلادهم ستسمح لسلاح الجو الاسرائيلي باستخدام الاجواء التركية اذا ما هوجمت اسرائيل بالصواريخ من قبل العراق. كما تطور التعاون العسكري بين البلدين الى امور حساسة كجمع المعلومات المخابراتية ومكافحة الارهاب واستفادت اسرائيل كذلك من المشتريات التركية من الاسلحة الاسرائيلية.

لقد فتحت صداقة تركيا غير المسبوقة مع اسرائيل فرصة ينبغي استغلالها بالشكل المناسب ولذلك يتعين على الدبلوماسية الاسرائيلية ان تعطي اولوية خاصة لتحسين العلاقات الثنائية مع انقرة كما ان لاسرائيل مصلحة واضحة في ان يظهر الامريكيون والاوروبيون تفهما اكثر للمطالب والرغبات التركية.

وهكذا يتعين على ممثلي اسرائيل توضيح اهمية تركيا الاستراتيجية في الشرق الاوسط والسياسات الدولية بشكل عام. ومن ذلك اشعار الاتحاد الاوروبي بقصر نظره لانه رفض عضوية تركيا، لان هذا الرفض لا يخدم سوى الاوساط الاسلامية في تركيا ويزيد الامور صعوبة امام النخبة العلمانية للحفاظ على التوجه الديموقراطي الموالي للغرب.

وكما كان الشأن في الماضي لا بد من مساعدة تركيا في الساحة الامريكية وذلك بابلاغ المنظمات اليهودية في امريكا باهمية تركيا وتشجيعهم على زيارتها ايضا عندما يزورون المنطقة، والاتراك جديرون ايضا بدعم اللوبي الاسرائيلي في واشنطن.

وكان من شأن توثيق العلاقات الاسرائيلية التركية ان اثارت انتقادات ومخاوف في بعض اقطار المنطقة، وبالتالي ينبغي التوضيح الى كل من اليونان وقبرص ومصر بان التعاون التركي الاسرائيلي ليس موجها ضدهم.

لكن حتى اذا كانت الشراكة مع تركيا تنطوي على ثمن دبلوماسي فلا بأس في ذلك. فمن الخطأ الافتراض ان المرء يستطيع مصادقة الجميع في السياسة الدولية.

فاليونان وقبرص دولتان ليستا بذي اهمية في اوروبا وليس لهما تأثير في الشرق الاوسط، اما حساسية العلاقات مع مصر اكبر دولة عربية فلها اهمية خاصة، لكن يتعين الاعتراف بالحقيقة المرة وهي ان مصر تعتبر اسرائيل المنافس الاقليمي لها مهما كان توجه الدبلوماسية الاسرائيلية.

ان المصالح الاستراتيجية المشتركة هي التي تربط بين تركيا واسرائيل وان التفاهم بينهما يتطلب مفهوما مشابها لحقيقة الشرق الاوسط.

فالاتراك يؤمنون بانهم يعيشون في جوار خطر وليست لديهم اية اوهام بشأن شرق اوسط جديد، ولذلك يتبنون سياسة خارجية حذرة وفقا لقواعد توازن القوى، فهذه هي الضمانة الوحيدة للبقاء في الشرق الاوسط، المنطقة المتخلفة بضعة اجيال عن الحقيقة السياسية التي تميز العلاقات الدولية في غرب اوروبا.

مؤتمر عربي يوصي بانشاء مراكز متخصصة بحوادث المرور

تونس – بترا – اتخذ المؤتمر العربي السابع لرؤساء اجهزة المرور في ختام اعماله عددا من القرارات والتوصيات التي تهدف الى تعزيز التعاون والتنسيق بين اجهزة المرور في الاقطار العربية وتخفيض معدلات الحوادث والاضرار الناجمة عنها.

ودعت التوصيات الجهات المختصة في الاقطار الاعضاء الى ضرورة التنسيق مع اجهزة المرور عند تصميم وانشاء الطرق لضمان اعلى درجات السلامة والعمل على اقامة علاقات تعاون وتنسيق بين اجهزة المرور وشركات التامين على المركبات للمساهمة في وضع الحلول الملائمة للمشاكل وسبل اعداد مشروع اتفاقية المرور العربي الموحد تتضمن وثيقة التامين ويسمح بالتنقل بين الدول الاعضاء بكل يسر وسهولة.

واوصى المشاركون في المؤتمر بالتوسع في استخدام النقل العام لدوره الايجابي من الحد من حوادث السير وانشاء مراكز متخصصة بحوادث المرور وانشاء قاعدة بيانات تشتمل على جميع الاحصاءات والمعلومات المتعلقة بهذا القطاع واجراء المشاورات اللازمة لتحديد موعد مناسب للاحتفال بأسبوع المرور العربي.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف. مقسم ١٠ خطوط
هواتف القسم التجاري والتوزيع
TEL: 5664153
TEL: 5686121
5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
- مكتب المدينة، ت ٤٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/ ٤٦٣٨٣٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@ go.com.jo

الدستور الأسبوعي
تأسست عام ١٩٦٧
الموافق ٨ ايار ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١-٣٤ السنة الثانية والثلاثون/ عمان
AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 8 MAY 1998 NO 11634 - VOL 32 - AMMAN

«كاسكاديا» سلسلة براكين تهدد المنطقة الممتدة من شمال كاليفورنيا الى كولومبيا البريطانية

منطقة كاسكاديا التي هي عبارة عن سلسلة للبراكين التي تتفجر ما بين شمالي كاليفورنيا وكولومبيا البريطانية (فانكوفر) في كندا تشكل خطرا كبيرا يكمن في وجود الكثير من قمم الجبال التي تبعث البخار في الجو والتي يمكن ان تثور كالبراكين تماما مثلما حدث في جبل سانت هيلينز بولاية واشنطن الاميركية وحيث يقارن الزائرون شكله المخروطي بصورة فوتوغرافية التقطت لهذا الجبل الثائر عندما انفجر في عام ١٩٨٠.

جبل رينر القريب من جبل سانت هيلينز والقمم الجبلية الاخرى الواقعة في تلك المنطقة يمكن ان تنفث سيلا من الانقاض الوحلية على منحدرات هذه الجبال الشاهقة.

كذلك فانه بالاضافة الى ذلك فقد تسبب الهزات الارضية (الزلازل) الضخمة مزيدا من الحمم البركانية التي قد تدمر المدن والقرى مثل شاطىء كانون في ولاية اوريغون الاميركية.

وهذه الانفجارات البركانية من قمم الجبال والتي حدثت مرات كثيرة في الماضي يمكن ان تحصل مرة اخرى في اي لحظة.

القمم الثلجية التي تمتد نحو الشمال من منطقة الاخوات الثلاث بولاية اوريغون الاميركية الى جبل رينر تتناقض مع الرواسب الصخرية المذابة في باطن الارض والتي ينشأ فيها الصخر البركاني.

وكجزء من دائرة نيران الباسيفيك (المحيط الهادىء) فان هذه البراكين تشكل المركز الوسط لقوس يبلغ طوله ٨٠٠ ميل يمثل الهبوط البطيء لشظية من هذا المحيط باتجاه الغلاف الخارجي للارض تحت اميركا الشمالية وهي الظاهرة التي يطلق عليها اسم (القناة الفرعية).

ويقول العالم الاميركي ريي ويلز من هيئة المسح الجيولوجي في الولايات المتحدة «اذا ما نظرت الى نمو اميركا الشمالية فانك تنظر الى الصخور المتراكمة على شاطىء ريالتو بولاية واشنطن».

ويضيف بان هذه الطبقات الارضية الملتوية كانت في يوم من ايام الماضي عبارة عن وحل ورمال جرتها الانهر الى البحار. وبعيدا عن الشاطىء استقرت الرواسب على صورة غطاء سميك على ارض المحيط. الا ان تلك الارض كانت تتحرك باتجاه الشرق مشكلة قناة فرعية تحت القارة وكمحراث الثلج الذي يستخدم لازالة الثلوج المتراكمة من الطرقات فان حافة القارة طحنت وبشرت الرواسب لتتشكل هذه الارض الجديدة.

ويقول علماء فيزياء الارض وهم يتساءلون كم مرة تتكرر الزلازل الضخمة ان سبعة قرون قد انقضت ما بين الزلزال الذي وقع في عام ١٧٠٠ والزلزال الذي سبقه الا ان الزلزالين اللذين وقعا قبلهما كانا بفارق ثلاثة قرون فقط وباستخدام انظمة الاقمار الصناعية تمكن هؤلاء العلماء من قياس المسافة بين عدد من الهوائيات المثبتة في الارض حتى بالمليمترات واصبح باستطاعتهم مراقبة الالتواءات الصخرية التي تحصل تحت كاسكاديا.

وفي جامعة واشنطن قرر العلماء بان قمة شبه جزيرة اولمبيا في الزاوية الشمالية من الولاية تتحرك باتجاه شمالي غربي بمعدل نصف انش في السنة الواحدة.

القلوب الصناعية تحيي الآمال للمرضى بالقلب

روما، ايطاليا (و ن ل) – منذ اكثر من قرن وعالم الطب والعلوم يتحدث عن فكرة استبدال الاعضاء الطبيعية باعضاء صناعية واليوم وللمرة الاولى بدأ العلماء يقتربون من النقطة التي يستطيعون من خلالها استبدال قلب انسان بقلب صناعي بصورة دائمة.

ويعمل فريق من جراحي القلب ومهندسي الطب البيولوجي على تصميم قلب صناعي قد يحل محل القلب الحقيقي. وفي مقدم هذه المحاولات مشروع ايطالي يقول العلماء العاملون فيه انه انتج قلبا ميكانيكيا كهربائيا يقوم بدور القلب داخل صدر اول مريض في غضون ثلاث سنوات.

الابحاث في القلوب الصناعية تجري منذ اربعة عقود تقريبا ولكنها تعززت بشكل اسرع في الفترة الاخيرة بسبب زيادة امراض القلب في جميع انحاء العالم. وتقول جمعية القلب الاميركية ان ٤٠٠ الف حالة جديدة من قصور القلب تقع كل عام في الولايات المتحدة وحدها.

استبدال القلب هو الجواب الوحيد بالنسبة الى المصابين بمرض دائم بالقلب، لكن النقص في التبرع بالاعضاء يعني ان كثيرا من المرضى يواجهون انتظارا طويلا ومؤلما حتى اجراء عملية زرع. وتشير الاحصائيات الى ان نصف المرشحين لزراعة القلب يموتون وهم على قائمة الانتظار.

ويقول علماء تخطيط القلب ان استبدال قلب عليل بقلب بديل قد يكون بديلا ممكنا للزرع البشري، «بالطبع ان زرع القلب هو الحل الافضل ولكنه يواجه قيودا عدة من حيث توافر القلوب البديلة. بمعنى ان شخصا يجب ان يموت للحصول على قلب ولا توجد قلوب كافية». يقول برونو مامبريتو مدير مشروع برنامج القلب الصناعي الايطالي.

ويمكن استخدام قلب صناعي لمساعدة المرضى المستثنين من برامج زرع القلب البشري بسبب العمر او بسبب اصابتهم بامراض اخرى تجعل عملية الزرع غير مناسبة. وقد يكون ايضا حلا للمصابين بامراض قلب مزمنة في مجتمعات لا تقبل عمليات الزرع لاسباب اخلاقية. في اليابان كما في بعض الدول الاسلامية مثلا لا تتوفر عمليات زرع القلب لاسباب اخلاقية.

وفي حالات اخرى قد يستخدم القلب الصناعي كبديل مؤقت للمرضى الذين ينتظرون عملية زرع لقلب بشري. وتستخدم بالفعل اجهزة ميكانيكية مؤقتة في بعض الاجزاء من العالم. ولكن كبر حجم الجهاز يعني ان نوعية الحياة للمريض ستكون محدودة. واجهزة ما يسمى الجيل الاول من القلوب الميكانيكية التي صممت خلال الثمانينات كانت تعمل بالهواء المضغوط مع نظم طاقة خارج الجسم. ويتقيد المريض بعدم القدرة على الحركة بحرية طوال حياته ويخضع للمراقبة باستمرار في عناية مكثفة ويكون موصولا بشكل دائم بمصدر للطاقة الكهربائية.

في الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا واسبانيا وهولندا تعمل فرق من اجل التوصل الى اجهزة عملية اكثر ويمكن تركيبها داخل صدر المريض بينما تمكنه في الوقت نفسه من العيش حياة طبيعية نسبيا. وفي ايطاليا صمم الباحثون قلبا صناعية يمكن زرعه كاملا بمضخة ومحرك يركب داخل تجويف الصدر في المكان الذي يقع فيه القلب الحقيقي. ويستطيع المريض المزود بهذا القلب ان يتمتع بالاستقلال الذاتي لمدة ٥ الى ٦ ساعات. ومصدر الطاقة الذي يمكن ارتداؤه على حزام، يأتي من بطارية خفيفة نسبيا شبيهة بالبطارية المستخدمة في تشغيل هاتف منقول.

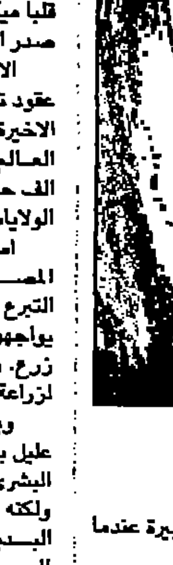
«هذا يعني ان باستطاعة المريض ان يتمشى ويعود الى البيت اننا نتحدث عن نوعية حياة مختلفة جدا. كما قال مامبريتو الذي يعمل مديرا فنيا لشركة تكنوبايوميديكا وهي شركة ابحاث طبية بيولوجية مقرها بالقرب من روما وقامت بكثير من الاعمال لتطوير النموذج الاصلي الايطالي.

وبتمويل من الحكومة يعمل الفريق الايطالي على هذا المشروع منذ عام ١٩٩٠ وبعض المشاريع تستمر منذ فترة اكثر من ذلك ولكن التصميم الايطالي يعتبر من بين افضل التصاميم الواعدة من حيث الوزن والحجم والسعة.

ويعمل الباحثون على نوعين آليين مختلفين: الاول يعرف بالقلب الصناعي الكلي الذي يحل محل العضو المريض وهو عبارة عن مضخة مزدوجة تقلد عمل القلب ويزرع في تجويف الصدر في مكان القلب الاصلي. واوضح مامبريتو «في حالة القلب الصناعي الكلي يتم ازالة القلب كله ويحل محله جهاز ميكانيكي».

اما المشروع الثاني فهو «جهاز مساعد لبطين القلب» يعرف اختصارا بالانجليزية بـ «فاد» الذي يستبدل وظيفة احد البطينين ويتم تركيبه داخل الجسم، وعادة في البطن حيث المكان اقل تقليدا. ولا يحل محل القلب الحقيقي ولكن يعوض عن عمل مضخة القلب ويقوم بجزء من العمل الذي يقوم به العضو المريض عادة بضخ الدم من البطين الايسر الى الشريان الابهر في حالة البطين الايسر المريض او في حالة البطين الايمن العليل فان ضخ الدم سيكون الى شرايين الرئة.

ويقول الباحثون ان الاستخدام الاكثر احتمالا هو للمساعدة في ضخ الدم للبطين الايسر المريض. واوضح مامبريتو «المرض الدائم يؤثر بشكل رئيسي على البطين الايسر. فهو الذي يقوم بمعظم العمل لان عليه ان يضخ الدم الى جميع انحاء الجسم. اما البطين الايمن فعليه ان يضخ الدم في الرئتين فقط ولذلك عندما يكون القلب مريضا، وعادة ما يتأثر البطين الايسر. «ويركب الجهاز المساعد للبطين (فاد) في حالات اصابات القلب ومساعدته على الشفاء.



صدمة الولادة

الليدي اليس دوغلاس وزوجها سيمون ميليا اصيبا بصدمة كبيرة عندما فقدا ابنهما الاول بعد وقت قصير من ولادته.

ومما زاد في الصدمة ان الام كانت تتلقى العلاج في عيادة للاخصاب حتى تصبح حاملا وتنجب طفلها.

وتقول الام «اخشى ان نغطس في بحر من الياس سيكون من المستحيل لزوجي سيمون ان يعيش فيه».



القمة في الطريق الى الانقراض

حتى شهر ايار من العام الماضي كان الاعتقاد السائد بأن هناك فقط حوالي ٧٠٠ فقمة من البحر الابيض المتوسط تسبح في المياه الاوروبية والافريقية، الا ان الانباء كانت اسوأ من ذلك حيث ان اكبر مستعمرة في كاب بلانك بجنوب افريقيا فقدت ٢١١ فقمة من اصل ٣١٧ بما فيها الفقمة الظاهرة في هذه الصورة.

اضراب في ١٨ مرفقا سياحيا احتجاجا على تصرفات صباح فخري

دمشق - فؤاد حميرة

تعرضت الحياة السياحية في دمشق الى خسارة كبيرة وازمة خطرة جدا باعلان اضراب عام في اكثر من ١٨ مرفقا سياحيا تضم مطاعم ونوادي وكازينوهات، حيث اعلن اصحابها اغلاق محلاتهم وتوقفهم عن العمل احتجاجا على «تصرفات» نقيب الفنانين صباح فخري الذي يفرض اجراءات لا تتناسب مع القانون ١٣ الذي يمنح نقابة الفنانين حق الاشراف المباشر على المطاعم والبرامج الفنية.

وتشكل هذه المرافق دعامة مهمة للمدخول السياحي ويرتادها القادمون العرب والاجانب والسكان المحليون، وهي المتنفس الوحيد لهم، والذي حدث ان المطرب صباح فخري الذي يشغل منصب نقيب الفنانين، فرض اسعارا عشوائية «على مزاجه» كما قالت المصادر كأجور للموسيقيين اعضاء نقابة الفنانين «بهدف ارضائهم لكسب اصواتهم في الانتخابات القادمة».

يقول احد اصحاب هذه المرافق في حديث خاص «للدستور» ان «تصرف صباح فخري عمل تسلطي على المطاعم العائلية، فمثلا يفرض ٣٠٠٠ ليرة سورية يومية لرئيس الفرقة الموسيقية وهو ما يعادل راتب شهر كامل لعامل في القطاع العام».

وشكا اصحاب المرافق السياحية من التسلطات النقابية والتهديد المستمر من قبل نقيب الفنانين ويشرح مستثمر سياحي لغز المشكلة، بان «بلدا مثل سورية تراعى فيه القوانين السياحية والاستثمارية سيتضرر جراء تصرفات صباح فخري التي ستحد من مجيء العرب والاجانب لينتقلوا الى دول مجاورة»، واضاف في حديثه «للدستور» ان «استمرار نقيب الفنانين بهذه التصرفات سيحد من تفكير المستثمرين السياحيين بانشاء مؤسسات سياحية».

ورفض اصحاب المحلات والمطاعم السياحية وصف اغلاقهم للمرافق السياحية بـ «الاضراب» وقالوا انها عملية احتجاج امام المسؤولين السوريين حيث ان مرافقهم بدأت تخسر يوميا حوالي ٩٠٠٠ ليرة سورية مما يضطرهم الى تعويض ذلك من الاسعار التي تقدم للزبائن.

وذكرت مصادر المحتجين انهم «حاولوا جاهدين الاجتماع مع نقيب الفنانين لكنه كان يتهرب دائما».

وكان اخر ما رشح من معلومات عن هذه الازمة ان وزير السياحة السوري استجاب فورا لمطالب هؤلاء المستثمرين وبدأ اتصالات مع المسؤولين لتسوية هذه الخلافات.

(فاسكو داغاما) اطول جسر في اوروبا

دشن البرتغاليون وبكل فخر اطول جسر في اوروبا واطلقوا عليه اسم (برج فاسكو داغاما).

واستغرق العمل في انشائه ثلاث سنوات باكملها وبلغت تكاليف انشائه حوالي مليار دولار ويبلغ طوله عشرة اميال.

وكان الهدف من انشاء هذا الجسر الضخم تخفيف الازدحام المروري في العاصمة لشبونة وليحل محل برج ٢٥ نيسان الذي شيد في العام ١٩٦٦.

وسوف تتمكن حوالي ١٢٥ الف سيارة وشاحنة من عبور هذا الجسر في كل اتجاه في اليوم الواحد.

ربطات عنق.. هوليوودية



لهواة الافلام قدم رجل الاعمال الامريكي «جيف اميدياتو» هذه الكرافتة الفيلمية، مع حمالات سينمائية.

كل من الكرافتة والحمالات تحمل اجزاء من افلام شهيرة لنجوم شهيرة، مثل «مارلين مونرو» و«جين راسل» و«انجريد برجمان» و«الفيز بريسلي».

والكرافتة والحمالات متاحة بافلام ملونة. وابيض واسود.

ولان هوليوود قد استطاعت اخيرا اعادة تلوين الافلام القديمة، فقد ساير «جيف اميدياتو» هذه الموضة ليقدم لزبائنه كرافتات وحمالات يظهر فيها النجوم القدامى بعد دخول الالوان عليهم، حتى يستمتع الزبائن بارتداء كرافتات ملونة تحمل صور نجومهم المفضلين.



مكتب على ذراعك ومعلومات جاهزة في متناول اليد

لندن - خاص

لما كانت التكنولوجيا تسير باتجاه تصميم المعدات ذات التقنية المتطورة باحجام اصغر من السابق وبحيث لا تتطفل على محيطها ولا تحتاج الى قدر كبير من الطاقة فقد اصبح مشروع «مكتب على ذراعك»، الذي اعلنت عنه اصلا شركة بريتيش تيليكوم منذ سنتين والذي اعتبره الناس انذاك فكرة سابقة لاوانها، حقيقة واقعة بوجود نموذج شغال الان من هذا الجهاز.

وقد جرى تصميم وتطوير هذا الجهاز في مختبر الشركة بمارتلشام في شرق انجلترا. ويمكن ربط الجهاز بشريط على الذراع واستعماله مع جهاز يثبت على الرأس يعطي صورة شبه حقيقية للواقع ومكبرا للصوت.

تبدو في الصورة احدى الموظفات في شركة بريتيش تيليكوم وهي تجرب النموذج العملي الاول للجهاز.

وعند تشغيل الجهاز بواسطة تلفون متنقل يمكن للكمبيوتر ان يتصل مباشرة باجهزة الكمبيوتر الاخرى الموجودة في مكتب المستعمل او بزملائه وان يتبادل المعلومات معهم.

وتشمل المواصفات الفنية للكمبيوتر شاشة عرض ملونة بالبلورات السائلة من طراز «كاسيو» وميكروبروسيسور طراز «ابل ماكينتوش»، وذاكرة للتعامل العشوائي «رام» طاقتها ٣٢ ميغا بايت، وقرصا كومبيوتريا صلب طاقته ٥٠٠ ميغا بايت، ولوحة مفاتيح صغيرة.

وصرح ناطق بلسان شركة بريتيش تيليكوم بقوله: «يشمل الجهاز الذي يحمل على الذراع شاشة ملونة صغيرة جدا وقارا. والجهاز المثبت على الرأس يتيح للمستعمل شاشة كومبيوترية اكبر لرؤية وحدة الوثائق او الرسوم التخطيطية المعقدة بصورة مباشرة. وامكانية التعرف على الصوت التي يوفرها الجهاز تزيل الحاجة الى استعمال لوحة المفاتيح العادية. والتلفون المتنقل يسمح للكومبيوتر بالاتصال مباشرة مع غيره من اجهزة الكومبيوتر في المكتب او عبر شبكة الانترنت.



«اثينا» تزور اثينا

اثينا حفيدة الميلونير العالمي المعروف اوناسيس تمكنت اخيرا من رؤية متحف اكروبوليس المشهور في اثينا عاصمة اليونان وتقول ان هذه الزيارة كانت اجمل لحظة في حياتها.

وتبدو في الصورة مع والدها ثياري روسيل ووالدتها وابنائهما الثلاثة.

هيا

اعداد
مها الشريف

عازفون شباب يتحدثون عن مواهبهم المميزة في الموسيقى

في الخامس والعشرين من آذار ١٩٩٨، قدم سبعون طالبا وطالبة اعمارهم بين السادسة والسابعة عشرة، عرضا على المسرح الرئيسي لمدرسة دي لاسال. بعضهم غنى، وآخرون عزفوا على عدة آلات موسيقية. وفيما يلي لقاء معهم:

بداية التقينا بأصغرهم وسألناه أن يصف شعوره وهو يقف أمام خمسة عشر طالبا وطالبة ممن هم اكبر منه سنا يوجههم اثناء غنائهم فأجاب ماريو حداد:

كانت متعة كبيرة وخاصة أن من بين المغنين أخي الاكبر عيسى لتمكنت ولو لمرة واحدة أن أملي عليه ما يفعل.

ثم توجهنا لاحد أعضاء جماعة .The Blue Dissonance، عما اذا استمتعوا في أثناء العرض الموسيقي فأجاب بتال:

- نعم بالفعل. بداية وجدنا صعوبة في لفظ تلك الكلمات الألمانية الطويلة. ومما ساعدنا في تعلمها هو صياغتها بالحان جميلة ومساعدة بعضنا البعض. الى جانب معرفتنا بأن عائدات الحفل هي لصالح ميتم (مار منصور) فقد كنا في غاية السعادة لإيماننا باننا نساعد اطفالا أقل حظا والذين اتى بعضهم لحضور الحفل. نأمل في المرة القادمة أن نقيم حفلا موسيقيا لجمع المزيد من الاموال لاننا نعلم حاجتهم الملحة إليها.

سألنا عماد معشر عن الحفل الموسيقي: ماذا تخبرنا عن تجربتك اليوم؟

عماد: إنها المرة الأولى التي أعزف بها بيانو أمام جمهور. في البداية كنت متوترا لكنني استمتعت بالعزف كذلك بالاستماع الى أصدقائي. فائق عقيفي عزف ثلاث مقطوعات جميلة على الجيتار ومهند بورشة... على أي آلة تعزف يا مهند؟

مهند: أعزف الفلوت. أنا أحب موسيقى «الباروك» على وجه الخصوص والتي تم تأليفها منذ ثلاثة قرون مضت رغم ذلك فإنها ما زالت تنبض بالحياة.

نديم بواب: أما أنا فأحب عزف الموسيقى الحديثة على آلة الكلارنيت (مزمار). استمتعت كثيرا في عزف مقطوعة جيرشوين «I got rhythm». (وصلت الى الايقاع). لن الموسيقى تجعلك في قمة السعادة وتدعوك الى الغناء والرقص معها أيضا.

وكان للطالبة شدى الشريف رأي فيما عزفه نديم. فقد أثنت على عزفه وقالت: إن ما عزفته يا نديم بدا رائعا. أنا أحب الموسيقى الرومانسية وهذا لا يمنع أنني أحب تجربة الموسيقى الأسرع إيقاعا والأكثر إثارة.

مدام سعاد: أحب طلابي في الصف الأول المشاركة في الحفل بأغنية إيطالية. أعتقد انه من الجيد أن يروا اطفالا آخرين يعزفون ويغنون وهذا مدعاة لتشجيعهم على فعل ذلك. تجلب الموسيقى الفرح وتعلم النظام للصغار والكبار الذين من الواجب تشجيعهم على عزف الموسيقى والاستماع اليها. فأنا أؤمن بأن الموسيقى غذاء الروح.

لؤي ستيفان: صدق شكسبير حين كتب «إن الانسان الذي لا يتمتع بحس موسيقي داخله ولا تحرك الأصوات العذبة المتناغمة نفسه انسان غير جدير بالثقة».

هل الموسيقى هامة الى هذه الدرجة؟ فنحن في بعض الاحيان لا نملك الوقت حتى للتفكير في الاستماع اليها. كلنا مشغولون وأكثرنا على حسب اعتقادي هم طلاب التوجيهي المتلهفون لاجتياز الامتحانات النهائية والتي تنسيهم اي شيء آخر. لارا، كيف تمكنت من المشاركة في الحفل وأنت تستعدين لامتحانات التوجيهي؟

لارا شاهين: تعلمت خلال السنوات الماضية بأن أفضل ما علي فعله لمساعدتي على الاسترخاء والتركيز هو عزف نوع الموسيقى المفضل لدي. لقد اخترت مقطوعة يانى «تأملات العاطفة» لتساعدني على الهروب من ضغط الدراسة المستمر. أنا أحب العزف والاستماع الى مختلف أنواع الموسيقى والآلات. لأول مرة شاهدت أردنية صغيرة تعزف موسيقى لديوك الينغتون قامت منى صناع بعمل رائع وأدركت ان موسيقى الجاز ممتعة للغاية.بشار حمامي: شخصيا افضل الموسيقى الكلاسيكية أو الرومانسية. عادة أعزف «الفيولين» الكمان مع اوركسترا (NMC). اما في ٢٥ آذار ١٩٩٨ فكل الاعين توجهت نحوي وانا أعزف إنه شعور مختلف. أهديت «لاستكنتين» الى مدير مدرستنا إميل فهو يفعل الكثير للارتقاء بالموسيقى. وقد كان مسرورا حين طلبت منه المعلمة باربرة شاهين أن تهدي حفلنا الى ميتم مار منصور. يجب ان نعي انه ليس كل منا يتمتع بحياة عائلية مستقرة أو بتعليم جيد والأطفال المحتاجون للمساعدة يجب أن يحصلوا عليها.

لذا، فلنقدم ما لدينا.

اليا شاهين: بشار على حق فيما قال. فنحن محظوظون وممتنون بالتعليم الجيد الذي نتلقاه وبأسرنا المحبة الحانية. فالأطفال الأقل منا حظا يستحقون أن نقدم لهم يد المساعدة. جميعا عملنا بجد للتحضير لهذا الحفل. بعضنا يعزف لسنوات ليصل الى القدرة والثقة في التعامل مع الاصوات. وما زلنا نتعلم لنقوم دوما بالافضل.

فريد: أحيانا اتمنى لو أعزف الموسيقى الى ما لا نهاية. أحب البيانو جدا ودائما في بحث عن المزيد من المقطوعات الموسيقية التي تحمل المزيد من التحدي. كان من الرائع الاستماع الى مختلف الآلات الموسيقية في هذا الحفل الموسيقي. استمتعت كثيرا بعزف حنا بواب على آلة البوق (trumpet).

غنت ديما بواب بصوت جميل «فوانوسييتي». ويا للمفاجأة حين عزف مدير مدرستنا على الهارمونيكا ذات الخمسين علما معزولة لبتهوفن أتمنى ان نبدأ بالتحضير لحفل موسيقي آخر قريبا جدا. فقد كان متعة كبيرة.

بربارة شاهين: فريد ليس وحده موهوبا ومتحمسا لعزف الموسيقى. حيث أن الاردن تشهد ومنذ عشرين عاماً زيادة ملحوظة باهتمام الشباب بالعزف فهم لا يكتفون بالاستماع للموسيقى فحسب بل يصنعون موسيقاهم الخاصة ذات الطابع الذي يجمع بين الشرق والغرب.

وللذين يرغبون في الحصول على شهادة تؤكد تقدمهم في دراسة الموسيقى يتقدمون لامتحانات المعهد الوطني للموسيقى (مؤسسة الملك نور الحسين). وتعقد امتحانات الموسيقى بفرعيها النظري والعلمي مرتين سنويا على يد متخصص يأتي خصيصا من لندن. يحصل الناجحون على شهادة معترف بها دوليا من قبل المجلس المشترك للمدارس الملكية في الموسيقى.نأمل ان تزداد محبة طلابنا وطالباتنا واهتمامهم بهذا الفن النبيل الذي يرقى بالروح ويهذب النفس.

ثم توجهنا بالسؤال الى بربارة شاهين. حبذا لو تخبرينا شيئا عن حياتك؟

ولدت في ليفورنو، ايطاليا. تخرجت من أكاديمية «ليجي بوكيني» للموسيقى في لوكا بعد دراسة اللغات في جامعة «بيسا». تعلم البيانو في الاردن منذ حوالي عشر سنوات. بداية في مدرسة الوردية ومن ثم الفرير حيث أتيحت لي الفرصة لتعليم اغنيات من مختلف اللغات وكان الحفل الذي لحظته عند عدد من الطلاب الدافع لان اشكل جماعة «The Blue Dissonance». (مدام سعاد كانت سعيدة جدا لاعطاء طلابها في الصف الاول الفرصة ليغنوا).

لكم سعدت حين علمت برغبة العازفين الجيدين. أمثال: بشار (فيولين) نديم (كلارنيت). وحنا (ترمبت) ومهند (فلوت) وفائق (جيتار) في العزف في الحفل الموسيقي «فيفا لارمونيا». أتمنى ان اعزف دائما مع هؤلاء الطلاب الرائعين.

● الطالبة شدى الشريف

● طالبتان تعزفان والحضور يستمعون

كلمة

الخطوبة

جاءت فترة الخطوبة لتعطي كلا الطرفين فرصة للتعرف على طباع وشخصية ومشاعر الطرف الاخر، فهي فترة لدراسة الطرف الاخر، تحتمل النجاح والفشل بنفس الدرجة. كما انها جاءت للاجابة عن السؤال التالي: هل هو الشخص الذي استطيع ان اقضي كل حياتي معه تحت سقف واحد بسيئاته قبل حسناته؟ وهل استطيع التعايش مع شخصيته وميوله كما هو دون التطلع لتغيير بعض من سلوكياته؟ فالزواج بالتاكيد لا يغير اخلاق الفرد بل يزيد مشاكله تعقيدا. فالحب والحنان لا يمكن ان يقضي على شرب الخمر مثلا او الغيرة العمياء وغيرها.

وجاءت الافلام والروايات الرومانسية لتعزز الكثير من الافكار القيمة حول الزواج منها «خلقنا احدهما للاخر» «حب من اول نظرة» «الزواج الكامل». اقوال كثيرة مضللة تعمي الاعين عن الصعوبات التي لا بد وان يمر بها مركب الزواج. فالحكمة من الخطوبة هي اختيار شريك الحياة. كخطوة اولى لحياة زوجية هنيئة باقل قدر من المشاكل.

المحررة

ماكياجك.. خطوة بخطوة

من اجل تنفيذ ماكياج ناعم نضر، اتبعي الخطوات التالية

- ابدئي اولا بتوزيع كريم الاساس بلمسات بسيطة بأطراف الاصابع بحركات دائرية خفيفة.

- وزعي احمر الخدود المفضل اعلى الوجنتين بعد ان تبتسمي لابرازها.

- غطي الماكياج بسحابة من البودرة الشفافة.

- وزعي ظلالا وردية او من اللون الفاتح او البيج على الجفون العلوية ولا تبالغي في استخدام الالوان حتى تحتفظي لوجهك نضارته.

- يأتي بعد ذلك الماسكرا بعد تحديد العين بالكحل.

- وفي النهاية يأتي دور احمر الشفاه.

بعيدا عن بريق الذهب

كيف تختارين شريك حياتك؟

هربا من تسلط الاب، واوامر الاخ، وسلبية الام، فان الكثير من الفتيات الصغيرات غالبا ما يقبلن على الخطوبة كذلك من اجل بريق الدبلة واحساسها، وتوابعها من حفلة وفستان جديد وغيره.. وعندما يفوت الاوان يكتشفن ان الاختيار الصحيح هو ما يدوم.. والانسجام والتوافق وما الى ذلك.

لنتعرف على اهمية وخطورة هذه المرحلة بعيدا عن الذهب وبريقه، وكيف يمكن الخروج بها الى بر الامان وتحقيق حياة زوجية سعيدة.

احساس مشترك

تقول سهى «٢٧» سنة:

اقدم على الخطوبة وانا اعرف بان لا يوجد شخصان متفقان تماما. لكن يوجد اثنان تربطهما ميول واحدة، عقلية متقاربة. احساس مشترك وهذا ما حدث بيني وبين خطيبي. فكلانا كان يبحث عن الاخر وعندما وجده تمسك به. وتنازل عن الكثير من الصغائر والتوافق لتكبر العلاقة بشكل صحي وجيد كلانا يتحمل الاخر. وبالتالي نواجه المشاكل الصغيرة والاختلافات باستيعاب وتفهم. وتسهم هذه الاختلافات في تعزيز العلاقة وتقاربها.

بين والدي وزوجي

وتقول «ام سمير»:

كانت الخطوبة في نظري فرصة للهروب من تسلط ابي، وتدخل شقيقي، وسلبية والدتي. فكان الزواج هدفي لنيل بعض الاستقلالية في مملكتي كما اعتقدت. وبعد الزواج خرجت من تسلط والدي، واوامر اخي، لاقع في نفس الفخ باختلاف الوجوه والاسماء. فجاء تسلط زوجي، واوامر «حماتي» واوامرها وطلباتها. يبدو ان الشقاء كتب علي.

التجمل.. والت[illegible]

[illegible] هذه المرحلة وتقول:

يغلب علي[illegible] والتجمل. يتجمل [illegible] لكي يظهر امام الطرف الاخر في [illegible] صورة، ويساعدهما في تلك [illegible] القصيرة بينهما. وينبهر كل منهما بالطرف الاخر. ويستغرقان في [illegible] والمثالية بعيدا عن الواقعية. ويتخيل الخطيبان بان الحياة بعد ال[illegible] ستستمر بهذا الاسلوب، ليفيق الزوج على المسؤوليات الجديدة وبالت[illegible] وكذلك الزوجة كذلك.

اسرار [illegible]

وتقول خطيبة:

تتطلب هذه المرحلة الصراحة شريط[illegible] تكون مرتبطة بواقع الاثنين. مع الابقاء على اسرارهما. خاصة اذا كانت تؤثر على العلاقة بينهما او الاسرار الخاصة بالبيت وافراد الاسرة والاصدقاء المقربين والتعامل مع هذه المرحلة يكون بنوع من التحفظ.

ومن الغالب لا يظهر كل منهما ما يجول بداخله من الاحاسيس والمشاعر وما يختزنه من افكار. خوفا من اختلاف وجهات النظر، لا بد من الوضوح الواقعي فالصراحة حجر الاساس لبناء بيت سعيد.

حتى لا تضيق الحياة

وتقول اخرى: «الاسلوب الامثل للتعاون بين الزوجين من اجل التقارب بينهما في اول ايام الزواج ان يكون كل منهما على طبيعته دون خجل او كبرياء، فلا تسرف في استخدام حقها ولا هو يحاول ان يفرض ارائه حتى لا تضيق بهما الحياة».

الكئيب

كانت فترة خطوبتي قصيرة ومزدحمة بالاحداث: الخطبة والشقة، الاعداد للعرس، تفاصيل عديدة تشغل الخطيبين عن الالتفات لاهم شيء في شريك الحياة.

كانت تنتاب زوجي بعض نوبات «الحزن» او «تقلب المزاج» كما كنت اسميها وقتها. كان يقول لي: ابتعدي عني الآن انا زعلان ولا اريد احدا بجواري، كنت ابتعد ولكن سرعان ما كان يعود بعد ساعات او يوم، ولم التفت للامر، وظننت انه بالزواج وبحناني وحبي سوف انسيه هذا الاحساس الا انه للاسف وبعد الزواج تحول الى ظاهرة تستمر لايام.

رأي علم النفس

[illegible] بالخطبة التعارف، والتلاقي[illegible] التفاهم بين الخطيبين على اساسها يتم ترتيب لتمام عملية الزواج. فاذا لم ي[illegible] التفاهم والتلاقي والتلاحم بينهما يجب فسخ الخطبة قبل الزواج وانجاب الاطفال. والتعارف والتلاقي ليف[illegible] يكون بين الاسرتين والخلفية الاجتماعية [illegible]يهما.

وكلما طالت فترة الخطبة كلما كان الزواج اسعد وافضل، حيث يرفع قناع التأثر عن كل طرف وبالتالي يتعرف كل طرف على حقيقة الاخر وطبيعته بدرجة افضل ومن ثم لا تحدث مفاجآت بعد الزواج. اما التطويل في عقد القران فيؤدي الى حدوث مشكلات [illegible] انه زواج مع وقف التنفيذ حيث انه مطلوب من الزوج اداء كل المسؤ[illegible] والواجبات. فهو متزوج من حيث الواجبات فقط لكنه لم يمارس اي [illegible] فيها لانه لم يتم الزواج الفعلي وقد تحدث مشكلات كبيرة.

هدم الحائط

ومن خلال المعايشة يمكن ان ي[illegible] حائط البداية في الانكسار تدريجيا لما اذا كان مرور الايام يساعد على [illegible] الحائط وليس هدمه فهذا بالتاكيد يضر الحياة الزوجية. فهناك بعض الناس سواء من الرجال او النساء يصلح لان يكون صديقا او صديقة وليس زوجا او زوجة. فالزواج هو رجل وامرأة يريدان الحياة معا ويريدان ان يؤسسا اسرة.

أزياء

بلوفر مقلم بدرجات اللون الاحمر الكرميدي مع بنطلون بني، والحقيبة ذات لون البلوفر، اما في الصورة الثانية فتبدو احدى عارضات الازياء، وهي ترتدي بلوفرا من التريكو البني، يلبس مع سروال كروهات واسع القصة.

في دنيا الاطفال

كل مشكلة لها حل

بين النظريات العلمية وغريزة الامومة تقف الام حائرة امام بعض المشاكل في تربية طفلها - وخاصة الطفل الاول - نتيجة لقلة خبرتها وتقلب مزاج وانفعال الاطفال واليك نقدم بعض الحلول الايجابية لمشاكل قد تؤرقك وهذه الحلول تجمع بين غريزة الامومة وبين النظريات العلمية..

الخوف

«ماما انا خائفة» كثيرا ما نسمع هذه العبارة تتردد عند ذهاب الصغيرة او الصغير من سن ٤ - ٧ سنوات الى السرير. تهرع الام وتشعل الضوء وتأخذ الصغير في حضنها ليشعر بالسكينة وتطلب منه النوم وتذهل الام غير المعتادة على هذا السلوك الغريب ولكن ما سبب الخوف. وقد تجلس الى جوار الصغير حتى ينام مرة اخرى.. ويجيب علم النفس بالقول بان الخوف انفعال انساني مشروع فلكل منا ما يخيفه ولكن الخوف عند الاطفال يختلف عن الخوف عند البالغين كما ان الطفل بذاته مخلوق متقلب المزاج من الصعب ان يبقى على حال. ففي المرحلة المبكرة من العمر يخاف الطفل من الغرباء ويلجأ الى امه ليلتمس الامان ثم في سن ثلاث سنوات يخاف الطفل من مواقف متعددة مثل بعض الحيوانات، زيارة الطبيب، الخوف من الظلام، وبالتاكيد فان غريزة الامومة تدفع الام الى محاولة تهدئة الطفل بشتى الوسائل وعليها ان تمنح طفلها الثقة والشعور بالامان والا تسخر منه حتى تمر هذه الاحاسيس بسلام دون ان يسيطر عليه الخوف مستقبلا.

العنف والعدوانية

اما بالنسبة الى مشكلة العنف والعدوانية والتي تبرز عند ذهاب الصغير الى المدرسة حيث يبدأ بضرب اصدقائه ويحاول ان يفرض سيطرته ويبحث عن القيادة ولا يرضى عنها بديلا واذا فشل في ذلك يلجأ الى العنف كي يستجيب له الاطفال الاخرون.

بعض الامهات قد يلجأن الى اسلوب المكافأة كلعبة جديدة او نزهة عائلية ولكن سرعان ما يعود الى سلوكه بعد ان يستحوذ على هديته.

علم النفس من جديد يؤكد ان هذه الظاهرة هامة جدا حيث يكون الطفل في كلا الحالتين مجبرا على التفاعل بطريقة تختلف عن احاسيسه الخاصة لذلك لا بد ان يسلك الاباء سلوكا مخالفا فبدلا من تصيد اخطاء الصغير يجب التاكيد على ايجابيات الطفل وشخصيته وقليل من المجاملة لن يضر بل سيحاول الطفل المحافظة على هذه الصورة الجميلة.

اللعب العنيف

ومن مشاكل الصغار البارزة ايضا ميل بعض الاطفال الى الالعاب العنيفة والتي تحدث الكثير من الضوضاء والاجابة العلمية لهذا السلوك تكمن في ان الطفل بطبيعته يميل الى هذه الضوضاء ولا ينسجم مع الالعاب الهادئة، بحيث لا يجب اجبار الطفل على لعبة معينة بل لتركي له حرية الاختيار مع التوجيه فقط نحو الاختيار السليم من خلال الحوار والتفاهم وهي انجح الوسائل في تربية الطفل.

اراء في البيئـــة

... يوسف محمد ... جمعية البيئة ... التالي حول ... فيه:
... العالمية نموا ... انتهاء الحرب ... وتعتبر من اكثر ... في العالم ... عناصر الاقتصاد. ... السياحي العالمي ... مليار دولار ... خلال ما يقارب ... سياحي. فقد ... في نهاية عقد ... في الجارة


● يوسف عبيدات

... هذا النمو الى سهولة الانتقال والسفر خاصة بين البلدان ... ارتفاع متوسط دخل الفرد في تلك البلدان وتوجه مواطنيها ... دخولهم في السفر لغايات الاستجمام والراحة والاطلاع ... اليومي لحياتهم اليومية، وكذلك حركة الناس وسفرهم لغايات التجارة والاعمال والمؤتمرات الرسمية والخاصة وتلك بفعل ثورة الاتصالات والمعلومات فهي جسر التواصل بين الثقافات والمعارف الانسانية للشعوب وهي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الحضارية والسلوكية والاجتماعية للانسان. وتتباين نفقات السياحة كمساهمة في الناتج المحلي تباينا واسعا من بلد الى آخر حسب حجم الاقتصاد ومستوى الانفاق وتتراوح حصة السياحة من الناتج المحلي الاجمالي في كثير من الدول بين ١٥-٤٠٪ وذلك على الرغم من الدراسات التي اثبتت ان تكلفة البنية الاساسية الضرورية للسياحة الدولية كانت عالية جدا. في حين ان منطقة الشرق الاوسط تعتبر من اقل المناطق اجتذابا للسياح بعد منطقة جنوب اسيا اذ استقبلت عام ١٩٩٢ ١.٦٪ فقد من عدد السياح في العالم، وبلغ ايرادها ١.٨٪ وهي على اي حال اقل منطقة في العالم من حيث نمو السياحة خلال العقد الماضي وفي نهاية هذا القرن تنبه العالم الى الاخطار الكبيرة التي تلحق بالبيئة نتيجة السياحة اذ انها تشكل عبئا كبيرا على البيئة لتعرض الماء والهواء والتربة للتلوث اضافة الى ذلك تأثيرها سلبا على الاخلاقيات والموروثات الثقافية.

وللتمكن من مجاراة الارتفاع الكبير في اعداد السياحة فمن الواجب تطبيق مبدأ السياحة الايكولوجية التي بدأت العديد من الدول بتطبيقها. ولكن ما هي السياحة الايكولوجية ان تعريف السياحة البيئية هو السفر الى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي الى الخلل للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وتجليات حضاراتها ماضيا وحاضرا.

ان الترويج للسياحة البيئية بالتأكيد هو السياسة الصحيحة التي يجب ان تنتهجها الدول النامية باعتبارها صناعة تنموية. حيث يأتي السوق الى المنتج بدون الحاجة الى استثمارات كبيرة. في حين تعرف منظمة السياحة العالمية السائح بأنه اي زائر مؤقت يقيم ٢٤ ساعة على الاقل في بلد غير بلده الاصلية، وهذا تعريف واسع يشمل الزوار القادمين لغايات الراحة والاستجمام والتمتع بمناخ افضل او بشواطىء اجمل او التعرف على الاثار والمواقع الحضارية التاريخية والثقافية او زيارة المقدسات الدينية.

ان التهمير المستمر للطبيعة يحد من معطيات السياحة ويقف عائقا امامها وبالتالي يجب ان يكون هناك وعي تام من قبل الذين يستثمرون في هذا القطاع حيث يمكن ان يكون للسياحة تغيرها من قطاعات التنمية الاخرى.

اثار ايجابية وسلبية في آن واحد على البيئة، فالسياحة عادت بالمنفعة على البيئة عن طريق الاجراءات المتبعة لحماية السمات المائية للبيئة والمواقع والمعالم التاريخية والحياة البرية، وقد كانت السياحة القوة النافعة لتحسين البيئة وذلك من خلال توفير مرافق البنية الاساسية من شبكات الصرف الصحي والطرق والكهرباء والاتصالات، حيث ساهمت هذه المشاريع من ناحية بيئية واقتصادية في تحسين نوعية حياة السكان المحليين.

تلوث الهواء.. قضية بيئية عالمية:

المهندس العناني لـ «الدستور»: نحد منه بالوعي البيئي والوسائل الفنية والقانونية

يعتبر الهواء عنصرا من عناصر الحياة الضرورية والذي لا يمكن للمرء ان يعيش بدونه ولو للحظات...

المهندس فيصل العناني من الجمعية العلمية الملكية تحدث لـ «الدستور» عن الهواء وملوثاته ومصادر تلوث الهواء واجراءات الحد من هذا التلوث.. حيث قال:

– الهواء لا يعرف حدودا لا سياسية ولا جغرافية ولا أيا كانت، فهو ينتقل بكامل الحرية ناقلا معه الملوثات ومن لا تطاله الآثار المباشرة لبعض الملوثات كحالات التسمم من أول اكسيد الكربون او اصابة الجهاز التنفسي بالاسبستوزس من الاسبست أو بالسرطان من بعض مركبات الرصاص فهو ما زال معرضا لان تنال منه الاثار غير المباشرة للوثات أخرى كسرطانات الجلد التي تسببها الاشعة فوق البنفسجية والتي تنفذ الى سطح الارض بسبب تآكل طبقة الاوزون والذي يعزى كما يعرف الجميع الى مركبات كلوروفلوروكاربونز (CFC) او يعاني من آثار الأمطار الحمضية والتي تسببها أكاسيد الكبريت والنيتروجين الناتجة عن حرق الوقود، أو أن يموت غرقا إذا ما ارتفعت درجة حرارة سطح الكرة الارضية بفعل خاصية «البيت الزجاجي» التي يمتلكها غاز ثاني اكسيد الكربون (الناتج من حرق الوقود).

– ما هو ملوث الهواء؟

كل مادة تغير من تركيب الهواء النقي تعتبر ملوثا للهواء.

– ما هو تلوث الهواء؟

تواجد مادة ملوثة أو عدة ملوثات في الهواء المحيط بكمية وفترة زمنية كافية لإحداث ضرر أو أذى بصحة الإنسان أو الحيوان أو النبات أو الاضرار بالممتلكات أو حتى الحد من استمتاع الانسان بالحياة والممتلكات.

– مصادر تلوث الهواء:

أ– مصادر طبيعية: مثل الانفجارات البركانية، العواصف الرملية، التفاعلات الكيماوية في الهواء أثناء العواصف الرعدية وغبار الطلع.

ب– مصادر مسببها الإنسان:

تقسم الملوثات المنبعثة من هذه المصادر الى قسمين:

١– غبار وهواء جوي (ضباب): كالدخان والشحبار وضباب الزيت.

٢– غازات: القليل منها يمكن رؤيته مثل ثاني أكسيد النيتروجين (NO_2) بلونه البني المميز.

وتقسم هذه المصادر الى قسمين:

١– مصادر متحركة: اهمها وسائط النقل.

٢– مصادر ثابتة:

– منشآت الحرق الصناعية وأهمها المحطات الحرارية لتوليد الطاقة الكهربائية.

– عمليات التصنيع الثقيلة منها والخفيفة.

– بعض المصادر الخاصة مثل تربية الدواجن بشكل مكثف.

وينشأ الجزء الاكبر من الملوثات من عمليات الحرق ويميز المرء بين نتاج:

أ– الحرق الكامل: وينتج عنه ثاني اكسيد الكربون وبخار الماء.

ب– الحرق غير المكتمل: يحصل الحرق غير المكتمل عند النقص في الأكسجين أو سوء توزيعه وينتج عنه إلى جانب ثاني اكسيد الكربون وبخار الماء أول أكسيد الكربون والشحبار وهيدروكربونات مختلفة.

وفي النوعين من الحرق هناك منتجات ثانوية من اكاسيد النيتروجين الناتجة من تأكسد نيتروجين الهواء أثناء عملية الحرق وأكاسيد الكبريت وكبريتيد الهيدروجين من شائب الكبريت في الوقود وأكاسيد النيتروجين من شائب النيتروجين، والسكن المتطاير وما يحويه من كلوريدات وفلوريدات.

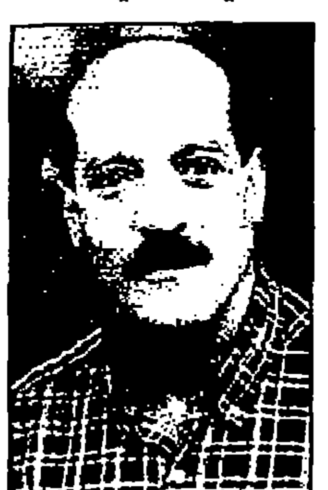
وعن طرق قياس ملوثات الهواء قال المهندس العناني:

يعتمد اختيار طريقة القياس على المادة المراد قياسها وعلى صفاتها وعلى المراد قياسه (التركيز أو الكمية..). وتستغل في عملية القياس خصائص المادة الفيزيائية أو الكيميائية أو الاثنين معا. وحسب المطلوب والمعطيات التقنية يختار المرء بين:

– قياس متقطع على شكل عينات تؤخذ يدويا او اتوماتيكيا ويتم تحليلها في المختبرات.

– قياس متواصل: تلخذ أجهزة القياس المتواصل عينات الهواء اتوماتيكيا وبشكل متواصل وتستغل لحدى الصفات الفيزيائية والكيميائية أو الفيزياكيميائية في تحليل الملوث وتعطي النتائج بشكل متواصل. وبينما يهمنا تركيز الغازات في الهواء أو كمية انبعاثها في وحدة الزمن فإن ما يهمنا بشأن الغبار هو:





● فيصل العناني

– تركيز الغبار الكلي في الهواء أو كمية انبعاثه (من المصدر) في وحدة الزمن.

– تركيز الغبار الدقيق (أقل من ١٠ ميكرون) لخطورته على الجهاز التنفسي.

– توزيع الغبار حسب حجمه.

– محتويات الغبار.

اما عن اجراءات الحد من التلوث فتكمن فيما يلي:

١– نشر الوعي البيئي: ويتم ذلك بتضافر جهود جميع المعنيين بحماية البيئة والمحافظة عليها سواء كانت هذه الجهات حكومية أو غير حكومية.

٢– الوسائل القانونية: خطا الأردن خطوة كبيرة على هذا الدرب عندما سن قانون حماية البيئة لعام ١٩٩٥ والذي تمخض عنه انشاء المؤسسة العامة لحماية البيئة والتي تعنى بوضع المواصفات البيئية المختلفة وبإيجاد الطرق الكفيلة بالزام مصادر التلوث بالتقيد بهذه الحدود والمواصفات.

٣– الوسائل الفنية: تتكون كل عملية تصنيع أو حرق من ٣ درجات:

أ– المدخل.

ب– العملية بحد ذاتها.

ج– المخرج.

مما يعني أنه يمكن التحكم في الملوثات في ثلاث نقاط:

أ– المواد الخام الداخلة في التفاعل: يحتوي كثير من المواد الخام على شوائب (يمكن أن تكون مصدرا لتلوث الهواء) كالكبريت في السولار. يمكن ازالتها وحتى الاستفادة منها قبل ادخال المواد الخام للتفاعل وفي كثير من الاحيان يمكن ايجاد بديل (أنظف) للمواد الخام.

ب– الحرق أو التصنيع: يمكن هنا الحد من التلوث عن طريق تحسين العملية ورفع الكفاءة أو البحث عن بديل متطور (ونظيف).

ج– المخرج: التحكم في تلوث الهواء هنا يعني الإزالة أو التخفيف من الملوثات من عادم المصنع او محطة توليد الطاقة الكهربائية او واسطة النقل ويجري ذلك بالنسبة للغبار عن طريق:

– أجهزة للتنظيف الجاف للعادم كالفلاتر النسيجية والكهربائية والاجهزة التي تعمل على مبدأ قوة الطرق المركزية.

– أجهزة للتنظيف الرطب للعادم (أجهزة مختلفة لغسيل الهواء بالماء).

وبالنسبة للملوثات الغازية فإنه يمكن ادخالها في تفاعلات كيماوية لتنتج عنها مواد غير ضارة يمكن الاستفادة منها احيانا ويمكن التخلص منها بسهولة احيانا أخرى.

ولا بد هنا من التطرق الى مصدر تلوث كبير وهو عوادم السيارات، فبينما باشرت بعض الدول بأجبار مصنعي السيارات أن تطرح في السوق سيارات «عديمة التلويث» (سيارات كهربائية) ابتداء من القرن القادم وبدأت تطرح في السوق هذا العام «سيارات مهجنة» (البنزين والكهرباء) شبه عديمة التلويث وبأسعار معقولة فإننا ما زلنا في الأردن نستورد سيارات غير مزودة حتى «بالمحول» والذي يحول عوادم السيارات الى اشكال غير ضارة وتستوجب حرق بنزين خال من الرصاص وتخفف بذلك من مقدار الرصاص ومركباته.

تحت سماء صافية

امام وزير المياه والري

عدنان الطوباسي

قبل ان ندخل في لهيب الصيف والوضع المائي والحكايات الكثيرة والشكاوى.. سوف انقل معاناة حقيقية لوزير المياه والري عشتها شخصيا لعل وعسى يكون عند معالي الوزير حل منطقي وعادل لمشكلة المياه خاصة في فصل الصيف.. حتى لا يبقى الناس حيارى عطشانين!

وحكايتي مع المياه.. يعاني منها الكثيرون جدا.. فقد انقطعت عنا المياه واقصد هنا الحي الذي اسكن لمدة ستة عشر يوما باعتراف طاقم الموزعين الذين حضروا للكشف على الوضع بعد طول عناء.. ومنذ الايام الاولى لانقطاع المياه وانا اتصل مع الرقم (٨٧٣٠٧٩) والرقم (٧٧٣١٣١) وكنت اعيش على الامل.. يقولون لي هناك خلل في المحطة.. وان شاء الله في الليل تأتيك المياه قوية.. وعندما يأتي الليل اتصل معهم يقولون مع الفجر ستكون المياه اقوى وهكذا حتى وصل الامر الى ستة عشر يوما.. عندما كنت اتصل كل ساعة حتى تعرفوا على صوتي دون ان اقول اسمي. وكانوا يطمئنونني ان المياه ستأتي بعد ساعة او ساعتين او اكثر وهكذا.. واتصلت مع المهندس قصي قطيشات امين عام الوزارة، فقال ان هذا الامر بيد امين عام السلطة المهندس منذر خليفات وبالصدفة يومها كان يوم جمعة وبقيت اتصل بالمهندس خليفات حتى الثامنة مساء وكان خارج البيت.. وحصلت على هاتف الخلوي يا معالي الوزير وعلى مدار مساء يوم الخميس وطيلة يوم الجمعة ٢٣، ٢٤/ ٤ وهي ايام المعاناة الحقيقية كان الهاتف يخبرني انني لا استطيع الاتصال بصاحب الرقم.. حاول مرة اخرى.. وحاولت.. وحاولت المهم ان فريق التوزيع وصل الى العمارة التي اسكن الساعة السابعة والنصف.. ولم تكن المياه قد جاءت.. قالوا.. ستأتي.. وسنمر عليكم بعد ثلاث ساعات.. ومروا ولكن كانت المياه تنزل كالخيط. وحتى الصباح كان ما يتوفر لدينا من مياه خزان يتسع فقط لترين!! المهم ان المياه وصلت اخيرا يا معالي الوزير.. لقد اشتريت خلال هذه الفترة كما فعل غيري المياه من اصحاب الصهاريج مرتين وكل مرة باثني عشر دينارا. واذا بقيت الامور كذلك فان الصيف سيكون حارا والمياه اسعارها نار.. نار والناس عطشى وليسوا ميسورين ماديا!! فكيف الحل؟

اكتب لك هذا حتى تعالج المشكلة.. فهي مشكلة تهم الناس.. ولا بد ان تكون وزارة المياه لها مصداقية مع الناس خاصة في برامج توزيعها للمياه.. ويجب ان يكون هناك فرق متابعة على ارض الواقع لمعالجة قضايا الناس وهمومهم على مدار الساعة لا ان يعيشوا على الامل دون نتيجة.

ان قسم الشكاوى يجب ان يكون اكثر فاعلية.. وعليه ان يعالج المشكلة بالسرعة الممكنة، وان تقضي على الروتين وان يكون التعامل مع الناس صادقا.. وما نطلبه ان تصدق وزارة المياه في برامج توزيعها والتي لا تزيد على اليومين في الاسبوع فقط! مع تقديرنا للجهود التي تبذل من قبل الوزارة.. وتحية لكل العاملين المخلصين.

معلومات بيئية

د. لبادة لـ «الدستور»: ارقام في السياحة وانعكاساتها على التنمية المستدامة

هناك مجموعة من الارقام التي لها دلالاتها في السياحة والتنمية المستدامة يقدمها للقراء الاعزاء الدكتور محمد خيري لبادة عضو اللجنة العلمية والثقافية في جمعية البيئة الاردنية... على النحو التالي:

– تعتبر السياحة من اكثر النشاطات الاقتصادية الواعدة التي تنتج حوالي ١٥٪ من اجمالي الناتج الاقتصادي العالمي.

– يبلغ المردود السياحي العالمي حوالي ٢٠٠٠ مليار دولار أمريكي انفقت من خلال ما يقارب ٥ مليار نشاط سياحي.

– عام ١٩٩٠ بلغ عدد المسافرين عبر الحدود حوالي ٥٠٠ مليون

● د. محمد خيري لبادة

مسافر انفقوا ما يعادل ٢٠٠ مليار دولار.

– دول اوروبا شهدت ٢٨٠ مليون زائر عام ١٩٩٠.

– الازدحامات المرورية في الدول الصناعية تنتج عن السياحة. في المانيا سنة ١٩٥٢–١٩٩١ قتل حوالي ٥٢٣٠٠٠ نسمة وجرح ١٧.٥ مليون مواطن على الطريق معظمهم في مواسم السياحة او خلال النشاطات الترويحية.

– السياحة في الاردن لا تزال تشكل مغامرة اقتصادية رغم الزيادة المشجعة في عدد السياح منذ عام ١٩٩٥ وظهرت ارتفاع نسبة ٣٦.٥٪ مقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٩٤– نمت ايرادات السياحة العالمية نموا كبيرا ومتواصلا من ٢.١ مليار دولار عام ١٩٥٠ الى ٣.٤ مليار دولار عام ١٩٩٣.

– الدول الاولى في السياحة هي الدول الصناعية: فرنسا في المقدمة تليها الولايات المتحدة ثم اسبانيا فرنسا استقبلت ٥٩.٦ مليون سائح عام ١٩٩٢.

– فائض لامريكا من السياحة ١٤ مليار دولار. والمانيا تنفق ٣٦.٣ مليار دولار عام ١٩٩٢م.

– تركيا اصبحت الدولة ١٧ في العالم من حيث عدد السياح القادمين بعد ان كانت رتبتها ٤٤ عام ١٩٨٠.

– اوروبا استقبلت ٢٩٠.٢ مليون سائح عام ١٩٩٢ اي ما نسبته ٦٠.٣٪ من مجموع السياح في ذلك العام ايراداتها ١٥٥.٣ مليار دولار اي ما يعادل ٥٢.١٪ من الدخل السياحي في العالم.

– زار امريكا ١٠١.١ مليون سائح بلغت ايراداتها السياحية ٨٢.٥ مليار دولار بهذا تشكل امريكا واوروبا ٨٠٪ من النشاط السياحي العالمي.

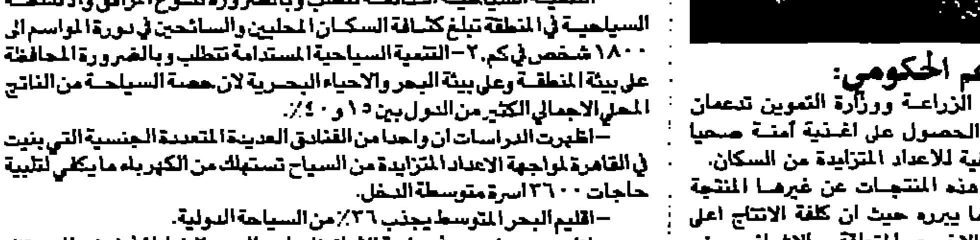
– منطقة الشرق الاوسط من اقل المناطق اجتذابا للسياح بعد منطقة جنوب شرق اسيا استقبلت عام ٩٢ ما نسبته ١.٨٪ اي ٤.٥ مليار دولار منهم عدد السياح في العالم ايراداتها ١.٨٪ عدد السياح ٧.٩ مليون سائح.

– التنمية السياحية الدائمة تتطلب وبالضرورة تنوع المرافق والانشطة السياحية في المنطقة تبلغ كثافة السكان المحليين والسائحين في دورة المواسم الى ١٨٠٠ شخص في كم٢ –التنمية السياحية المستدامة تتطلب وبالضرورة المحافظة على بيئة المنطقة وعلى بيئة البحر والاحياء البحرية لان حصة السياحة من الناتج المحلي الاجمالي الكثير من الدول بين ١٥ و ٤٠٪.

– اظهرت الدراسات ان واحدا من الفنادق العديدة المتعددة الجنسية التي بنيت في القاهرة لمواجهة الاعداد المتزايدة من السياح تستهلك من الكهرباء ما يكفي لتلبية حاجات ٣٦٠٠ اسرة متوسطة الدخل.

– اقليم البحر المتوسط يجذب ٣٦٪ من السياحة الدولية.

– اظهر مسح اجري في بداية الثمانينات لحوالي ٢٠٠ شاطئ في فرنسا ان ٣٠٪ منها غير صالحة للاستحمام وسجلت ارقام مماثلة في بلدان اخرى.



المكافحة المتكاملة:

المزارعون يستخدمون اقل حد ممكن من المبيدات..

في الندوة البيئية التي عقدتها جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع مشروع المكافحة المتكاملة للافات وشبكة الاعلاميين لحوض البحر المتوسط حول المكافحة المتكاملة قدمت ورقة من اعداد د. فولكمارهسه وترجمة المهندس سمير عبدالجبار حول المكافحة المتكاملة واهميتها ومن ابرز ما جاء في الورقة:

المكافحة المتكاملة هي طريقة جديدة لانتاج ... آمنة صحيا، وهي تعتمد بشكل اساسي على ... بيئيا بهدف القضاء على الآفات والامراض ... النباتات ويقوم المزارعون ضمن برنامج المكافحة المتكاملة باستخدام اقل حد ممكن من المبيدات. ... الاعتماد المطلق على المبيدات. ومن خلال ... المبيدات، يزداد اعتماد المزارعين على الاعداء الحيوية (الكائنات النافعة) التي تقوم بالتغذي على ... الضارة بالمزروعات وهذا الاسلوب يؤدي الى التوازن البيئي. يقوم المزارعون في المكافحة ... بفحص ومراقبة مزروعاتهم بانتظام لمعرفة ... الضارة الموجودة وكذلك الاعداء الحيوية ... اذا ظهرت الحاجة لاستخدام المبيد، فانه يلجأ ... المبيد الاقل ضررا وخطرا على الانسان ... وتقتصر عمليات الرش على المناطق المصابة ... على جميع النباتات كما هو الحال في الطرق ... اضافة الى هذا كله فان الاهتمام يتركز على ... فترة الامان للمبيد بحيث نضمن ان يصل المنتج ... المستهلك دون ان يحتوي على متبقيات ضارة من



... عمليات الانتاج في المزرعة:

... مهندسينا الزراعيين المختصين يقومون بعملية الاشراف وتقديم المساعدة للمزارعين الذين يطبقون هذا الاسلوب، ولا يتم الاشراف وتقديم التوصية للمشروع بادخال اي مزارع في هذا البرنامج الا في حالة الاقتناع التام بان هذا المزارع قادر وملتزم بتنفيذ شروط المكافحة المتكاملة.

فحص متبقيات المبيدات في الخضروات والفواكه:

لضمان وتاكيد ان المنتج الذي بين ايديكم ينتج بطريقة المكافحة المتكاملة فاننا نقوم باخذ عينات من منتجات هذه المزارع وارسالها الى مختبرات موثوق بها لفحصها والتاكد من خلوها من اي متبقيات ضارة من المبيدات.

منح الشهادة:

اذا ثبت من خلال كل من عملية الاشراف المباشر على الانتاج وكذلك فحص متبقيات المبيدات استيفاء المنتج للشروط المطلوبة فان المنتج يمنح شهادة منتج اردني رفيق بالبيئة، نوعية معتمدة بتقنية المكافحة المتكاملة.

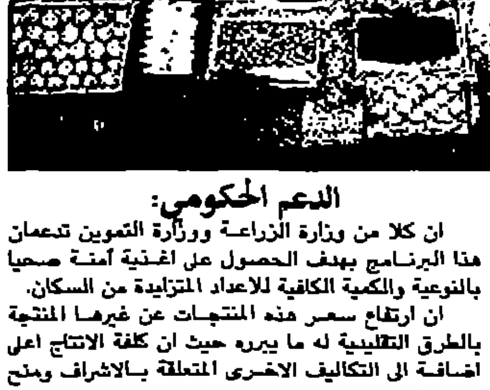
تصنيف المنتج:

يتم تصنيف وتدريج منتجات المتكاملة بناء على الشكل والحجم واللون، ومع ذلك فان الشهادة التي تمنح تضمن طرق انتاج سليمة وصحية بيئيا حتى للمنتجات ذات التصنيف او التدريج الاقل.

القيمة الغذائية:

الخضروات والفواكه المنتجة بتقنية المكافحة المتكاملة تتطابق مع المعايير الدولية المتعلقة بالنسب المسموح بها من متبقيات المبيدات لهذا فانه يمكننا القول بأن هذه المنتجات آمنة صحيا.





الضمانات:

ان كلا من جمعية البيئة الاردنية والوكالة الالمانية للتعاون الفني تعملان سويا مع مزارعين رياديين لضمان التطبيق السليم لجميع متطلبات المكافحة من اجل مصلحة وفائدة المستهلك الاردني.

الدعم الحكومي:

ان كلا من وزارة الزراعة ووزارة التموين تدعمان هذا البرنامج بهدف الحصول على اغذية آمنة صحيا بالنوعية والكمية الكافية للاعداد المتزايدة من السكان.

ان ارتفاع سعر هذه المنتجات عن غيرها المنتجة بالطرق التقليدية له ما يبرره حيث ان كلفة الانتاج اعلى اضافة الى التكاليف الاخرى المتعلقة بالاشراف ومنح الشهادات

التلوث المعدني.. يهدد صحة البشر

... المعدني.. يهدد صحة البشر. هذا ما اشار اليه ... الوهاب رجب، استاذ التلوث الميكروبي في جامعة ... في الرياض، في مجلة البيئة والتنمية اللبنانية... ... الوهاب:

... المشكلات الناتجة عن التلوث بالعناصر المعدنية ... ما يتعلق بصحة الانسان والحيوان. ولا تزال الآثار ... للعيان باشكال جديدة. فاستخدام الزئبق مثلا في ... يؤدي الى احداث تلف واضرار في دماغ الانسان. ... الرصاص ومركباته المختلفة تعتبر من اهم المواد ... للانسان. فالكميات الزائدة منه تؤدي الى نقص خلايا ... الحمراء وترسبه في العظام يحدث مضاعفات في الجهاز ... وزيادة عنصر الرصاص في دم الاطفال يسبب ... صحية، خصوصا في الدماغ. أما الكبريت فإن زيادة ... تؤدي الى تفاعله مع بخار الماء في الهواء فيتحول الى ... الكبريتيك (H_2SO_4) الذي يعيق نمو النباتات ... الحية الاخرى. والزيادة من عنصر النيتروجين، ... أوكسيداته مثل ثاني أوكسيد النيتروجين، تعتبر ... حياة الانسان والنبات.

... على انواعها تحتوي على انواع مختلفة من ... المعدنية. وينتج عن الافراط في استخدامها تلوث للتربة ... والماء، فيمتصها النبات ثم تنتقل الى الحيوانات التي ... على النباتات ومنها الى الانسان الذي يتغذى عليها. وقد ... اكتشف آثار من المبيد «د.د.ت» في القطب الجنوبي على رغم انه لم يستخدم في تلك المنطقة. كما ان استخدام بعض المبيدات ... الفطرية، ولو بتراكيز ضئيلة، يلوث الماء والتربة ويميت الأسماك والطيور. ويدخل المبيد «د.د.ت» في العمليات التي تؤدي الى تكوين قشرة رقيقة لبيوض بعض الطيور فتعجز عن تحمل الصدمات وتتهشم حالا. أما المبيدات التي تحتوي على عناصر معدنية سامة مثل الزئبق، للقضاء على بعض الفطريات. فتساهم بدرجة كبيرة في تلوث التربة والماء مما يؤثر على صحة الانسان والحيوان والنبات.




والاسراف في استخدام المخصبات الزراعية ينتج عنه تلوث بالعديد من العناصر المعدنية مثل الفوسفور والنترات. وتؤدي الزيادة في تلك العناصر الى نمو بعض النباتات والطحالب غير المرغوب فيها. كما ان زيادة عنصر الفوسفور في مياه الشرب تسمم الانسان والحيوان. وتؤدي التراكيز العالية من عنصر الكادميوم الى تسمم الانسان والحيوان من الخضر الملوثة.

ويحدث التلوث بعنصر الكوبالت من مصادر مختلفة، من أهمها احتراق الفحم الحجري ووقود المركبات وامتصاص الكوبالت بواسطة بعض النباتات مثل الطماطم، ويتسمم الانسان او الحيوان عند تناول الخضر والفواكه الملوثة بهذا العنصر. أما النيكل فيعتبر من أهم الملوثات حاليا نتيجة التلوث الناشىء عن عمليات صهر المعادن واحتراق الوقود والفحم، بالاضافة الى وجوده في مخلفات الصرف الصحي. وزيادة ثاني أوكسيد النيتروجين تؤثر في الدم وتمنعه من القيام بنقل الأوكسجين. وزيادة الحديد تفقد هيموغلوبين الدم القدرة على نقل الأوكسجين. أما التلوث بمخلفات النفط ومشتقاته فيؤدي الى امتصاص بعض العناصر المعدنية الثقيلة وتركيزها في التربة والماء والهواء، عن طريق تكوين مستحلب من اختلاط النفط بالماء، وهذا يسفر عن تسمم الأسماك والطيور والانسان الذي يتغذى عليها. وقد لوحظ أن العديد من الأمراض، مثل تساقط الشعر وسرطان الدماغ وفقر الدم ونخر الاسنان والتليف الكبدي وأمراض المعدة وتشوه الجنين، قد تكون أسبابها ناتجة من التسمم بالعناصر المعدنية الثقيلة.

بيئة البحار

حتى لا تتدهور الشعب المرجانية

ما السبيل لمنع تدهور الشعب المرجانية؟

عن ذلك يجيب السيد محمد حيان الحافظ فيقول: التلوث الذي اضر بالشعب المرجانية استقر علماء البحار وحماة البيئة لتقديم توصياتهم ومقترحاتهم بشأن حماية هذه الثروة البحرية العظيمة، من خلال الحد من تلويث مياه البحار والمحيطات والمحافظة على التوازن الفطري في البيئة البحرية، ومن دون ذلك، فان الشعب المرجانية ستنقرض تدريجيا. ووفقا لتقديرات بعض الخبراء فان ١٠٪ من اجمالي الشعب الموجودة في العالم قد اصيب اصابات مميتة، وحوالي ٣٠٪ وضعها حرج للغاية وربما تموت خلال العشر او العشرين سنة القادمة، و ٣٠٪ اخرى هي التي يهددها التلوث. وفيما يلي اهم التدابير الواجب اتخاذها لانقاذ الشعب المرجانية:– تجنب عمليات ازالة الغابات، خاصة على الشواطىء الاستوائية، للحيلولة دون تعرية التربة، وانجرافها مع مياه الامطار الى مواطن معيشة الحيوانات البحرية المرجانية.

– معالجة مياه المجاري قبل صرفها الى البحار.

– التقليل من استخدام الاسمدة الازوتية والفوسفاتية في الزراعة، والتوسع في استخدام الاسمدة العضوية.

– تجنب الاسراف في صيد الاسماك، لان الصيد الجائر يخل بالتوازن الدقيق بين شعب مرجانية بحالة جيدة، وأخرى تسيطر عليها طحالب كبيرة، يمكنها ان تغطي المرجانيات وتعوق نمو صغار المرجان.

– دراسة الجدوى البيئية للمشروعات الاقتصادية التي تقام في المناطق الساحلية كالقرى السياحية والمصافي بحيث لا يترتب على اقامتها تلويث شواطىء البحار.

– العمل على تنمية الوعي البيئي لدى الناس وتثقيفهم بيئيا، ليحسنوا التعامل مع عناصر الطبيعة وكائناتها. وتبصيرهم باهمية الشعب المرجانية وخطر انقراضها.

– وضع التشريعات الدولية الخاصة بمكافحة تلوث مياه البحار موضع التنفيذ، وتشكيل الاجهزة التي تسهر على تنفيذها.

– تنظيم حملات لانصار البيئة من الطلاب وغيرهم لازالة النفايات من مناطق الشعب المرجانية.



العلم والحياة

كلمة: البيئة مرة اخرى

سامية العطعوط

في بعض الدول الاوروبية والشرقية، وخاصة في العواصم المكتظة بالسكان والصناعات، يتم متابعة مقدار تلوث البيئة والهواء تحديدا باجهزة خاصة، تقيس نسبة التلوث في الجو. واذا ما زادت هذه النسبة عن الحد المسموح به دوليا، للمحافظة على حياة وصحة الانسان، يتم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخفيض هذه النسبة.

وعلى سبيل المثال تم في اثينا عاصمة اليونان خلال الشهر الماضي ايقاف السيارات الخصوصي عن السير والتنقل في الشوارع لمدة يومين تقريبا، وذلك لخفض نسبة التلوث التي ارتفعت في الجو.

وتقاس هذه النسب في بعض العواصم بشكل يومي ومستمر، واحيانا تؤخذ قراءات نسبة التلوث اكثر من مرة في اليوم الواحد، ويستخدم اليابانيون مثلا وفي بعض دول شرق اسيا الاقنعة الخاصة لاستنشاق الاكسجين بدلا من الهواء الملوث، حفاظا على صحتهم.

وهنا ياتي دور الجمعيات التي تعنى بالبيئة لدينا في الاردن مثل جمعية البيئة الاردنية وغيرها، لانها مطالبة باجراء مثل هذه القياسات والدراسات على تلوث الهواء لدينا، ونشر المعلومات على المواطنين، لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بخفض نسبة التلوث في حال ارتفاعها، بالتعاون مع الدوائر والاجهزة الرسمية المعنية بالموضوع.

والمحافظة على البيئة لا تقتصر فقط على المحافظة على الارض والماء والاثار والثروات الزراعية والحيوانية، بل تهدف اولا واخيرا للمحافظة على حياة الانسان الان ومستقبلا.

ويكون ذلك بالاهتمام المستمر والمتواصل في قضايا البيئة التي تهم الانسان في حياته اليومية، ولا تقتصر بالطبع فقط على عقد الندوات والمؤتمرات التي تعنى وتهتم بمناقشة ودراسة القضايا البيئية.

نامل ان تكون مثل هذه الجمعيات فاعلة في المجتمع وفي توعية الناس على المخاطر التي تحدق بهم وبممتلكاتهم الزراعية والحيوانية، وان يكون التعاون بين هذه الجمعيات والاجهزة المعنية في الدولة فعالا ومستمرا بشكل يؤدي الى نتائج جيدة.

اهمية الغذاء والتغذية عبر التاريخ



الدكتور فاضل احمد العلوي

ان للانسان حقه الغريزي المشروع في البحث عن غذائه وتطويره كلما اتسعت مداركه، فمنذ توصله الى معرفة مقدرته في السيادة على ما تدره ارضه المعطاء من خيرات، رعى مصادر غذائه طعاما وشرابا.

ثم ادرك بعد ذلك بعشرات الالوف من السنين وبعد تسلحه بسلاح العلم ان الغذاء ضروري لبناء جسمه وتجديد شباب مدنيته واخيرا علم ان التغذية تعني تنظيم تناول الغذاء لتحل محل الفوضى والهدر بل حتى الضرر من سوء تعاطي الطعام كما ونوعا.

وقد ارتفع هذا التقدير لمصدر طاقة ونمو الجسم البشري بالغذاء الى احتوائه في الشريعة القانونية الاولى المدونة بمسلة الملك البابلي العظيم حمورابي والتي تنص على حماية المزارع والحاصلات وحقوق المزارعين. ثم جسد الملك الكلداني نبوخذ نصر الثاني (الذي حكم بابل للفترة ٥٦٢ ـ ٦٠٥ ق.م) في تشييده الجنائن المعلقة اهمية البستنة.

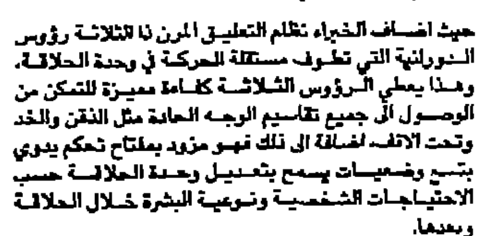
كما اهتم عظماء الملوك والكهنة في مطلع التاريخ بالغذاء، حيث اعارت الكتب السماوية المقدسة اهتمامات خاصة بالغذاء ابتداء من سيدنا ابراهيم (عليه السلام) في القرن التاسع عشر ق.م. حتى ايام سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم، منذ زهاء ١٤ قرنا.

ففي التوراة هناك اهتمام خاص بتوفير الله سبحانه وتعالى الغذاء الى عباده الجائعين. وفي الانجيل وبسياق التعبير عن قدسية ارض فلسطين وصفت بانها تدر شهدا ولبنا. كما انه في العشاء الاخير برز الخبز والشراب كرمز لشدة اصرة التحالف بين الرسل والقديسين.

وفي الديانة الاسلامية زخر القرآن الكريم بذكر العديد من انواع الغذاء الاساسي بدقة اكثر حيث ورد ذكر التمور، الزيتون، الاعناب، التين، الثوم، البصل، القمح، العسل، اللبن، الطيور، الماشية وسواها كما اعتبر التفاح من اشجار الجنة، والنخيل وثمره ورد ذكره في (٢٠) آية كريمة.

اما الفتوحات الاسلامية فقد افادت في التعرف على تقاليد امم جديدة سواء اكانت جارة ام نائية. ولعل اهم ما اغتنموه هو طرق تحضير الوجبات الشهية كما انهم اضافوا الى قوائمهم مواد مساعدة كالمطفات وعصائر الفواكه الجديدة التي لم تعرف معاجمهم اسماء لها. وقد عرف عن العرب حبهم في نشر ما يعرفونه وما يضيفونه الى معلوماتهم من ركائز المعرفة والخبرة نذكر مثلا ايصال النخيل الى بلاد الاندلس وجنوب فرنسا ونقل الحمضيات قبل اكثر من اربعة قرون من اطراف الهند والصين الى سواحل البحر المتوسط الشمالية مضيفين بذلك مأثرة اخرى الى مآثرهم في الطب والادب والفلك والفلسفة والرياضيات.

آلة حلاقة.. جديدة جدا!



في الوقت الذي يزداد الاهتمام في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية واليابان بتطوير آلات حلاقة متعددة الوظائف، ذات قدرات هائلة، طرحت احدى اكبر المؤسسات العالمية المختصة بعالم التجميل في الاسواق حديثا الابتكار الجديد من اجهزة العناية الشخصية، وهو نظام الحلاقة ذو الثلاثة ابعاد. وهذا الانجاز الذي اطلق عليه اسم «ايفلكس» صمم داخل وحدة الحلاقة ليعزز اداء نظام الحلاقة الدوراني المزدوج الشهير الذي تمتاز به المؤسسة عالميا. حيث اضاف الخبراء نظام التعليق المرن ذا الثلاثة رؤوس الدورانية التي تطوف مستقلة الحركة في وحدة الحلاقة، وهذا يعطي الرؤوس الثلاثة كفاءة مميزة للتمكن من الوصول الى جميع تقاسيم الوجه الحادة مثل الذقن والخد وتحت الانف. اضافة الى ذلك فهو مزود بمفتاح تحكم يدوي بتسع وضعيات يسمح بتعديل وحدة الحلاقة حسب الاحتياجات الشخصية وتوعية البشرة خلال الحلاقة وبعدها.





أجهزة جديدة لترميم الآثار القديمة

تم ابتكار اجهزة الكترونية جديدة يمكن استغلالها في اكتشاف الاثار ... واجراء الترميمات اللازمة عليها، ويجري الان اختبار هذه التجهيزات ... الاكثر تطورا في اعمال اركيولوجية تقوم بها بعثة مختصة في منطقة الاثار ... الكائنة قرب العاصمة القاهرة. ومن المتوقع بفضل هذا الابتكار التكنولوجي ... من توهه احياء العديد من الآثار العالمية السائرة نحو الانحلال والتشويه.

هذا الى جانب اكتشاف مواد جديدة لاصقة لا تتاثر بفعل الحرارة ... حتى بالصقيع والشتاء الى جانب استخدام طلاء يحفظ للاثار الحجرية ... من التسوس والتفتت.

الحُماق «جدري الماء» مرض بسيط وشديد العدوى



الحُماق مرض مثير لكثرة النقاط الحمراء التي تكسو الجلد والتي تليها فقاعات صغيرة، وهو مرض يصيب الاطفال وغير خطر، ولكنه شديد العدوى.

ويبدأ الحُماق بالظهور بعد ان يصاب الطفل بالفيروس نحو اسبوعين قبل ظهور اعراض المرض عليه. والاعراض هي انتشار البقع الحمراء على القفص الصدري ثم ينتشر بسرعة فائقة على الوجه وتحت الابطين والذراعين والساقين. ويجب ان يلازم الطفل المنزل لمدة عشرة ايام.

وفي خلال الاربع وعشرين ساعة التي تلي ظهور الحبوب (البقع الحمراء الصغيرة) تتحول هذه البقع الى كييسات مليئة بالسائل. وفي غضون بضعة ايام تجف هذه الاكياس الصغيرة وتتكون محلها قشرة، وهنا يبدأ الاسى بالنسبة الى الطفل. لان هذه القشرة تستدعي الحكة الشديدة، ومن المهم جدا تجنب الحك. لا سيما وان الاظافر غير النظيفة من شانها ان تشجع الالتهابات. وان الجلد يحتفظ بآثار التشوهات الناتجة عن الحكة.

واذا كانت الحكة شديدة يمكن ان يصف الطبيب دواء ضد الحساسية. وينصح الاهل ايضا بتقليم اظافر صغارهم المصابين بالحُماق. وحتى الباسهم قفازات، والا فان المعالجة تنحصر في استعمال مرهم مسكن تجنبا للالتهابات الجلدية. وفي بعض الاحيان تؤشر للحماق طفرة بسيطة في الحمى، لا تلبث ان تهدأ بسهولة بفضل استعمال الباراسيتامول.

ومن الضروري المحافظة على الصغير في المنزل، لان مرض الحُماق معد جدا، ينتقل بواسطة المجاري التنفسية او بملامسة مواضع الاصابة الجلدية، والواقع ان الصغير يحمل الفيروس خلال نحو اسبوعين قبل ظهور الاعراض الاولى.

وخلال هذه المرحلة يكون المرض معديا ويبقى كذلك حتى زوال القشور واذا كان هناك الى جانب المصاب شقيق صغير او شقيقة، او قريبة، فعلى الاهل الا يجزعوا لان المرض بسيط بين السنتين والعشر سنوات، والاصابة به في هذه المرحلة تبقى اللقاح الافضل.

وفي سن البلوغ يترجم المرض حمى مهمة ومشاكل تنفسية، وعلى البالغين الذين يعانون من الزونا ان يتجنبوا الاقتراب من الصغار المصابين بالحُماق لان الفيروس نفسه مسؤول عن المرضين. وبالنسبة الى اللقاح هناك لقاح ضد الحُماق، وهو يوصف للبالغين الذين لم يصابوا بالمرض في الولايات المتحدة، وفي فرنسا يوصف للاشخاص الضعيفي المناعة، لان الحُماق يمكن ان يؤدي الى مضاعفات خطيرة.

هل تعاني من الحساسية؟

هذه المعلومات لاجلك!

السكن.. والحساسية! ٣-٢

د. عبد الجبار ديه
اختصاصي الامراض الصدرية والحساسية
لجنة التثقيف الصحي/اللجنة الاعلامية لنقابة الاطباء

المنزل موطن السكن والراحة والذكريات قد يكون مصدر متاعب للذين يعانون من الحساسية ذلك ان العفن وغبار المنازل تلعب دورا خطيرا كمثيرات للحساسية على النحو التالي:

١- العفن: ويظهر على المنتجات الورقية وكذا مواد لصق ورق الجدران والدهان والخشب والانسجة الطبيعية والاصطناعية والجلد كما يظهر على الشريط العازل حول ابواب الثلاجات وفي الاقسام السفلى من المنازل (القبو او الملجا) وكذا الاقسام العليا.. كل هذه الاماكن تعتبر مرتعا لظهور ونمو وتكاثر العفن!.. ويظهر العفن في المنازل التي تستعمل كمصيف لانها تغلق طوال فصل الشتاء!.. وتوجد بعض انواع العفن في الاطعمة.. وهناك بعض الانواع من العفن التي تضاف عمدا الى الاغذية والبعض الاخر يظهر نتيجة فساد هذه الاطعمة. فالاجبان المعتقة تعتمد على العفن لاكتساب طعمها المميز. فالرشاشية Aspergillus والمكنسية Penicillium هامتان لصناعة الاجبان والخميرة Yeast لا بد منها في صناعة الجعة والانبذة وكذلك في صناعة الخبز وبعض المعجنات!.. بالاضافة الى ان الكثير من المواد الغذائية كالتمر والفواكه والخبز واصناف الحلوى قد تفسد عند ظهور العفن عليها.

٢- غبار المنازل: يحتوي على جزئيات ناتجة عن قدم تجهيزات المفروشات والاسرة والكتب القديمة والسجاد وقد اكتشف العلماء الهولنديون ان من مسببات الحساسية سوس الغبار House dust mite الذي لا يرى الا بالمجهر!.. ومن المواد الاخرى التي يؤدي استنشاقها الى الاصابة بانواع التحسس المختلفة اجزاء الحشرات او جزئيات الغبار المتطاير من اجنحة الحشرات ومن هذه الحشرات النمل والخنافس والصراصير المنزلية!

كيف نتحكم بغبار المنازل؟

يمكن التحكم بدرجة كبيرة بغبار المنازل بان:

١- تنظف الغرف تماما وبدقة خصوصا حيث يقضي المصاب بالحساسية معظم اوقاته مثل: غرفة نومه وذلك باستعمال وسائد للفراش محشوة بمادة غير مثيرة للحساسية (بوليستر مثلا).

٢- يجب ازالة الكتب والالعاب من غرفة النوم.

٣- من الافضل ان تكون ارض الغرفة عارية دون سجاد او موكيت ولن تكون الستائر من النوع القابل للغسيل.

٤- يجب ان يقتصر استعمال الخزانة (الدولاب) على خزانة الملابس فقط.

٥- يفضل استعمال المكنسة الكهربائية لتنظيف الغرفة وعند استعمال القشة مسح الغبار يجب غسلها اولا ومن ثم تركها رطبة لتلتقط اكبر كمية من الغبار.

٦- يجب التحكم بدرجة الرطوبة في فصل الشتاء وذلك بواسطة مرطب للجو اما صغير يمكن نقله او كجزء من جهاز التدفئة ولما كانت اجهزة ترطيب الجو مكانا ملائما لظهور العفن فمن الواجب تنظيف هذه الاجهزة تماما كل بضعة اسابيع وطوال فترة الاستخدام.

كيف نتحكم في عفن المنازل؟

ندرج ادناه بعض الاقتراحات التي تساعد المريض بالحساسية على معرفة وتنظيف الاماكن الاكثر ملائمة لظهور العفن:

أ- غرف الحمام: اغسل ارضية الحمام باستمرار وفتحات الماء التي تنتشر في زوايا الحمام وتحت المغسلة وفي اي مكان قد تتجمع فيه الرطوبة.

ب- تأكد من الاطعمة المعلبة او المخزونة وارم بها ان اصابها العفن.

ج- النباتات التي تنمو بداخل المنازل تأكد من انها غير عفنة سيقان النبتة او الاتربة التي تنمو فيها.

د- الازهار المجففة تحتوي على العفن في اكثر الاحيان.

هـ- لما كانت اجهزة الترطيب ومكيفات الهواء معرضة بصورة دائمة للرطوبة فيجب التاكد من تنظيفها ورشها بمستحضرات مقاومة العفن.

ز- لتكن تهوية غرفة الغسيل جيدة لمنع انحباس الرطوبة.

حـ- لا تترك ملابس رطبة بل نشفها بعد غسلها.

ط- استعمال جهاز لسحب الرطوبة من الاماكن الرطبة في المنزل (لا سيما اذا زادت عن ٤٠٪) فالعفن يحب الرطوبة والظلام.

ي- استعمل بهانا مقاوما للرطوبة في الاماكن الرطبة او المعرضة للرطوبة.

ك- الاحذية العادية واحذية الرياضة وجميع الاحذية ان كانت رطبة ستكون مرتعا خصبا للعفن دع الاحذية لتجف قبل وضعها في اماكنها الخاصة.

ل- قد يظهر العفن في الحشائش والاعشاب حول المنزل اذا مرت فترة شتاء طويلة.

م- ابعد اوراق الاشجار والاغصان الساقطة من حول منزلك لانها ستكون مرتعا خصبا للعفن.

ن- اعط فرصة لمنزلك للتنفس. تجنب زراعة النباتات الكثيفة والمتسلقة حول وفوق المنزل فهي تساعد على الاحتفاظ بالرطوبة وظهور العفن. قلم الاشجار والنباتات بصورة دائمة والحديث موصول.

لماذا يفيد فيتامين (A) أمراض الشبكية؟

قام فريق بحث باشراف عالم المورثات (د. مايك دينتون) في جامعة اوتاجو في نيوزيلندا وخبير آخر من المانيا، في البحث على مدى (٨) سنوات متصلة عن اسباب مرض العمى، نتيجة تدهور خلايا الشبكية المسؤولة عن رصد النور في شبكية العين. وهذا المرض غالبا ما يصيب الاطفال مسببا العمى الليلي لديهم وعدم الرؤية في الانفاق كما يسبب العمى التام لدى البالغين.

وقد اكتشف الباحثون عن اسباب هذا المرض، ان حدوث تغير في احد البروتينات التي تربط بين خلايا شبكية العين وهو بروتين مستمد من الفيتامين (A) هو الذي يؤدي الى اضعاف القدرة على الربط بين خلايا الشبكية وبالتالي يؤدي الى نقص عدد الخلايا المتحولة الى خلايا رصد الضوء في شبكية العين.

كما اكتشفوا ان هذا البروتين يسهم في نقل فيتامين A من الدم الى الشبكية واذا حصل فيه هذا التغير تضعف قدرته على ذلك مما يترك تاثيرا مباشرا عليها.

وتؤكد ابحاث هذا الفريق ان فيتامين (A) علاج فعال لهذا المرض ولدى الطب الشعبي الذي ينصح باكل الجزر الغني بفيتامين (A) لكن ذلك العلاج كان يجري دون معرفة الاسباب التي اكتشفها هذا البحث ويسعى العلماء الان الى ايجاد طريقة لتصحيح الخطأ الوراثي في المورثات التي تؤدي الى التغير في هذا البروتين.

منع تداول الحبوب المنومة

تشهد بريطانيا حاليا دعوات واسعة تطالب الحكومة بمنع تداول حبوب النوم ماركة «تيمازيبام» بعد ان اتضح انها تستعمل كمادة مخدرة وتتسبب في وفاة المئات من المدمنين سنويا. وقد انتشرت حبوب «تيمازيبام» بين المدمنين على المخدرات في مدن اخرى، ويؤدي تناولها الى سد الشرايين الدموية وتسبب الغرغرينا.

وهذه الحبوب المنومة التي تحمل اسماء تجارية عديدة منها «الفاليوم» يمنع تداولها دون وصفة طبيب في كثير من دول العالم بما فيها دول عربية منها المملكة العربية السعودية، وتتخذ هذه الاجراءات الوقائية عادة لمنع الاستخدام العشوائي للادوية المنومة والمهدئة والتي غالبا ما يساء استعمالها من قبل المدمنين.

كمبيوتر بحجم برتقالة لقيادة السيارات

الكمبيوتر الصغير والجديد المخصص لقيادة السيارات السياحية لا يتجاوز حجم برتقالة صغيرة، ويجري تركيزه في مقدمة السيارة ويتميز بدقته وحساسيته البالغة وقدرته على القيادة الامنية والمتوازنة.

وهذا الكمبيوتر قادر على اتقاء الانسان من الحوادث المفاجئة بما يوازي اربعة اضعاف قدرة الانسان.

ومن المتوقع تعميم الكمبيوتر الالكتروني الجديد خلال السنتين المقبلتين ويقدر الخبراء ان يقتنيه نحو ستة ملايين ممن يملكون السيارات، على ان يتضاعف هذا الرقم اوائل القرن المقبل.

الكمبيوتر الجديد لا يتميز بحجمه الصغير فقط، بل بقدرته على الاستجابة لكل المفاجآت، واخذ المبادرة وتلقي بعض الاوامر من الانسان بواسطة الكلام واذا كانت هذه الاوامر خاطئة ومضرة فانه يمتنع عن تنفيذها.

جديد الطب: طريقة جديدة للتلقيح



توصل علماء امريكيون الى طريقة جديدة لتلقيح جسم الانسان بما يحتاجه من مضادات او علاجات بدلا من الحقنة التقليدية المتعبة حاليا. وذلك حسبما نشرت مجلة الطبيعة «ناتشر» المتخصصة في قضايا الظواهر الطبيعية والابحاث العلمية التي تصدر في لندن.

واضافت المجلة ان الطريقة الجديدة تقوم على نقل المصل المعالج وراثيا بطريقة المسح على الجسم دون الحقن الامر الذي يوفر على المريض الالام او الاثار العكسية. وذكرت انه تمت تجربة التلقيح بالمسح والعزل على الفئران واحدثت نجاحا باهرا.

ولا تحتاج الطريقة الجديدة الى مهارات للقيام بها، بل بمقدور سيدة المنزل تطعيم اطفالها بواسطة هذه الطريقة الجديدة بعد اقرارها دون الحاجة الى طبيب او ممرضة.

ورحبت كلية التمريض البريطانية بهذا الاختراع الجديد وقالت ان الاشخاص الذين يخافون من الحقن التقليدية خاصة الاطفال، سوف يكونون في وضع مريح عند تناول الحقن الجديدة دون الم، لكن الوقت لا زال مبكرا لاستخدام هذه الطريقة في الانسان.

جديد التكنولوجيا

كاميرا عبقرية من الذهب



تقدم احدى الشركات الالكترونية العالمية كاميرا ذكية جديدة ذات مواصفات تقنية عالية في مجالي التصوير والتخزين ولها قدرة على الضبط الاوتوماتيكي للصورة وامكانية الابعاد والتقريب بالاضافة الى مصباح انارة داخلي.

وتطلق هذه الشركة الكاميرا بمناسبة الذكرى الخمسين لاطلاق اول كاميرا من هذا النوع اي في (يوبيلها الذهبي) ... قررت الشركة المصنعة طرح نسخة جديدة من انتاجها تتمتع ... فريدة تعد الاكثر تطورا في مجال التصوير. وفي محاولة منها لاحياء ... الذكرى صممت الشركة الاجزاء المعدنية من جسم الكاميرا من الذهب الخالص عيار ٢٤ قيراطا، وتاتي هذه التحفة الجديدة في علبة من ... الناعم الملون وعليها حلقة مفاتيح من الذهب. ولاضفاء المزيد من الخصوصية أعلنت الشركة أنها ستنتج نحو (٥٠٠) قطعة لا غير ... واحدة منها رقم خاص بها.

التحذير من «ظاهرة» عناد الاطفال وعدوانيتهم والتقصير المدرسي



يدور الان جدل واسع في الاوساط التربوية الدولية حول ظاهرة الاطفال العدوانيين والميل الى العنف وممارسته على كل الصعد.. وتكمن الخطورة فيما اشارت اليه اخر الاحصاءات الرسمية حول وجود ملايين الاطفال الذين يعانون حاليا من المزاج العصبي الحاد والمتوتر، وغالبا ما يرفض معظم المدرسين قبول مثل هؤلاء الاولاد في المدارس لان نسبتهم في ازدياد مطرد عاما بعد عام.

وفي مقابل ذلك، فان العديد من الاهل في الشرق والغرب غالبا ما يشتكون من عدم قدرتهم على التحكم بمزاج اولادهم وضبطهم ومنعهم من الصراخ والشجار والقيام بحالات شغب والميل الى التخريب والاذى، في كثير من الاحيان.

ويقول كبار المختصين في شؤون التربية ان الرد على هذه التصرفات بالضرب والطرد وفرض العقابات الصارمة على الاولاد الذين يعانون من هذه الحالات والاوضاع النفسية المضطربة، يعتبر هذا الرد اسلوبا فاشلا لانه يزيد الوضع صعوبة دون ان يعالج جوهر المعضلة بحد ذاتها.

واعلنت الجمعيات الدولية المهتمة بهذا الموضوع ان هذه التصرفات غير السوية المتزايدة بين الاطفال والمراهقين ايضا، في شتى انحاء العالم، يمكن ان تهدد المجتمعات البشرية في المستقبل لانها تدخل في فئة الاضطرابات السلوكية التي تؤدي الى الجنوح والعدوانية والمعارضة.

وعن السمات البارزة في سلوك هؤلاء الاطفال، يقول المشرفون على مراكز المراقبة والدراسة لمثل هذه الحالات بان الطفل غالبا ما يكون كثير الحركة، لا يستقر على حال، ولا يهدأ ابدا ولو لبعض الوقت ولا يستطيع التركيز في اي عمل يقوم به، سواء اكان في مجال العمل ام الدراسة.

ولا يتوانى كذلك عن الاندفاع معرضا نفسه الى مخاطر عدة، دون ان يقدر النتائج التي يمكن ان تترتب على ذلك، ويمكن ان تهدد حياته او حياة زملائه واهله والمحيطين به، وهذا السلوك المتهور يظهر في المدرسة والمنزل واثناء اللعب وفي علاقاته مع الاخرين. وغالبا ما يتوقف الطفل الذي يعاني من هذه الحالات عن التحصيل العلمي ويميل الى المشاغبة في الصف، ويعلق على كلام معلمته وهو دائم التنقل والحركة بيديه ورجليه وبكل شيء يحمله.

وتطرح المنظمة العالمية للتربية اسئلة عدة لمعرفة مدى الاضطراب الذي يعاني منه ملايين الاطفال في العالم ومن ابرزها صعوبة الانضباط وانتظار دوره في اي عمل يقوم به سواء في الصف وفي المجتمع، وسرعته في الاجابة على اي سؤال حتى ولو لم يكن موجها اليه، وحتى قبل ان يكمل السائل سؤاله. كما انه لا يستطيع الخضوع الى اي سلطة، مهما كان مصدرها كما انه لا يضبط اي موعد، نتيجة عدم قدرته على التركيز.

اضافة الى ذلك، فان هذا الطفل كثير الكلام في اي موضوع كان، ولا يستطيع الاصغاء الى الحديث الموجه اليه، وغالبا ما ينسى الاشياء الضرورية في البيت والمدرسة لانجاز اعماله ودروسه. واذا ما غضب مثل هذا الطفل فانه يحطم كل ما حوله ويركض دون هدف، حتى انه يحاول اجتياز الشوارع العامة دون انتباه وبالاضافة الى ذلك هناك عوارض عدة منها عدم احترامه للغير كما انه لا يحترم ذاته، ويشعر بالاحباط وتظهر عليه نوبات غضب وتقصير بارز في التحصيل العلمي والدراسي مما يغرقه مع اهله في مأزق كبير لا يخرج منه، حتى ولو بدلوا له مدارس عدة.

ومن المتوقع ان تجد المراكز التربوية في العالم حلولا جذرية لهذه الظاهرة الخطيرة جدا على كل المجتمعات، ولكن ربما بعد سنوات من البحث والدراسة.

موت طفلة امريكية وزنها ٣١٠ كيلو غرامات..

السمنة القاتلة: الهندسة الوراثيــة هي الحل

كرستينا قتلها وزنها

بيروت - من اوريئت برس

رغم كل التقدم الطبي، ما تزال السمنة مرضا عالميا مستعصيا يعيق وينهي حياة ملايين البشر..

هل تكون الهندسة الوراثية هي العلاج؟!

تفاصيل في التحقيق التالي من «اوريئت برس»..

كانت «كرستينا كوريغان» في الثالثة عشرة من عمرها عندما توفيت بنوبة قلبية في منزلها العائلي في سان فرنسيسكو. المسعفون الذين حضروا لنقل جثتها اضطروا لاستدعاء عدد اضافي من زملائهم. فوزن «كرستينا» كان ٣١٠ كيلو غرامات! وفي النهاية، تمكن ثمانية مسعفين من اخراج جثتها بعد ان تعطلت سيارة الاسعاف بشاحنة متوسطة لنقل الجثة الضخمة الى مشرحة المستشفى. وهناك ايضا، استعان الطبيب الشرعي بطاولات معدنية خاصة وبمعدات خاصة لمعاينة وتشريح الجثة وتحديد اسباب الوفاة.

والمسألة لم تنته هنا.. فاذا كان الموت وضع حدا لخمس سنوات من معاناة المرض ولسنة كاملة من الانقطاع عن المدرسة وعن كل العالم الخارجي.. فموت «كرستينا» كان بداية مشكلة عويصة لوالدتها، «مارلين كوريغان» الشهيرة في التلفزيون الامريكي والتي يتوقع ان تحكم بالسجن لمدة ١٢ شهرا بتهمة «الاهمال» الذي تسبب بموت طفلتها.

عقاقير

لدى ولادتها في السابع من اذار ١٩٨٣، كانت «كرستينا» طبيعية جدا، وزنها كان في حدود الثلاثة كيلو غرامات فقط.. وعوارض السمنة بدأت تظهر عليها في العام الثاني، اثر علاجها من اضطرابات دماغية.

في الثالثة من عمرها بدأت باتباع حمية غذائية. ومع ذلك فقد وصل وزنها الى السبعين كيلو غراما في الخامسة من عمرها، ثم مئة وعشرين كيلو غراما في السابعة...

وبعد ذلك لجأت والدتها الى منظمة «حقوق السمناء» (نافا) المقربة من منظمة «حقوق الامريكيين السود» (ناسبا)، وذلك بهدف الحصول على معونة مالية بعدما توقفت مؤسسات الضمان الصحي وشركات التأمين عن تمويل نفقات علاج «كرستينا»، وذلك تحت حجة ان خمسة وثلاثين مليون امريكي يعانون من السمنة المفرطة.

ارقام مخيفة

بعد وفاة الطفلة الامريكية «كرستينا» بالسمنة المفرطة، لعاد هذه المشكلة المرضية العالمية الى واجهة الاحداث. ففي احدث تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية ان هناك مئة مليون شخص يعانون من السمنة المفرطة في العالم (ثلثهم في الولايات المتحدة) وتستدعي حالتهم علاجا طبيا.

وفي بريطانيا خمسة ملايين وفي بريطانيا والمانيا عدد مماثل. وفي فرنسا ايضا ١٢٪ من الاطفال مهددون بالسمنة المفرطة.. كما ان ٢٠٪ من الاوروبيين الراشدين هم من السمناء.

وفي تقرير منظمة الصحة ايضا ان السمنة المفرطة تزيد احتمالات الاصابة بالسرطان والسكري وتصلب الشرايين اضافة الى النوبات القلبية.

وفي الولايات المتحدة يموت نصف مليون سنويا بسبب السمنة المفرطة. والدول الغربية تخصص اجمالا ما بين الثلاثة والثمانية بالمئة من موازناتها الصحية لامراض السمنة المفرطة التي تتساوى في هذا المجال مع امراض السرطان والايدز.

٢٠٪ دهن

وما موقف الطب تجاه السمنة المفرطة؟

ابتكر لنشأ البرفسور «ريزون» مركزا خاصا يعتمد على جهاز تصوير بالاشعة اكس من ابتكاره، يعطي تحديدا دقيقا ومفصلا للمناطق المشبعة بالدهن من الجسم، مما يساعد على تحديد كيفية العلاج.

ويحدد «ريزونش» بعض المعايير الطبية الجديدة بهذا السياق، فوزن الدهن لدى امرأة في الخامسة والعشرين يجب الا يتجاوز العشرين بالمئة من وزن جسمها، والثلاثين بالمئة في سن الاربعين. اما بالنسبة للرجل بسن الخامسة فيجب الا يتجاوز الدهن عشرين بالمئة من وزنه.

الى ذلك هناك شبه اجماع لدى المراجع الطبية حول تحديد اسباب السمنة. فهناك اختلال في التوازن الهرموني، وهناك امراض الاكتئاب، وتكون السمنة الناجمة عن هذه الاسباب قابلة للعلاج اجمالا.. اما السمنة الناجمة عن لاختلالات جينية، فهي ما تزال مجهولة الاسباب ومستعصية على العلاج.

اسوارة المعدة

جميع انظمة الحمية الغذائية المتداولة غير مجدية طبيا، يقول البرفسور «ريزون».. والعلاج الصحيح بنظره هو باتباع غذاء متوازن قائم على الخبز والارز والمعجنات ومتلازم مع تمارين رياضية لحرق الفائض من الوحدات الحرارية.

وفي حال فشل هذا العلاج. فلا بد من العملية الجراحية الهادفة الى شفط الدهون الزائدة من مناطق البطن والخصرين.

علاج آخر، يستعمل منذ بضع سنوات في مستشفى «بيشا» الباريسي، اسمه «اسوارة المعدة» نتائجه مرضية. والمثال السيدة «ايفا اسوس» ثلاثة وثلاثون عاما، والبالغ وزنها الآن ٦٤ كيلو غراما، بعدما كانت تزن مئة وكيلو غرامين عندما بدأت بالعلاج في شباط ١٩٩٧ اي منذ عام واحد.

ان خسارة الثمانية والثلاثين كيلو غراما من وزنها. عائدة الى الحلقة التي جرى ربطها حول معدة ايفا، والتي تمنع انتفاخ او تمدد المعدة بالتالي تحد من كمية المأكولات التي تستوعبها.

مدرسة السمناء

الى انعكاساتها المرضية، تشكل السمنة المفرطة مصدر امراض نفسانية بالدرجة الاولى.. فالسمين هو دائما موضع سخرية وكأنه انسان مختلف عن الاخرين.. ومن هنا كانت فكرة الصليب الاحمر الفرنسي بانشاء مدرسة اختيارية خاصة بالتلامذة السمناء.

يتراوح وزن التلميذ الواحد في هذه المدرسة الخاصة بين مئة ومئة وخمسين كيلو غراما (الاعمار بين عشر و١٤ سنة). المدرسة داخلية، ويتلقى فيها التلاميذ، الى جانب المناهج الاكاديمية العادية، دروسا خاصة في الانظمة الغذائية، مع تركيز على التمارين الرياضية.

تقول مديرة مدرسة السمناء الدكتورة «ماري فروليت»: ان السمنة المفرطة لدى الاطفال مشكلة تتهدد مستقبل المجتمعات البشرية.

توضع السباحة والمشي الطويل والتمارين الرياضية هي من الحصص اليومية في مناهج مدرستنا.. والنتيجة ٦٠٪ نجاحا.

اين أبيه

هل السمنة مرض وراثي؟

في ابحاث ميدانية خاصة اجراها البرفسور «فيليب فروغيل»، من «معهد باستور» الفرنسي، تبين انه عندما يكون احد الابوين سمينا يكون احتمال سمنة الاولاد واردا بنسبة ٨٠٪ لدى بلوغهم سن الرشد.

ويؤكد «فروغيل» وجود ما يسميه «جينة السمنة الوراثية»، وهي التي تتسبب مباشرة بتخزين الدهون في الجسم. ومع افتقار نظرية «فروغيل» هذه الى الدلائل العلمية القاطعة حتى الآن، الا انها تلتقي مع نظرية «جينة اللبتين» الامريكية التي طرحت في منتصف التسعينات. والتي لم تتجاوز بدورها عقبة الدلائل القاطعة.

هل تكون السمنة اذن مسالة هندسة وراثية؟ وهل يكون العلاج النهائي لها جينيا؟

كل الاحتمالات تبقى واردة..

وبالانتظار سيظل ملايين سمناء العالم في مواجهة ضارية مع «اعداء الداخل» الفم والمعدة.

رئيس الوزراء المغربي لتلفزيون الشرق الأوسط:

مجيء نتنياهو الى الحكم كان كارثة علي السلام

اكد رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي ان علاقات بلاده مع اسرائيل مجمدة، وقال بأن مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم كان كارثة بالنسبة لمسلسل السلام في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في حديث خاص لبرنامج «حديث الساعة» الذي تبثه محطة مركز تلفزيون الشرق الوسط M.B.C.

وطالب رئيس الوزراء المغربي من الاتحاد الاوروبي وكذلك من الولايات المتحدة وروسيا راعيي عملية السلام ان يضغطوا على اسرائيل بكل الوسائل ليرغموها على مراجعة مواقفها المتعنتة.

اما بالنسبة للوضع الداخلي في المغرب فقد فسر الرئيس عبدالرحمن اليوسفي ظروف تكوين حكومته الذي استغرق وقتا طويلا. كما تطرق بصراحة وموضوعية الى التحديات التي يواجهها المغرب الذي يعيش لاول مرة تجربة التناوب الحزبي على السلطة.

لجرى الحوار في الرباط توفيق جزوليت.

يمكنك متابعة البرنامج على شاشة مركز تلفزيون الشرق الاوسط M.B.C مساء اليوم الجمعة في الساعة الرابعة والنصف بتوقيت غرينتش.

نجلاء فتحي في «الجاراج»

نجلاء فتحي

في الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش، يلتقي عشاق الدراما الاجتماعية على قناة الافلام في الاوربت، مع فيلم «الجاراج».

الفيلم من بطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي، ويحكي قصة نعيمة بوابة العمارة وحارسة الجاراج، ولديها سبعة اطفال، وهي تواجه مشاكل مع سكان العمارة واصحاب السيارات. كما تعاني من سلبية زوجها زينهم الذي يسافر فجأة الى بلد آخر ليتركها تواجه قسوة الحياة، ثم تكتشف انها مصابة بمرض خطير، فتحاول ان تؤمن مستقبل اطفالها قبل وفاتها.

فاتن حمامة «سيدة القصر»

سوسن فتاة يتيمة متوسطة الحال، تتقابل بعادل الشاب الثري الذي يحاول التودد اليها، وعندما يفشل في الايقاع بها في شباكه، يتزوجها مما يثير قلق رفاقه الذين يطمعون في ثروته، ويستمر هو في سهراته ونزواته، مع رفاق السوء في حين تسافر سوسن للعزبة لتعتني بالارض.

هذه هي حكاية فيلم «سيدة القصر» الذي يلعب ادوار البطولة فيه كل من فاتن حمامة، وعمر الشريف وعمر الحريري، ويبث على قناة الافلام براديو وتلفزيون العرب، في الساعة السابعة والنصف بتوقيت غرينتش.

الفضائيات

اوربت القناة الاولى

٠٠,٠٠ فيلم جنون المراهقات «نبيلة عبيد/ محمد عوض»
٠٢,٠٠ فيلم ابو كرتونه «محمود عبدالعزيز/ سماح انور»
٠٤,٠٠ فيلم الدموع الساخنة «حسين فهمي/ ميرفت امين»
٠٦,٠٠ عرض اول اعادة
٠٨,٠٠ فيلم مولد يا دنيا «محمود ياسين/ عفاف راضي»
١٠,٤٠ فيلم الجدعان الثلاثة «سمير غانم/ محمد رضا»
١٢,٠٠ فيلم البحث عن المتاعب «عادل امام/ صفاء ابو السعود»
١٤,٠٠ فيلم البريء «احمد زكي/ ممدوح عبدالعليم»
١٦,٠٠ فيلم الفلاحين اهم «سعيد صالح/ هياتم»
١٧,٤٥ الافلام ١٠
١٨,٤٥ فيلم الكراج «نجلاء فتحي/ فاروق الفيشاوي»
٢٠,٠٠ فيلم الهاربات «الهام شاهين/ محي اسماعيل»
٢٢,٠٠ فيلم الفارس الاسود «كوكا/ يحيى شاهين»

القناة الثانية

٠٩,٠٠ القرآن الكريم
٠٩,٣٠ برنامج طبخ
١٠,٠٠ مسلسل الظهيرة – شارع الايام
١١,٠٠ برنامج مقابلة شخصية – الشيخ محمد ابا الخيل
١٢,٣٠ برنامج اضواء «مسرحية»
١٥,٣٠ برنامج بدون رقيب
١٧,٣٠ مسلسل السهرة – الشوكة السوداء
١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية – الشيخ محمد ابا الخيل
٢٠,٠٠ برنامج كلمة وعود
٢١,٠٠ برنامج كان زمان
٢٣,٠٠ برنامج الجانب الاخر
٠٠,٠٠ سهرة مع ام كلثوم
٠١,٤٥ مسلسل السهرة – الشوكة السوداء
٠٢,٤٥ القرآن الكريم
٠٣,١٥ الختام

تلفزيون العرب آرت

القناة العامة

٠٤,٣٠ افتتاح/ قرآن كريم
٠٥,٠٠ الو ART
07.00 رياضة الصباح
٠٧,٣٠ الموسوعة الصحية
٠٨,٠٠ اخر موضة
٠٩,٠٠ صلاة الجمعة
١٠,٣٠ الفوز العظيم
١١,٠٠ ادلل عيني
١٥,٠٠ الليلة – اعادة
١٧,٠٠ المقهى العربي
١٧,٣٠ اجندة ART
18.00 مسابقة يومية
١٩,٠٠ كامل الاوصاف
٢٠,٣٠ سهرة عربية
٢٢,٠٠ توب موضة
٢٣,٠٠ المسابقة اليومية – اعادة
٢٤,٠٠ مسلسل الصباح – اعادة
٠١,٠٠ العلم والايمان
٠٢,٠٠ المسلسل التاريخي
٠٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية
٠٣,٣٠ كلمات
٠٤,٠٠ عرض البرامج
٠٤,٣٠ القرآن الكريم

قناة الاطفال

٠٥,٠٠ القرآن الكريم
٠٥,١٥ نشاهد صباح اليوم
٠٥,٢٥ سامي ودامي
٠٥,٣٥ زينة ونحول
٠٦,٠٠ بيت الحواديت
٠٦,١٥ TEATHER FOOT FARM
06.30 السنافر
٠٧,٠٠ عصفور والغزالة الجسور
٠٧,٢٠ اغان مختارة
٠٧,٢٥ صورة من بلدي
٠٧,٣٠ مغامرات دنكي
٠٧,٤٥ PORTLAND BILL
08.00 كرالا
٠٨,١٥ تلي ماتش
٠٨,٤٥ التوأمان الصغيران
٠٩,١٥ اغان مختارة
٠٩,١٨ آذان الظهر
٠٩,٢٠ نشاهد هذا المساء
٠٩,٢٥ اضحك مع جحا
٠٩,٣٠ اطفال في رحاب الرسول
١٠,٠٠ مغامرات سبانك
١٠,٢٥ اغان مختارة
١٠,٣٠ حدوتة وغنوة
١٠,٤٥ انظر كيف تنمو
١١,٠٠ فيلم: المذاع الخميس – اعادة
١٢,٠٠ القوة الضاربة
١٢,٣٠ نشاهد هذا المساء
١٢,٣٧ آذان العصر
١٢,٤٠ حديث او دعاء نبوي
١٢,٤٢ W. G. F. CARTOON
13.00 تعب تفكر معنا – اعادة
١٣,٣٠ HOT SCIENCE
14.00 نصف بطل
١٥,٠٠ عظماء ومشاهير
١٥,١٥ G.I. JOE
15.45 نشاهد غدا
١٥,٥٥ فترة آذان المغرب
١٥,٥٧ حديث او دعاء نبوي
١٦,٠٠ مشاوير مع العصافير
١٦,٢٥ مسلسل درامي المتألقون
١٦,٥٥ قصة مدينة عربية
١٧,١٠ اهدنا الصراط المستقيم
١٧,٢٥ آذان العشاء
١٧,٢٨ حديث ودعاء نبوي
١٧,٣٠ فيلم بشري مترجم
١٨,٤٥ الفقرة الدينية
١٩,٠٠ الختام

قناة الافلام

٠٢,١٥ جحا وبنات الشهبندر
٠٣,٠٠ اقوى الرجال
٠٥,٠٠ حكاية البهلوان
٠٧,٣٠ مسعود سعيد ليه
٠٩,٣٠ ارملة ليلة الزفاف
١١,٣٠ برامج سينمائية
١٢,٠٠ الصقر
١٤,٠٠ ٣ على الطريق
١٦,٠٠ برامج سينمائية
١٦,٣٠ برنامج كلاكيت
١٩,٣٠ سيدة القصر
٢١,٣٠ الراقصة والسياسي
٢٤,٠٠ الناس مقامات

قناة الموسيقى

٠٦,٠٠ مجموعة اغاني فيديو كليب
١٢,٠٠ ARTS 5 WEEKEND – اعادة
١٤,٠٠ مجموعة اغاني فيديو كليب
١٥,٠٠ كوكتيل
١٦,٠٠ مباشر: استوديو ART 5
19.00 اخبار فنية ضمن استوديو ART 5
19.30 مباشر: استوديو ART 5
20.00 سهرة فنية
٢٢,٠٠ مجموعة اغاني فيديو كليب
٢٣,٣٠ مجموعة اغاني فيديو كليب
٠٢,٠٠ كوكتيل
٠٢,٣٠ الاسبوع الماضي
٠٣,٠٠ مجموعة اغاني فيديو كليب
٠٥,٣٠ الختام

قناة المعارف

٠٤,٠٠ القرآن الكريم
٠٤,٠٨ حديقة الاصدقاء
٠٤,٣٨ لغتنا العربية تنمية السلوك
٠٥,٠٠ علوم مثيرة
٠٥,٣٠ PC4U
06.00 الصحة الطبية
٠٦,٣٠ سر النجاح في البيع والتسويق
٠٧,٠٠ الاحصاء في حياتنا
٠٧,٣٠ طعام وصحة ورشاقة
٠٨,٠٠ ايام الطفولة والمبكرة
٠٨,٣٠ الفنون الحديثة
٠٩,٠٠ HEALTH & NUTRITION
09.30 تعلم اللغة الفرنسية
١٠,٠٠ كون بلا حدود
١٠,٣٠ مقهى المعلومات
١١,٠٠ استشارة على الهواء
١٢,٠٠ تاريخ الحضارة الغربية + اسرار الطبيعة
١٣,٠٠ المعارف
١٣,٣٠ حديقة الاصدقاء
١٤,٠٠ لغتنا العربية + تنمية السلوك
١٤,٣٠ علوم مثيرة
١٥,٠٠ PC4U
15.30 الصحبة الطبية
١٦,٠٠ طعام وصحة ورشاقة
١٦,٣٠ ايام الطفولة المبكرة
١٧,٠٠ الفنون الحديثة
١٧,٣٠ استشارة على الهواء
١٨,٣٠ HEALTH & NUTRITION
19.00 كتابة الاخبار
١٩,٣٠ كيف تبني مشروعا ناجحا
٢٠,٠٠ اعلام القرن + عالم الغد
٢١,٠٠ ذاكرة مكان + عائلة الحيوان
٢٢,٠٠ المعارف
٢٢,٣٠ القرآن الكريم

القناة الفضائية الاردنية

٠٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٠٩,١٥ عرض البرامج + استراحة
٠٩,٢٠ فترة برامج الاطفال
١٠,٠٠ يسعد صباحك
١٢,٠٠ موسوعة السنة النبوية
١٢,٢٠ تسبيحات/ شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٣,٠٠ ابتهالات
١٣,٣٠ المجلة الرياضية
١٥,٠٠ نشرة الاخبار
١٥,١٥ عرض برامج
١٥,٢٥ نحو القمة
١٦,٠٠ من عمان مع التحية
١٨,٠٠ اللغز البدوي
١٨,٣٠ اغانينا
١٩,٢٠ وسائل جامعية
١٩,٥٥ انجازات – استراحة – نافذة – مقطع اغنية وطنية
٢٠,٠٠ ستون دقيقة
٢١,١٠ قضايا عربية
٢٢,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٢٢,٣٠ الفضائية في اسبوع
٢٣,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ نافذة
٢٣,٢٠ الشعر ديوان العرب
٠٠,٢٠ كلاكيت
٠١,٢٠ خفقات قلب

قناة الشرق الاوسط

١٠,٠٠ القرآن الكريم
١٠,٠٥ دين ودنيا
١٠,١٥ ضحك ولعب وجد وفن
١٢,٠٠ حديث الجمعة
١٢,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١٣,١٥ بالهنا والشفا
١٣,٤٠ برنامج وثائقي
١٤,٠٥ برنامج بعيدا عن السياسة «اعادة»
١٤,٣٠ مسابقات سندباد
١٤,٥٥ الفيلم الهندي
١٦,٠٠ عناوين الاخبار
١٦,٠٥ متابعة الفيلم الهندي
١٨,٠٠ نشرة الاخبار
١٨,٣٥ مسلسل عربي
١٩,٣٠ حدث الاسبوع/ اعادة
٢٠,٠٠ السهرة المفتوحة
٢١,٠٠ الساعة الاخبارية
٢٢,٠٠ الفيلم العربي
٠٠,٠٠ نشرة الاخبار
٠٠,٣٥ الفيلم العربي
٠٢,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٠٢,٢٥ برنامج لجندة «اعادة»
٠٤,٣٠ القرآن الكريم

تلفزيون المستقبل

٠٧,٠٠ DUCKTALES
07.30 BONKERS
08.00 عالم الصباح
١٢,٠٠ صلاة الجمعة
١٣,٠٠ BRAND NEW LIFE
14.00 AUTOMOBILE
14.30 EMPTY NEST
15.00 GOLDEN GIRLS
15.30 UNHAPPILY EVER AFTER
16.00 BUDDIES
16.30 MOVIE
18.00 COCKTAIL
19.00 ADRENALINE
20.00 USHUAIA
20.30 المسلسل العربي: النصف الاخر
٢١,٣٠ وبعد سهار
٠٠,٠٠ فيلم عربي
٠٢,٣٠ المسلسل المكسيكي كاسندرا

قناة الجزيرة الفضائية

١٦,٢٠ القرآن الكريم
١٦,٣٠ الاخبار
١٦,٤٥ مرآة الصحافة
١٧,٠٠ زينة
١٧,٣٠ الاخبار
١٨,٠٠ اخبار الرياضة
١٨,١٥ صور
١٨,٣٠ الاخبار
١٨,٤٠ مدن المستقبل
١٩,٣٠ الاخبار
٢٠,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
٢٠,١٥ اخبار الرياضة
٢٠,٣٠ الاخبار
٢٠,٤٠ الاحوال الجوية
٢٠,٤٥ مرآة الصحافة
٢١,٠٠ مراسلو الجزيرة/ اعادة
٢١,٣٠ الاخبار
٢٢,٠٠ اخبار الرياضة
٢٢,٣٠ موجز الاخبار
٢٢,٤٠ اكثر من رأي
٢٣,٣٠ الاخبار
٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
٠٠,٠٠ اخبار الرياضة
٠٠,٠٥ صور
٠٠,١٥ برنامج وثائقي
٠٠,٣٠ الاخبار
٠١,٣٠ موجز الاخبار
٠١,٣٥ بين السطور – اعادة
٠٢,٠٥ رحلات الطيران الاولى – اعادة
٠٢,٣٠ الاخبار
٠٢,٤٥ شاهد عيان – اعادة
٠٣,١٥ برنامج وثائقي
٠٣,٣٠ الاخبار
٠٤,٠٠ اخبار الرياضة
٠٤,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
٠٤,٣٠ الاخبار
٠٤,٤٥ الاحوال الجوية
٠٤,٥٠ صور
٠٥,٠٠ مراسلو الجزيرة/ اعادة
٠٥,٣٠ الاخبار
٠٥,٤٥ برنامج وثائقي
٠٦,٠٠ اخبار الرياضة
٠٦,٣٠ الاخبار
٠٦,٤٠ مدن المستقبل
٠٧,٣٠ الاخبار
٠٨,٠٠ اخبار الرياضة
٠٨,١٥ صور
٠٨,٣٠ الاخبار
٠٩,٠٠ الاحوال الجوية
٠٩,٠٥ الختام

الفضائية اللبنانية

٠٦,٣٠ فيديو كليب عربي
٠٧,٠٠ CARTOONS
07.30 CARTOONS
08.00 مسرحية للاطفال
٠٩,٣٠ الكاميرا وين
١٠,٠٠ كيف وليش
١١,٠٠ نهاركم سعيد/ مباشر
١٣,٣٠ صحون وفنون
١٤,٠٠ استوديو الفن ٩٦
١٦,٣٠ كيف وليش
١٧,٤٥ صار وقت النوم
١٨,٠٠ يتخسر انا ما يتلعب
١٩,٠٠ PACIFIC BLUE
20.00 برنامج اخر صرعة
٢٠,١٥ TELE AUTO
21.00 الاخبار
٢١,٤٥ طني ورني
٠١,٠٠ MARIA MERCEDES
02.00 SPORT
03.30 نهاركم سعيد

ملاحظة: مواعيد البرامج بتوقيت غرينتش

انقاذ نفائس زجاجية من صراع البلقان

روما - ايطاليا - (و ن ل) عندما كانت الحرب في يوغسلافيا السابقة على وشك الاندلاع، هرع علماء الآثار في كرواتيا لنقل مجموعة نفيسة من الاواني الزجاجية القديمة الى اماكن آمنة بعيدا عن القصف والدمار، ونجت جميعها بأعجوبة. وقالت سربرينكا سكوريتش رئيسة معهد التبادل الثقافي بين ايطاليا وكرواتيا. «كثير منها نقل سرا الى بر الامان او شحنت الى صناديق في مصارف سويسرية خلال فترة الحرب».

والآن وللمرة الاولى عرضت بعض لجمل النماذج في العالم للاواني الزجاجية الرومانية قبل لعادتها الى وطنها الاصلي. والمعرض الذي يقام في ايطاليا هو مجموعات من الاواني الزجاجية القديمة اقرضها ١٣ متحفا ومجموعتان خاصتان في كرواتيا، البلد الساحلي المطل على الشاطيء الشرقي للبحر الادرياتيكي.

ويستمر المعرض حتى نهاية الشهر الحالي قبل انتقاله الى لشبونة وبوينس ايريس والولايات المتحدة، ومن هناك ستبدأ المجموعة المكونة من اكثر من ٢٥٠ قطعة وجميعها ترجع الى ٢٠٠٠ عام ومعظمها في حالة كاملة، سفرها رحلتها الى العرض النهائي في متحف زادار الكرواتي قبل اعادة توزيعها الى اصحابها.

وهذا المعرض غير العادي بالرغم من ان محتوياته متعة للعيون فهي ايضا احتفال بأحد اقدم واكثر الاواني فائدة للانسان. ولا شك في ان الزجاج الذي مادة مكتشفة صناعيا وكانت كرواتيا تحت الحكم الروماني لحدى اكثر الشعوب احترافا لصناعة الزجاج.

وفي الواقع تملك كرواتيا تراثا ثريا غير عادي من الزجاج الروماني اكثر مما تملكه ايطاليا نفسها، والقطع المعروضة في معرض روما جزء من مجموعة نفيسة تحوي ستة الاف قطعة عثر عليها في كرواتيا. وفي متحف زادار وحده اكثر من ٣٠٠٠ قطعة زجاجية قديمة في حالة ممتازة.

وكانت كرواتيا التي كانت معروفة للرومان باسم «اليريا». كانت موطنا للقراصنة قبل ان تنضم الى الامبراطورية الرومانية في بداية القرن الاول. وبعد غزو جيوش اغسطس وتابيريوس للمنطقة اصبحت مثل المناطق التي احتلها الرومان. مقاطعة من الامبراطورية. ولكن كرواتيا بخلاف المناطق الاخرى اصبحت رومانية الى درجة انها قدمت عدة امبراطورين من ابنائها، ومن اصل ثمانين امبراطورا رومانيا اكثر من ١٥ ينحدرون من كرواتيا ومن بينهم قسطنطين اورليوس...

في ظل الحكم الروماني نمت كرواتيا ايضا لتصبح مقاطعة مزدهرة تجاريا مهما بين روما واوربا الوسطى والشرق الاوسط. واصبح حرفيو كرواتيا اكثر صانعي الزجاج مهارة في العالم. وترجع شهرة صناع الزجاج الى ثرائها بالغابات، وكان الخشب ضروريا بكميات كبيرة لتغذية الافران بالوقود. وزاد انتاجها الى درجة ان كثيرا من غابات المنطقة جردت من اشجارها.

وقالت الدكتورة كارلا الفانو عالمة الآثار الايطالية التي صممت معرض روما الذي تقيمه حاليا وزارة الفنون الايطالية بالتعاون مع معهد التبادل الثقافي بين ايطاليا وكرواتيا «اننا نتحدث عن تدمير البيئة الآن ولكن هذا في الواقع ليس جديدا. فقد جردت مناطق باكملها في كرواتيا من الاشجار لتكون وقودا لافران صنع الزجاج».

ويصنع الزجاج الكلسي من تسخين الرمل مضافا اليها عدة انواع من المواد الكربونية والكبريتية في درجة حرارة تصل الى ١٢٠٠ درجة مئوية او اعلى من ذلك حتى تذوب هذه المواد. وفي هذه المرحلة يمكن صنع المادة اما بصبها في قوالب او بنفخها في انبوب فارغ.

الطريقة قديمة جدا وترجع الى ٤٠٠٠ سنة الى ايام مصر القديمة رغم انه ليس واضحا من اخترع الزجاج فعلا. وارجع العالم الروماني بلينيوس «الارشد» اكتشاف الزجاج الى الفينيقيين قائلا انهم عثروا على هذه المادة المفيدة بالصدفة بعدما اشعلوا نارا في رمال الشاطيء.

ويروي معرض التحف الزجاجية الكرواتية قصة ملفتة لانتاج الزجاج في السنوات الخمسمائة ما بين القرن الاول قبل الميلاد والقرن الرابع ميلادي. وخلال معظم تلك الفترة استخدم الحرفيون الكروات الطريقة نفسها التي يستخدمها الاساتذة الحرفيون في جزيرة مورانو في البندقية المعترف بأنها المركز العالمي لصناعة الزجاج.

وبشكل لا يصدق ظل معظم القطع المروضة في حالة سليمة رغم عمرها الكبير وهشاشة المادة المصنوعة منها. ويمكن تفسير ذلك بالتاريخ المسالم نسبيا لتلك الجزء من العالم حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية والصراع الاخير في البلقان. وقالت الدكتورة الفانو «هذه المنطقة عانت اقل من ايطاليا من جراء الحروب والدمار عبر القرون ولهذا السبب ظل الكثير من الاواني والتحف الزجاجية سليما، رغم انه يمكن القول ان الانتاج كان على نطاق واسع جدا».

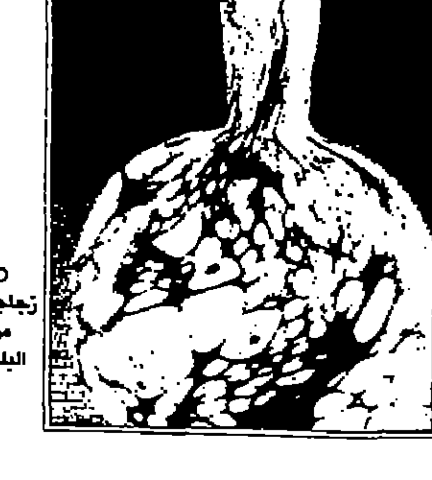
كثير من القطع الزجاجية الكرواتية مأخوذ من القبور. وكان الكروات القدامى في ظل الامبراطورية الرومانية يمارسون حرق الموتى ويستخدمون اواني زجاجية مزخرفة لتخزين رماد الموتى قبل دفنها الى جانب مجموعة مختارة من ممتلكات الشخص الميت ومجوهراته وكثير منها مصنوعة من الزجاج.

ومن القطع الاخرى المعروضة في المعرض اواني للاستخدام اليومي مصنوعة من زجاج اخضر سميك. وهي مماثلة لكثير من الانواع الموجودة في يومنا هذا في كثير من محلات ادوات المطبخ العصرية، وهناك ايضا الاوعية الزجاجية الاكثر دقة المستخدمة للتزيين. ولكن منذ حوالي القرن الاول قبل الميلاد فصاعدا وصلت طريقة نفخ الزجاج الى كرواتيا، ربما من صيدا في لبنان وهو اختراع احدث ثورة في انتاج الزجاج وساعد على انتاج الادوات الخفيفة والاكثر دقة من اي ادوات مرت عليهم في السابق.

وكان نفخ الزجاج اسرع ايضا وبالتالي ارخص وجعل تجربة انتاج مجموعة واسعة من الاشكال الجديدة والمختلفة امرا ممكنا، ومنذ ذلك اصبح الزجاج مادة متوفرة للناس من جميع الطبقات الاجتماعية.

بعض الاواني الزجاجية المعروضة في المعرض كانت تستخدم لتخزين الطعام وكانت الزجاجات والجرار تستخدم للزيوت والخمر والماء. وكان الزجاج يستخدم ايضا لحفظ العطور لانه يساعد على حفظها لفترة اطول. وبعض الزجاجات الصغيرة استخدمت دون شك لاغراض طبية وتجميلية وهي اكبر من كف طفل. وتحمل احداها رسومات مرسومة بدقة.

معظم المعروضات صنعت في كرواتيا وجاء بعضها من الشرق الاوسط وكانت فلسطين وسوريا ومصر خاصة جميعها اماكن مشهورة بانتاج الزجاج. وفي احدى المراحل كانت الاسكندرية اكبر مصدر للاوعية والاواني الزجاجية حتى القرن الثالث الميلادي. وكانت تنافس كرواتيا، الى درجة ان الامبراطور ايرليوس الكرواتي المولد فرض ضرائب كبيرة على جميع الزجاج الاجنبي المستورد.ورغم الكميات الهائلة للأوعية الزجاجية التي كانت كرواتيا انتجتها، فان علماء الآثار يقولون ان هناك على الارجح قدرا كبيرا من الزجاج لم يعثر عليه بعد وقالت الدكتورة الفانو «هناك مقابر كاملة لا تزال غير مكتشفة ولا شك في ان هناك كميات كبيرة من الزجاج القديم مدفونة هناك بانتظار اخراجها. انها منطقة غنية بشكل لا يمكن تصديقه».

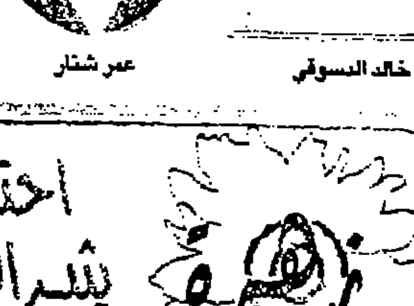




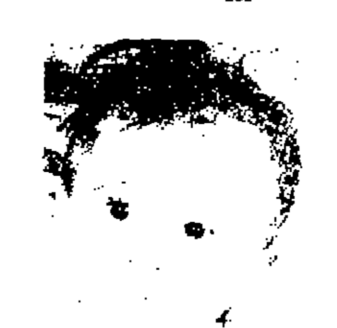


زجاجيات من البلقان





يزيد محمد نخله — خالد الدسوقي — عمر شنار — مصطفى عادل حسن — محمد عصام ناصر — عبد ربه وعلاء فرج — سليمان التيمه — كرم الهزايمة — مرح ابو عرد


مؤمن الحاج عيد


رامي علي سليمان


نرمين محمد الكيلاني


أنس الهباهبه


محمود وخالد حمدان


حازم احمد سليم

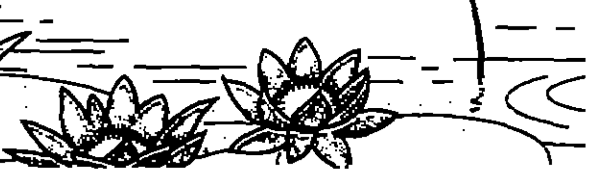

عمر البوريني



زهرة

احتفال يثير الغيرة

(محمد الظاهر)




احبائي الاطفال

الاحتفال الذي اقامته السفارة الكندية في الاسبوع الماضي احتفالا بصدور الطبعة العربية من رواية "آن في المرتفعات الخضراء"، الذي اصدرته دار المنى للنشر أمر يثير الغيرة حقا. فهو يكشف عن اهتمام الدول الاخرى بالكتابه اذ ان مجرد صدور ترجمة لكتاب من كتب هذه الدولة يحتم على سفارتها ان تقيم احتفالا كبيرا تدعو اليه المثقفين والمهتمين، وتقدم قراءات مسرحية منه، في محاولة منها لترويج فكرها وثقافة شعبها.

هذه التظاهرة التي رعتها السفارة الكندية في امانة عمان الكبرى، تجعلنا نراجع الكثير من اهتماماتنا، وتجعلنا نتساءل: لماذا لا يكون لمؤسساتنا دورها في رعاية حقيقية للكتاب، سواء من خلال طباعته او ترويجه او ترجمته؟

اعظم مصنع في الوجود

منذ بلايين السنين، تقوم النباتات بعملية كيمياوية تعبر عن اعجاز مذهل، فهي تستعين بطاقة الشمس، لتحليل الماء الى هيدروجين واوكسجين، فتستفيد من العنصر الاول، اي الهيدروجين في انتاج محاصيلها المتنوعة وتطلق الثاني، اي الاوكسجين في الهواء.

وبواسطة هذه العملية تظهر النباتات الخضراء وتنمو، ابتداء من القمح والذرة والقطن، وانتهاء بجميع المنتجات الاخرى مثل الاشجار والزهور والفاكهة والخضروات وغيرها.

وبلغة الانتاج تبدو صناعات الانسان تافهة عند مقارنتها بالمصنع العظيم للملكة الخضراء.

ففي كل عام تنتج النباتات حوالي ١٥٠ الف مليون طن من المحاصيل المتنوعة من خلال عملية وحيدة وفريدة عجز العلماء عن تقليدها رغم استعانتهم باحدث منجزات التكنولوجيا العصرية.

يقول العلماء:

" ان النباتات في الارض والبحار والمحيطات تقوم بعملية تتحدى الخيال، فهي تقوم بتحويل ٥٥٠ الف مليون طن من غاز ثاني اوكسيد الكربون مع حوالي ٤٥٠ الف طن من الماء الى مادة عضوية تصل مثلتها الى ٣٧٥ الف مليون طن، على هيئة منتجات زراعية ثم تطلق اثناء هذه العملية حوالي ٤٠٠ الف مليون من غاز الاوكسجين ليستفيد منه الانسان في تنفسه.

وذلك يعني ان هذا المصنع العظيم المعجزة يقدم للبشرية ثلاث فوائد عظيمة وهي انتاج المحاصيل الزراعية واستهلاك ثاني اوكسيد الكربون الذي يلوث الجو، واطلاق الاوكسجين النقي الذي لا يقدر بثمن.

زينة والريح

شهلا الكيالي



زينة الوجه الجميل، والخصر نحيل، والشعر طويل، والعيون عسلية، زينة، بسمة كالصبح، يحبها كل من يراها، ولانها تسكن في منطقة بعيدة بعيدة لم يكن لها اصدقاء.

سألت نفسها يوما: هل سأبقى هكذا بدون اصدقاء؟ لا، لا يمكن هذا، فالمكان الذي اقيم فيه جميل، جميل.. لا بد ان يكون لي فيه اصدقاء، ومن يومها اصبحت العصافير، والارانب، والاشجار والازهار اصدقاء زينة الجميلة الصغيرة.شجرة التفاح كانت تعطيها ثمارا حلوة لذيذة والازهار كانت تنثر على رأسها ورودا متفتحة بديعة اما العصافير فكانت تغني لها وتسمعها اعذب الالحان والحصان كان يأتيها بقصص الابطال الذين حاربوا في الزمان القديم اعداء الوطن.فرحت زينة باصدقائها لحبتهم واحبوها. وفي ذات ليلة سمعت زينة طرقا على نافذتها

– من تراه يكون هذا الذي يطرق على نافذتي في الليل؟ من؟ من !!

لا احد يرد، ولكن الطرق يشتد، سأفتح النافذة تدخل الريح، اذن انت من طرقت نافذتي، انت ماكرة ايتها الريح، انا لا احبك لانك عندما تأتين تتركين الخراب وراءك، أرجوك ابتعدي عني، واغلقت نافذتها.وعندما اشرق الصباح خرجت زينة لتتفقد اصدقاءها كانت الريح شديدة، مرت على بيت الارانب فقالت لها الارانب:

تعالي يا زينة، ابقي عندنا فالريح شديدة

– لا بل سأذهب واطمئن على شجرة التفاح.كانت شجرة التفاح تميل يمنة ويسرة قالت لزينة وهي ترتعش: تعالي يا زينة وابقي عندي، فأنا امسك بالارض جيدا ولن تستطيع الريح ان تقتلعني تعالي تعالي.

– شكرا يا تفاحة سأذهب واطمئن على بقية الاصدقاء

سمعت صوت العصفور يناديها: تعالي يا زينة وابقي عندي فعشي كبير وقد ثبته جيدا بين اغصان الشجرة ليقف في وجه الريح.

– شكرا يا عصفور بل سأذهب لاطمئن على بقية الاصحاب ومن بعيد سمعت صوت الزهرة الصغيرة تناديها: زينة تعالي عندي يا زينة فانا هنا لن تستطيع الريح الوصول الي فانا امد جذوري الصغيرة قرب النهر.

– شكرا شكرا سأذهب لاطمئن على بقية الاصدقاء.من بعيد سمعت سنبلة القمح تناديها: زينة تعالي عندي يا زينة واختبئي تحت سنابلي الناضجة التي لن تستطيع الريح اقتلاعها.

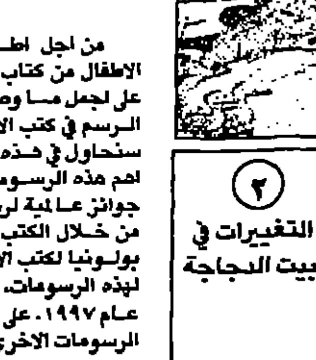
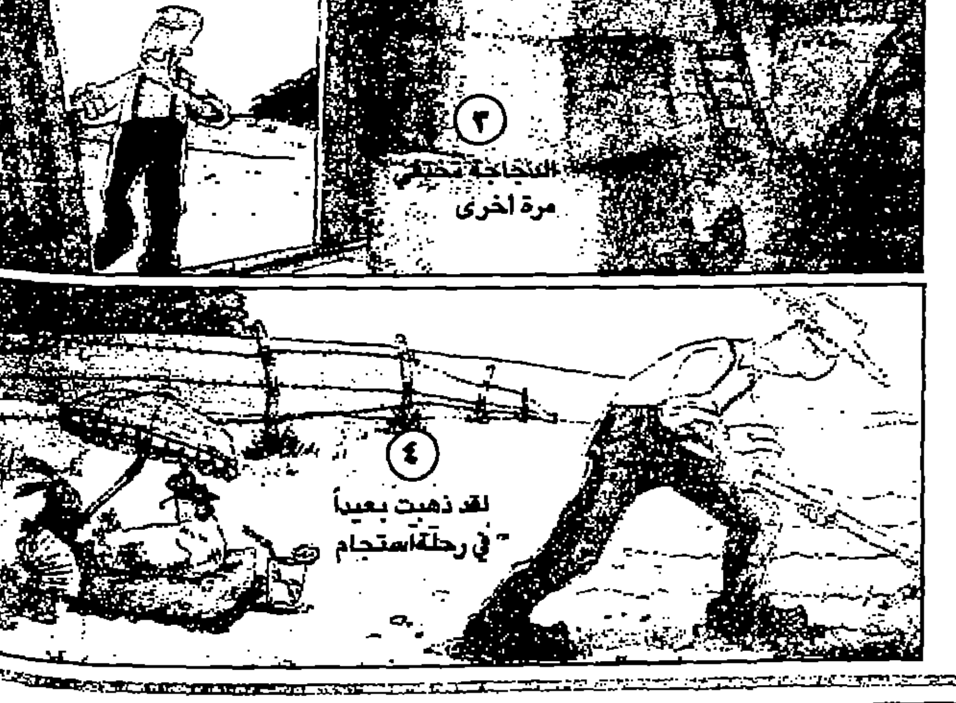
شعرت زينة بالتعب، حاولت ان تختبىء عند سنبلة القمح، ولكن الريح حاصرتها من كل الجهات.

– يا الهي ماذا افعل، ماذا افعل ستأخذني الريح بعيدا، يا ليتني لم اخرج من البيت، يا الهي سوف اموت، سوف اموت، وبكت زينة، وبكت وبكى معها العصفور، والارانب، والازهار، وسنابل القمح، حتى الحصان بكى معها، وفجأة ظهرت غيمة

هطلت الغيمة مطرا فهربت الريح وفرح الجميع.

هكذا قال الكتاب لروان..!

قصة : يوسف حمدان

اقتربت مني وقالت: بهذه القصيدة عن فلسطين سأشترك في المسابقة الثقافية المدرسية واريد ان اعرف رأيك فيها قبل ان اتقدم بها، ودفعت بالورقة التي في يدها الي..

قرأت القصيدة وكل ما فيها من ياءات النداء.. "يا فلسطين يا حبيبتي.. يا حبيبة أبي وامي.. يا حبيبة الامة العربية والاسلامية.. يا.. يا.. يا.. "

كنت اقرأ "روان" تراقب وتبحلق في قسمات وجهي لتتعرف على ردة فعلي.

بعد الانتهاء من القراءة سألتها ماذا تعرفين عن فلسطين؟ فاجابتني على الفور فلسطين بلادنا التي احتلها اليهود واقاموا فيها دولة اسرائيل.. واعقبت اجابتها بسؤال طرحته علي والحيرة الشديدة تبدو عليها: ولكن يا ابي.. لماذا تركتم اليهود يحتلون فلسطين؟!!!

ولكي أجيب عن سؤالها نهضت الى مكتبتي وتناولت كتابا عن اسباب نكبة فلسطين، أعطيته لها قائلا: في هذا الكتاب كل القصة.. فاقرئيه لتعرفي لماذا تغلب علينا اليهود واحتلوا بلادنا فلسطين..!

اخذت روان الكتاب من يدي وقد بدا عليها اهتمامها الشديد لقراءته ومعرفة ما فيه من اسرار..! بينما عدت الى مقعدي ورحت اختلس اليها النظرات وهي تقرأ..

كانت تقرأ وتلتهم السطور بسرعة وقسمات وجهها تغرق شيئا فشيئا في بحر من الحزن.. وفجأة طرحت الكتاب جانبا وشرعت تكتب قصيدة جديدة عن فلسطين بدون ياءات نداء..

وعلمت فيما بعد بفوز قصيدة روان في المسابقة الثقافية المدرسية بالمرتبة الاولى.. ولم تسمح لي بقراءتها لأنني كما قالت من الجيل الذي ضيع فلسطين..!!

أوهكذا قال الكتاب لروان !!.

معرض الطفولة العالمي العاشر

الاطفال الذين يودون المشاركة في معرض كاناغاوا الياباني العاشر لرسومات الاطفال، بامكانهم تحضير رسوماتهم لهذا المعرض الذي يسعى الى تنشيط الفهم المتبادل بين الثقافات المختلفة لشعوب العالم من خلال الفن، والى تقوية ملكات التخيل والابتكار لدى الاطفال.

المعرض سيقام في شهر شباط عام ١٩٩٩، اما المشاركات فيجب ان تصل الى العنوان التالي في الفترة الواقعة بين ١ تموز و٣٠ ايلول ١٩٩٨.

Secretariat
The 10th Kanagawa Biennial World Childri-en's Art Exhibition
c/o International Division, Foreign Affairs Department
Kanagawa Prefectural Government
1, Nihjon-odori, Nake-Ku,
Yokohoma City. Kanagawa Prefecture 231-8588/Japan
(Telephone: 81-45-201-1111, extension 2930
Facsimile: 81-45-212-2753

أجمل رسومات كتب الاطفال العالمية

من اجل اطلاع المهتمين بكتب الاطفال من كتاب وفنانين وناشرين، على اجمل ما وصلت اليه تقنية الرسم في كتب الاطفال العالمية، سنحاول في هذه الزاوية ان نرصد اهم هذه الرسومات التي حازت على جوائز عالمية لرسوم كتب الاطفال، من خلال الكتب التوثيقية لمعرض بولونيا لكتب الاطفال، الذي يوثق لهذه الرسومات، وستبدأ برسومات عام ١٩٩٧، على امل متابعة نشر الرسومات الاخرى اسبوعيا.

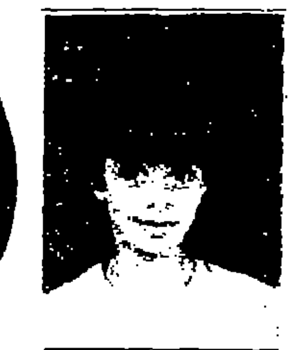
اسم الكتاب: الدجاجة تقوم برحلة
تقنية الرسم: الالوان المائية
البلد : فرنسا
الفنان: باسكال بيت







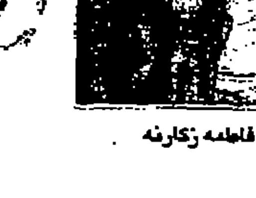
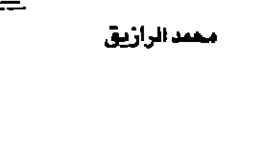













رهف ستيتيه — فاطمه زكارنه — محمد الرازيق — لبنى العسود — سرى العسود — حموده العسود — شروق الخواجا — علي الطراونه — هديل علي جميل

خليل ورشا نعيم محمود — نادر احمد القاهر — يارا سهيل الجبالي — سارة سهيل الجبالي — يزن وائل العطار — امين محمود عبد السلام — محمد محمود عبد السلام — هيا محمود عبد السلام

الاسماك المنزلية

جميلة الاشكال والالوان غريبة العادات



كثير من النـــاس يفضلـــون مشاهدة السمـك حيا على اصطيادم. ولذلك نـراهم يقيمون بيوتـا لتربية الاسماك، واسماك هـــذه البيـــوت اسماك صغيرة. ولعل افضل اسماك المياه الباردة الملائمة لبيـوت تربية الاسماك، السمـك الـــــذهبي ذو الحراشف الحمــراء او الـذهبيـة، وهنـاك الآن عـدة اصنـاف بـديعـة جرى انتاجها في البداية في الصين واليـــابـان، ومن هـــذه الانـــواع السمك المروحي الـذيل، فهـــو سمك لـــه ذيل كالمروحة. وهناك انواع اخرى ذات ذيول طويلة وبديعة.

لكن ابهى اسماك الـزينـة، هـو السمك الذي يربى في البيوت المدفأة. فهنـــاك اسماك بنيـة بـاهتــة او خضراء، ولكن اياك ان تضع ذكرين في بيت واحـد، لان الـذكــر من هــذا النـوع، اذا رأى ذكـرا آخـر يتحـول جسمه الى ازرق زاه او احمر، ويبـدأ العراك بينهما، ويمكـن ان يستمـر هذا العراك عدة ساعات.

ومن الاسماك الغريبـة السلور الـزجاجي، وجسـم السمكة من هـذا النـوع شفـاف كالـزجـاج، وتبـدو عظـامها جليلـة واضحـة.وهنـاك اسماك ضارية جميلـة جدا، ولكنها لا تـــربى الا منفــردة، لانها اذا رأت سمكـــــة انقضت عليهـا ولم تتركهـا الا بعدا ن تتحـول الى عظام.







وهناك سمكـة قليـلا مـا تـربى في الاحـــــواض والبيـوت المائيـة لان طولها يصل الى عشريـن سنتمترا. ولكن الغـريب في امـر هذه السمكـة انها تسقط الحشرات الطـائرة فوق سطح الماء يقذائفها وتلتهمها، وهي تعب بعض الماء، وتمد راسهـا فوق السطح، ومـا ان ترى حشرة طـائرة حتى تقذفها بوابل مـن قطرات الماء المندفعة بعنف فتسقطها.ولكن اهم الاسماك التي تـــربى في البيـــوت المائيـة هي الاسماك الاستــوائيـة. وهي صغيرة الحجـم، ذات الـــولن جميلة براقـة. وهناك اسماك اخرى هي الملائكيـــات ذات الـــذيـــول والـزعـانف الطـــويلـة. ويمكنك ان تتمتع بـرؤية بعض هـذه الاسماك عنـــد وضـع البيـــوض. وهي تبني اعشاشا بيوضهـا. حيث يقوم الذكر بنفخ فقاقيع تحت النبت الطافي، ثم يضيف اليهـا فقـاقيع اخـرى، حتى تتجمع كتلـــة كبيرة حـــول هـــذه النبـاتات والاعشـاب. وعنـد وضع البيـوض تطفـو بين الفقـاقيع التي تظل تحميهـــا حتى تفقس.ومن هـــذه الاسماك انـــواع تحفــر اعشاشهـا في رمل القـاع، وما ان تـوضع البيوض حتى يلتقطها الذكـر بفمه ويحفظها فيه حتى تفقس.















اسعد تيسير التل — رؤى النعيم — وئام ورؤى النعيم — نور محمود كيالي — ندى المدني — ساره المدني — يزيد المحسيري

القاموس الصغير

Q

سؤال
Question

نسأل السؤال اذا اردنـا ان نعرف الجواب، وهنا الطفل يسأل عن سعر السيارة.

Quick

... سريع الركض، لكن الكلب اسرع منه

Quiet

... يعني الاقل ضجة، والناس يحبون الاماكن ...

Quarter

... الساعة الى اربعة ارباع، فتقول الساعة الرابعة والربع ... الرابعة الا ربعاً

سمك بلا خبز

في مكان بعيـد، وعلى شـاطىء بحيرة صغيرة، جلـس حمدان مــع والـده واخوتـه للصيد. رزقهم اللــه سمكا كثيرا، فاشعلوا فحما واستعدوا للشــواء. فلما انتهــوا من عملهم، نهض حمدان كي يحضر خبـــزا من سيارة والده. وعـاد اليهم بمفـاجأة غير سارة. فقد نسوا الخبز في بيتهم.

قال الوالد:

-" اعرف عجـوزا في بيت قريب يبيع للناس بعض الطعام"

فلما ذهبوا اليه سألهم العجوز:

-" ماذا تفعلون هنا؟"

اجاب الوالد:

-" جئنـــا للصيـــد مـن تلك البحيرة"

اعتذر العجوز قائلا"

... لقد احضرت اليوم قليلا من ... لبعض العاملين في المشروع. ... يمكنكم ركـوب سيـارتكم ... بيتكم"

... الوالد:

-" ... سيـــدك ايها الشيـخ. استعدوا للمغادرة".

فقد الجميع الامل في قضاء بقية اليـوم في ذلك المكـــان. فقـال حمدان لوالده:

-" لماذا لم تقل لـــه انك جئت للعمل في احد مشاريع المنطقة؟".

قال الوالد:

-" هل اكذب يا ولدي، سامحك اللـه. انـا اوصي النـاس بـالصـدق والمعـروف، وانهاهم عن المنكـر. ثم اكذب. هل تعرف جزاء ذلك؟"

قال حمدان:

-" وما جزاؤه يا ابي؟".

قال الوالد:

-" يلقى الـرجل في النـــار يـوم القيامة. فتنزل معــه امعاؤه، ويدور حولها . كما يـدور الحمار بالـرحى. يجتمع حـوله اهل النـار يسالونـه: مـــاذا بك؟ الم تكن تامـــر النـــاس بـالمعـروف وتنهـــاهم عن المنكــر؟ فيقـول: كنت آمــر بـالمعـروف ولا افعله، وانهى عن المنكر وافعله".

اغلى من الذهب



كان يا ما كان في قديم الزمان مملكة جميلة من اجمل الممالك كـانت تـربتها خصبـة جـدا، وكانت تنمو فيهـا النباتات من كل شكل ولون.

وكان يحكمهـا ملك طيب عادل كريم النفس، يرحب بكل من يزور تلك المملكـــة، ويـودعــه بـاثمن الهدايا.

وذات يوم زار المملكة، طبيب، قام بمعـالجة المرضى ومداواتهم، وحين اوشك على الرحيل، استـدعاه الملك، وكافأه بصناديق من الذهب والفضة. ولكنه قال له:

- "قبل ان تغادر المملكة عليك ان تخلع نعليك وتتركهما هنـــا في بلادنا".

استغـــرب الطبيـب من طلب الملك، وقال متسائلا:

- "ايها الملك، لقـــد منحتني الذهب والفضة، وهي هدايا ثمينة جـــدا، وتطلب مني ان اخلع نعلي، وهي رخيصة الثمن".

فأجاب الملك:

- "هـــذا صحيح، نعــلاك رخيصـا الثمن، ولكـن عليهما مـا هـــو اثمن من كل ذهب العـــالم وفضته".

استغـــرب الطبيب هـــذا الجواب، فقال مستفسرا:

- "وهل على نعلي ما هو اثمن من الذهب والفضة يا مولاي؟"

اجاب الملك:

- "اجـل ايها الطبيـــب، على نعليك تراب وطننا الحبيب، وهذا التراب لا نستغني عن ذرة واحـدة منه".

حديث النجوم

ما كفوفة: (١٢ اذار - ١٩ نيسان) بعض الاصدقاء يحاولون التأثير عليك بتصرفات غير كفوفية فاحترس منهم

فزاز: (٢٠ نيسان - ٢٠ ايار) ستقوم برحلة ممتعة مع اصدقائك هذا الاسبوع

جلمود: (٢١ ايار - ٢١ حزيران) ابذل مجهودا مضاعفا في الدراسة لئلا تندم بعد ذلك.

لنلن: (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) مشاجرة مع صديق عزيز حاول ان تكون كثيرا متسامحا.

جنون: (٢٣ تموز - ٢٢ اب) عامل الصغار بالرفق والصبر لكي تكسب صداقتهم.

كركوش: (٢٣ اب - ٢٢ ايلول) حاول ان تقتصد بمصروف النقود لتشتري اشياء مفيدة.

لبلب: (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) ابلك والقلب اعتمد الصدق في حياتك.

شبكي: (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) كن صبورا مع والديك فهما يحبانك كثيرا.

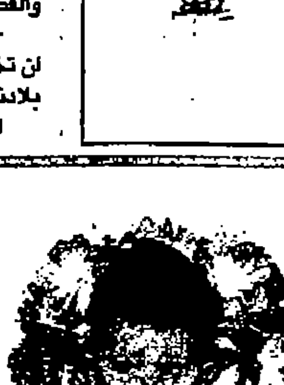
سمعلوش: (٢٣ تشرين الثاني - ٢٢ كانون الاول) لا ترهق نفسك باللعب هذا الاسبوع انتبه لصحتك.

حركوش: (٢٣ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) ستتعرض لشجار عنيف هذا الاسبوع حاول ان تحله بالتفاهم.

قيلمز: (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) تدرس جيدا مادة الرياضيات واتقنه في الصف

شيملكوز: (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) ستنال علامة جيدة في مواد انت ضعيف بها

مؤسسة نور الحسين
مركز الفنون الادائية
فريق الكاكاتو
تلفون: ٥٦٩٠-٢٩٢/٣١































روان هشام — كرم ماضي — ايمان محمد — عبد الله خالد — هلا العمري — نور ابراهيم — محمد الهباهبه — معاذ العواملة — ايمن ماضي

الدستور الثقافي

حديث الثقافة

• خيري منصور

مات نزار بعد ان عاش اضعاف عمره شعرا ومن رآه بين جبال الورد في الطريق الى الالتئام مع العائلة الخالدة .. لا بد انه قال .. هكذا يولد الشعراء .. في اللحظة التي يموتون فيها تماما .. يولدون بلا شوائب وكأنهم محض ابداع. فقد مروا سراعا كالبرق .. لكنهم مكثوا في الذاكرة .. واقاموا الى الابد في ضمائر الورثة.

ونزار رائد باكثر من مقياس، سواء على صعيد تحديث الحساسية الشعرية او الترجل من منصات الرومانسية المتعالية عن التراب ... واللحم الآدمي وكسائر الشعراء الكبار اختزله النقد المدرسي .. وحاول حشوه في خانة اشبه بزنزانة .. لكن نزار لم يقبل بموهبته البرية هذا التدجين ..

وبقدر ما استمرأ الكتابة عن الانوثة المكبلة والذليلة .. بقدر ما حلق بعيدا عنها .. وان كان يشعل ذلك احيانا بجناحيها! نصف قرن من الغليان السياسي واكبه نزار بل كان توأمه ... فقد كتب بواكير الشعرية على مقربة من بركان .. اذ سرعان ما اندلعت النيران في الحطب اليابس وتلفت حواليه فلم يجد سوى النكبة وقرائنها.

ولم يكن نزار خارج مدار السياسة وجاذبيتها العنيفة ... من اوراس الجزائري وجميلته .. الى بور سعيد وعدوان السويس .. بجب هوامش على دفتر النكسة الى القدس التي تناثر لحمها في المزاد .. ومن المقاومة الحقيقة الى السلام الزائف شهد نزار على طريقته .. وساهم بانقاذ ما يمكن انقاذه من الاغنية العربية التي تردت حد الابتذال.

وهذه ليست مجرد مناسبة لمديح شاعر راحل فما حظي به نزار من اقبال الناس على شعره .. كان يشحذه على الدوام .. ويلقحه ضد نقد متعجرف حداثوي انكى من اية اتباعية كم هو جدير بالاعتراف فمن بشر بالعشق في اربعينات الكراهية والوأد الجديد كان فدائيا شعريا بامتياز ولم يكل الشاعر .. كما لم يكل الرجل الذي يحمله لم يكل ايضا..

تتمعص العربية اللاأبالية حد الشطط في البوح المحرم.. وتتمعص شهرزاد حتى احال شهريار الى امثولة ذكرية فاقعة في صحراء الاجناس!.

فهل نعيد قراءته الآن بحرية .. هو صاحب الفضل بتوفيرها؟ بعيدا عن عصاب النقد الحداثوي.. وبخلط النقد الاتباعي - المدرسي؟ هذا ما يتوقعه منا.. بعد نصف قرن من مكابدة شقاء انساني .. يصعب على غير الكبار ان يشهدوا عليه!.



لوحة وتعليق

اللوحة بعنوان روبنز وأيزابيلا... من اعمال روبنز عام ١٦٠٩

حول (نظرية الأدب) ومناهج النقد الجديدة

تساؤلات في نهايات القرن العشرين

(روح العصور)

أ. د. علي عباس علوان

-1-

كثيرا ما يصادف القارىء المثقف مصطلحات تتردد فيما يقراه او يسمعه، لا سيما في الندوات العلمية والفكرية والادبية، تدور على السنة وكتابات المتخصصين سواء أكان في العلوم العامة ام في العلوم الانسانية. ومن هذه المصطلحات مصطلح (نظرية الأدب). و(النظرية) كما هو معروف، مصطلح يرتبط عادة عند المتلقي بعلوم الطبيعة والكيمياء والرياضيات والطب وما اليها. فكيف صارت ترتبط بكلمة أو لنقل بمصطلح (الأدب) الذي يكتنفه غموض كبير وتتسع مدياته وتتشابك مفاهيمه فيصعب تحديد دلالاته؟ والأكثر من هذا: كيف تم الجمع بين هذين المفهومين شبه المتنافرين ان لم نقل المتناقضين بحسب المفاهيم التقليدية؟

واذا كان القدامى، من العرب واليونان قد تحاشوا هذا المصطلح أعني مصطلح (النظرية) لسبب من الاسباب، فان الباحثين المحدثين ممن قد يمثلون أقصى التطرف في اتخاذ (المادية) محورا لافكارهم ومنطلقاتهم، هم ايضا، يضيقون ذرعا بهذا النوع من اخضاع عالم الادب الى مثل هذه الاستعمالات العلمية المنضبطة كالذي دأبت عليه علوم الفيزياء وحقول الكيمياء والعلوم التجريبية، أو العلوم المحضة. فهذا المفكر وعالم الاجتماع والناقد الفرنسي المعروف لوسيان كولدمان صاحب (البنيوية التركيبية) أو (التكوينية) يؤكد في آخر ما كتبه قبل وفاته (إن موضوع العلوم الفيزيائية والكيميائية هو الطبيعة. وهدفها الاساسي هو البحث عن الثابت والنسقي والمتكرر ولذلك لا يصعب عليها ان تدرس الظواهر باعتبارها اشياء خارجية لا ترتبط بالانسان وبوعي المجموعة. أما موضوع العلوم الانسانية فهو السلوك الانساني. ولذلك فان أي تحريف علموي يسعى الى الخلط بين الموضوعين سيؤدي حتما الى نتائج مضللة، لان ذات المفكر ستكون حاضرة بالضرورة اثناء معالجته لموضوعه، فلكي يضبط تسلسل أحكامه الجاهزة المسبقة عليه أن يلتقيها ويعيها. باختصار عليه ان ينطلق من تصور فلسفي يحدد خطوات بحثه وأن يكون واعيا بالموقف الايديولوجي الذي يصدر عنه. ولهذا يجب ان نفصل بدقة بين الموضوعية في العلوم الفيزيائية الكيميائية وبينها وبين العلوم الانسانية. فاذا كانت الموضوعية ممكنة في العلوم الأولى، نظرا لان موضوعها فرض ذلك، فان الموضوعية في العلوم الانسانية لها طابعها المميز الذي لا يتنافى مع الاندماج الواعي لذات المفكر في الموضوع المدروس. ولذلك فان اي انساني يتقصد استعارة المناهج الوضعية بهدف تطبيقها على موضوعه مدعيا انه بعمله هذا يبعد التشويش الايديولوجي اللا علمي، فانه سيقع في شكل اكبر هو اشتغال الايديولوجيا في لا وعيه وتأثيرها في بحثه بشكل ضمني يمكن ان يقلب حقيقة الوقائع).

هذه الفقرة، نقلتها للقارىء من ابرز كتب غولدمان (العلوم الانسانية والفلسفة) الذي يعد من أدق كتبه واشملها واكثرها تمثيلا لافكاره، وليس ذلك وحده، وانما معنى هذا الرأي الشامل لكل العلوم الانسانية، بما فيها الادب ونقده، انما هو يكاد ينسف كل ما قيل في نظريات الادب منذ نظرية (تين) في الجنس والبيئة والزمن مرورا بنظريات هيجل في الفلسفة والتاريخ ونظريات كانط وهردر، وما طلع به ماركس وانجلز في تفسير حركة التاريخ والاقتصاد وطرق الانتاج والمادية الدايلكتيكية. وما جاء به الوجوديون في ألفيات (الوجود والعدم والوعي) وما قدمه كانط وكروتشه من نظريات في (علم الجمال) وفي (فلسفة الجمال). بل اكثر من ذلك ما قال به البنيويون أنفسهم في شتى وجوه البنيوية وميادينها سواء في علم اللغة والبحث اللساني أم في الاسلوبيات أم في علم العلامات (السيميولوجيا) والهرمونوطيقا، وما تبعها من نظريات التفكيك والتناص. واكبر الظن ان غولدمان كان مبالغا، بل كان متطرفا في رأيه هذا تطرفا كبيرا: ذلك أن ميادين متعددة داخل حقول العلوم الانسانية قد اثمرت فيها نتائج متميزة حين درست بعض هذه العلوم في ضوء مناهج علمية منضبطة ورصدت الظواهر والسمات والثوابت والتكرارات لتخرج بعد ذلك بنظرية أو سمات نظرية محددة قابلة للفحص والتدقيق والنجاح. ومن المعروف أن دراسات علوم اللغة كانت هي البداية الناجحة للدراسات المنهجية في علم اللسانيات بعد ان نشر طلاب دي سوسير المنظر التاريخي الاول للبنيوية في القرن العشرين كتابه المعروف (بعلم اللغة العام) سنة ١٩١٦، بعد وفاته التي كانت في سنة ١٩١٣.

ولقد شاع مصطلح (نظرية الادب) شيوعا كبيرا على اثر ترجمة كتاب الناقدين رينيه ويليك وأوستن وارين الموسوم اساسا بـ (نظرية الادب)، وبعد أن ترجمت (نظرية الادب) السوفيتية الى اللغة العربية وكان ذلك أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات. والسؤال الحقيقي ليس عن اسباب شيوع المصطلح، وانما عن هذا الذي حدث ويحدث للفكر الانساني وهو يشارف نهايات القرن العشرين وما الذي تعنيه نهايات القرون؟ هل تعني نهايات الافكار ام تبلورها؟ وهل تعني فساد الأمكنة وتفسخ المناهج وشيخوخة المفاهيم وتهافت الفلسفات والنظريات الكبرى التي حكمت عقود القرن أم تعني هرم الأمم وتحطم تطلعات الاجيال وانقلاب القيم وتصدعها؟ وهل صورة أوروبا والغرب يمكنها ان تقدم لنا الاجابة الكاملة على هذه الاسئلة وقد شهدت وتمثلت كل هذه المظاهر والسمات والمتغيرات؟ الا ان السؤال الأكثر أهمية حقا ما يتعلق بالقرن العشرين كله اذا التفتنا اليه مراجعين ومستشرفين ومدققين.

الباحثون والنقاد الألمان حاولوا صياغة نظرية تعد حديثة بالمفهوم النسبي في بدايات هذا القرن سموها نظرية (روح العصر) استمدوها من افكار هيجل ومن بعده من افكار وكتابات عالم الآداب الألماني (ديلثاي). تتجه نظرية روح العصر Zeitgeist نحو العمق الكامن في اغوار النفوس الذي يطبع فترة من الزمان بطابعه ثم يتغير بتغير الزمان. وهو في كل فترة يشمل كل الانتاج البشري وفي كل الاعمال فنية وغير فنية. بمعنى ان هناك (روحا) تشكل قسمات العصر وتتحكم به فيصدر عنها. هي روح عامة تتلي أن يكون الأدب والفكر والنشاط الانساني كله خاضعا ومتأثرا بالبيئة والثقافة وانظمة الحكم والاقتصاد، أو بأي سبب اساسي آخر. لانها ترى أن البيئة والثقافة والسياسة والاجتماع والاقتصاد قد تتأثر هي نفسها بالنتاج الادبي ذاته. وعليه فهي تعتبر كل الوان النشاط البشري صورا تعبيرية انسانية مختلفة تنتمي لجو عام أو نمط عام أو لنقل (روحا عاما) يعبر عن العصر؛ لذلك فان الادب مثلا «ليس سوى أحد المسارب العديدة التي يصب فيها عصر من العصور نشاطه، سواء في حركاته السياسية ام في عقائده الدينية أم في فنونه المختلفة. هذا النشاط نجده وقد اتخذ صورا اخرى من التعبير». ولقد حاولت هذه النظرية ان تستشرف العصور المختلفة ومراحل التاريخ الانساني لتقول ان روح القرن السابع عشر هي غير روح القرن التاسع عشر، كذلك فهي بالتاكيد تختلف عن روح القرن العشرين.

فاذا كان القرن السابع عشر قد شهد بدايات وصعود العصر الكلاسي وهيمنة (الروح الانسانية) أو (النزعة الانسانية) فان هذه النزعة اتخذت سمات (الحركة العقلية) التي شاعت اساسا في الطبقات الحاكمة في المجتمعات الاوروبية، سواء في بداياتها في ايطاليا او رحلتها بعد ذلك واتجاهها نحو البلاط الفرنسي، ومن خلال هذه (الروح) كان الادب الكلاسي عموما ممثلا للعقل و(العقل الكلاسي عقل متميز) كما ان (الصنعة الماهرة) و(جمال الشكل) واتباع نماذج وقمم الادب الاغريقي ومحاكاتها هي ابرز تلك الصفات والملامح.

لكن روح القرن الثامن عشر لم تكن كذلك، اذ هيمنت من خلال نزعات فلسفية واضحة تمثلت في مفاهيم (الذوق) و(النظريات الجمالية). حتى اذا جاء القرن التاسع عشر فان روحا جديدا تحرك فيه وساد منذ منتصفه تمثل بالرومانسية التي آثرت تأجج العواطف على برودة العقل. واطلقت العنان لعناصر الخيال الجامح العنيف، مثيرة روح التمرد والتحرر الوجداني والثورة على كل القديم وفي مقدمتها أساليب الصنعة الكلاسية وأسسها العامة داعية الى الحرية والانعتاق «لكي يتحرر الجوهر الانساني من كل القيود، ولكي يصبح الفرد الانساني في أعلى مراتب الوجود حتى نخاطبه بقولنا «مولانا الانسان»!. لكن هذه الروح سرعان ما ضعفت واستهلكت وتصدعت وتسكعت في الربع الثالث من القرن التاسع عشر لتكتسحها (الواقعية) مع بقية سنوات القرن ولتطل على القرن العشرين بـ(الروح العلمي). فلقد نبذ الناس خيالات الرومانسيين وتفجرهم العاطفي وأحلامهم المجنحة، ليتجهوا الى كتاب الواقع المفتوح ويقرأوا فيه الحقائق الضائعة. وليس لهم من ايمان قوي بعالم علوي آخر فوق المحسوسات.. انهم ينطلقون من هذا الواقع ومنهجهم فيه التجربة والتجريب. ولسنا في معرض تاريخ المذاهب الادبية الاخرى كالرمزية والسريالية والدادية وغيرها. وانما الذي نخلص اليه أن الحديث عن القرون والعصور السابقة وفق تصور نظرية روح العصر يقودنا بالضرورة ان نتلمس هذا الروح الذي ساد القرن العشرين والذي شارفنا على تجاوزه، ما روحه العام وما اشكالاته الكبرى وانجازاته التي تحققت وفق منطق روح العصر؟

لقد وقعت في هذا القرن حربان كونيتان، مع حروب اقل منها خطورة ومآس تركت آثارها العميقة في وجدان البشر وحياتهم، وفيه انطلقت الشعوب المضطهدة ضد الاستعمار من اجل التحرر الوطني واقامة الدول المستقلة، وفيه عاشت وترعرعت افكار ومفاهيم كبيرة تحدرت اليه منذ أواخر القرن التاسع كالقومية والاشتراكية وفي هذا القرن اكتشف عقل جديد شاسع هو (العقل الباطن) ونظرية خطيرة هي نظرية اللاشعور ومدرسة التحليل النفسي، وفيه وصل الانسان الى القمر وارتاد الفضاء بآخر اعاجيب التكنولوجيا، كذلك فقد انتهى العالم من افكار (المطلق) متجها الى (النسبي) بعد اكتشافات آينشتاين في الزمن والمكان والفيزياء بقوانينها الجديدة. وفي هذا القرن العشرين رعب نووي عاشته البشرية وتعيشه وعانت منه وهي تحت وطأة الخطوط الحمراء التي كانت الى عهد قريب بين معسكرين متناحرين ثم مآل القرن في أواخره الى سيادة معسكر التوحش الرأسمالي في ميادين القوة والسياسة والاقتصاد واخيرا العولمة.

وباختصار شديد، انه قرن مضطرب.. ساده الخوف والقلق والاضطراب وضياع حقوق بعض الشعوب.. ولمعت فيه مفاهيم وفلسفات كالفاشية والنازية والوجودية سرعان ما انطفأت وتراجعت. ولم يعد الادب والفن وكل مناشط الحياة تبدو بسيطة ساذجة ميالة للتسلية والترفيه والاطمئنان والاستقرار بل ظل روح القرن العشرين قلقا حائرا وجائرا غير مطمئن. ولقد انعكس ذلك كله في الآداب والفنون التي تكشف فيها خلل هذا القرن. هذا الخلل المتمثل بعدم التوازن، تعتوره مظاهر الغضب والتخبط والشعور بعدم الهدوء والراحة. بل ذهب الادباء والفنانون حد الوصول بالعالم ورؤيته الى (اللا معقول) و(اللا منتمي) و(اللا شيئية) و(السوداوية) وتغييب الفرد الانساني - احتجاجا وسخرية مرة - وجعله صفرا لا قيمة له في هذه المجتمعات التي تعطي القيمة للاشياء وتترك الانسان مفردا ضائعا دونما قيمة كما في اعمال الرواية الجديدة وكتابها امثال آلان روب غرييه، وناتالي ساروت وميشيل بوتور وكلود سيمون.

تلك بعض قسمات روح القرن العشرين. لا أزعم اني رصدتها كلها، فليس ما نريده الاحاطة والاستقصاء. انما هي امثلة في محاولة لفهم هذه النظرية التي بدت عامة فضفاضة في افكارها واسسها ولكننا حين عدنا بها في التطبيق، الى تفسير العصور، وجدناها قريبة من تلمس الحقائق التي يرادها الرصد التاريخي والوعي العام بحركة النمو والتطور على قدر معقول من التوافق والانسجام.

ولكن هل اقتنع الدرس النقدي المعاصر بهذه النظرية واطارها العام؟

قصيدة طرفة

ابراهيم نصرالله

ليس اسمي الذي في نهاية هذي القصيدة
ذلك عشب طري تهجى الغيوم
ليعرف اين حدود الردى
في امتداد الجسد
انا عمر هذي الفراشة
لا ضوء خلفي يشير الى ازل كنت فيه
.. ولا يعرف الورد معنى الابد
اين يمضي الفتى
في احتدام زمان مضى
وزمان يقلب نيرانه
ويغريه بانتقاد
وليس له - اخر الامر - من ذلك النقد
غير رماد
وشاهدة من رمال
ستشهد ان ليس تحت الرمال احد؟!!

* * *

تعرفك الاغاني اكثر مما يعرفك الناس
والصحراء خطوتك الضالة لقك عزلة القبر ومن فيه
لن ترحل ابعد مما شاءت القصيدة
ولن تعود الى موقع ادنى من الغربة فيك
الاهل شهادة وفاق على ما فيك من شبق للشك
والطمانينة الساطعة في قعر الكاس
ليست اكثر من سؤال جديد
لن اقول لك ترفق بيقين لا يشير الى جهة او جواب
الحكاية نعرفها كلنا
لكننا نتشاغل عنها بك

* * *

ليس اسمي الذي في الحكاية يجري
ويسبقني مثل ظل عجول
ليختبر الصمت في اعين الناس
او في معابدالهتي
كان لي ان اقول انتهت منذ ان بدأت رحلتي
لكتبت القصيدة.
لكن راحلتي لم تصدق كلام القصيدة
قد يقنع الموت راحلتي

* * *

تشغلنا الحكاية اكثر ممن يعيشون فيها
تشغلنا اكثر ممن يموتون على ارصفتها
كان يمكن ان تموت هناك
مثلما ماتت الليالي
فلم يكن ثمة هواء يكفي القصيدة في اي مكان
خطاك لا تعرف الدرب الا في العتمة
كما لو ان احدا لم يقل لك: هناك نهار

* * *

ليس اسمي الذي في خطاي
سيعرفني قاتلي جيدا
اين قلبي ومن فيه سيدتي؟!!
اين وجهك في وفي خمرتي؟
يتفتت هذا الزمان فاسقط من مشهد لا يطل على الغد
من نجمة لا تدل الطريق الى اي شيء
سأرتاح اين؟
ولي كل هذا العدو هنا
عابرا او مقيما بذاكرتي!!

* * *

ست وعشرون لا تكفي كي تقول انك قد عشت
لكنها كافية كي نشهد اننا عشنا بك
فالنهاية اخر الامر هي الحكاية كلها
ها نحن نجلس متجهين بهدوء قاتل لازليين
كي نصطاد نهاية صالحة
لا نحسد سوانا لانهم عاشوا كما شاءت الحياة
نحسدهم لانهم ماتوا كما لا يشتهي الموت

* * *

ليس حلمي الذي في دماثي يجري
ويغوي الوحوش بلحمي
ويتركها ترتعد
من جرامة هذا القتيل
ومن صمت هذي الليالي ومن برده المتقد
كيف اقنع ذئبا لياوي الى جسدي دون خوف
وانشد هذي القصيدة حتى يقول لي الموت: هيا اعدا!!
لا اصالح موتي - هنا - عبثا فهو هذا الجسد

* * *

بعيدا فيك او فينا
لنا الاسماء نفسها
وان تغيرت الحروف
والنهاية نفسها
وان تغير القاتل
والقصائد نفسها
وان تغير الزمان
والوجوه نفسها
وان اختلفت الابواب التي توصد كلما جئنا من بعيد
ما الذي يعنيه اذن اننا ولدنا في زمنين مختلفين؟!!
ليس اكثر - ربما - من ان تكون اوفياء قليلا.
ونتذكر

* * *

ليس جسمي الذي يتناثر كالرمل في كل ناحية
ويصيح
هنا ظلي
يتعقبني ويسد علي الدروب رحيلا
ويسبقني كلما عدت سرا الى منزلي
سائرا كالحصى اتعثر فوق الرمال
واعطي الاجابة من حيرة في السؤال
لعل ضياعا سيرشدها!!
كل هذا الرحيل لارحل عن صورتي في النهاية. عن
لغتي
عن سكوني كالماء قرب الخيام وعن سبلي

* * *

البيوت كالبشر تنسى
والابواب خلقت لتوصد لا لتفتح
تذكر ذلك جيدا
كي تترك مكانا ملائما للغرباء فيك
ولوحوش البر
لست ادري ان كان ثمة نوافذ تكفي لعبور الضوء
ما داموا ابتكروا كل تلك الجدران
العتبة احتلت مكان السفح
والكراسي مكان الصهوات
بقليل من التواضع
كان يمكن ان تترفق بنا نحن الاصدقاء الذين لم
تعرفهم

* * *

ليس وجهي الذي في المرايا
هنا البحر اقرب من اي شيء الى بدني
وبي كل هذي الرمال
وسيرتها زمني
احث الخطى للشمال
لعل صباحا يطل هناك
ويغسلني من جنوبي الوحيد
ومن شجني
ويغسلني من غابات روحي
.... ومن وطني
غريب هنا
لا كلابي تعرفني لو مررت بها - ذات صبح -
ولا سكني
راحل كي ارمم صوتي قليلا وانشد
هل من رأى كفني؟

* * *

من راه لن يعترف
سيقول انه مناسب له اكثر
هكذا الامر دائما
يقتلوننا طمعا باكفاننا، ليس الا
كما لو انهم صعدوا ذات يوم ذلك الجبل الذي
صعدناه
اغني لك الاغنية كي لا يكونوا كلهم ضدك

* * *

ليس شعري الذي فاض حين اطلت علينا
ولكنه الضوء ينفض عني ضريحي
رايت حبال الهلاك الجميلة ترفعني
والمدى قائم من بعيد على صهوات السفوح
يليق بي الموت حين يكون رحيما اذن!!
وتليق بي الصبوات
النهارات
وقع الندى في صحارى جروحي
تليق بي الشمس حين تطل
وتعصف بي، يا كواكب، ريحي
تليق النهايات بي كالغموض
تليق النهايات بي كوضوحي
لاصرخ ملء الفضاء الكسول:
القصيدة تكتبني كالهواء
وتنشدني فوق اطلال روحي

* * *

المراة وحدها سبب مقنع كي لا نخشى الموت
سبب مقنع كي نقول شيئا جميلا لهذي الحياة
لن يسال القلب
لان الاجابة تفترس نصف الحب
حتى وان لم نعثر عليها
المراة لم تكن ابنة للوالي
ولا اختا للامبراطور
...
واعرف انك لم تكن ذاهبا للحب

* * *

ليس شعري الذي في الحكاية يجري
على السن الناس
تلك حياتي
رأيت النهاية عالية كالقصيدة
.. وادعة كالصلاة
رأيت الذي فاق حزني صفاء من الكائنات،
يرتب لي سيرتي وصفاتي
رأيت الكلام الذي بين كفيّ ابيض ابيض
مثل الممات
رأيت الطفولة والبيد ترتع في عشبها الحر
سر الذبيحات والذابحات
فلا تطلب الان مني رحيلا
هنا بين ذاتي
وصلت الى اخري كاملا كالبداية
والماء والظلمات
فلا تفتح الليل لي كي افر
الى الفجر ثانية او شتاتي
قتيلك؟!!
لا باس
لكنني
لن اكون قتيل نجاتي

* طرفة بن العبد الغلام القتيل، وصاحب المعلقة الشهيرة «لخولة اطلال...» لم يكد يبلغ السادسة والعشرين حتى لقي حتفه قتيلا بصورة قاسية، اذ قطعت يداه ورجلاه وقيل

اصلاح الفكر الإسلامي (مدخل إلى نظم الخطاب في الفكر الإسلامي المعاصر)

تأليف: د. طه جابر العلواني/مدير المعهد العالمي للفكر الإسلامي «حسام اللحام»

(١)

يشتمل كتاب «اصلاح الفكر الإسلامي» على مدخل وثلاثة اقسام تنطوي على ستة فصول. وقد صدر الكتاب عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي سنة ١٩٩٠، وهو الإصدار الثاني الذي يعنى بالحديث عن اصلاح الفكر الإسلامي بعد كتاب «اسلامية المعرفة: المبادىء العامة وخطة العمل» الصادر سنة ١٩٨٤، وألف الكتابين الدكتور طه جابر العلواني مدير المعهد.

ولا تغني القراءة المجتزأة المنفصلة عن سياقها عن القراءة الفاحصة الشاملة ولا سيما في موضوع ذي أبعاد منهجية تفصيلية تؤسس لمشروع اسلامي نهضوي ومن ثم لا بد من الرجوع الى المصدر وقراءته. وتدقيق النظر فيه بغية الوصول الى رؤية شمولية قادرة على تحديد الاطار العام الذي تتسق فيه الخطوط الناظمة لمنهج اصلاحي منشود.

يحدد المؤلف – في المدخل – الأغراض المهمة التي اضطلع المعهد العالمي للفكر الإسلامي بتحمل مسؤوليتها والتبشير بها. وجاء كتاب «اصلاح الفكر الإسلامي» منطلقا قويا لتدعيم هذا الاتجاه. وأهم هذه الاغراض: اصلاح مناهج الفكر والعمل على اسلامية المعرفة بوصفها أهم قواعد المشروع الحضاري الإسلامي المعاصر المتكامل المقترح بديلا عن المشروع الحضاري الغربي. وينبغي النظر الى ذلك – كما يرى المؤلف – في ضوء المنطلقات التالية:

* ان قضية اصلاح مناهج الفكر وإسلامية المعرفة هي القضية المفتاح لكثير من جوانب الأزمة والمدخل الضروري لجلاء ظلام الفتنة الفكرية والعلمية التي ظل يتخبط فيها الواقع الإسلامي منذ ما يزيد على قرن من الزمان.

* ان المسلمين ليسوا بحاجة – لكي يستعيدوا فاعليتهم – إلى تكوين الدين من جديد أو تجديد ذاته، لكنهم في حاجة الى الوعي المعرفي والمنهجي الذي يمكنهم من توليد الإرادة والقدرة والعزيمة والفاعلية لتجديد مناهج الفهم وفقه التدين والى قدرة على تقويم مسيرة حياتهم العملية والسلوكية في اطار قائمة على القاعدة العقيدية ومصادر التدين.

* إن الانطلاقة التجديدية الحقيقية والاستجابة الصادقة لدواعي الإصلاح والتجديد لا بد أن تبدأ بتحقيق انسانية الإنسان وبناء الأمن الداخلي في ضمير الفرد المسلم لتأتلف فيها مداركه الإنسانية كلها، ويتجاوز الإنسان بذلك ويلات الحيرة والاضطراب وتنازع الأفكار والمعتقدات والعواطف، ويسود السلام بين المعقولات والعقائد والمنقولات ويتحقق الانسجام الواعي بين الروحانيات والماديات وتنطلق قوة النظر لتسير في الأرض وتقرأ في الكون بانطلاق تام، فاذا لوشكت لن تحتار وتضطرب في حقيقة المقصد او طبيعة الطريق جاء الوحي يسدد ويرشد ويدعو الإنسان الى قراءته ليصلح ويهتدي ليجمع الإنسان ذاته – آنذاك – بين القراءتين: قراءة الوحي، وقراءة الكون.... ويكون الوحي المعين والمثبت للإنسان والهادي الأمين له في قراءته في الكون، وبذلك يستعيد الإنسان قدرته وفاعليته ويحقق انطلاقته، ويجد نفسه قادرا على تحقيق شروط الانجاز الحضاري دون ان يستبد به الشعور بمطلقه الذاتي.

* ليس المطلوب قراءة جديدة للقرآن الكريم تعتمد على المقاربة أو المقارنة او التأويل بل لا بد من تلاوة تستنطق القرآن ذاته: لاجاباته الشافية وحلوله لتحديات كل عصر وجيل، فأسئلته باعتباره الكتاب المنزل تبيانا لكل شيء إلى يوم القيامة، وحفظه وعصمته من التبديل وكماله وتمامه واطلاقه أهم مسوغات ختم النبوة وتوقف النبوات.

* لا يعتبر تجديدا للدين أن نجدد تراث اسلافنا الذي يمثل خلاصة فهمهم وفكرهم في الدين، كما لا يعتبر تحديثا تقليد الغرب ومتابعته في خطواته، بل يستمد التجديد حقيقته من اعادة تشكيل العقل المسلم، ووصل ما انقطع بينه وبين كتاب الله باعتباره المصدر المنشىء الوحيد مع الكون للفكر والمعرفة فالعقيدة والشريعة والمنهاج، وكذلك وصل ما انقطع بينه وبين سنة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مع سائر معطيات عصر التنزيل والنبوة باعتبار السنة والسيرة هي المصدر الوحيد المبين والمفسر على سبيل الإلزام للكتاب الكريم.

(٢)

يذهب العلواني إلى ان الأزمة التي تعاني منها الأمة – هي في الحقيقة – ازمة فكرية تتجلى في شكل غياب ثقافي، وتخلف علمي وكسوف حضاري، وتتجسد في عجز الخطاب الفكري المعاصر عن ايصال مضمون الخطاب الإسلامي السليم ومحتواه قرآنا وشريعة واخلاقا. وتبدو مظاهر الأزمة بانشغال المعنيين بعملية الأمة وتوجيه اهتماماتها، وطاقاتها نحو قضيتين اساسيتين هما: حفظ العقيدة، وتعبئة الأمة للمواجهة السياسية أو ربما الجهادية العسكرية في بعض المواقع او بعض الأحيان. ثم إذا بقي في الطاقات فضلا وجهت باتجاه القضايا الفقهية لاعادة تقنينها وشرحها واختصارها ومقارنتها بالقضايا القانونية للفكر الغربي.. أما معالجة الأزمة الفكرية بدراستها ومعرفة اسبابها والافادة من التجربة الميدانية بفقه الميدان الذي وفرته المواجهة، ومن ثم اقامة البناء المعرفي والثقافي على ضوء ذلك فلم يعطها الخطاب الإسلامي إلى وقت قريب ما تستحقه من العناية والاهتمام، وما تستلزمه من الدرس والتحليل. وكان هذا الانشغال الذي أدى إلى التضييق ردة فعل بحكم ظروف الصراع المرير بين الأمة وأعدائها الناتج عن احتلال أهم واكثر ديار المسلمين في القرن الميلادي الماضي وأوائل هذا القرن، ومن المهم فهم هذا التشخيص ضمن المعطيات التالية:

* ان سلامة العقيدة ذات اهمية بالغة في تشكل المحور الأساسي في البناء المعرفي والثقافي الإسلامي، كما أن ادراك ابعاد العقيدة وفهمها من طرف جيل القدوة دفع الى اجتهاد وفكر لتنزل العقيدة على حياة الناس، وقوم سلوكهم بها فانتج بناء معرفيا وثقافيا سليما رست على قوائمه حضارة لم يشهد التاريخ العالمي لها مثيلا. ولكن جل محاولات اصلاح العقيدة – بعد ذلك – قد بذلت في اطار الجدل الكلامي والفهم النظري المجرد إذ لم يكن لتنزيلها على الواقع، وتقويم سلوك الناس بها أو ترجمتها الى مسالك ومناهج ونظم فيما وراء العبادات مساحات فكرية تذكر، فانقلبت بحوثها الى تجريدات ذهنية بعيدة عن الفائدة العملية كشجرة لا ثمرة لها.

* كان اهتمام مشروع الاصلاح الإسلامي خطابا وبرنامجا معنيا بالمدخل السياسي والتركيز على حشد الجهود لتعبئة الجماهير الإسلامية للمواجهات السياسية، اما لكسب سبق في التعبئة السياسية الشعبية أو رد فعل لما يصدر عن الخصوم من ازدراء وتشويه للإسلام وشريعته مما نتج عنه ارجاع الأزمة الى وجود افراد غير ملتزمين على هرم السلطة، أو حصر أسبابها في بقاء جماعات ومؤسسات رسمية أو غير رسمية في مجالات التأثير أو غير ذلك من المظاهر التي استفحلت، ولكن أصل الداء ظل كامنة في فكر الأمة، ومكمن هذا الوباء في النفس والعقل المسلم، وفي فكره المتقاعس عن ممارسة التغيير طبقا للسنة الربانية الثابتة: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم).

(٣)

للخروج بالخطاب الإسلامي المعاصر من الأزمة يرى العلواني انه لا بد من العمل على توضيح أمور عدة قد تشكل عائقا في وجه اصلاح مناهج الفكر وإسلامية المعرفة. ومن أهم هذه الأمور:

* الخلط بين العقيدة والفكر: اذ لا يميز البعض بين مصدر كل منهما.. إن العقيدة وحي الهي محدد الأركان، أما الفكر فهو اجتهاد بشري محض يحتمل الخطأ والصواب، وكثيرا ما يكون هذا الخلط ناتجا عن قصور المنهج من تحليل الوضع المراد اصلاحه، لهذا يجب ان تكون من أولويات تجديد الخطاب الاسلامي اصلاح مناهج الفكر. لأن الفكر لا يعمل عمله المرجو منه ولا يؤدي دوره الكامل إلا إذا رافقه منهج سليم وواضح يسير عليه ويقتفي أثره.

* الاعتقاد بأن المعرفة لا دين لها: بمعنى: أن المعرفة تتدين بدين حاملها، ولو لم ينتجها بقطع النظر عن فلسفتها ومنطلقاتها وأهدافها وغاياتها، وهذا غاية الخلط والتدليل، فللمعرفة ثمرة لفلسفة وعقيدة ورؤية كلية ونظرية تنتجها ولا تنفك عنها، وهي في النهاية المولد الثقافي للأمة، واستعارة معرفة من ثقافة لأخرى كتعليق الثمار على غير اشجارها فلا يمكن للأشجار أن تروي الثمار ولا للثمار أن تتنفس من خلال الأشجار.

* حصر العلاج في اضافة حصص المواد الاسلامية دون القدرة على ترجمتها الى اوعية فكرية تسع حياة الأمة وحركتها...إنّ الاقتصار على حفظ بعض نصوص العلوم الشرعية، أو ترتيل بعض السور القرآنية والسعي للمهارة في أحكام التجويد ومخارج الحروف دون تزويد الأبناء بالقدرة على التدبر والاعتبار والامتداد بالرؤية القرآنية لصناعة الحياة يعكس عقلية الاهتمام بالوسيلة والاستغراق فيها مع نسيان أو تناسي الهدف والمقصد.

* الاعتقاد بعالمية الثقافة الغربية المعاصرة: وذلك نتيجة لأسباب منها:

– التغلب والغلبة وأثرها في نفسية المغلوب.

– الترويج الاعلامي الواسع والمتنوع في مولده ووسائله.

– التوسع المفرط في ابتعاث المسلمين الى الغرب لدراسة العلوم الاجتماعية في المدارس والمعاهد والكليات الغربية.

– انشاء الجامعات الغربية والكنسية في عواصم البلاد الإسلامية وإيكال مهمة تربية أبناء الذوات إليها.

– تقليد الغرب في نظمه التعليمية واتباعه في محتوى العملية التربوية واستيراد العلوم الاجتماعية منه والسير وراءه في ذلك كله.

– توقف الإنسان المسلم عن الابداع والابتكار والاجتهاد.

* طغيان المشروع التغريبي «اللاديني» وقاد اتخاذه منهاجا للحياة في بلاد المسلمين إلى الفشل لأسباب أهمها:

– كونه من نتاج ثقافات مخالفة لثقافة المجتمع المسلم لا تعتد بالغيب، ولا تؤمن بالوحي مصدرا للمعرفة.

تجاهله لمعادلة الأمة الثقافية والاجتماعية:

– تناقضه مع خصوصيات المجتمع الإسلامي وشخصيته ومكونات عقليته ونفسيته.

– ماديته وعداؤه لروحانية الأمة ومعادلتها النفسية.

– تنافيه مع كينونة الأمة التاريخية واختزاله لثقافتها وتراثها وتوهم أنها مجرد اعادة انتاج لثقافة الإغريق والرومان.

– تكريسه للهيمنة الثقافية الغربية وسيادة الفكر الغربي وما فيه من نزعة مركزية.

– تكريسه للكبرياء الحضارية والأنانية الغربية التي أنكرت وتجاوزت فضل الفكر والحضارة الإسلامية على الحضارة المعاصرة.

– دفعه المجتمع الآخر للتبعية والقبول بالخضوع لسلطة الغرب الفكرية المركزية وتجاوز خصوصياته.

– حيلولته دون تحقيق أي سبق أو تقدم لمن يتجاوزه وحصر أسباب ومواصفات ذلك فيه.

– خصوصياته واعتماده على قواعد الصراع والثنائيات وتكريسه لروح الصراع بين الأمم.

(٤)

يستأنف العلواني تحليله لما يمكن أن يشكل عوائق على طريق تقدم الخطاب الاسلامي منبها إلى ان عقلية التأزيم التي اتسم بها العقل المسلم هي من اكبر العوائق وأشدها التصاقا بواقع المسلمين، ويعني بعقلية التأزيم: العقلية التي تحول الحل البسيط إلى أزمات متتالية، ومن أمثلته:

* التأزيم من خلال توهم رعاية السنة: إذ قصرت الجهود التي بذلت في فهم السنة وادراك مراميها ومغازيها وفقه السيرة ومعرفة توجيهاتها عن الجهود التي بذلت في مجالات التوثيق والتضعيف وروايات الآثار، ومع الإسراف في تناول قضايا الحجية وشكليات التوثيق تضاعف القصور في قضايا الفهم الكلي وإدراك الغايات والمقاصد.

* التأزيم من خلال توهم الدفاع عن العقيدة: لقد وضع علماء المسلمين الأوائل علم الكلام ليكون وسيلة للدفاع عن عقيدة الأمة بعد أن شرعت العقائد المناقضة في مهاجمة عقيدة الاسلام، وذلك من خلال اطروحات وأفكار أناس تسلحوا بالفكر اليوناني، ومنطقه وعلوم الأوائل من الفلاسفة الحيارى والمفكرين الوثنيين كما قامت حركة الترجمة في هذا المجال بدور معروف. لكن عقلية تأزيم الحلول قامت بتحويل هذا العلم عن وظيفته الأساسية ليصبح أداة للاقتتال بين المسلمين وزادا لخطاب معاكس ومناقض لغايات الخطاب الإسلامي ومقاصده، فصار وسيلة للفرقة وعاملا من عوامل تغذية الفتن داخل الصف الإسلامي.

* التأزيم من خلال توهم العناية بالفقه: فقد حولت عقلية التأزيم والتقليد والفقه وحركته المتجددة من حركة عقلية فائقة تدور مع الحوادث والنوازل وفقه الواقع لتقديم الحلول لمشكلاته الى قيد يمنع العقل المسلم ويحد من حركته ويجعلها واقفة عاجزة مشلولة ضمن أطر لا تتعداها ولا تخرج عنها، ونسيت مقاصد الإسلام وغاياته وكليات الشريعة، وحكمها وعلل أحكامها في بناء الأمة والجماعات أمام الروح الفردية وروح الأنا التي أفرزتها المعالجات الجزئية والرؤية القائمة على فقه الحيل والمخارج وصارت الاجابات الاسلامية عن أسئلة الحياة نوعا من شكليات يكفي فيها مجرد المظهر القانوني الفقهي الشكلي.

* التأزيم من خلال توهم اعادة الاتصال بين النظرية والتطبيق: فبدل أن يكون التصوف للقضاء على الفصام بين النظرية والتطبيق ولحياء صلة الرحم بينهما وتجاوز الاطار الشكلي القانوني الفقهي والنظر الى الآثار السلوكية المرتبطة بتلك الأحكام وربط كل امر بمقصده، أصبح بابا تدخل منه كثير من انحرافات الامم الأخرى، وأصبح في كثير من جوانبه دعوة للعزلة والانصراف نحو القضايا الفردية واهمال القضايا الجماعية وقضايا الأمة والانحراف في نوع من الشكليات والسلبيات.

(٥)

بعد ان يمضي العلواني في استقصاء الشواهد التي تؤكد ما تعانيه الأمة من أزمة فكرية يحاول رسم المعالم الصحيحة لعلاج الأزمة، ويرى أن الحل يكمن في اصلاح مناهج الفكر وإسلامية المعرفة. واصلاح مناهج الفكر يقتضي الاقدام الفوري على مراجعة الذات وتحديد مواطن الخلل والاصابة واكتشاف الأزمة وادراك آليات التوليد فيها، واستلهام القيم في صياغة فكرية معاصرة قادرة على استرداد الشهود الحضاري ووضع موازين القسط ومعايير الحق اللازمة لتحقيق الشهادة. كما ان اسلامية المعرفة ضرورية من جهتها لاستئناف العطاء العلمي وتفجير الطاقات الانسانية نحو البناء الفكري والمعرفي المولد للحضارة واعادة تشكيل العقل المسلم ثقافة وفكرا وسلوكا وتصويب مسار المعرفة لتنضبط وتحقق أهدافها الشمولية والمتوازنة ولا يمكن أن نتصور ان يكون الاصلاح والتصويب في جانب بمعزل عن بقية الجوانب الأخرى المصاحبة. ومن هنا كان الاهتمام باصلاح المناهج العقلية وبناء الشوكة الفكرية وتنقية الموارد الثقافية في ضوء الكتاب والسنة. وتأسيسا على ما سبق فان المشروع الإسلامي المنشود هو اعداد وتقديم الأسس الفكرية والمنهجية اللازمة لحركة الأمة... أي العمل المتواصل لبناء المنظومة الفكرية البديلة التي نستطيع من خلالها اعادة تكوين العقل المسلم وتشكيل بنيته وفقا للتصور الاسلامي السليم للكون والحياة والانسان. ذلك التصور التوحيدي القويم المستمد من كتاب الله وسنة رسوله – صلى الله عليه وسلم – وتدبر سنن الكون وقوانين الوجود والمدرك لوحدة الحق ووحدة الخلق وقواعد التسخير وشروط التمكين والاستخلاف.

ويعرض العلواني للمبادىء العامة والمعالم الكبرى لإصلاح المناهج الفكرية وإسلامية المعرفة.

أ– المبادىء العامة:

١– التوحيد: لأن وحدانية الله تعالى هي المبدأ الأول للاسلام وأهم القيم الحاكمة فيه.

٢– وحدة الخلق: لأن وحدانية الله تعالى تستلزم بالضرورة العقلية وحدة خلقه.

٣– وحدة الحقيقة: فلا تعارض ولا تفاوت بين حقائق الوحي وحقائق الواقع.

٤– وحدة الحياة: المبنية على استخلاف الإنسان في الأرض وتحميله الامانة وابتلائه.

٥– وحدة الإنسانية: الناس خلق واحد لا يتفاضلون إلا بالتقوى.

٦– تكامل الوحي والعقل: فلا تناقض ولا تعارض بين معطيات الكتاب المسطور والكون المنشور.

٧– الشمولية في المنهج والوسائل: لأن الإسلام دين يشمل جميع جوانب الحياة.

ب – الهدف:

هو ايجاد العقل المسلم المستنير القادر على ممارسة دوره في الاجتهاد والتجديد والعمران الإنساني لتأهيل المسلم لدور الاستخلاف والقيام بحق التسخير والوصول الى هدف التمكين، ولهذا الهدف سبيلان:

الأول: اعادة بناء منظومة الفكر لدى المسلمين انطلاقا من القرآن ومنهجيته المعرفية ومن السنة باعتبارها تحمل منهجية تنزيل فهم القرآن في واقع معين ومن الكون باعتباره المصدر الآخر للمعرفة مع الوحي.

الثاني: بناء النسق المعرفي والثقافي الإسلامي الشامل انطلاقا مما ذكر في الأول.

وهذان السبيلان يستلزمان العمل على محاور خمسة أساسية قد تتفرع عن كل منها جملة من المحاور الفرعية، وهذه المحاور الخمسة الأساسية هي: ١– الفكر، ٢– المنهج، ٣– العلم والمعرفة، ٤– الثقافة والحضارة، ٥– التراث الإسلامي والإنسانية، ومع ضرورة التنبيه إلى أهمية القراءة التفصيلية لهذه المحاور الخمسة كما بينها العلواني... إلا انني سأقصر الحديث هنا على المحور الثاني «المنهج» جاعلا منه انموذجا لاطار أوسع يسهل الرجوع إليه.

(٦)

إن عالمية الأزمة – كما يذهب العلواني – تتطلب عالمية الحل وليكون الحل الإسلامي على مستوى خطاب عالمي فان مدخله الأساسي هو المنهجية المعرفية القائمة على القرآن المجيد فهي – وحدها – القادرة على لعادة تشكيل العقل المعاصر، وبناء مدركاته بناء سليما، ويقصد بالمنهجية: ضوابط للفكر الإنساني تستقى من اطار مرجعي صالح لأن يقوم بتحديد طرائق لنتاج الأفكار وتوليدها واختبارها. والمنهجية مخرج العقل الإنساني من حالة التوليد الذاتي للمفاهيم القائمة على التأملات والخواطر الانتقائية وتحمله على اكتشاف اطار مرجعي يرجع اليه من خلال منهج يمثل خلاصة للقوانين وسنن تم رصدها وملاحظتها ثم تحولت الى نظريات وقواعد ليصبح النسق الناظم لتلك النظريات اطارا مرجعيا يضبط حركتها.والمعرفية تحتاج الى المنهجية وتتوقف عليها. وهي تقوم على نشاط ذهني واسع شامل لسائر عمليات النقد والتحليل والتفكيك موظفا لسائر العناصر والمعطيات والقدرات المتوافرة في السقف المعرفي المعاصر لاكتشاف الاشكاليات الاجتماعية والثقافية واعادة التركيب وفقا لقوانين المنهجية وضوابطها. ومنهجية القرآن المعرفية لتؤدي دورها في «اسلمة المعرفة» المعاصرة ولتحقق عملية الجمع بين القراءتين التي تعتبر شرطا لا بد منه للخروج من الأزمة الفكرية والمعرفية في مستوياتها العالمية والمحلية. لا بد من لبراز علاقة الله تعالى – الغيب – بالانسان والطبيعة وتخليص المعرفة ومناهجها من تجاهل الغيب أو الالحاد فيه أو نفيه أو الوقوف منه موقف الحياد والتخلص من حالة الفصام بين اللاهوت والناسوت وسائر الفلسفات الوضعية ذات القراءات الأحادية.

ويقرر العلواني في اطار الوعي الحالي باسلامية المعرفة أن قواعد الانتاج المعرفي في اطارها ومنظورها ينبغي أن ترسى على الدعائم التالية:

* اعادة بناء الرؤية الإسلامية المعرفية القائمة على مقومات وخصائص التصور الإسلامي السليم.

* اعادة فحص وتشكيل وبناء قواعد المنهجية الإسلامية على ضوء المنهجية المعرفية القرآنية وعلى هدى منها.

* بناء منهج للتعامل مع القرآن المجيد من خلال هذه الرؤية المنهجية وباعتباره مصدرا للمنهاج والشرعة والمعرفة ومقومات الشهود الحضاري والعمراني.

* بناء منهج للتعامل مع السنة النبوية المطهرة أيضا من خلال الرؤية المنهجية وباعتبار السنة النبوية كذلك مصدرا لبيان المنهج والشرعة والمعرفة ومقومات الشهود الحضاري والعمراني.

سطوة الحنين في خبط الاجنحة لأمجد ناصر

لا تتوقف نصوص أمجد ناصر التي ضمها كتابه خبط الاجنحة.. مسيرة المدن والمقاهي والرحيل عند اشكالية محددة لتخوض غمار البحث فيها، أو تعمل على تفكيك رموزها، لتقدم في النهاية حلولا لها، انها – النصوص – تحلق عاليا في فضاء اشكاليات عديدة ومتنوعة، مربوطة، بالتأكيد، من المواضيع الشائكة الاخرى والتي يمكن الاستدلال عليها بدءا من عنوان الكتاب، قبل محتواه: المدن والمقاهي والرحيل. المدن التي تستدعي، هنا، اسئلة من نوع خاص عن المكان.. ثم المقاهي التي هي جزء حميمي من ذاكرة الأمكنة وطقوسها، ناهيك عن الرحيل: ديدن النصوص وروحها التجارية والذي يستدعي بدوره، اسئلة مريرة وغالبا بلا أجوبة حول الوطن والمنفى والهوية الثقافية بمختلف اشكالها.

ومع ان نصوص الكتاب تتقسم الى مواضيع وعناوين مختلفة، يغطي كل منها حدثا محددا، في زمان ومكان محددين، مقتربة أحيانا من أدب الرحلات، الذي توحي به القراءة الأولى، الا انها تبتعد كثيرا عن مهمة تسجيل الانطباعات والتعريف بالاماكن، لتدخل في نسيج اشد تعقيدا تلتقي في صلبه الروح القلقة للشاعر بارواح جيل كامل من الشعراء والكتاب الذين اختاروا المنفى، أو فرض عليهم، قدرا واستحقاقا دائمين، لتصير المواجع التي يصفها امجد ناصر بلغة سلسلة، تحتفي بالشعر وتنهل مرارا من بحره، مواجع جامحة لها سطوة اليومي الذي نعيش ولها الحضور الذي لا يقاوم في الذاكرة.

هكذا تأخذ الرحلة، على سبيل المثال، الى غرناطة، بعدا يتجاوز المدينة العظيمة وطقوس أهلها لتذهب بعيدا في الماضي، بحثا عن ابي عبدالله الصغير، عن تلك الغرناطة الاخرى التي حلت بكل جلالها، بتاريخها المضيء ونهاياتها الحزينة في القصيدة العربية وبلا شروط ليحاول الشاعر التعريف بالسؤال المطروح دائما: اما يزال الشعراء العرب يلفظون حنينا الى الاندلس؟؟

كذلك هي الرحلة الى القاهرة، قاهرة المعز، التي لا تنام ولا تهدأ، والتي يبدو دخولها، عند أمجد ناصر، على شكل ملاقاة دافئة طال انتظارها للمدينة العزيزة.

ومن القاهرة الى فرنسا.. بواتييه.. لاروشيل، مرورا بلندن: القابضة للنفس، حيث المثل واقع يومي.. وحيث سؤال الهوية في الجزيرة الرمادية يطل بعيونه الجاحظة صباح مساء.

وصولا الى عمان ومساءلة الحنين العصية الدائمة.

عمان: مربط الفرس في الكتاب، في كل نصوص الكتاب، حتى تلك التي تحكي عن لاروشيل أو القاهرة، فعمان – انا قرأنا النص قراءة سيكيولوجية – هي اللوحة الخلفية الثابتة والمحرك الاصلي لكل الاسئلة والتداعيات الخاصة بالوطن والمنفى، نجدها في مرايا المدن وعلى جوانب الطرقات، وفي لغة الكتابة نفسها المحمولة بدلالات، لا تقبل التأويل، للمطارح الأولى، كاشفة عن شوق فاجع وحنين عسير، ظل يتراكم مثل الغبار طوال سنوات التنقل بحثا عن الفة جديدة في بلاد الله... (حتى البيت الذي شهدت أولى لبناته تغير: كنت أظن ان هناك مصطبة من طين واجمة صغيرة من الريحان وفم السمكة وشجيرة ليمون وحيدة، وكنت أتلهف لاشم رائحة القرفة تفوح اركانه، كنت اتوقع ان ارى صفا من الاشقاء والشقيقات صغارا كما تركتهم يتقدمهم أب صارم وأم حزينة ص٧٢).

ولكن – لا شيء من هذا كله – فقد تغيرت معالم البيت وغادر الصغار بعد ان كبروا، كما تغيرت المدينة وعادات الناس فيها، ليصبح العائد الى مطرحة الأول مجرد ضيف غريب، لن يطول به المقام ليرتحل من جديد، تاركا رغبة – العودة الى البيت – تسبح في فضاء الذكريات والصور القديمة الكامنة.

انه لأمر صعب ان تمتحن روحك وان تضعها امام حقائق لم تتحقق الا في القصائد، كأنني لم اكن اريد هذه المواجهة بعد كل هذا الغياب الطويل الذي طور بلادا وأماكن استقلت عن الواقع وسكنت الذاكرة، كأننا نصنع في البعيد والتشرد أوطانا نأوي اليها فنظنها أوطاننا) ص٧١. ولأن امتحان الواقع غيره في القصيدة، فقد اختبر امجد ناصر روحه وعلاقته بالمكان/ عمان، ثلاث مرات متتالية، وأمام المدينة التي شكلت معارفه الأولى حصة الاسد في ثنايا الكتاب، بحيث يمكن للقارىء ان يرصد بدقة لحظات المواجهة مع الذات والمكان.

فالعودة الى المنازل البكر التي طال افتقادها هي نوع من المواجهة بلا شك، وربما المواجهة الأصعب في حياة المسافر.. (كل شيء جديد اذن الا هذه الوجوه السمر، الا هذه النبرة الآمرة التي لا تترك مجالا للمساومة، وها هو الغابر يطلع من جانبي الطريق، والظهيرة التموزية تذيب الثلوج التي تساقطت على الذاكرة). ص٧٠

تبدأ المواجهة مع المكان منذ تلك اللحظة الحاسمة: كل شيء جديد: التي تتمحور من حولها التداعيات الحارة في النص الأول، الناس بالعودة الى البيت، البيت الذي تغيرت روحه والناس الذين داهمتهم حرب الخليج الثانية لتفقدهم توازنهم وتبدل كثير من انماط سلوكهم وخاصة السياسية منها. ثم تأخذ المواجهة اشكالا مختلفة في النص الثاني – عمان المقاهي، الكتابة والاصدقاء. هناك، حيث تتألق لغة مدح المكان وينكشف الحنين يقدم امجد ناصر صورة، لا تعثر عليها دائما، لمقاهي عمان منتصف السبعينات، تلك المقاهي البسيطة المزدحمة دائما والتي شكلت، بصورة أو بأخرى، مسرحا خلفيا للكتابة الادبية في الأردن آنذاك.. (لي نسب راسخ في تلك المقاهي، وهو نسب ينظم في سلكه سلالة من الكتاب والشعراء والفنانين الذين كانوا – ذات يوم – شبانا يهزون الأفق الصغير بقبضات من البرونز، لا أنكر عمان الا وتحضرني تلك المقاهي وتلك الصحبة التي اجتمعت على شرف الكلمة). ص ٨٣

وكما تبدلت معالم البيت، تبدلت، ايضا، اجواء المقاهي، وتغيرت وجوه روادها، فلم يعد ذلك الألف القديم والمنشود حاضرا أو ممكنا، فهذه عمان اخرى مختلفة تقدم نفسها، غير تلك التي حملها المسافر وحفظتها ذاكرته وقتا طويلا... (أمن اجل هذا يعود العائد، بعد اربعة عشر عاما من طيرانه الاسطوري؟

امن اجل هذا ظلت اللهفة تنسج حريرها على الجراح؟

امن اجل هذا الخلاء الهائل والغبار الذي يلف الروح ويستقر في الحسام

امن اجل هذا – الحلال – الضامر في البعيد، الدائخ وراء عشبة يابسة؟

امن اجل هؤلاء الرعاة الذين يتدثرون بالمعاطف في العهد؟؟

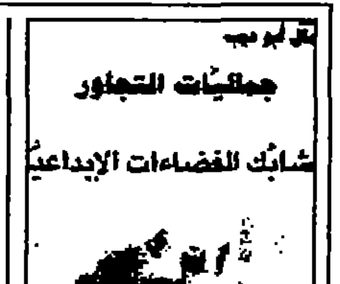
امن اجل هذا كله يعود العائد الى مطرحه الأول، والى صدى صوته القديم، الى وجوه منحوتة من قسوة؟؟ ص ٧٠

القلب الصفحة الاخيرة من – خبط الاجنحة – للمرة الثانية، والحنين ذاته الذي يلف النصوص الاسرة الجميلة يداهمني والاسئلة الصعبة التي من نمط – امن اجل هذا يعود العائد – تحيلني قسرا الى سؤال المنفى الدائم: هل جردتنا الأماكن من حضورها السحري فينا، من انفاسها الدافئة، من حدودها، تضاريسها ومرابعها الأليفة. هل لفظتنا تماما ونهائيا وتركتنا نتيتم في بلاد الله بلا ارواح او جغرافيا؟؟

ربما نحتاج مزيدا من الكتب، مزيدا من النصوص الدافئة التي تدخل القلب وتعشش في الذاكرة الى جانب الأمكنة البعيدة، بل نحتاج مزيدا من الحنين لنجيب عن كل تلك الأسئلة.

نائل بلعاوي
فينا ١٩٩٨

خبط الاجنحة – سيرة المدن والمقاهي والرحيل –
منشورات دار رياض الريس – ١٩٩٦



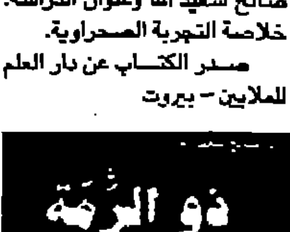
جماليات التجاور

للكاتب والشاعر كمال ابوديب صدر كتاب جديد عن دار العلم للملايين في بيروت بعنوان جماليات التجاور.. تشابك الفضاءات الابداعية يستعيد المؤلف في هذا الكتاب دراسات وابحاثا كان قد نشرها خلال العقدين الماضيين.. ومن المعروف ان دراسات هذا الكاتب غالبا ما تتسم بالمغامرة والمضي الى اقصى الحداثة.

ذو الرمة.. والصحراء!

دراسات عديدة قديمة وحديثة تناولت الشاعر العربي "ذو الرمة" لان هذا الشاعر طالما اجتذب دارسيه بفضل خصائص ليست "صحراويته" الوحيدة فيها..الدراسة الجديدة التي صدرت عن ذو الرمة للدكتور صالح سعيد آغا وعنوان الدراسة: خلاصة التجربة الصحراوية.

صدر الكتاب عن دار العلم للملايين – بيروت



بانوراما

الهلال وألف ليلة وليلة

عدد نيسان الصادر حديثا من مجلة الهلال المصرية محوره ألف ليلة وليلة.. الكتاب الخالد الذي ألهم شعراء وكتابا ومؤرخين، وفاض عن جغرافيا الشرق الى الغرب حيث بقي لزمن طويل اضاءة ساطعة يستلهمها الفنانون الغربيون.. والروائيون والشعراء.ساهم في هذا المحور الخاص بالليالي الألف عدد من الباحثين والمتخصصين.. منهم د. محسن جاسم الموسوي ومحمود قاسم وابراهيم فتحي وعزالدين نجيب وسلوى بكر ومصطفى درويش ومن موضوعات الهلال ايضا دراسات للدكتور مصطفى سويف وشكري عياد ومحمد بيومي وصافي ناز كاظم وعبدالغفار مكاوي.وفي باب الشعر والقصة نشرت الهلال نصوصا جديدة للشاعر ابراهيم ابوسنة وقصة لحسب الله يحيى.وفي باب تكوين الذي يقدم تجارب ابناء عرب في الكتابة.. وما يشبه السيرة الذاتية.. كتبت الروائية د. رضوى عاشور طرفا من تجربتها الحياتية والادبية تحت عنوان سنوات التكوين مدرسة اسمها الليسيه.



معلوف ومنيف وآخرون

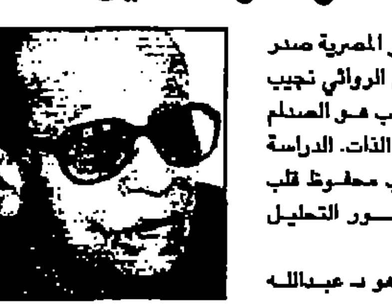
أصدر الناقد العربي المعروف د. صلاح فضل دراسة جديدة عن الرواية العربية.. شملت اسماء بارزة وفاعلة في مجال الابداع الروائي العربي.يحاول المؤلف الكشف عن ما اسماه استراتيجية الابداع الروائي.. والنماذج التي يدرسها مأخوذة من لمين معلوف وعبدالرحمن منيف وجمال الغيطاني وآخرين.

● امين معلوف

نجيب محفوظ والتحليل النفسي

عن مكتبة الانجلو المصرية صدر كتاب نقدي جديد عن الروائي نجيب محفوظ. عنوان الكتاب هو الصدام الأيديولوجي وهوية الذات. الدراسة تتناول رواية نجيب محفوظ قلب الليل من منظور التحليل السايكولوجي.

مؤلف الكتاب هو د. عبدالله عسكر.






● نجيب محفوظ



سلمان رشدي يثير أزمة بين ايران والنرويج

التقى سلمان رشدي ورئيس الوزراء النرويجي كيل ماجن بوندفيك من اجل مناقشة استمرار الضغط على ايران وعلى الرغم من زيارات رشدي المتكررة للنرويج الا ان بوندفيك يعد اول رئيس وزراء يوافق على مقابلته وقال بوندفيك الذي تولى منصبه في اكتوبر "ان ذلك يعتبر تعبيرا عن رغبتنا في الوقوف بجانب رشدي" وقال سلمان رشدي بعد المقابلة: المناقشة تناولت كيفية الاستمرار في الضغط على ايران والتأكد من ان تغيير سياستها شيء في متناولها واضاف رشدي: "الهدف الذي نسعى اليه لم يتم تحقيقه بعد..

وكان رشدي قد توجه الى النرويج للحصول على الدكتوراة الفخرية في العلوم الانسانية من جامعة ترومسو كما يحصل على الدكتوراة الفخرية ايضا الناشر النرويجي لكتب رشدي ويليام نيجارد..

وردا على ذلك حذرت ايران من ان استمرار الاتصال بين المسؤولين النرويجيين والكاتب البريطاني سلمان رشدي يمكن ان يفسد العلاقات بين النرويج والجمهورية الاسلامية.

غسان كنفاني انسانا وفنانا (٢-٢)

هل تستحق هذه الأشياء أن تروى؟

بلال الحسن

كان البوح وسيلة غسان الى النساء. كان البوح جزءا من طبيعته، يمارسه دون تقصد، ودون ان يخطر بباله انه يمارسه. وكان هذا البوح يفعل فعله في فتح ابواب القلوب امامه. فتنشا بينه وبين النساء علاقات غريبة. يختلط فيها الحب، بالرعاية، بالاعجاب، بالانبهار. ثم ينتهي الحب ويبقى البوح. البوح الذي يمارس مع امرأة جديدة. كان يقول لي: انا اعرف انك لا تحب الحديث بامورك الشخصية مع الآخرين. انا اشعر ان الحديث بأموري الشخصية يكسر الحواجز بيني وبين الآخرين بسرعة، ويمكنني ان انشىء معهم صداقة قوية. كان غسان يمارس «البوح» حتى مع الأصدقاء، ولكن لحظات الوعي هذه في ممارسة البوح كانت قليلة جدا، ذلك ان اندفاعه النفسي والعاطفي وبخاصة في العلاقات النسائية. كان يطغى على اي عملية وعي مسبقة.

وهنا اود التوقف عند حادثة اثارت لغطا. لقد اباحت «غادة السمان» لنفسها ان تنشر رسائل غسان اليها. وكان العمل كله يوحي بالكشف عن حب غسان لها. وفي الرسائل جمل كثيرة تشير الى هذا الحب لنا لخذنا الامور من خلال الجمل. شخصيا أميل إلى القول (وقد عايشت تلك الفترة مع غسان في منزل واحد. وفي عمل واحد. وكنت جزءا من عملية البوح التي يمارسها غسان) ان غسان كان يمارس «البوح» في رسائله الى غادة اكثر مما كان يمارس كتابة رسائل الحب. وفي «البوح» هناك عواطف حب دون شك. ولكن غادة اوسع ثقافة واعمق احساسا (كما يظهر من كتبها) من ان لا تفرق بين البوح والحب. واذا كان لي ان انتقد موقفها. فلانها لم تقل ما يشرح ذلك او يشير إليه. لا في مقدمة الكتاب ولا سواها. فبدت وكانها تمارس عملية استعراضية اكثر مما تحرص على كشف جانب خفي من حياة فنان.


● بلال الحسن

● غسان كنفاني

أضواء على رسائل غسان العاطفية الى غادة السمان

قد يقال لي ان هذا مجرد رأي شخصي. واشارات الرسائل تدحضه وتلغيه. لولا انني اعرف معرفة يقينية. انه في الوقت الذي كان فيه غسان يبعث برسائل «البوح» الخاصة بالبريد الى غادة في لندن. كان يبعث لها رسائل بوح اخرى علنا عبر جريدة المحرر (كان غسان آنذاك رئيسا لتحريرها). في «المحرر» كان غسان يكتب زاوية يومية وجدانية في صفحة الجريدة الاخيرة، وكانت هذه الزوايا الوجدانية مقبولة ومطلوبة في تلك الايام. (اوائل الستينات وحتى هزيمة حزيران ١٩٦٧)، وكان جزء كبير من تلك الوجدانيات شبيها برسائل الحب الجارف. ذلك النوع من الرسائل الذي تقرأه الفتيات خفية عن أهلهن في غرف النوم المغلقة. وكان غسان يقص في اليوم التالي تلك الزاوية الوجدانية. ويضعها في مغلف. ويرسلها بالبريد دون اي كلمة الى غادة في لندن. وكانت غادة تكتفي بان تعيد تشكيل النص (تضع فتحة عند ضمير المتكلم) وتعيد ارسال الرسالة نفسها الى غسان. ودون اي كلمة ايضا. نوع من «اللعب» يمارسه شخصان ناضجان ليحافظا على تواصل بينهما. هل هو الحب أم البوح؟ ولماذا لم تشر غادة السمان الى هذا النوع من المراسلات العلنية؟

ثم ان غادة لم تقل لنا هل كانت ترد على رسائل الحب من غسان برسائل حب مماثلة؟ واذا كانت لم تفعل فهل كان غسان يمارس الحب من طرف واحد؟ وهذا الحب من طرف واحد كيف ينسجم مع العلاقات العشر او العشرين التي كانت لغسان في الوقت نفسه؟

في فترة سابقة تعرف غسان على سيدة دمشقية. وكان يلتقي بها سرا في غرفة صديقة لها راهبة تعمل ممرضة في احدى المستشفيات الاجنبية بدمشق. وكان غسان يهتم بالتركيز على ان اللقاء يتم في غرفة راهبة. اكثر مما يهتم بالتركيز على اللقاء نفسه. هذه السيدة (توفيت منذ زمن) كانت جافة الشخصية، ومتسلطة، وادى ذلك الى تقصير امد العلاقة بينهما. ولكن هذا كله لم يمنع غسان من ان يكتب لها بعد ذلك سلسلة من رسائل «البوح» التي تنطوي على مشاعر حب كثيرة. أتساءل هل غسان يكتب لتلك السيدة رسائل حب. أم انه كان يكتب نصوصا ادبية على شكل رسائل. ثم لا يجد غضاضة (ولا ضررا) في ان يرسلها لها؟ لقد كان الحب منقطعا بينهما. بينما كانت الرسائل مستمرة.

ان قضية «البوح» هذه مفتاح أساسي في فهم شخصية غسان. وخارج اطارها سيفهم غسان خطأ في كثير من مواقفه.

***

عرف غسان كحزبي، وكمثقف، وكصحافي، وكقصاص، وكروائي. ويميل النقاد الى الاشادة بكل هذه الجوانب في شخصيته. بنوع من التبجيل للشهيد. هذا التبجيل الذي يمنع حتى الآن من دراسة غسان بموضوعية، ومن اعطائه التقدير الفني الذي يستحقه. أميل شخصيا الى الاعتقاد بان ابرز ما في غسان هو عالمه الانساني الداخلي الفني، وقدراته الفنية. أما عدا ذلك فهو بالنسبة اليه لزوم ما لا يلزم. كان غسان عضوا في حركة القوميين العرب. ثم عضوا في الجبهة الشعبية. ثم ناطقا رسميا باسمها الى ان مات. واقول عن معايشة طويلة له في هذا المجال. انه كان حزبيا سيئا. لا يعني ذلك انه لم يكن ملتزما. بل كان شديد الالتزام. انما نفورا من متطلبات العمل الحزبي. كان ينفر من الاجتماعات ولا يحضرها، وكان ينفر من الواجبات الحزبية ولا يؤديها (كتجنيد الاشخاص مثلا) ولكنه يعطي كل وقته لجريدة الحزب حين يطلب منه ذلك. كان يختار ما يريد ان يعمل، ويرفض الانصياع لأي مطلب حزبي آخر. كان ملتزما، ولكنه لم يكن حزبيا محترفا.

ولم يكن غسان مثقفا كبيرا. بل اكاد اقول انه ضعيف الثقافة لمن هو في وضعه. وداخل «شلته» المعنية بالادب والثقافة في دمشق. كان اقلهم قراءة، واقلهم رغبة في مناقشة ما يقرأونه، ولكنه كان اكثرهم كتابة، واكثرهم موهبة. وحين تطرق الى ذلك زميله «فضل النقيب» صاحب الثقافة الادبية المتميزة (وهو الآن خبير اقتصادي يطلب رأيه) في كتاب له عن غسان قال «كان يفعل ذلك لأنه كان المحترف الوحيد بيننا. كنا هواة وكان محترفا منذ نشأته».

ولعل ما يشير الى ذلك عزوفه عن اكمال دراسته الجامعية. فقد وصل الى السنة الثانية في دراسة آداب اللغة العربية في جامعة دمشق. وفشل في امتحانات تلك السنة. ثم توقف عن الدراسة. إنما كان غسان قادرا على هضم القليل الذي يقرأه بكثافة. والاستفادة منه الى اقصى الحدود. من ذلك ما كتبه عن «شعراء المقاومة» في فلسطين، بعد ان كان يطلع على بعض ما ينشرونه في جريدة «الاتحاد» التي كان يرأس تحريرها المرحوم «اميل حبيبي». ومن ذلك ما كتبه عن ثورة ١٩٣٦ في فلسطين بعد قراءات قليلة في تاريخ تلك المرحلة.

ولم يكن غسان صحافيا كبيرا بالمعنى المهني للكلمة. إنما كان قادرا على الانتاج بكثافة تعوض ضعف خبرته المهنية، ومن خلال هذه القدرة على الانتاج كان يصبح في أي أسرة تحرير شخصا لا يمكن الاستغناء عنه (لقد اصدر «ملحق فلسطين» في المحرر بمفرده تقريبا. وكان يحرر «ملحق الانوار» بمفرده تقريبا).

كان غسان فنانا. كان قصاصا وروائيا. كان يعمل كثيرا الى حد الارهاق. ثم يتحرق لكي ينتهي من العمل الصحافي، لا ليذهب الى النوم. بل ليجلس وراء مكتبه عند ساعات الفجر. ويكتب قصة قصيرة تختمر فكرتها في ذهنه. ثم يكون اول ما يفعله في اليوم التالي، ان يمر على غرفة التحرير ليقرأ علينا تلك القصة. كان يملك طاقة على الكتابة بعد ان يقضي عشر ساعات في العمل الصحافي المتواصل.

وعند استشهاده كنت في الجزائر. اترأس وفد فلسطين الى الندوة الفكرية في مؤتمر الشباب العربي، وهناك سمعنا الخبر من الاذاعات. انا واحمد خليفة وانتابنا حزن لا يوصف. وأصبحنا عاجزين عن التفاعل مع كل ما يجري حولنا من مرح ولهو الشباب المتجمعين بالآلاف. واذكر في ذلك اليوم ان الوفد اللبناني كان يعد امسية خاصة به، وذهبنا الى تلك الامسية، وكان صوت فيروز يستقبل القادمين، واذا باحد اعضاء الوفد اللبناني يقول بصوت مسموع: تفرحون وتغنون وقد قتلوا غسان؟ وبسبب وجودي في الجزائر تغيبت عن ايام التعزية الاولى في منزله بالحازمية، وحين وصلت ابلغني اصدقائي ان زوجته «آني» تسأل باستغراب عن سبب غيابي، وبمعجزة حملت نفسي وذهبت الى منزل غسان. استقبلتني «آني» بصمت وكم شكرت لها في تلك اللحظة ذلك الصمت. انتحيت مكانا جانبيا في الغرفة الكبيرة، ومددت يدي لاسندها على شيء بجانبي، وفي تلك اللحظة، لحظة اسناد يدي على صندوق خشبي عتيق، رأيت عيني «آني» تتابع حركة يدي فوق ذلك الصندوق، وشعرت بأن كل كهرباء الدنيا تعصف بالغرفة من حولي. كان ذلك الصندوق هو هدية الزواج التي قدمتها لآني وغسان وكانت نظرة «آني» تجمع بين لحظة الزواج ولحظة الموت برمشة عابرة.

بعد ايام، وفي مجلة «شؤون فلسطينية» كنا نستعد لاصدار عدد خاص عن غسان. وبينما كنا نضع خطة العمل، ونقترح اسماء الكتاب، اقترح «احمد خليفة» الاتصال مع فضل النقيب في كندا ليسهم في الكتابة، واعترض البعض بأن الوقت ضيق وقد لا يوافق فضل على الكتابة، او قد يتأخر بالارسال فنقع في مشكلة، واصر احمد ان فضل سيكتب، وانه سيرسل مقالته في الموعد المحدد. وقد فعل فضل وكتب مقالة عن «غسان الفلسطيني» هي في رأيي من افضل المقالات التي كتبت عن غسان.

بعد اشهر التقيت مع «فضل النقيب» وهنأته على مقالته. قال لي: لقد كتبت قبلها مقالة اكبر وافضل. ثم الغيتها وارسلت لكم المقالة التي نشرت. سألته لماذا؟ فقال: كتبت مقالتي بعنوان (غسان... الانسان الناقص). ثم قلت لنفسي أخشى ان يفهموا في الشرق انني اتهم غسان. وماذا قلت في تلك المقالة عن (غسان الناقص) يا فضل؟ قال: كتبت انه انسان ناقص حزبيا، وشرحت ذلك. وانه ناقص ثقافيا، وشرحت ذلك. وانه انسان ناقص ادبيا (كان غسان يرفض تنقيح قصصه، ولم يتم كتابة رواياته كما خطط لها، ثم اكتفى بما كتب ونشرها، وكان فضل يعرف ذلك) وشرحت ذلك. وقد قلت كل ذلك لانتهي الى القول ان غسان «انسان ناقص» لأنه فلسطيني، لأنه لاجيء، لانه دون وطن، وهو لن يكتمل إلا بالوطن. هل بين هذه الرؤيا لغسان، وفضل من اقرب الاشخاص لغسان، وبين ما كتبه النقاد عن غسان صلة ما؟ ألا تساعد هذه الفكرة في كتابة جديدة عن غسان تقدمه بموضوعية اكبر، وبالتالي بعمق اكبر؟

***

«آني كنفاني»... المرأة الوحيدة التي حملت اسم غسان. طالبة دانمركية، حديثة التخرج، جاءت الى مكتب مجلة «الحرية» في بيروت، وقالت ان «اتحاد الطلاب الفلسطينيين» في القاهرة (تيسير قبعه) ارسلها الينا. لنؤمن لها مكانا تنام فيه، ولننظم لها زيارة الى مخيمات اللاجئين.

سألت عني، ودخلت الى الغرفة التي اعمل فيها أنا وغسان، واستقبلناها ببرود، وسألناها الاسئلة التقليدية. ثم دخل غسان معها في حديث طويل متشعب، وبعد وقت قصير دعاها للغداء، وبينما هو يخرج معها من غرفته ليغادر المكتب، صاح رئيس التحرير (محسن ابراهيم) مناديا بصوت عال: (غسان... حبّيتا؟). وضحكنا جميعا لما كنا نعرفه عن هوس غسان بالعلاقات.

بعد ايام... جاءت آني لتقيم معنا في المنزل. وبعد ايام بدأ غسان يقول انه سيتزوج، ولم اصدق. سألت آني فأكدت لي ذلك، ولكنها قالت انها تريد الانتظار لتتعرف عليه اكثر. لم تكن فتاة لاهية ولا لعوبا. بل كانت على العكس من ذلك جادة جدا، ولكنها كانت بسيطة وعفوية الى حد الفطرة. وبرزت جديتها عندما طرح بينها وبين غسان موضوع الزواج. كان الوقت صيفا، وكان يسكن في الشقة المواجهة طلاب افارقة يدرسون في الجامعة الاميركية، ويمضون أوقاتهم في المنزل عراة لا يلبسون سوى سروال رياضي قصير. يتكلمون بصخب. ويضحكون بصوت عال. وكان غسان ينزعج من ضجيجهم، وقال مرة مازحا ان لهم رائحة اشمها من هنا. وبعد فترة من الزمن فوجئت بآني تطلب مني موعدا للقاء خارج المنزل شرط ان لا يعلم غسان. قالت هناك موضوع جاد اريد ان احدثك به. وحين التقينا قالت: اسمع، اريد ان اسألك سؤالا، وحسب جوابك سيكون لي قرار حاسم. هل غسان يمزح ام هو جاد حين يقول عن الشباب الافارقة ان لهم رائحة؟ حسب جوابك سأقرر اذا كنت سأتزوج غسان ام لا. قلت لها انه يمزح فلم تصدق. وقضيت وقتا طويلا اشرح لها اسلوبنا الشرقي في المزاح، ذلك المزاح الذي يعتمد على التعليق الجارح أو على التورية اللغوية، وبقيت على ترددها تريد ان تتأكد من صدق جوابي. كانت تقول: إذا كان غسان عنصريا فانا لن اتزوجه. وكنت أبذل جهدي لأذكر لها توريات لغوية ترد في حديثنا، ثم اترجمها لها الى الانجليزية فتبدو في الترجمة باهتة بدون معنى، وتستمر هي في ترددها. أخيرا قالت: سآخذ ملاحظاتك بعين الاعتبار، وأراقب غسان من خلالها. لأتأكد بنفسي انه يمزح في هذا الموضوع وليس جادا. ومن خلال هذه الحادثة كنت اطلع على اول ملاحظة عن معدن هذه المرأة التي كانت تبدو أمامنا كفتاة ريفية ساذجة.

بعد الزواج انقطع غسان عن حياة الليل. ولكنه لم ينقطع عن العلاقة مع الفتيات والذهاب معهن الى غداء او عشاء. وكثيرا ما كانت اخبار هذه العلاقات تصل الى آني. وغسان لم يكن يخفيها، ولكني لم ألحظ انها تؤثر على علاقاتهما. يقيني انها ادركت طبيعته كفنان. وادركت ان الضغط على حريته الشخصية من شأنه ان يفجر العلاقة بينهما. وتصرفت على أساس ذلك. بالمقابل كان غسان حين يدخل الى المنزل يبدو اليفا ومرتاحا. ويقضي أيام العطلة بالكامل معها. وكانت هذه العلاقة الأليفة مع المنزل ومعها تزرع الاطمئنان في نفسها، وبدأنا نكتشف. نحن الذين نعرف غسان اكثر من غيرنا. انه فعلا يحب تلك المرأة وان زواجه السريع منها لم يكن نزوة. ثم بدأت تبرز لدى آني صفات تثير اعجاب غسان. كان وضع غسان المالي في تلك الفترة عاديا جدا، ولكن اخر ما كانت تسأل عنه آني هو الوضع المالي. وقد حدثها غسان طويلا عن القضية الفلسطينية، وعن اوضاع اللاجئين الفلسطينيين، وكان ان نذرت نفسها لهذه القضية، وفعلت ذلك بنوع من الجدية الملفتة للنظر، ولخذت على عاتقها ان تكتب عشرات الرسائل في كل اسبوع، وترسلها الى اصدقائها في الدانمارك. شارحة لهم قضية الشعب الفلسطيني، وكثيرا ما كنت اذهب لزيارتهم، فاجدها جالسة تنسخ رسائلها بدأب، مستعملة ورق الكربون (لم تكن الات التصوير قد ظهرت بعد). ثم تعيد النسخ مرات، حتى يكتمل لديها العدد الذي تريده من الرسائل. وهنا كنا نكتشف اكثر واكثر معدن هذه المرأة، ونعرف لماذا احبها غسان، ولماذا يرتاح اليها غسان.

عانت آني كثيرا من عاداتنا الشرقية، واحتاجت الى وقت طويل لتتآلف معها. لم تكن قادرة ان تفهم مطلقا. كيف يقرع الجرس، ويدخل زائر بدون موعد، ويهرع غسان طالبا ان يقدم له كأس شراب او فنجان قهوة. كانت تقول له ببساطة: نحن لم ندعه لزيارتنا فلماذا علينا ان نضيفه؟ كان يرد ببساطة: هذه هي عاداتنا. فتقبل دون اقتناع، وكانت المشكلة تكبر في ذهنها حين يحضر ضيف، ويشرب قهوته. ثم يدعوه غسان ان يبقى لتناول العشاء. وتنظر آني حولها مندهشة. وتكرر جملتها: ولكننا لم ندعه للعشاء، ويردد غسان جملته: هذه هي عاداتنا. وحتى يتغلب غسان على هذه المشكلة، بدأ يأخذ آني في زيارات مفاجئة الى اقاربه في بيروت، ويدعها ترى بنفسها كيف يعدون لهم الغداء او العشاء حتى دون ان يسألونهم ان كانوا يرغبون بتناول الطعام ام لا. وفي النهاية قررت آني انها فهمت عاداتنا، وبدأت تستقبل الناس دون مواعيد. وبدأت تبادر من تلقاء نفسها لتكريمهم، ولكنها اصبحت تبالغ بالتكريم الى درجة تلفت انتباه الضيف، بينما غسان يضحك ويحاول ان يشرح دون ان يلفت نظرها. في منزله الذي انتقل اليه في الحازمية. كان غسان قد غدا رئيسا لتحرير «الهدف» مجلة الجبهة الشعبية، وكان قد غدا ناطقا باسمها، وكانت الجبهة تمارس آنذاك ما تسميه «العمليات الخارجية»، واطلقت هذه العمليات شهرة الجبهة وشهرة غسان في العالم كله. وسط زخم تلك العمليات جاءت صديقة دانماركية لآني لزيارتها، وقضت في المنزل اكثر من اسبوعين. وفي يوم كنت ازور فيه غسان قال لي بين المزاح والجد. ما رأيك ان ننظم معا عملية ارهابية؟ اجبته: وهل نستطيع نحن ان ننظم عملية ارهابية يا غسان؟ قال: لقد نظمتها انا. وكيف؟ قال: الفتاة التي تزورنا الان هي صديقة آني. وهي سكرتيرة الجنرال «بادن باول» مسؤول القوات الدولية في المنطقة، وسنطلب من هذه السيدة ان تطيل زيارتها لنا شهرا او شهرين، وكل ما عليها هو ان تمتنع عن الاتصال باصدقائها وان لا تظهر امام ضيوفنا، ونصدر نحن بيانا يقول ان سكرتيرة الجنرال قد خطفت. ويضج العالم بالخبر. وبعد شهرين تصدر هي بيانا يقول انها لم تخطف. وانها كانت معتزلة في زيارة اصدقاء، وينتهي الامر. وسألته: ولكن ماذا عن السيدة نفسها، هل ستوافق؟ قال: لقد وافقت. وهنا ضحكنا كثيرا، وبخاصة حين كانت تلك السيدة تمر من جانبنا، ولا تدري ما هو موضوع الحديث. كان غسان وهو يحدثني يكتب قصة قصيرة، وكان خياله الجامح يجعل من الحادثة الخيالية قصة حقيقية كأنها وقعت. وبعد ايام غادرت السيدة عائدة الى عملها، وقد سمعت انها تزوجت من الجنرال بعد ذلك.

حين استشهد غسان قررت آني ان تبقى في بيروت، وبدأت تنشط مع الجبهة الشعبية، وانشأت مدرسة لرعاية ابناء الشهداء، وبقيت تشرف عليها الى ان دخل الجيش الاسرائيلي لبنان في حرب ١٩٨٢، فدمر المدرسة بالمدفعية في ضواحي صيدا، وانتقلت هي لتقيم في بيروت، وعاشت هناك كل ايام الحصار، وقد ذهبت الى زيارتها حيث تقيم، وكان معها ولداها فايز وليلى، بينما القصف الاسرائيلي يئز من حولنا، ونصحتها ان تغادر مع الولدين، وابلغتها انني استطيع ان انظم لها مغادرة مضمونة نسبيا، وقالت لي انها ستغادر فعلا، وانها رتبت امر المغادرة بنفسها، وبقيت قلقا على امرأة اجنبية تغادر مع ولدين يحملان اسم غسان كنفاني ويجتازان الحواجز الاسرائيلية، الى ان قالت انها ستغادر في سيارة السفير الدانماركي وبمرافقته، فغادرتها مطمئنا. وقد عادت آني الى بيروت، واعادت بناء مدرستها، وواصلت عملها في رعاية ابناء الشهداء، وبقيت وفية الى قضية غسان، وربما هي ترعى حبها لغسان وتنمية من خلال مواصلة الاسهام في القضية التي مات من اجلها.

لا اريد ان اتحدث عن ادب غسان، فتلك هي مهمة النقاد، انما اود الاشارة الى بعض ملاحظات حول كتبه.

كان غسان كاتب قصة قصيرة، وكان يتقن هذا الفن، وهو في اعتقادي اصعب من الرواية، وحين كتب غسان روايات جاءت رواياته قصة قصيرة (NOVELET)، وقد فكر في احيان كثيرة مثل كل كاتب شاب ان يكتب رواية طويلة خالدة، وباشر العمل اكثر من مرة. ثم كان يتوقف لينشغل بكتابة القصص القصيرة. روايته «عائد الى حيفا» بدأها بينا الزخم، وكتب منها حوالي صفحة، وكان يريد لها ان تكون رواية خالدة عن فلسطين، ثم توقف وتركها طويلة، وحين عاد اليها، اجرى عليها بعض التغييرات، ووضع لها خاتمة وتركها كما هي. المادة الرئيسية لهذه الرواية جاءت من مصدرين. المصدر الاول زيارة قام بها الى مخيم «صبرا وشاتيلا». وكنت في هذه الزيارة معه انا و«سميرة» والتقى فيها مع عدد من الناس سمع منهم رواياتهم عن المقاومة المسلحة التي شاركوا بها ضد اليهود قبل ١٩٤٨، وعن القصص المأساوية لطردهم ولجوئهم. وكان بين الحضور رجل «رواية»، ظل يتحدث اكثر من ساعة، وبلهجة فلاحية فلسطينية اعطت لروايته عمقا انسانيا، واعتقد ان الجو الذي روى به ذلك الرجل حكايته برز واضحا في رواية غسان بعد ذلك. المصدر الثاني هو روايات بارسكي كالدويل التي شاعت في تلك المرحلة (طريق التبغ، وبيت في المرتفعات) من خلال الترجمات الدقيقة والرائعة التي كان ينتجها «منير البعلبكي». وكان غسان يحب ويقرأ ما كتبه كالدويل عن الفلاح الذي يحب الارض، والذي يتمرغ فيلاوي التراب ليشم رائحة الارض، والذي يخاطب المطر كما يخاطب المرء صديقه او عشيقه متوسلا او مهددا. وفي الصفحات الاولى من «عائد الى حيفا» فقرات عن عشق الارض مكتوبة في اطار ذلك الجو.

في «ما تبقى لكم»، كان غسان متأثرا برواية «الصخب والعنف» لكاتب الاميركي «وليام فولكنر»، والتي صدرت في ذلك الحين بترجمة فنية للروائي الراحل «جبرا ابراهيم جبرا». لقد كان المجنون في الرواية يتحدث باصوات عدة متداخلة في الزمن. وغرق غسان في كتابة «ما تبقى لكم» تحت تأثير ذلك الشكل الفني الجديد. كان يأتي في الصباح الى جريدة «المحرر» ويدخل الى غرفتي. ويقول على طريقة رواية الاحاديث: اتدري من كان في زيارتي بالامس؟ وليام فولكنر. جاءني وجلس على طرف المكتب، واخذ يقرأ معي ما اكتبه. لم يكن ينكر انه يستفيد من تكنيك فولكنر في «الصخب والعنف». وحين صدرت الرواية اهداها لي وكتب الاهداء: الى بلال الحسن صاحب جولز سفر هو كل ما تبقى له. كتبت نقدا للرواية نشرته في مجلة «الحرية». وقلت ان الشكل الفني الذي استخدم اسلوب الرواية، ان موضوعها لا يستدعي هذا الشكل المتداخل في الزمن. وكنت اخشى ان يغضب غسان من هذا النقد، وحين التقيته فوجئت به يشكرني بحرارة ويقول لي: ان الكثير يزعجني هو التعاطي السطحي مع ما اكتب. ولقد كتبت عني نقدا جادا. ولذلك لذلك حتى لو لم توافقني. كتب غسان مسرحية «الباب». وقد كتبت هذه المسرحية بنسختين. النسخة الاولى كانت نصا وجوديا واضحا. يناقش فكرة الزمن والموت والعالم الاخر. وكانت ترد فيها جمل من نوع «كانت تجيد المضاجعة كما تجيد طرق طهي الرز». وقد احتار غسان في اختيار اسم لهذه المسرحية. ثم قلت له تحكي هذه المسرحية عن الولوج من عالم الى عالم الموت؟ قال نعم. قلت له سمها اذا «الباب». باب الدخول الى العالم الاخر. وهكذا كان. الطريف في الامر. ان غسان لم ينشر النسخة من المسرحية. اعاد صياغة مضمونها. وبدل الاسماء فيها، ووضع مقدمة اسطورية. ثم نشرها. ولكنه حافظ على الاسم «الباب». وفي الطبعة الاولى لهذه المسرحية. فقرة منبثقة من النص الاول القديم. فيها إكثر للاسماء التي استعملت في ذلك النص وتغيرت في النص الجديد. ولا ادري اذا كانت هذه الفقرة حذفت في الطبعات اللاحقة ام لا. ولكن من المؤكد ان الناقد الذي اكتفى بقراءة الطبعة الاولى سيقف حائرا امام تلك الجملة المنسية. وربما يعتبرها مجرد خطأ مطبعي. في تلك المسرحية نجد بعض الامتداد لتاثيرات فولكنر ايضا. فرواية «الصخب والعنف» تركز على قضية «الزمن»، ومسرحية «الباب» تبدأ بالاسطورة التالية «ثمة سلطان طردته مدينته، فانتقم منها بان جمد فيها الزمن. قال السلطان الشيخ يوما ان هذه اللعنة لن تحل عن المدينة حتى يقوم شبابها ويهدموا السور»، ان فكرة هدم السور (الباب) وفكرة قرع جدران الخزان (رجال تحت الشمس) كانت تلح على غسان باستمرار، وتتكرر معانيها اكثر من مرة.

تبقى ملاحظة اخيرة. لقد كان غسان يكتب باسماء مستعارة. نشر منها الان ماكتبه من نقد في ملحق «الانوار» الادبي تحت اسم «فارس فارس». وما يلفت الانتظار اليه هو انه كان يكتب قبل ذلك بسنوات زاوية في مجلة «الحرية» ويوقعها باسم «غينكاف». وهي جديرة بان تجمع وتنشر في كتاب خاص. كما كتب في تلك المرحلة ايضا كتب سلسلة من المقالات. كان يحلل بها وينقد بقسوة زملائه من الادباء والشعراء، والقد اطلق على تلك السلسلة من المقالات في حينه «وداعا ايتها الصداقة». وهي ايضا جديرة بان تجمع وتنشر.

اتوقف هنا.. لان الحديث عن غسان يكاد لا ينتهي. ان الانسان فيه يغلب الفنان. وقد عرفته انسانا كما عرفته فنانا. وكان يختلط علي احيانا ان اعرف اين ينتهي فيه الانسان واين يبدأ الفنان. واعتقد انه ما من جواب لهذا السؤال.

باريس ١٩٩٧/٧/١

حوار مع الكاتب شمس الدين موسى

نجيب محفوظ يتواجد في صالون الدكتور يحيى الرخاوي فوق هضبة المقطم

لحظة الابداع هي لحظة سرمدية تخلق نفسها بنفسها

حاوره: زياد ابو لبن

شمس الدين موسى من الكتاب المصريين جيل الستينات الذين عاشوا حركة المد القومي العربي. جيل قدم للأدب العربي تجارب ناضجة في تحديث حركة الشعر، كما قدم تجارب متمايزة على مستوى القصة والرواية والمسرح...

شمس الدين موسى له عدد من المؤلفات:

في القصة القصيرة:

الحب والانتظار، النزيف، أشياء قديمة، حلم العجوز.

وفي مجال الرواية:

أحزان صيف منسية، أولاد أبو النجا، رقائق من دخان وغبار.

وفي مجال الدراسات:

كلمات على ضفاف الواقعية، المرأة الأنموذج في الرواية العربية، أوراق من وراء الحصار الفلسطيني، تأملات في إبداعات الكتابة العربية.

وفي مجال الترجمة:

المطر، قصص فيتنامية.

وكان هذا الحوار في القاهرة:

ثمة عودة الى التراث وهذا ما نلحظه في أعمال روائية وقصصية عربية، هل استفدت من هذا التراث، سواء تراث شعبي، أو تراث حضاري؟ وكيف وظفت هذا التراث في أعمالك؟

– اتفق معك بانه في السنوات الأخيرة لاحظنا عودة معظم الكتاب للتراث إما بغرض الاستلهام أو بغرض تعميق الجذور في مواجهة الهجمة بعد ١٩٦٧... ولاح ذلك في كثير من الأعمال الروائية والمسرحية خاصة المسرح الشعري.. ولتني اعتبر ذلك اسلوبا من اساليب الحكي والكتابة، سواء اكان ذلك التراث تاريخيا أم ثقافيا أم شعبيا..

وبالنسبة لي أنني حتى الآن لم استخدم ذلك الاسلوب مع الذي استخدمه بعض الكتاب، ولكن تراودني احدى الشخصيات التاريخية التي اتمنى ان اعبيء نفسي لاستلهامها، وهي شخصية تمثل نوعا من البطولة في مواجهة الغزاة. شخصية لها ابعاد ملحمية، يمكنك أن تعتبرها أسطورية، وهي شخصية «طومان باي» ذلك الحاكم الذي قاوم الغزو التركي بعد سقوط أميره السلطان الغوري، وظل يقاومهم بما يمكن ان نسميه حروب التحرير أو حروب العصابات، وبينه وبين شخصية الحسين شبه إذ خانه المماليك الذين شجعوه على المقاومة وأعطوه القيادة، بعد أن بايعوه وعاهدوه على مساندته وكانت أقدار «طومان باي» أنه لم يأت في العصر المناسب له حيث كانت السلطة الدينية هي المسيطرة في ذلك الوقت. وبدأ نظر المصريين للعثمانيين رغم مبالغهم أنهم مسلمون. ولذلك لم تستمر المقاومة في ذلك الزمن، الذي لم تتبلور فيه فكرة الدولة بالمفهوم الحديث..

تلك الشخصية تعاودني وربما لن اهدأ حتى أستلهمها لان حياتنا الآن محاطة أيضا بالأطماع ورغبة الدول الكبرى بالسيطرة على مقدراتنا. ولكن وفق أساليب العصر، أساليب الهيمنة والتبعية والاستعمار الجديد.

لديك اهتمام بالدراسات والنقد، سواء أكان مصريا على الخصوص، أم عربيا على العموم، ما هي الرؤية النقدية التي تنطلق من خلالها؟

– في الواقع أن تجربتي الثقافية لها قدر من الاتساع فتتجاوز الابداع الفني في شكل القصة والرواية. وهو الذي جعلني اقوم بكتابة المقالات والدراسات النقدية في بعض الأحيان. وذلك يرجع الى ثقافتي المتعددة والمتشعبة. فأنا قارىء للأدب شعرا أكان أم مسرحا أم رواية. كما أني قارىء بنفس القدر للكتب الفكرية خاصة الفلسفية والنقدية. فضلا عن الاهتمام بالكتب السياسية، والتاريخ الحديث والقديم..

لذا أرى أنه في بعض الأحيان، لا بد من التعبير في أطر أخرى غير أطر القصة والرواية. ثم تجد لي أحيانا نوعا من الابهام النقدي، الذي يظهر هنا وهناك. وربما ما اكد لي تلك الحالة الكتابية لدي، لنتمائي الفكري بالدرجة الأولى. وهو الذي ساعدني كثيرا على الوقوف من كثير من الاعمال الابداعية، حتى العروض المسرحية في موقف النقد والنقاد. وأظن أن ذلك أثرى بدرجة أو بأخرى تجربتي الثقافية والابداعية.

وأنا انطلق في النقد من رؤى جيلي، وهي الرؤى الواقعية بالدرجة الأولى. ولا اقصد بتلك الواقعية الفوتوغرافية الفجة. التي لام عليها الكثيرون. وهي التي تعلو الهدف والتعليم والتحريض بالدرجة الأولى. ولكن أقصد بالواقعية التي تستلهم تجارب الحياة الواقعية. التي على ضوئها يمكن أن نرى المستقبل، وهي ما أسماه النقاد بالواقعية النقدية. أو الواقعية الرمزية التي تمثلها أعمال كتاب كبار أمثال نجيب محفوظ أو بعض أعمال حنا مينه وعبدالرحمن منيف، ولتحي غانم.. وبالطبع يوسف إدريس. وهي الواقعية. التي ترى أنه لا بد من إعادة صياغة الواقع الموجود وفق رؤى أكثر عدالة وإنسانية. وهي تدعو للحرية والانطلاق وتشييد حياة جديدة...

من خلال ملاحظاتك. ما هي هموم الكاتب في مصر. وأين موقعه بين الكتاب العرب؟

– تسألني عن هموم الكاتب في مصر. أظن أن هذا السؤال له صفة العموم. لان الكتاب في مصر ليسوا في قالب واحد. فهناك الكتاب الذين يؤمنون باعادة تجميل الحياة وبنائها وفق شروط أكثر إنسانية. وهناك جيل الأحداث. الذين غرقوا في مشاكلهم الفردية الضيقة جدا بعد أن عزلوا انفسهم داخل ذواتهم وتجاربهم الشخصية والجنسية والحياتية. وهناك الكتاب الذين يدعون لمجتمع أكثر محافظة. وهناك كتاب جروا وراء المكاسب السريعة بتملك كل ما هو قائم بغرض الشهرة وتحقيق أكبر قدر من المكاسب عبر أجهزة الاعلام المختلفة. ثم يكتبون كل ما يمكن أن يتوافق مع القائم. بل يقومون بتجميله في كثير من الأحيان، رغم السوء الواضح والفساد الذي يضرب في كل مكان. وهؤلاء هم الأكثر شيوعا في السينما والمسرح والتلفزيون..

لذا ترى أن الكاتب تتنوع همومه بحسب موقفه مما يدور حوله. فهل هو في موقف الرفض، أم القبول. مع محاولة تحسين الصورة.. وأظن أن ما سيبقى هو كتاب النوع الأول، لأنهم هم البناؤون الأصلاء والمضحون بكل ما يحمل الإغراء والمكاسب.

علمت أن صالونا أدبيا يعقد في «المقطم» ويحضره نخبة من الكتاب وعلى رأسهم نجيب محفوظ، وأيضا أنت واحد منهم. ما الذي تضيفه جلسات الصالونات الثقافية العربية؟ ولماذا تقوم الآن مثل هذه الصالونات؟ وهل ظاهرة الصالونات منتشرة في مصر؟

– ظاهرة الصالونات والتجمعات الثقافية والادبية موجودة الآن ومنتشرة في مصر بشكل ما. وأنا بشكل ما لا اذهب الى تلك التجمعات، لانني لا احب التوزع. لكن لقاء أستاذنا الكبير نجيب محفوظ، مع مجموعة من الاصدقاء والاطباء، هو الذي أحضره ويتم مساء الجمعة، وهو اللقاء الذي واظبنا على حضوره مع نجيب محفوظ من سنوات الستينيات. والذي انتقل به نجيب محفوظ من مكان الى مكان، فكان في البداية يحدث في كازينو اوبرا صباح الجمعة، ثم تحول الى مقهى ريش، وعندما أغلقت ريش انتقل الى كافتيريا علي بابا في ميدان التحرير، وبعدها انتقل الى كازينو قصر النيل، حتى جرت محاولة الاعتداء على أديبنا الكبير من جماعات الارهاب في تشرين الثاني ١٩٩٤...

بعدها كان لا بد من مكان اكثر أمنا، ويمكن حمايته لان أجهزة الأمن رأت ان نجيبا مستهدف من تلك التجمعات الإرهابية، لذا قام د. يحيى الرخاوي، وهو من حرافيش نجيب محفوظ بتوفير ذلك الصالون فوق هضبة المقطم، حيث يقيم يحيى الرخاوي، وتوجد المستشفى الخاص به...

وهذه الجلسة تتسم بالحرية المطلقة في أية موضوعات يمكن أن نناقش بها. ليس لها برنامج، أو قائمة محاضرات. هي اقرب الى لقاء الأصدقاء والأحباء الذين تجمعوا في العقد الثمين عقد نجيب محفوظ أطال الله في عمره. وهذه الجلسة يغلب عليها التنوع إذ يؤمها جميع الألوان، فلا حرج على صاحب رأي من اليمين أو اليسار، والغالب عليها هي الروح الليبرالية...

لكل كاتب طقسه في الكتابة، ما هي طقوس شمس الدين موسى؟

– عندما يكون الذهن مهيأ للكتابة، تكون كل مشاكل الحياة اليومية، قد تراجعت، وهذا أول شرط. اذ عندما تطفو هذه المشاكل لا يمكن أن أضع نفسي في معادلة التعبير أو الكتابة فهذا في غاية الصعوبة، ولا يمكن القيام به أبدا مهما حاولت. وثاني شرط، أن تكون صحتي كاملة، ولا أشكو من أية أمراض أو وعكات. وفي هذا أشبه الكاتب بلاعب الكرة أو الملاكمة. كيف ينزل الملعب أو يواجه الخصم المنافس بينما هو معتل، لأن عملية الكتابة. أو معضلة الكتابة لا تحل الا بحشد جميع الطاقات الشعورية، أو النفسية، والعصبية، وأيضا العضلية.

وثالث شرط – لا أرى أن ذلك هل يتم ليلا أم نهارا، أم ظهرا. ذلك يتم في أي وقت بالنسبة لي. وإن كان يحدث في معظم الأحيان ليلا عندما تهدأ الكائنات ويكون البيت ساكنا لا ضجيج، ولا مناقشات، ولا تلفزيون أو مذياع.

ورابع شرط – أن تكون ثمة موسيقى هادئة، لان الموسيقى تنفس الروح والفؤاد، وتستخرج الحيوية الكامنة داخلي، حتى لو لم أكن أنصت إليها. لكنها تمثل نوعا من الخلفية يمكنك أن تقول انها موسيقى تصويرية للحدث الكتابي.

هناك تيارات في النقد مختلفة في الوطن العربي، ماذا استفاد شمس الدين موسى من النقد في تشكيل ابداعه القصصي؟

– في الواقع أن هذا السؤال، من الصعب علي الاجابة عليه. لانه مهما تعددت مدارس أو تيارات النقد في العالم العربي منذ النقد الكلاسيكي أو الرومانسي. أو الواقعي الاجتماعي بابعاده المختلفة، وحتى المدارس الحديثة الآن. وهي ليست حديثة في الغرب مثل البنيوية، والتفكيكية، وما بعد البنيوية والمدارس الأخرى مثل الالسنية، والتحليل على أسس رياضية، والتاويلية، ودراسة النص.. الخ.

فكل هذه المدارس او التيارات أصبح لها وجود الآن في مصر والعالم العربي. بوصفها أدوات التحليل.. لا يمكن ان يضعها المبدع اذا تلبسته فكرة يحاول التعبير عنها في شكل الرواية أو القصة أو القصيدة أو المسرحية.. لأن حالة التعبير أو الكتابة يمكن أن يضعها صاحبها بين قضبان ومحددات مسبقة، لأن ذلك قد يحد بالتأكيد سيحد من نمو الشخصيات والأحداث، وربما يؤثر على الفكرة الرئيسية لأن هناك فرقا بين مبدع الموسيقى أو اللوحة ومصمم موسيقي بهدف أداء رقصات معينة، أو اعلان معين، أو تجميل سطح من السطوح. فحالة الابداع هي لحظة سرمدية تخلق نفسها بنفسها، وتطور نفسها بنفسها بعيدا عن قصدية المبدع ذاته. وإذ حدثت القصدية يمكننا أن نسمي ما نتج شيء الا ان تسميه ابداعا هو تأليف فقط. وشتان بين الكتابة الابداعية التلقائية التلقائية مع ذاتها وقوانينها الموضوعية الخاصة، وعملية التأليف. فأنا أؤلف شيئا في القانون او في الاقتصاد او عن المرأة او تحرير المرأة، أو عن حقوق الانسان.. لكنني عندما أكتب قصة – تكون قصة، أو تكون رواية – تكون رواية كتبها فلان، وليس ألفها فلان. لأن الكتابة الابداعية ليست تأليفا بين المتناقضات وتجميعها لها، وإنما هي كتابة اولا. وكتابة ثانيا، وكتابة ثالثا. ثم نطلق عليها ابداعا.

حوار مع الفنان الكبير مروان قصاب باشي على هامش معرضه بدارة الفنون

يرسم للاخرين لا يرسم لاحد ومن يرسم لنفسه يرسم للاخرين

عمان: محمد العامري

يف واحد من اهم الفنانين العرب الذين استطاعوا ان ينقشوا ة على مساحات متاحف الغرب بكل قوة وعناد من خلال نتاجهم فهو فنان الضرورة الفنية فالفن لديه اسلوب حياة يتنفسه الفني والجاد، فهو عبد لوحاتي لشدة ايمانه بالبحث عن الفرادة يقسو على نفسه نحو فضاء جديد فضاء بكر يبحث عن خطوط مسات جنينية تضيف ولا تكرر انه كالشمول يترك اثره خالدا على صلد قد بدأ من مخدعه الدمشقي حيث صوت اليمام وشجر الحور ة الصالحية راحلا نحو برلين دون ان ينسى الذكريات والحواس الاولى التي تشكلت في بيته الدمشقي المليء بالنوافذ الشفافة التي تحيله الى العالم باكمله حيث الموسيقى واللون والملامس والارتفاع والهبوط حيث الاغاني والاهازيج والجبال المؤنثة بخضرتها الطاغية، انه البندول المتحرك الذي لا يهدأ ابدا على جسد القماش وحساسية المعدن، يطرق المعدن ويأمره بالانبعاث الخرافي، ان الفنان مروان قصاب يبحث في رأسه عن افلاك العالم فهو يرى بعين ثالثة يبدع باللون والبناء ويبدع بالاسود انه ساحر السواد الصعب حيث يقول عنه يورن ميركرت: (مروان الرسام، اسر اللون وساحر السواد على السواء محترف يتقن صنعته ومحب للتجربة، ينتزع من الحفر على النحاس بكل تقنياته الغامضة عملياته الكيماوية وروائع ومفاجآت الطبعات التجريبية – بعد تعديلات واضافات لا تحصى – وسائل تعبير عميقة وسحرا شاعريا صامتا، الحفر على النحاس لدى مروان فن مستقل تماما عن رسومه).

مروان قصاب

لوحة للفنان مروان القصاب

● على المشاهد ان يكشف عشرات الستائر في عملي الفني
● الحكم على التفرد والابداع يتأتى من خلال الديمومة والخلود

ية يطرح متواليات الرؤوس الـ (٩٩) المحفورات متعددة الخفيف والثقيل والعالي والخفيض لانه يذكرنا بسيرة بالهموم والفرح والحياة والغناء والرقص فالرأس محور العالم في مدارات الحواس، فهو يطرح الواحد في تنويعات متعددة تعبر عن سيرة حياة وضرورات تمارسها يوميا، انه يغامر في الدخول في سبيل التفرد الدقيق في عالم مليء بالمنافسات الصعبة فرؤوسه بانتظار خاص تتعايش معها وتصادقها وتمسك بل حيث تذهب. بتفاصيلها وقراءاتها الخاصة، انها تمارس المواجهة والكشف الذكي عن الجمالية الطاغية.

حيث يقول الشاعر الكبير ادونيس:

تعب الليل من الصعود في تجاعيده
لكي يرتاح
مكانا اخر لشرق شمس اخرى
وما هو ضوء يتلألأ كمثل طفل بين عينيه
وجوه كمثل غيوم في سماوات تتحول ابدا
الوجوه بأشعة الغيب؟

هل لك ان تضيء لنا البدايات وتشكلها لديك؟

– السؤال صعب وطبيعي لان الرسام يرسم والبدايات كانت منذ الطفولة شعور بان الرسم ضرورة حياتية وهي بمثابة ايروس ولكسجين منذ البدايات الى يومنا هذا، لانه كان لدي ايمان حقيقي بما ان تقول انه شبق الحياة وجمالياتها شراتها الوجودية على لذلك انا امارس الحياة"

بالشخوص الانسانية كعامل تعبيري يتحرك متعددة في اللوحة؟

– طرق الحياة الفنية والانسان لا يستطيع ان بالنسبة لي هي حالة وجودية حسب مشاعر لي احدى القواعد الرئيسية وربما تكون العالم وموقفي مع الحياة والعالم عن طريق فني رحلة خمسين عاما من الرسم وقد اصبح كونيا، وجه كل الاشياء وقد استطعت ان الانسان ان الفن ليس ظاهرة خاصة الفن مشاكل اخرى لها قواعدها لان التوفيق بين جرافيكيا لا قيمة له او لا وجود له فالفنان الاول الذي عبر عن الانسان وموقفه هو الفنان نحويا من خلال التعبير عن اسبانيا السوداء والتسلط الكنسي ثم هناك الفنان الفرنسي كوربيه الذي ربط مصيره بمصير الشعب وكان اول مصور فنان اشتراكي لانه كان لحد تيارات الكومنة وهناك الفنان ادوركو النرويجي هو فنان معاصر مات حديثا من الفنانين المهمين وبيكون كذلك الذي ربط الانسان بفرحه وحزنه وان الطابع الفجائعي عند معظمهم يبقي اللوحة ايجابية لانهم يحترمون القواعد الفنية ومتطلباتها القاسية.

لقد وقع الفن في مرحلة من المراحل في اسر الايديولوجيا على حساب القيمة الفنية واقرب مثال الفن الفلسطيني مع استثناءات بعض الفنانين الذين انتبهوا للقيمة الفنية اولا ماذا تقول بخصوص ذلك؟

– لتصور ان الارتباط الجرافيكي ليس الفكرة المسؤولة عنها والمسؤول عنها هو الفنان انها القصة الذاتية مع الحياة واعتقد ان غياب القدرة عند الفنان يضطره للجوء الى الشعاراتية والتقنية والتحايل، فاذا لم تستطع الفنان ان يعبر بشكل وحدوي اقصد الوحدة في اللوحة فانه يسيء الى حقبة تاريخية كاملة فارجع الى غويا فليس لوحة الاعدام الوحيدة لديه بل آلاف التخطيطات التي عبر من خلالها عن هموم الانسان مع احترامه الشديد لقواعد التصوير والرسم، فقواعد التصوير قواعد بصرية لا ترتبط بالكلام بل لها قراءات خاصة، فنحن العرب نحاول ان نتعرف على اللوحة من خلال الكلمة وهذا خطأ، فهذه مأساة العالم الثالث فالمشكلة ان الفنان لعدم وجود العامل الداخلي في التعبير فان من يرسم للاخرين لا يرسم لاحد ومن يرسم لنفسه يرسم للاخرين، فظهور فنان عظيم في عصر ظاهرة حضارية وتاريخية فرمبرانت في هولندا يعتبر ثروة قومية فالفنون ثروة قومية خالدة فكل الاشياء تزول وتبقى الحضارة امثال منجزات الفارابي وابن عربي والغزالي وابن خلدون هم الباقون الخالدون بيننا، فالفن خلود وديمومة واستمرارية.

انك لم تتورط بالجانب الشعاراتي في وجوهك المطروحة في هذا المعرض، لذن ما الرسالة التي تود ايصالها من خلال هذه المحفورات؟

– ليست هي رسالة لان الرسالة لها معنى انجيلي قيادي، فهي امكانية تعبيرية مختلفة من المائي وعن الزيت، وتعطيني هذه المحفورات مجالات جديدة للتعبير وهي تعرض للمرة الاولى بدعوة من السيدة سهى شومان وهو توأمه لمعرض في فلسطين واحببت الفكرة ان تكون هذه المتواليات في عمان فالباعث لهذه المتواليات هي قصيدة اهداني اياها الشاعر الكبير ادونيس ونشرت في مجلة مواقف، وهي تأملات بين رأس والعالم وهذه المتواليات ليست ردا على القصيدة انما تسير في خط آخر بالطريقة التصويرية في الحفر وانما لم اتحمس في البداية بل ظلت الفكرة تلازمني سنوات حتى نضجت وجاء هذا العمل وبدأت بهذه الفكرة وكان تصوري انني لا استطيع ان انجز اكثر من خمسة عشر رأسا وبعثت برسالة الى تانيا ناصر وقلت بها انني اشعر بنفسي كالخباز الذي يرسم رأسا ويلقيه ولا يراه فبعثت لي جوابا فقالت لقد تصورت ان رؤوس الخباز وصلت الى السقف واستمرت في الرسم حتى وصلت الى اكثر من ١٣٠ رأسا وهناك فرق بين الصناع والحرفي والفنان وهذا العمل جبار لانني اطرح في كل رأس الفرادة والاختلاف عن الرأس الآخر وانا شديد القسوة على نفسي وعلى اعمالي لانه يجب ان تكون عدو نفسك في الفن، وشعرت انني عملت عملا هاما لا يكرر وعندما زارني صديقي مدير متحف المكتبة الوطنية للورقيات حيث اعجبته جميع الاعمال وقال من الجريمة ان تترك بعضها فاخترت منها ٩٩ رأسا وعندما جاءت دعوة السيدة شومان قمت بالعمل على اخراج العمل وتعتبر هذه المتواليات رؤيا جديدة ونرى ان المتواليات جولة وسيرورة والهام في موضوع المتواليات هي النوتات الموسيقية بين الخافت والعالي والتوتر بين الخفيف والثقيل ثم من ناحية الموضوع هي جولة فقد رأيتها عدة مرات بشكل متقطع والحقيقة التي رأيتها للمرة الاولى في عمان عندما علقت بالطريقة النهائية. وكان افتتاح المعرض بالنسبة لي يوما جميلا رأيت الشباب والشابات يحاولون قراءة الاعمال وهناك نوع التلقي والتساؤل والتجاوب معه وشاهدت القرب الحميمي من الناس هنا في عمان والاحتفاء بالخاص باعمالي وبي.

هناك انعكاس حقيقي في اعمالك الملونة لالوان الرخام والصخور وكانك تقد رؤوسك الملونة من اجزاء في الطبيعة. ماذا تقول عن القيم اللونية هذه؟

الذين يعملون بين الكيمياء والنظريات اللونية كثر فهناك مجالات كثيرة وحدائق كثيرة فعلى الفنان ان يجد له حديقة صغيرة يتجول بها ويشتغل من خلالها تختلف عن حدائق الاخرين علما بان معظم المناطق والحدائق مشغولة من قبل اناس اخرين والمسألة ليست سهلة ان تجد لك حديقة خاصة في مجال الفن. فانا اشتغل بين الحدس وارتباطي الكبير واللصيق في الطبيعة واحاول ان اكتسب منها الذكرى العاطفية فالمنظر العربي الطبيعي منظر انثوي حيث تجد تلك الجبال المؤنثة والهضاب والسهول كذلك وارضنا ارض رحيمة وليست غضبية فهو منظر مؤنث كما قلت فهي تحتل ذاكرتي حيث تذكرك المناظر والصخور بقصة الخلق الاول وكذلك الناظر للبيت العربي يجد الوان البلاط الملون فانعكاسات هذه الالوان في اعمالي اضافت جماليات من خلال انعكاسات النور فيها حيث يشبه الحلم الافيوني الخاص، ذلك السحر اللوني يأتي دائما في لوحاتي وتلاحظ ان لوحاتي الاخيرة مليئة بالسواد التي تعكس الظلال حيث تحول اللون الاخضر الى اسود حيث تعكس احلام الناس، فالضوء دائما يحاول اختراق لوحاتي وتختبيء واذا قررت انك قد فهمتها وهي بحاجة الى قراءات متعددة فهذا مرتبط بعطارتي السابقة فاصبحت الطبقة لدي متعددة فانا ارسم العين مثات المرات فالعين تنظر الى الخارج ثم تتحول الى الداخل والعين الاخرى تبصر الشيء الاخر، فلوحاتي متعددة الطاقة وهذا سر الديمومة في العمل واهم من تلك الفنان البناء لان الفن بناء وليس شطحات صوفية فان هناك عملا قاسيا. فالحصيلة الروحية للعمل الفني اذا اعتبرنا ان اللوحة لها روح فانا اؤكد انه يجب على اللوحة ان تكون لها روح فهي قد جاءت من الشرق وخصوصيته النابضة بالحياة.

متى يتخلى الفن العربي عن المرجعيات الغربية والى اي حد وصلت اللوحة الى موضوع الفرادة والتميز؟

– الفن جهد شخصي فالفنان يعمل نصف قرن فنحن لا نستطيع ان تعتمد على اصول معينة فالاعتماد على الحرف العربي مثلا هو امتهان للوحة الفنية وهذه الاشارات تدل على جهل ثقافي عند هؤلاء الناس فتجربتي خاصة اعمل في مرسمي بشكل يومي كالعصفور الذي يرقد على الغصن الذي يراقب العالم من بعيد، فالانسان يرسم حياته وبعد ذلك يقرر انه قد عمل شيئا من خلال انتاجه الحقيقي وليس غير ذلك فهناك من يتصور رسائل الحب قبل ان يحب وهذا غير جائز، فاصبح لا توجد نظرية سابقة فبعد موت الفنان وبعد مرور زمن كاف للحكم عليه من خلال موروثه الفني الذي خلفه فهناك معرفة حدسية مرتبطة بانتاجه فالفنان بناء يبني يوميا اعمالا خاصة تعبر عن خصوصيته، فالحكم على الاعمال يأتي بعد فترات زمنية كافية من خلال الحكم على العمل وهو عار من صاحبه.

هل لاخراج هذه المتواليات بهذه الصورة دلالة فنية خاصة؟

– هناك العمل الفني ثم تقييم العمل الفني فالمتاليات تعتبر متواليات كعمل موحد من باب ضرورة الاخراج بهذه الصورة، وهناك الطريقة المثلى لتقديم عملك من خلال ضرورة العمل الواحد وتنويعاته وهذا العمل نادر وقد اشتغل بيكاسو ذلك فاخراج العمل ضرورة وليس جانبا تكميليا بل هو من صلب العمل الفني.

اعتبر اللوحة كائنا حيا يتحرك ويتنفس ويعيش ويؤثر في مجالات متعددة، فهي تعكس موقفي من الحياة انها ضرورة حياتية مئة بالمائة وكلمة تعبير انني لا ارسم لاعبر عن شيء التعبير الوحيد الذي اقبله هو انها ضرورية وحياتية وحدث ان كشفت اعمالي لصديق فاصيب بالصدمة وقال انها اصبحت صديقتي المقصود اللوحات وهذه هي الفرحة الحقيقية لي وهذه هي الصداقة فانا اوصل شيئا من خلال الومضة كما التيار الكهربائي من خلال صدق اللوحة. حيث تعطيك شيئا واملا في الحياة.

انك تطرح التبسيط الخاص في العمل الفني ماذا تقول عن ذلك؟

وراء هذا التبسيط خمسون عاما فالاعمال المعروضة على درجة عالية من التبسيط ففي الحفر اعتبر من الحفارين المجيدين في المانيا، ففي اعمالي تشم من خلالها رائحة الوجودية رائحة الشبق والحياة فانا لا يوجد في قاموس مسبق اترك القاموس للمترجمين فالمشاهد عليه ان يفتح الستار عن اللوحة فلوحاتي فيها عشرات الستائر حسب قراءتها فانا عذبت نفسي كثيرا في العمل فعلى المشاهد ان يتعب حتى يعرف ويقرأ اللوحة فهو عمل حياتي. على المتفرج أن يتعذب مثل لقصيدة ادونيس او مالارميه فاللوحة كثيرة القيم والمعاني فهي تترك في نفسك بحارا بل محيطات وجاء هذا من خلال تجربة طويلة تجربة حياة.

وداع مريم المجدلية

شعر: دي. نيركس

ترجمة: غازي مسعود

اترجم هنا متوالية من ثماني قصائد للشاعر الامريكي دي.نيركس الذي نشر الى الآن خمسة عشر ديوانا شعريا منها ديوانه الموسوم "اصوات فوق الماء" الذي اعيد نشره لاكثر من مرة كان اخرها في سنة ١٩٩٦. يواظب نيركس على نشر قصائده في اشهر المجلات الامريكية بالاضافة الى مجلة "بويتري" ينشر في مجلة "هدسون ريفيو" و"ذا نيويوركر" و"فرجينيا كوارترلي".

١) غرفة الانتظار

قالت ان زوجها السابق
كان جنرالا في الجيش المكسيكي،
جاسوسا، جراح دماغ
زرع في عقلها دوائر
ومن ثم طاردها، تتبعها
حتى الى المرات التي تنتهي
بباب زجاجي علاه الصقيع،
بفجوة في الجدار ترتاح فيها اريكة
طويلة.
قطيرة مليء رمادا ابيض
صورة ملونة للقديس جود (١)
الاسم على سواري
لنا ايضا
التي اشفتني
الماضية.

٢) في حضرة الاسم المقدس

المرضة التي انتظرتني
السرير
سارح
العجيبه
الذي لا اراه بيكي،
التي حبست
في كوة نافذة
لا يمكن لتحها،
هي الاشياء الحقيقية.
ثاني،
اشعر
الباردة
جبيني
يعثر
طويل.

٣) كيف خلقنا شفافا

اسف على الزوار الذين انحنوا
اسفل اكياس التسوق
واحتفظوا بقبعاتهم الكبيرة
هنا حيث لا فصول.
ثم ركضوا من محطة الى محطة
بسؤال لا منطقي دعانا
حتى نحن المرضى للابتسام.
تحية للممرضة والمساعد اللذين ملأ
طبها.
الاول من بدايته،
والثاني من نهايته،
وهما يثرثران عن بون جوفي. (٢)
والاطباء الذين تحدثوا،
وهم يتسلون،
عن طيب اخر عظيم.

واولا وقبل كل شيء،
كل التبجيل للوصيفات اللواتي جئن
من وراء البحار
ليدفعن كراسينا في المرات
الى حيث سيجري فحصنا،
الى حيث ننتهي،
الى حيث لن نعود مجرد مراقبين،
بل الموضوع نفسه،
لحما وروحا،
صارا درجات على ميزان الاشعة.

٤) اختبارات

وضعت في آلة
تشبه الكفن،
وقيل لي انتظر لحظة
ثبتوا رباطا حول ذراعي،
طلبوا الي التفكير بك
وباليبت وارجوحة الطفل التي تتدلى
من شجرة الارز
شدوا الرباط اكثر
وجاء الامر:
تخيل المرضى في مدينة كبيرة.
اعطوني مرآة
كي امشط شعري،
فرأيت عجوزا
وزنوني فوق ميزان
يرتعش عند كل تنفس
بلت في دلو سريع الدوران
وسعلت في منديل وضعوه فورا
في علبة احكموا اغلاقها
قدموا لي خبزا ولحما
لونا بارقام،
وكانا طريان كانما هضما فعلا.
خلت ان احد الاطباء احبني
اذ غرز ابرا في ذراعي
وادار عينيه الى السقف
توقعا للالم.
جلس ثان على حافة سريري
وانتظر الحديث عن الفردوس
اما الثالث فقد رسم خريطة
للغضب الذي غزا عقلي–
لطر يتطاير شررا.
اعطوني روبا صغيرا
لا سبيل لاغلاقه
الا باشارة
من طفل متواضع خجل
سألوني ان احصي انفاسي
وذكرياتي عنك،
لو ان سحابة عبرت
بالنافذة العليا،
لاحصيتها ايضا.
ولو رأيت فينوس في الظلمة
لانتظرت واثقا
ان تهبط
وتغدو ستالايت
عاد رجل الفردوس
في ساعة متأخرة
يحمل حقيبة مليئة صورا متشابهة
لاب وام وطفل
يسيرون الى الشمس التي تحيط بها
هالة صغيرة
جعل الضوء الاحلام مستحيلة
وما ان غضبت قليلا
حتى اشعل مصباح باهر الضوء
وسمعت اصواتا تستفسر متتالية:
انت متزوج؟
سألوني: من بالسلطة؟
من هو العدو؟
واي جيش عظيم
على وشك الهجوم؟

٥) الهبة

وضعت مدفأة السرير في المهد
وانطلقت على اطراف الاصابع،
كأنني احمل طفلا بين يدي،
الى الحمام رقم اي ١٣
كي لا تعلق المرضة على لون بولي
ورائحته وانسيابه
وحيث يتفرع الخط المشع المرسوم
على مشمع الارضية لقيتك
تخطين خطواتك الاولى
بامر من الجراح الرئيس،
لتصلي باب غرفة الطاقة وتعودي
باقل من عشر دقائق–
ولن يكون جهدك محسوبا
الا انا لمست الباب:
وحين تجاوزنا بعضنا بعضا
شعرت انني وهبتك حياة فائضة
رغم انني اعرف
ان المرضة ستاتي راكضة
لتمسح القطرات.

٦) رحمة

وانا كنت في انتظار النتائج مستلقيا،
تسللت امرأة الى غرفتي
وهي تهمهم باغنية من الاتيلانو
وبعلبة طويلة العنق
روت نبتة العنكبوت
واثناء خروجها،
سكبت ماء
في الكوب الورقي الفارغ
القابع فوق مصباح السرير
وعند الغسق
جاء الطبيب يتحدث بسرعة
وعيناه تتأرجحان بين الرسم البياني
وجهاز الانذار،
مررت بالنوم لكنني فشلت بالاحلام،
خبرت الحب لكنني فشلت بالامل،
فبعض الارقام المرتفعة ظلت ثابتة،
اما الاصفار واجزاء الارقام فقد تلاشت
وبعد ان غادر لتنتظرت
لن تتدلى السعف
فقد تعود المرأة ثانية،
وهي تغني توتورا
لتنير الاناء الى اتجاه اخر
كي تواجه الاوراق الذابلة
المكان الذي ظهرت منه الشمس ذات
مرة.

٧) الطفيلي

بدا الطبيب غضبان
واختلقت انا ايضا غضبا
على تلك الظلال التي تأخذ وقتنا كله
بثرواتها اللا محدودة
رفع الطبيب نظارته عن عينيه ونظفها،
مستغرقا بالتفكير،
بذيل روبه،
غدت الغرفة ضبابية حميمة،
وحلمت خزانة الملفات قربي،
صار الطبيب سحابة بيضاء صغيرة
فادركت فورا:
ان الغلطة غلطتي
وامست مرارة منتصف العمر
دوراء خريفه،
ولجمل اعماله،
فجأة مشوشة
وبحركة لائقة
قد تحتاج سنين لاتقانها،
وبخاصة ان كل ثانية تمر دهرا،
عقد الطبيب اصابعه قدامه
وتكلم بهدوء تام
احسست بانتهاكه
فوددت لو استطيع هدهدته بين ذراعي
قال: الراحة
ليلة بعد ليلة دون احلام مزعجة.
العمل، الاحباب،
قال الطبيب: الصبر
الصوت بالكاد لا يعلو
على صوت موسيقى عذبه تنساب

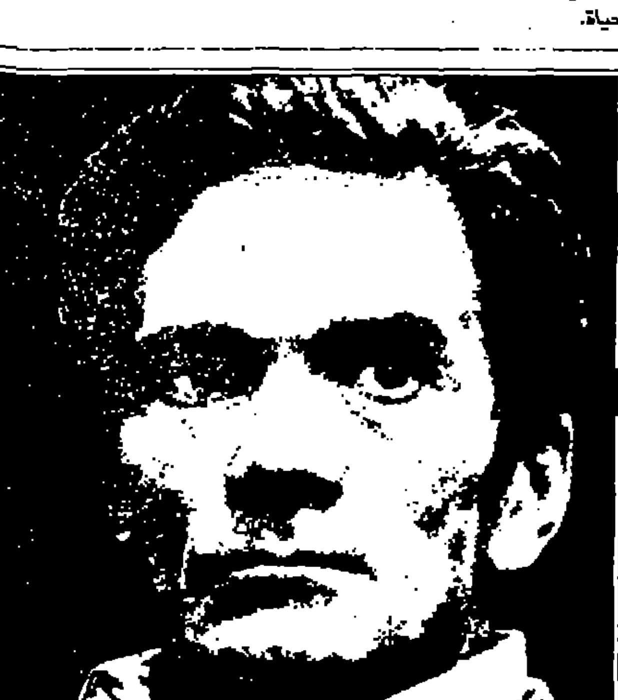
٨) تدقيق الهوية

واذ كنت اوقع اسمي كي اخرج
هرع حارس نحوي،
وضع يدا لدنة على كمي
سائلا عن اوراق الخروج
افرغت جيوبي:
صورة لطفلي
ملطخة عرقا، مثنية الى الداخل،
دايم النصر وبنس ونيتشيف (٣)
خيط رفيع زهر طاولة ومشط.
نظرت اليه هلعا،
فرد بنظرة محتارة
غضبني لانني لم ادافع عن نفسي
ثم مذياع يرمز بفيفالدي.
وددت ان اسأله ان كان التهاب
المفاصل
سبب ارتجافه الخفيف
وما خلى ازرار تكه مفتوحة. (٤)
واخيرا اغلق عينيه
وتنفس: اذهب
كانما كانت لحاجاتي قوة الزمن
فارهقته.
لملمت بنساتي،
رفعت جسدي عن الكاونتر اللامع
خاشيا ان اقول: شكرا،
وسرت بين الاضواء الخافتة،
بين المداقه،
عبر الباب الدوار،
الى الشوارع التي غلتها قشرة من
الصقيع
حيث تعلمت اول ما تعلمت
ان اكون لا احد.

(١) القديس جود: مؤلف العهد الجديد المعنون "انجيل جود"
(٢) بون جوفي مغني روك امريكي.
(٣) التكة: معطف يوناني طويل يغلق باحكام حزام القماش حول الخصر.
(٤) البنس: جزء من مئة جزء تعادل الدولار الامريكي والدايم عشرة بنسات وكثيرا ما تصدر العملة الامريكية سواء اكانت معدنية او ورقية لتكريم اشخاص بعينهم او لتخليد مناسبات محددة.







بازوليني
الاشكالي في الابداع والموت

يوسف يوسف

بيار باولو بازوليني واحد من ابرز المخرجين السينمائيين المثيرين للجدل. لم يعمر طويلا (١٩٢٢ – ١٩٧٥). ولكنه بقدر ما ظل مشغولا بابداعه حتى اخر لحظات حياته، فانه شغل النقاد بفنه، حتى بعد مماته (عثر على جثته في ساحل اوستيا وقد تشوهت بفظاعة ليلة الاول من تشرين الثاني ١٩٧٥). لقد كان اشكاليا من الطراز الاول، وحين مات، فان موته هو الاخر يثير الالتباس. صحيح ان الاسباب تتعدد، ولكن ليس الموت واحدا. فصاحب «اكاتون» و«ماما روما» وجهنة الروكاشا، و«انجيل القديس متى» و«اوديب ملكا» و«الساحرة منيا» و«ملاحظات لفلسطين» و«حظيرة الخنازير» لم يكن مخرجا عاديا. وهنا فان الغاية ليست اعادة قراءة ملفات الموت – الاغتيال، او الموت – الانتحار، فالنتيجة كانت واحدة، وهي اننا خسرنا عملاقا في الفن السينمائي بكل ما تعنيه الكلمة، وانما الغاية الحديث عن اندغام الحياة في الموت. عندما الواحد منا يقرر ما سبق وقاله بازوليني (هناك شيء انساني قد انتهى، اني ابكي ما لا ميتا. اما انا الذي ابكي فلم امت»، ومثل هذا الكلام فلسفي واشكالي. يرتبط بالفرد ومغزى وجوده. وبالمخرج (الذي هو بازوليني) وموقعه في المجتمع. بيد ان مهنة بازوليني ليست النوح والنحب وذرف الدموع بمعانيها المتعارف عليها، انما الاخراج. وباتجاه التوصيف الادق، فانه لم يكن هامشيا. كما ان افلامه لم تكن عابرة، وهي مثيرة لتساؤلات جادة. وعلى سبيل المثال، فان المخرج الناقد عدنان مدانات يخصص فصلا في كتابه (بحثا عن السينما) يتحدث فيه عن بازوليني من خلال الالتقاء به ومشاهدة فلمه «حظيرة الخنازير»، فيقول: (وافلام بازوليني مركبة جدا، ليس فقط من صوت وصورة، بل من مزيج من انواع الفنون المختلفة. مزيج يغلب عليه الطابع الشعري الرمزي، وهذا ما يسمح بوجود هذا التناقض بين اسلوبه الرمزي وبين وسيلته الواقعية، الامر الذي يؤدي الى الصعوبة في فهم افلامه). وبرغم الغموض الذي اشار اليه مدانات حتى في حديث بازوليني. الا ان هذا الغموض ليس هدفا لذاته في افلامه، وانما هو باتجاه اتصاله من دواعي الصنعة عنده ومستلزماتها الفنية. وان نظرته لصنعة التلقي، وافق انتظار المتفرج، لم تدفعه الى بنية سينمائية رثة. انما عملت عنده ذلك النزوع نحو الرموز والاشارات وخلق عالم من الدلالات ليس من اليسير اكتشافه، فهو اشبه ما يكون بالتعويذة السحرية التي تحدث عنها الناقد «جان دوفلو» عندما تناول تجربة بازوليني الاخراجية. وبرغم صعوبة الاكتشاف، الا انه ليس عملا مستحيلا. ولنا ان نتمثل هنا ما قاله احد النقاد الايطاليين (انه في تاريخ السينما الايطالية كلها لم ير الناس يأكلون او يبحثون عن الطعام كما في افلام بازوليني». لقد تحدث جان دوفلو عن السينما التي تحارب الانحطاط في المجتمعات الغربية من خلال بازوليني، وبذلك فان شاعرية بازوليني، ومنهجه الاخراجي، ورمزيته التي تلج في السوريالية احيانا، انما تؤكد كلها جدوى النظر اليه، باعتباره مخرجا اشكاليا، يثير الجدل. وهي من سمات عبقريته الفذة. واذا كان مدانات قد تحدث عن الغموض في حديث المخرج الاشكالي مع اعضاء النادي السينمائي العربي في بيروت، فانه ثمة ما يدعو للغموض اكثر في حديثه مع الناقد والمخرج السوفياتي الشهير غريغوري تشوخراي عندما اتهم السينما السوفياتية بالافراط في السذاجة تارة. وبانها غير تراجيدية تارة اخرى. واذا كان الحديث عن المسلمة (وهو ما لا نتفق معه عليه) يقترن في تقديرنا بالموقف الايديولوجي لهذه السينما وبخروج بازوليني من صفوف الحزب الشيوعي الايطالي، الا ان اتهامها بالخلو من التراجيديات (بالمعنى المتعارف عليه للتراجيديا) امر مثير للاستغراب الشديد، خصوصا من قبل مخرج له وزن بازوليني. ذلك لان هذه السينما قدمت عبقريات فذة تدين لها السينما العالمية بالكثير من الانجازات، ونكتفي بالاشارة الى بودوفكين وايزنشتين وتشوخراي نفسه. وفيها افلام خالدة من بينها على سبيل المثال لا الحصر «المدرعة بوتومكين» و«سلالم الاوديسا» و«مصير انسان» و«طفولة ايفان» و«عندما يمر البجع» و«السينما الصافية».

من هنا يأتي السؤال: هل ان بازوليني المثير للجدل يعشق الغموض لذاته، ام انها السوسة التي تجعله دائم التساؤل؟ وفي تقديرنا فان ما تحملها افلامه من مضامين، تنأى به عن العبث وسفسطائية الجدل، لتمنح هذه الافلام سمة التمرد والثورة على قيم وتقاليد المجتمعات الغربية، ورأسماليتها. وهو تمرد يتشظى في اتجاهات عديدة، دينية واخلاقية واقتصادية وسياسية.. الخ من مفردات تكوين المجتمعات. انه يتمرد على ما يسميه التصنيع المتوحش والقاتل، ومن هنا فلقد كان يمضي في الخرائط المنوعة في حديثه (مع اعضاء النادي السينمائي العربي) يتحدث بازوليني عن الحكمة في فلم (حظيرة الخنازير) فيقول: (ان على الانسان في المجتمع البرجوازي ان يطيع، وان من لا يطيع ويرفض الخضوع يتعرض للقمع). فهل كان موته جزءا من هذا القمع؟ ويصرف النظر عن الاجابة، فان بازوليني كان اشكاليا. ولانه كذلك، ولان البؤس يدعو الى العنف، فانه كان عنيفا حتى في افلامه. لماذا على سبيل المثال غادر الحزب الشيوعي" لقد اصيب بخيبة امل، تلك الخيبة التي انعكست عليه في فلم «اكاتون». وهذا الفلم كما يرى جان دوفلو هو نتاج الغضب كما هو نتاج الحب اليائس لاولئك البرابرة الصاعدين من اعماق ايطاليا القديمة. انه الغضب ضد اولئك البيروقراطيين الاثرياء في ايطاليا الخمسينات الذين لا يرددون سوى شعار (اعادة التعمير الوطني). وحتى في فلم «الف ليلة وليلة» فان اختياره لهذا النص التراثي الشرقي انما لانه كان يبحث عن نموذج انساني دائم الحركة، ولا يعرف التوقف. وحتى في اختياره لهذا النص فانه كان اشكاليا، تماما مثلما كان في «ملاحظات لفلسطين» وفي «رائحة الهند» وفي «الديكاميرون» وسواها. هذه ايضا افلام تجولت في الخرائط المتنوعة، تماما مثلما تجول في هذه الخرائط في فلمي «انجيل القديس متي» و«ماما روما».

وهكذا فان ما يمكن ان نقوله بخصوص كونه مخرجا اشكاليا، انما يرتبط بتوازعه في البحث عن حلول جمالية في فنه، حلول تتحدى عقل المتفرج، وتحاور التراث السينمائي في آن واحد، ومع هذا التحدي وذلك الحوار، تظهر الصعوبة ازاء ما اطلق عليها مدانات الافلام المركبة، وما اظنه ان هذه الميزة هي التي اكسبت بازوليني موقعه بين المخرجين، وجعلته مثيرا. وهو عندما قال بانه يصنع افلامه للشخص المثالي المجرد الذي يشبهه، انما كان يشير الى التناقض الحاد بينه وبين مجتمع البرابرة الذي صوره. ولقد كان بسبب هذا النزوع، مغرما بالثنائيات. فالايمان يقابله الكفر، والرخاء يقابله البؤس، والابتهاج بالحياة تقابله مأساة الموت، تماما مثلما كان مغرما بالابنية الرمزية التي تخاطب العقل وليس الاحاسيس الخارجية. واذا ما ادركنا بان بازوليني قد ابتدأ شاعرا، امكننا ان نفهم شاعرية السينما عنده، انها هذه التعويذة في حدود الحلول الجمالية التي كان يبحث عنها، وهي وعلة التناقض كما كان يراه بين رحم الام وعبثية هذا العالم، وبين الجمال الاول وقساوة المجتمع الذي وجد نفسه فيه. ومن هنا بداية الالتباس، ونهايته، في الحل الصادم عندما وجد مقتولا. بصرف النظر عن طريقة الموت. فهو بالرغم من انه كان نفسه حيا في مجتمع من الاموات، الا انه كان يدرك جيدا، ان الانحطاط قد بلغ من التقدم اكثر مما نعتقد، وبسبب من هذا الانحطاط – الغربي كما يرى – فان الجميع ماضون الى نهاية التراجيديا كما يفهمها والتي بسببها اتهم السينما السوفياتية فيما اتهمها به مما سبقت الاشارة اليه. وعليه يمكن ان يطل السؤال: هل ان المبدع هو اشكالي بالنزعة والتكوين؟ فاذا كان بازوليني كذلك، اشكاليا ومبدعا في آن، فان السؤال يمتلك مشروعيته، وجدية مطلقة.

استراحة الدستور

احتفاء بعيد تولي الحسين سلطاته

مسرحية تربوية هادفة لعمان الثالثة

■ كتب - يحيى قطيشات

ضمن احتفالات اسرة وزارة التربية والتعليم بالذكرى الخامسة والاربعين لتولي جلالة الملك الحسين المفدى سلطاته الدستورية رعى الدكتور محمد حمدان مساء يوم الثلاثاء الماضي على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي العرض المسرحي الذي اقامته مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة بعنوان «الارض تحاكم البشر» عن قصة سمر السلايمة واخراج ماهر قشطة وقام باداء ادوار المسرحية طالبات مدرسة أم قصير والمقابلين الثانوية وتدور احداثها حول الامة او الام «الارض» وما تتعرض له من انواع مختلفة من التلوث البيئي عن طريق تقديم شكوى الى محكمة مجرة درب التبان والتي هي جزء من المجرة الكونية.

واشرفت على هذه المسرحية الهادفة والناجحة اسرة قسم التعليم الاكاديمي في مديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة السادة حسين الشرعة ونادية الهذل ولينا خريينو وعلا النهار ومديرة مدرسة ام قصير والمقابلين الثانوية السيدة غازية الحديد وحضرها السيد عبدالوهاب الطراونة مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة والسيد محمد ابو سيف مدير تربية عمان الثالثة وعدد من المسؤولين التربويين في الوزارة وطلاب وطالبات المديرية.

كندا تجتاحها الحرائق

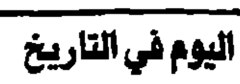
اوتاوا/ بترا / يواصل سبعمائة اطفائي كندي جهودهم في مكافحة سبعة وعشرين حريقا في مقاطعة البرتا في كندا وعلى مساحة تسعة وثلاثين الف هكتار.

وقالت اذاعة كندا ان الحرائق اضطرت السلطات الى اجلاء ٢٥٠٠ شخص.

وفي اونتاريو ما زالت الحرائق مشتعلة على مساحة سبعة الاف هكتار في شمال منطقة (ثندربي) بغرب وجهة الرياح الذي ساعد الاطفائيين في عملهم.

عمرو دياب ... وتايسون

الملاكم العالمي المعروف مايك تايسون .. يسلم المطرب المصري عمرو دياب جائزة افضل مبيعات في الشرق الاوسط في الاحتفال الذي اقيم في موناكو. (اف ب)



اليوم في التاريخ

١٩٠٢ - انفجار بركان مون بيليه في المارتينيك يؤدي الى تدمير مدينة سان بيار في ثلاث دقائق ومقتل ٣٠ الف شخص.
١٩٠٣ - وفاة الرسام بول غوغان عن ٥٤ عاما.
١٩٣٣ - تنفيذ أول حكم بالاعدام في غرف الغاز في الولايات المتحدة.
١٩٣٣ - الهند: المهاتما غاندي يبدأ اضرابا عن الطعام احتجاجا على القمع البريطاني لطبقة المنبوذين.
١٩٤٥ - استسلام المانيا وانتهاء الحرب العالمية الثانية على الجبهة الغربية.
١٩٤٥ - تمرد عنيف في سطيف ضد الوجود الفرنسي في الجزائر يتسع نطاقه ليشمل شرق البلاد ويسفر عن آلاف الضحايا.
١٩٥٢ - وفاة المنتج السينمائي الاميركي وليام فوكس (ولد في ١٨٧٩).
١٩٥٣ - الولايات المتحدة تختبر في صحراء نيفادا قنبلة نووية اقوى بمرتين من تلك التي القيت على هيروشيما في اليابان عام ١٩٤٥.
١٩٥٤ - سقوط ديين بين فو في ايدي الفيتناميين بعد ٥٥ يوما من الحصار: انتهاء الوجود الفرنسي في فيتنام.
١٩٥٨ - اغتيال الصحافي اللبناني نسيب المتني مدير صحيفة "التلغراف" الشيوعية أمام منزله في بيروت واندلاع حرب أهلية بين مؤيدي الرئيس كميل شمعون وخصومه.
١٩٥٩ - الرئيس الفرنسي شارل ديغول يدعو الى حل المشكلة الجزائرية سلميا ويطرح فكرة اقامة نظام فدرالي فرنسي جزائري موقت لمدة خمس سنوات يعقبه استفتاء حول تقرير المصير.
١٩٧٦ - انتخاب الياس سركيس رئيسا للجمهورية في لبنان.
١٩٨٠ - منظمة الصحة العالمية تعلن رسميا القضاء على مرض الجدري في العالم.
١٩٨٨ - اعادة انتخاب فرنسوا ميتران رئيسا للجمهورية في فرنسا بنسبة ٥٤ في المئة من الاصوات متقدما على منافسه جاك شيراك.
١٩٩٢ - الكاتب العربي الاسرائيلي اميل حبيبي يحصل على جائزة الدولة العليا للأدب (جائزة اسرائيل).

الفندق لا يتأثر بالزلازل

بانكوك/ بترا / يقع اعلى فندق في العالم في العاصمة التايلندية بانكوك وهو على شكل ناطحة سحاب يتكون من ٩٤ طابقا ويبلغ ارتفاعه ٤٦٥ مترا عن سطح الارض ويحتوي على ٦٧٣ غرفة فندقية فخمة.

وتم بناء الفندق باحدث التصاميم الهندسية المقاومة للزلازل والهزات الارضية بحيث يصبح من المتعذر في حال حدوث هزات عنيفة مهما كانت قوتها تراعي او سقوط الفندق.

ويعتقد المهندسون المختصون ان هذا الفندق لن يتعرض لاية اضرار حتى لو دمرت بيوت وبنايات بانكوك باكملها نتيجة لهزات ارضية عنيفة.

الخبراء يصرون.. مفتاح تنمية العالم في يد النساء

واشنطن/ رويترز/ تشير احصائية عالمية الى انه من اجمالي مليار امي في العالم الثلثين نساء، مشكلة يبحثها مؤتمر في واشنطن يضم ٥٠٠ خبير صحي وتعليمي تحت رعاية الوكالة الامريكية للتنمية الدولية والامم المتحدة. أشار الدكتور نيلز دولير الخبير الصحي البارز بالوكالة وعضو المؤتمر الى أهمية تعليم النساء وقال لرويترز المرأة تلعب دورا أكثر اهمية في انجاب الاطفال على فترات كافية لتكوين عائلات أصغر ورعايتهم وتعليمهم.

وواضح ان تعليم المرأة قوة دافعة للتنمية على مستوى الاسرة.

اضاف يقول ان هذا البرنامج حقق نجاحا اينما طبق. كما أن تعليم البنت من ناحية الصحة والخصوبة في أي مكان له تأثير اكبر بالمقارنة مع الولد. ومضى يقول بالتأكيد يستثمر الاولاد التعليم في نواح مختلفة ولكن هذا لا يمتد الى العائلة كلها كما تفعل البنات.

وفي نيبال حيث كان يعمل دولير في الرعاية الصحية للامهات والاطفال أسفرت حملة لمحو امية المرأة عن زيادة مقدارها ٥٠ في المئة في عدد النساء اللاتي يستطعن القراءة والكتابة.

قال دولير انه في ١٩٩١ كان عدد غير الاميات ٢٢ في المئة من عدد نساء نيبال وارتفعت النسبة الى ٣٢ في المئة في ١٩٩٧.

تضمن البرنامج تعليم المرأة الريفية القراءة بطريقة سهلة. طبعت مجلات مليئة بصور ونصوص بسيطة تستطيع المرأة فهمها مثل الصحة وتربية الحيوانات الداجنة وقواعد الاقتصاد المنزلي لانها تتصل بطبيعة عملها.

ولان المرأة في نيبال تعمل في البيت والحقل كانت فصول محو الامية تعقد في المساء. جاء معلمون نيباليون مدربون الى القرى وقاموا بتعليم مجموعات صغيرة من النساء.

قال دولير النساء يقمن بدور غير عادي في الثقافة النيبالية التقليدية. بيد انهن يتحدثن عن أمور لها علاقة بحياتهن. وهذا يجعل البرنامج اكثر قبولا وتسلية.

تم تعليم نصف مليون امرأة بهذه الطريقة ولم يعترض الازواج.

وبمجرد معرفة النساء حساب مبالغ بسيطة يتعلمن كيف يقمن برامج اقراض. وكل مجموعة سكانية اقامت ناديا للاقراض يمنح قروضا في حدود ٥٠٠ دولار.

قال دولير حققت بنجلادش نجاحا رائعا في هذا حيث يراجع النادي طلبات الاقتراض. وكل نساء النادي مسؤولات عن القروض.

على سبيل المثال تحصل نساء على قروض لشراء الات حياكة. وقال دولير ان المرأة التي تشتري آلة حياكة تستفيد من ناحيتين تعلم الحياكة وكسب ارباح ولذلك فان اكتساب المهارة التعليمية الاساسية يفتح الابواب أمام هذه الامكانيات.

وقال ان ٩٨ في المئة من القروض يتم سدادها. وأشار الى أنه كلما أمكن الحفاظ على اهتمام المرأة بالتعليم استطعن القيام بدورهن في تعليم بناتهن. وتأمل الوكالة الامريكية للمعونة والتنمية الدولية ان تتمكن بمبادرتها من زيادة عدد النساء اللاتي يعرفن القراءة والكتابة.

قال دولير اننا نعمل مع وزارات التعليم لزيادة الالتزام (بمحو الامية).

وذكر ان اغلبية مخصصات التعليم في عدة دول تذهب للتعليم الجامعي وهي مرحلة متأخرة لمعظم السكان.

قال انه أعم بكثير من منظور التنمية بناء قاعدة سليمة للتعليم الصحيح. وانظمة التعليم الابتدائي لا تغني من جوع. عندما تواجه بفصول كثافتها ٤٠ تلميذا وكتابين فقط فانه يصعب جدا تعليم هؤلاء الاطفال.

ويلعب تغيير الاسلوب دورا مهما في دعم العملية التعليمية كما يقول دولير. ان الوكالة لا تعطي دروسا في طرق التعليم للدول النامية ولا تقول لها انه اسلوب خاطىء. النقطة الاساسية ان الوكالة تلفت النظر الى ان هذه الدول لا تغير طرقها في التعليم.

قال ما نقوم به هو اقامة بضع مدارس جيدة وادارتها. وعندما يرى المعلمون ماذا يمكن تحقيقه مع الطلبة صبيانا وبنات فانهم يستجيبون بالفعل.

تعريف افضل بالجنس البشري

لندن - (اف ب) - تفيد احصاءات جمعتها هيئة الاذاعة البريطانية من اجل سلسلة متلفزة هدفها تعريف افضل بالجنس البشري ان كل شخص يخصص في حياته ما يوازي ثلاث سنوات ونصف السنة لتناول الطعام وانه يضاجع ٢٥٨٠ مرة ويصل طول ما ينبت من شعر في منخريه الى ١.٨٢ مترا.

وسيعرف متتبعو الحلقات الست عن "جسم الانسان" التي يبدأ بثها في ٢٠ من الشهر الجاري انهم يمضون ما معدله اسبوعين في تبادل القبلات وما معدله ستة اشهر في المراحيض.

ويؤكد الباحثون والعلماء الذين شاركوا في هذه الدراسة المبتذلة لحيلنا ان الغدد اللعابية للطفل تكون قد انتجت ١٤٥ ليترا من اللعاب عندما يبلغ الثانية عشرة من العمر.

قديسات موناكو

الفرقة البريطانية (القديسات) تقدم وصلة غنائية في مهرجان الموسيقى في موناكو .. (اف ب)

محاربة الخلايا السرطانية عبر تجويعها

باريس- (اف ب)- يصف العلماء الوسيلة الجديدة لوقف نمو الاورام عبر قطع الغذاء عن الخلايا السرطانية بانها "منعطف حاسم" في مجال مكافحة السرطان.

وتقوم الوسيلة الجديدة على تجويع الخلايا السرطانية عبر "تكميم" الاوعية الدموية التي توصل الغذاء اليها. واذا كانت هذه الطريقة لا تهدف الى قتل الورم مباشرة فانها تؤدي الى تقليصه وصولا الى وقفه عن النمو.

هذه الطريقة ستكون موضع بحث وتدقيق خلال مؤتمر الجمعية الاميركية لامراض السرطان، وهو الاكبر من نوعه في العالم، ويفتتح في لوس انجليس في ١٥ ايار.

ويؤكد معد البحث الذي اثار الكثير من الاهتمام الطبيب جوده فولكمان، من مستشفى طب الاطفال في بوسطن (ماساشوستس)، ان هناك دواءين (انجيوستاتين واندوستاتين) قادران على وقف وصول الدم الى الاورام السرطانية وبالتالي وقف نموها.

وبينت التجربة ان اعطاء هذين الدواءين عبر الحقن الوريدية الى الفئران لم يؤد الى اختفاء الاورام فحسب وانما الى منع تكاثرها.

والحقيقة ان فولكمان انطلق في عمله من مراقبة التغير الذي يطرأ على الاوعية الدموية داخل الورم السرطاني.

فالاوعية الدقيقة او الشعرية تغذي معظم انسجة الجسم لتوفر للخلايا العناصر الغذائية الضرورية وتقوم باخلاء المواد التالفة. وهذه الاوعية الشعرية الدقيقة لا تنمو عادة، كما ان عددها لا يتغير. لكنها لا تفقد خاصيتها، حتى عندما تصاب الانسجة بالتلف.

ولاحظ العلماء ان الخلايا السرطانية يمكن ان تؤدي الى تخليق اوعية دموية جديدة تحمل اليها اغذية وبروتينات تسمى عوامل النمو التي تؤدي الى زيادة حجم الورم.

ولاحظ فولكمان ان "عملية تخليق الاوعية الجديدة تشكل واحدة من المراحل الحاسمة للانتقال من مرحلة الورم الصغير القابل للانكماش، الى الورم الكبير الخبيث، القابل للانتشار".

فبدون تخليق اوعية جديدة، يظل حجم الورم اصغر من حبة الحمص.

ومن هنا اتجه الطبيب الى فهم الالية التي تؤدي الى نمو اوعية جديدة، حتى يمكن السيطرة عليها، مع تجنب الاضرار بالاوعية السليمة.

واذا كان دور تخليق الاوعية الدموية مجال دراسة وبحث منذ عشرات السنين، فان التجارب السريرية عليه لم تبدأ سوى في نهاية الثمانينات. وكان العامل الاول الذي انكب عليه الباحثون هو انترفيرون الفا. وعلى الاثر قاموا بتجربة عناصر اخرى مثل انترلوكين، ثم تاليدومين الذي ادى الى احداث تشوهات لدى الاف المواليد في الستينات.

ولقيت اعمال فولكمان تاييد رئيس المعهد الوطني للسرطان الطبيب ريتشارد كلوستر، الذي يعتزم بدء التجارب على الانسان سريعا، ما يمكن ان يقود الى تسويق الادوية مع بداية القرن الواحد والعشرين. ولا يتوقع ان يواجه انتاج الدواءين على نطاق واسع اي مشكلة. فالدواء الثاني، اندوستاتين، اكتشف على البطانة الداخلية للاوعية الدموية، كما عثر على الانجيوستاتين، في بول الفئران.

شعار النسر لم يعد مهددا بالانقراض

واشنطن - (اف ب) - اعلن وزير الداخلية الاميركي بروس بابيت ان النسر ذا الراس الابيض وهو شعار الولايات المتحدة لم يعد بحاجة الى ... وانه سيسحب من لائحة الانواع المهددة بالانقراض في خلال العامين المقبلين واشار الى ان ٢٩ نوعا حيوانيا ونباتيا ستسحب من اللائحة المذكورة واوضح بابيت ان النسر ذا الراس الابيض الذي كان على وشك الانقراض في الستينات ... نادر الوجود الان. وتعليلا على ذلك ... بابيت يتصريحاته تحت عش نسر ... خرج لتوه من البيضة في ولاية ماستشوستس. واشار الى ان عدد النسور المماثلة تقدر الى ٤٥٢ ... احصاؤها عام ١٩٩٤ مقابل ٤١٧ ... عام ١٩٦٣ واوضح ان ... تتكاثر بوتيرة تبلغ عشرة في المئة ... وتشمل لائحة الانواع التي لم تعد ... بالانقراض الذئب الرمادي. ... هناك اكثر من ١١١٠ انواع حيوانية ونباتية على لائحة الانواع المهددة بالانقراض في الولايات المتحدة.



منحوتات من الجرانيت للفنان الالماني ماكس ارنست تعرض في مركز بومبيدو في باريس، ويستمر حتى السابع والعشرين من الشهر القادم. (اف.ب)

جوتشي ...الارملة السوداء

ميلانو / رويترز/ قد لا يصدق أحد ان باتريتسيا ريجياني نزيلة بسجن سان فيتوري الكبير حيث تنتظر محاكمتها بتهمة قتل زوجها السابق موريتسيو جوتشي. لم تعد ترتدي معطف الفراء أو تتحلى بمجوهرات تخطف الابصار ولكن جمالها ونظرات التعالي تجعلها أعلى مرتبة من زميلاتها في الزنزانة.

قبض على باتريتسيا (٥٠ سنة) التي سمتها الصحافة الايطالية (الارملة السوداء) وكانت احدى اشهر سيدات المجتمع في ميلانو في شقتها الفخمة قبل ١٥ شهرا بتهمة تاجير قتلة لاغتيال جوتشي باسلوب عصابات المافيا.

الدافع .. الانتقام وحماية ميراث ابنتيها من عشيقة جوتشي. وبينما اعربت باتريتسيا عن سعادتها بموت زوجها السابق فانها تنفي الاتهام الموجه اليها. انها دراما مثيرة عناصرها المال والجنس والاستغلال والموضة وأحدثت دويا في ايطاليا. وينتظر ان تكون المحاكمة التي ستبدأ يوم ١١ ايار مثيرة بنفس القدر.

والمشاكل التي ابتليت بها عائلة جوتشي في شهرة منتجاتها من حقائب اليد والاحذية.

نمت امبراطورية جوتشي من محل متواضع لصناعة السروج في فلورنسا عام ١٩٠٦ الى أحدى اكبر دور الموضة.

شجع مؤسسها جوتشيو جوتشي المنافسة بين ابنائه الذين اورثوا تجارتهم لاولادهم. ولكن بحلول الثمانينات أصبح الشجار أمرا علنيا في العائلة لدرجة تبادل اللكمات في قاعات الاجتماع. وفي كواليس الصراع وتبادل الطعنات من الخلف في جو يشبه جو المؤمرات والدسائس الداخلية في عائلة بورجيا بفلورنسا في العصور الوسطى قرر موريتسيو التمرد على هذا الوضع.

عندما بلغ العشرين أعلن انه سيتزوج لبنة صاحبة مغسلة فثارت ثائرة ابيه رودولفو ولكنه فشل في ان يثنيه عن عزمه. تزوج موريتسيو من باتريتسيا وكانت في الرابعة والعشرين في عام ١٩٧٢.

وبعد تحقيق هدفها في الزواج من موريتسيو الخجول بدأت باتريتسيا تسيطر عليه. أضحت زوجة من عائلة جوتشي تعيش حياة الرفاهية وتسافر بصحبة أكثر من ١٠٠ قطعة من الامتعة وتقيم حفلات باذخة.

وبدأت المشاكل عندما ورث موريتسيو ٥٠ في المئة من امبراطورية جوتشي بعد وفاة والده في ١٩٨٣.

قالت باتريتسيا في مقابلة صحفية عقب اعتقالها موريتسيو تغير بين عشية وضحاها ولم يعد يستمع لي.

قرر موريتسيو تولي زمام امره بنفسه. طرد عمه من مجلس الادارة وبدأ معركة للاستحواذ على النصف الاخر من الشركة.

ثم جاء الدور على زوجته.

بعد عامين من وفاة أبيه أستقل موريتسيو طائرته الخاصة وسافر ولم يعد. وازداد حنق باتريتسيا بتسوية لطلاقها منه قالت هي عنها انها حصلت بمقتضاها على نحو مليون دولار. ووصفت المبلغ بأنه أقل من طبق من العدس.

وبعد ذلك قيل انها كانت تقول انها تريد موت زوجها وان جليسة اطفال لعائلة جوتشي زعمت ان باتريتسيا طلبت منها العثور على من يقتل موريتسيو.

في التسعينات اصيبت بورم في الدماغ واجريت لها جراحة. وتقول ان موريتسيو زارها في غرفتها بالمستشفى وانه همس في أذنها يقول جئت لاتأكد من وفاتك.

ولحتدم غضبها بعد اعلان موريتسيو انه يعتزم الزواج من مصممة ديكور شقراء جميلة انتقلت لتعيش مع عائلة جوتشي.

في ٢٧ اذار ١٩٩٥ اطلق مسلح النار على موريتسيو وهو يصعد الدرج الى مكتبه في ميلانو.

مات موريتسيو بعد عامين من قوله انه باع الخمسين في المئة حصته في الشركة الى مؤسسة (انفستكورب) الاستثمارية العربية بمبلغ ذكرت أنباء انه ١٥٠ مليون دولار. وكان ابناء عمه قد باعوا نصيبهم الباقي وهو ٥٠ في المئة الى انفستكورب في نهاية الثمانينات.

ولكن خلال خمس سنوات بعد هذا كانت امبراطورية جوتشي على شفا الافلاس.

وبعد تحريات واسعة النطاق اتهمت الشرطة باتريتسيا واربعة شركاء بقتل موريتسيو عمدا وأنها دفعت للاربعة مبلغ ٣٥٠ الف دولار ليقتسموها فيما بينهم. وتنفي باتريتسيا الاتهام.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
هواتف القسم التجاري والتوزيع TEL: 5686121 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة، ت ٤٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/ ٤٦٣٨٢٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
E-mail: dustour@ go.com.jo